Riyad University

RIYAD, SAUDI ARABIA

No. .... : الرقم   Date .... : التاريخ

٤٤٥٩

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

الرقم: ٤٤٥٩ ف ١/٨٩٦٢

العنوان: (الكنز من الجامع الصحيح)

المؤلف: لم يعلم المؤلف

تاريخ النسخ: القرن الثاني عشر الهجري

اسم الناسخ:

عدد الأوراق: ٤١ق ٢٢×١٦،٥سم

ملاحظات: ٨/٢١٣

ل

٨ر٢١٣
ك

(كتاب فى أحاديث الشيعه)، خط القرن الثانى عشر الهجرى تقدير! •

٢١٢ ق ٢٣س ٢٢×١٦ر٥ سم

٤٢٥٩

نسخه جيدة ، خطها نسخ معتاد، ناقصه الاول و الاخر

١- احاديث الفرق الاسلامية أ- تاريخ النسخ

١٢٦ح
د ع ،

[كتاب في الحديث النبوي الشريف]

لم يعلم الجامع

ينقص من أوله ويبدأ: " وليست مني والذي نفسي بيده لو اشاء أن تسير الجبال معي ورقاً وذهباً لسارت "

ينقص من آخره وينتهي: " الباب الستون في ذكر صفات جهنم وذكر طعامهم وما يتصل بذلك ... يرسل على أهل النار البكاء فيبكون حتى تنقطع الدموع ثم يبكون حتى تنقطع الدما حتى يرائي وجوههم كهيئة الجداول ... "

خط نسخ معتاد، ؟ ، لعله القرن الثالث عشر الهجري.

٢١ ق، مسطرته مختلفة، ٢٢×١٦,٥ سم.

نسخة حسنة تنقص من أولها وآخرها، الاحاديث الشريفة مضبوبة، بعض عناوين الابواب بالحمرة.

١- الاحاديث السنية ، الحديث

١٦٢

٤٤٥٩

ليس دلكز ناقصة

وليست مني والذي نفسي بيده لو شئت لسيرت جبال معي ورقا
وذهبا لسارت. وباسناده الى علي عليه السلام
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال اتاني ملك فقال
يا محمد ربك يقريك السلام ويقول ان شئت جعلت
لك بطحاء مكة ذهبا قال فرفع براسه الى السماء وقال يا رب
اشبع يوما فاحمدك واجوع يوما فاسألك.
وباسناده الى عايشه رضي الله عنها عن النبي صلى
الله عليه وعلى آله وسلم انه اتاه بقدح فيه لبن وعسل فقال
شربتان في شربة وادامان في قدح لا حاجة لي
في ذلك فيها اما اني لا ازعم انه حرام ولكني اكره ان
يسألني الله تعالى عن فضول الدنيا يوم القيمة اتواضع
لله فمن تواضع لله رفعه الله ومن تكبر وضعه
الله ومن استغنى اغناه الله ومن اكثر ذكر الله
احبه الله عز وجل. وباسناده الى ابي اما
مة عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال عرض علي
ربي ان يجعل بطحاء مكة ذهبا فقلت لا يا رب
ولكن اشبع يوما واجوع ثلاثا فاذا جعت تضرعت
اليك وذكرتك واذا شبعت حمدتك وشكرتك.
وباسناده الى عايشه رضي الله عنها عن النبي صلعم
انه قال من سره ان ينظر الي فلينظر الى اشعث شاحبا
ت رفع له علم فشمر لم يضع لبنة على لبنة ولا قصبة على
قصبة اليوم المضمار وغدا السباق والغاية الجنة
او النار. وباسناده الى الحسن بن علي رحمه الله

عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه كان يقول ما لي وللدنيا
ما لي ولها انما مثلي ومثل الدنيا كراكب مر بشجرة
فاستظل في ظلها ساعة من نهار ثم راح وتركها
وباسناده الى انس بن مالك عن النبي صلعم انه
قال ان الله حبب الي الصلوة كما حبب الى الجائع
الطعام والى الظمآن الماء والجائع يشبع والظمآ
ن يروى وانا لا اشبع من الصلوة ۝ وباسنا
ده الى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه
قال شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون
واذا الشمس كورت ۝ وباسناده الى انس عن النبي
صلعم انه قام حتى تورمت قدماه او ساقاه فقيل له
اليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قا
ل افلا اكون عبدا شكورا ۝ وباسناده الى انس
النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لو دعيت الى كرا
ع لاجبت ولو اهديت الي ذراع لقبلت ۝ وبا
سناده الى عبد الله بن عمر عن النبي صلعم انه قال العبد
الله ابن عمر وانما امسك عن كتابة جميع ما يتكلم
به اكتب فوالذي نفسي بيده ما يخرج منه الا ما
هو حق واومى باصبعه الى فيه ۝ وباسناده الى
علي عليه السلام عن النبي صلعم انه قال اعطيت ثلاثا لم يعطهن
نبي قبلي جعلت لي الارض مسجدا وطهورا قال
الله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا واحل
لي المغنم ولم تحل لاحد قبلي وذلك قوله تعالى ۝

واعلموا

[وبعثت الى كل احمر واسود صح]

واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي
القربى وفي خبر آخر كانوا يحرقونها ونصرت بالرعب
على مسيرة شهر وفضلت على الانبياء يوم القيمة بثلاث
تاتي امتي يوم القيمة غرا محجلين من آثار الوضوء معرو
فين من بين الامم ويأتي المؤذنون اطول الناس
اعناقا ينادون بشهادة ان لا اله الا الله وان
محمدا عبده ورسوله ۝ والثالثة ليس من نبي
الا وهو يحاسب يوم القيمة بذنب غيري ۝ لقوله
تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر وفي
حديث آخر اعطيت جوامع الكلم وارسلت
الى الناس كافة وختم بي الانبياء وباسناده الى ابي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال والذي نفسي بيده ما طرفت عيني فظننت
اني واضعها حتى اقبض ان تقر حتى يقبض الله روحي
ولا رفعت طرفا الي وظننت اني واضعه حتى
اقبض ولا لقمت لقمة فظننت اني اسيغها حتى اغص
بها من الموت ثم قال يا بني آدم ان كنتم تعقلون
فعدوا انفسكم في القبور او في الموت فوالذي
نفسي بيده انما توعدون لحق وما انتم بمعجزين ۝
وباسناده الى النبي صلعم انه قال امرني ربي
ان يكون نطقي ذكرا وصمتي فكرا ونظري عبرة
وباسناده الى ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وعلى
آله وسلم انه قال مثلي كمثل رجل اوقد نارا فلما اضاء
ت ما حولها جعل الفراش وهذه الدواب التي في

في النار ۞ يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيقتحمن
فيها فذلك مثلي ومثلكم انا آخذ بحجزكم هلم عن النار
هلم عن النار فتغلبوني وتقاحمون فيها وباسناده اليه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انا رحمة مهداة ۝ وباسنا
ده الى ابي ثعلبة الخشني عن النبي صلعم انه قال يا فاطمة
ان الله تعالى بعث اباك بامر لم يبق على ظهر الارض
بيت ولا مدر ولا شعر الا ادخله الله بها عزا او ذلا
حتى يبلغ حيث بلغ الليل ۝ وباسناده الى عمار عن
النبي صلعم انه قال مثل امتي كالمطر يجعل الله في اوله
خيرا وفي آخره خيرا وفي خبر ثبت انما مثل
امتي كمثل المطر لا يدرى اوله خير او آخره ۝
وباسناده الى سعيد ابي وقاص عن النبي صلعم
انه قال لا تزال طايفة من امتي ظاهرة على الدين وعزيزة
الى يوم القيمه ۝ وباسناده الى ابي عبد الله
بن مسعود عن النبي صلعم انه قال لاصحابه اترضون
ان تكونوا ثلث اهل الجنة قالوا بلى يا رسول الله قال
والذي نفسي بيده اني لارجو ان تكونوا نصف
اهل الجنة وساخبركم بقلة المسلمين في الكفار يوم
القيمه مثلهم مثل شعرة سوداء في جلد ثور
ابيض او شعرة بيضاء في جلد ثور اسود ۝
ولن يدخل الجنة الا نفس مسلمة ۝ وباسناده
الى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال الناس يوم القيمه
عشرون ومائة صف وامتي ثمانون صفا ۝ وبا

سناده الى

عن النبي صلعم

سناده اليه صلعم انه قال يجي النبي يوم القيمه معه
الرجل والنبي معه الرجلان وانا اكثر الانبيا تبعا
يوم القيمه ۝

الباب الرابع فيما جاء من الترغيب العظيم في الصلوات على النبي ۝

صلى الله عليه وعلى آله وسلم وما يتصل بذلك ۝ با
سناده الى انس عن النبي صلعم انه قال من صلى
علي صلاة تعظيما لحقي جعل الله من تلك الكلمة ملكا
جناح له في المشرق وجناح له في المغرب ورجلا
ه في تخوم الارضين وعنقه ملتوية تحت العرش يقو
ل الله تبارك وتعالى صل على عبدي كما صلى على نبيي فهو
يصلي عليه الى يوم القيمه ۝ وباسناده الى محمد
ابن منصور رحمه الله قال قال اسحق بن ابراهيم عدهن
في يدي يحيى ابن مساور ۝ وقال يحيى عدهن في
يدي ابو خالد ۝ وقال ابو خالد عدهن في يدي زيد
ابن علي ۝ وقال زيد ابن علي عدهن في يدي علي ابن
الحسين ۝ وقال علي بن الحسين ۝ عدهن في يدي
الحسين ابن علي ۝ وقال الحسين بن علي عدهن في يدي
علي ابن ابي طالب ۝ وقال علي ۝ عدهن في يدي رسول الله صلى الله
عليه وعلى آله وسلم وقال رسول الله صلعم عدهن في
يدي جبريل صلعم هكذا انزلت بهن من عند
رب العزة ۝ اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ۝

كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد ٥
وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم
وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد ٥ وترحم على محمد
وعلى ال محمد كما ترحمت على ابراهيم وعلى ال ابرا
هيم انك حميد مجيد ٥ وتحنن على محمد وعلى ال محمد
كما تحننت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد
مجيد ٥ وسلم على محمد وعلى ال محمد كما سلمت على ابراهيم
وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد ٥ وباسناده الى علي
علي عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من
صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشر صلوات ومحا
عنه عشر سيئات واثبت له بها عشر درجات واستبقها
ملكاه الموكلان به ايهما يبلغه روحي مني السلام
وباسناده الى ابي امامة المكي عن النبي صلعم انه قال
من قرا في كل يوم مائة مرة قل هو الله احد و
صلى علي مائة مرة غفر الله له الف سنة وباسناده الى
جعفر عن ابيه عن النبي صلعم انه قال من ترك الصلاة ٥٥
على علي عن علي انه قال اكثروا من الصلاة والتسبيح
يوم الجمعة لو الصلوات علي فانه يوم تضاعف فيه
الاعمال ٥ واسئلوا الله لي الوسيلة من الجنة قيل
يا رسول الله وما الدرجة الوسيلة قال هي اعلى درجة
في الجنة لا ينالها الا نبي ارجو ان اكون انا
هو ٥ وباسناده الى جعفر عن ابيه عن النبي صلعم

انه قال من

انه قال من ترك الصلاة علي خطى طريق الجنة وباسناده
الى الحسين بن علي عن النبي صلعم انه قال ان البخيل من
ذكرت عنده ولم يصل علي ٥ وباسناده الى علي بن علي
عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال يا ايها الناس
ان جبريل اتاني فاستقبلني ثم قال يا محمد من ادرك ابويه
او احدهما فمات فدخل النار فابعده الله وقل امين
فقلت امين ومن ادرك شهر رمضان فلم يغفر له فمات
فدخل النار فابعده الله وقل امين فقلت امين
ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فمات فدخل النار فابعده
الله وقل امين فقلت امين ٥ وامت النخلة حنين النبي
صلعم احتضنتها فانها حنت حنين الناقة الى ولدها
لفراقها اياها فلما احتضنتها دعوت الله فسكنت
ذلك منها ولولا ذلك لحنت الى يوم القيمة ٥ وبا
سناده الى انس بن مالك عن النبي صلعم انه قال خرج
جبريل عليه السلم من عندي انفا يخبرني عن ربه عز وجل ٥
يقول ما من مسلم على الارض صلى عليك واحدة
الا صليت عليه انا وملائكتي عشرا فاكثروا من الصلاة
علي يوم الجمعة ٥ وباسناده الى ابي رافع عن
النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال اذا طنت اذن احد
كم فليذكرني وليصل علي وليقل اللهم اذكر
من يذكرني بخير ٥ وباسناده الى عبد الله
بن مسعود عن النبي صلعم انه قال ان اقرب الناس
او اولى الناس يوم القيمة بي اكثرهم علي صلاة وبا ٥

ان لله ملائكة
سياحين يبلغون
عن امتي السلام
وباسناده الى النبي
صلعم انه قال
النـ ...

سناده الى علي عليه عن النبي صلعم انه قال من صلى
علي صلاة صلى الله عليه بها عشر صلوات ومحى عنه
عشر سيئات واثبت له عشر درجات واستبق الملكان
الموكلان ايهما يبلغ روحي منه السلام وباسنا
ده اليه عليه عن النبي صلعم انه قال ما من دعاء الا بينه
وبين الجنة حجاب حتى يصلى على النبي صلى الله عليه وعلى
اله وسلم فاذا فعل ذلك انخرق الحجاب ودخل الد
عاء واذا لم يفعل ذلك رجع الدعاء وباسناده
الى ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال اذا كان يوم
الخميس وليلة الجمعة اكثر الناس صلاة على محمد صلعم
وباسناده الى انس ابن مالك عن النبي صلعم ما
من احد من امتي يذكرني ثم يصلي علي الا غفر
الله له ذنوبه وان كانت اكثر من رمل عالج
وباسناده اليه صلعم انه قال لا تجعلوني
كقدح الراكب وباسناده الى علي عليه
عن النبي صلعم انه قال صلوا علي حيث ما كنتم فان
صلاتكم وتسليمكم يبلغني

الباب الخامس
في فضايل امير المومنين وحمزة وعقيل

وجعفر عليهم وما يتصل بذلك باسناده
الى ابن زيد الباهلي عن النبي صلى الله عليه وعلى
اله وسلم انه قال يا علي انه اول من يدعا به يوم
القيمة يدعا بي فاقوم عن يمين العرش في ظله
فاكسا حلة خضرا من حلل الجنة ثم يدعا بالنبيين
بعضهم

بعضهم على بعض فيكونون سماطين عن يمين
العرش ثم يكسون حللا خضرا من حلل الجنة
واني اخبرك يا علي ان امتي اول الامم يحاسبون ثم
انك اول من يدعا بك لقرابتك مني ومنزلتك عندي ويد
فع اليك لواي وهو لوا الحمد وتسير به بين السماطين
ادم عليه وجميع خلق يستظلون بظل لواي يوم
القيمة طوله مسيرة الف سنة سنانه ياقوتة حمرا قصبته
من فضة بيضا زجه درة خضرا له ثلاث ذوايب من نور ذوا
بة في المشرق وذوابة في المغرب والثا
لثة وسط الدنيا مكتوب عليه ثلاثة اسطر الا
ول بسم الله الرحمن الرحيم
والثاني الحمد لله رب العالمين والثالث لا اله الا الله محمد
رسول الله طول كل سطر مسيرة الف سنة وعرضه
الف سنة فتسير باللوا والحسن عن يمينك والحسين عن
يسارك حتى تقف بيني وبين ابراهيم عليه في ظل العر
ش ثم تكسى حلة خضرا من الجنة ثم ينادي مناد من
تحت العرش نعم الاب ابوك ابراهيم ونعم الاخ اخوك علي
ابشر يا علي انك تكسى اذا كسيت وتدعا اذا دعيت
وتحيا اذا حييت وباسناده الى ابن عباس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من ابغض علي
بعث يوم القيمة يهوديا او نصرانيا وباسنا
ده الى علي عليه عن النبي صلعم انه قال ان منكم من يقاتل
على تاويل القران كما قاتلت على تنزيله فقال ابو بكر

انا قال لا كال عمر انا قال لا ولكن خاصف النعل يعني عليا
عليه السلام ٥ وباسناده الى انس عن النبي صلى الله عليه
وعلى آله وسلم انه قال ان الله عز وجل خلق خلقا ليس من
ولد آدم ولا من ولد ابليس يلعنون مبغض علي ابن
ابي طالب فقالوا يا رسول الله من هم قال هم القنابر
ينادون في السحر على رؤوس الشجر الا لعنة
الله على مبغض علي ابن ابي طالب ٥ وباسناده الى علي
عليه السلام عن النبي صلعم انه قال لا يحبك الا مؤمن ولا
يبغضك الا منافق ٥ وفي حديث آخر محبك محبي
ومبغضك مبغضي وزاد في حديث آخر وقال علي
عليه السلام والله ما كذبت ولا كذبت ولا ضللت
ولا ضل بي ٥ وباسناده الى زيد ابن ارقم عن
النبي صلعم انه قال الا ادلكم على من اذا استرشدتموه
لن تضلوا ولن تهلكوا قالوا بلى يا رسول الله قال
هو هذا واشار بيده الى علي ابن ابي طالب عليه السلام قال
ثم قال واخوه ووازروه فاصدقوه وانصحوه
فان جبريل عليه السلام اخبرني بما قلت لكم ٥ وباسناده
الى ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال لما دخلت الجنة اذا انا على درنوك من درانيك
الجنة فناولني جبريل عليه السلام تفاحة فانفلقت بنصفين
فخرجت منها حوراء فقلت من انت احبك الله قالت
انا الراضية المرضية خلقت من ثلاث وعجنت من ماء الحيوان
اعلاي من المسك ووسطي من العنبر واسفلي من
الكافور

الكافور قال لي الجبار كوني فكنت لوليك وصي علي
ابن ابي طالب ٥ وباسناده الى علي عليه السلام عن النبي صلى الله
عليه وعلى آله وسلم انه قال قال لي ربي عز وجل ليلة اسري
بي من خلفت على امتك يا محمد قال قلت انت يا ربي اعلم
قال يا محمد اني انتجبتك برسالتي واصطفيتك لنفسي وانت
نبيي وخيرتي من خلقي ثم الصديق الاكبر الطاهر المطهر
الذي خلقته من طينتك وجعلته وزيرك وابا سبطيك
السيدين الشهيدين الطاهرين المطهرين سيدي
شباب اهل الجنة وجعلته خير نساء العالمين انت
شجرة وعلي اغصانها وفاطمة اوراقها والحسن وا
الحسين ثمارها خلقتها من طينة عليين وخلقت
شيعتكم منكم انهم لو انهم ضربوا اعناقهم بالسيوف
لم يزدادوا لكم الا حبا قلت يا رب ومن الصديق
الاكبر قال اخوك علي ابن ابي طالب قال بشرني رسول
الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ابي بفاطمة وابنيها الحسن والحسين
منها وذلك قبل الهجرة بسنتين ٥ وباسناده
الى جابر بن عبد الله عن النبي صلعم انه قال لعلي عليه السلام ضع
خمسك في خمسي فجعل كفه في كفه فقال يا علي خلقت
انا وانت من شجرة انا اصلها وانت فرعها والحسن
والحسين اغصانها فمن تعلق بغصن منها اد
خله الله الجنة يا علي لو ان امتي صاموا حتى يكونوا
كالحنايا وصلوا حتى يكونوا كالاوتار ثم يبغضوك
لاكبهم الله في النار ٥ وباسناده الى زيد بن ارقم

قال قلت يا رسول الله ومن اهل بيتك قال آل علي وآل جعفر
وآل العباس وآل عقيل ۝ وباسناده الى ابن عباس رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال في
قول الله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا ۝ قال فانا واهل بيتي مطهرون
من الذنوب الا وان الله تبارك وتعالى اختارني
من ثلاثة من اهل بيتي على جميع امتي وانا سيد الثلاثة
وسيد ولد آدم يوم القيمة ولا فخر ۝ قال اهل
السنة يا رسول الله سم لنا الثلاثة نعرفهم فبسط رسول
الله صلعم كفه الطيبة المباركة ثم حلق بيده وقال
اختارني وعليا وحمزة وجعفر عليهم السلم كنا رقودا
في وادي الابطح ليس منا الا مسجى بثوبه علي عن يميني
وجعفر عن شمالي وحمزة عند رجلي فما نبهني
من رقدتي غير خفيق اجنحة الملائكة وبرد ذراع
علي تحت خدي فانتبهت من رقدتي وجبريل عليه السلم
في ثلاثة املاك فقال له بعض الاملاك الثلاثة يا جبر
ئيل الى اي هولاء الثلاثة ارسلت فركني برجله فقا
ل الى هذا وهو سيد ولد آدم عليه السلم فقال اخبر ۝
الثلاثة ومن هو سمهم لنا فقال هذا محمد صلى الله عليه
وعلى آله وسلم سيد المرسلين ۝ وهذا علي خير الوصيين ۝
وهذا حمزة سيد الشهداء وهذا جعفر له جناحا
ن خضيبان يطير بهما في الجنة حيث يشاء ۝ وباسناده

الى عبد الرحمن

حبين

الى عبد الرحمن بن سابط عن رسول الله صلعم انه قال لعقيل
اني لاحبك حبين حبا لك وحبا لحب ابي طالب لك وباسناده الى
الحسن بن عبد الحميد عن النبي صلعم انه قال ان آل عبد
المطلب من شجرة واحدة وانا وجعفر من غصن واحد
خلقنا من اغصانها فاشبه خلقه خلقي وخلقه خلقي ۝
وباسناده الى عبد الله ابن الحنفية عن النبي صلعم انه
قال مر بي جعفر الليلة في ملأ من الملائكة مخضب الجنا
حين بالدم بيض الفواد ۝

الباب السادس
فيما جاء من تفضيل امير المومنين على كافة

من بعد النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وما يتصل
بذلك باسناده الى انس عن النبي صلعم انه قال علي
يزهر في الجنة ككوكب الصبح لاهل الدنيا
وباسناده الى ابي ايوب الانصاري عن رسول
الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال صلت الملائكة
علي وعلى علي سبع سنين وذلك انه لم يصل معي
احد غيره ۝ وفي حديث آخر وذلك انه لم يرفع الى
السماء شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ور
سوله الا مني ومنه وفي حديث آخر اول وارد علي
الحوض اولكم اسلاما علي بن ابي طالب عليه السلام
وباسناده الى ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وعلى آله وسلم انه قال لعلي عليه السلام انت اخي في
الدنيا والآخرة ۝ وفي حديث آخر آخى بين علي وبا
سناده الى خيثمة عن النبي صلعم انه قال اذا كان ۝

يعني [illegible] والله اعلم ۝

يوم القيمة ضف الله عز وجل لي عن يمين العرش قبة من ذهب حمرا وضف لابي ابراهيم قبة من ذهب حمرا وضف لعلي فيما بينهما قبة من ذهب حمرا فما ظنك بحبيب بين خليلين ٥ وباسناده الى ابي ذر رحمه الله عن النبي صلعم انه قال لعلي علم انت اول من امن بي وانت اول من يصافحني يوم القيمة وانت الصديق الاكبر وانت الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل وانت يعسوب المومنين والمال يعسوب الظلمة ٥ وباسناده الى ابي سلمة بن هارون عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال خيركم خيركم لاهلي من بعدي ٥ وباسناده الى جابر ابن سمرة عن النبي صلعم انه قال من اشقى الاولين والاخرين قال الله ورسوله اعلم قال قاتلك يا علي ٥ وباسناده الى علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال انا مدينة العلم وعلي الباب كذب من زعم انه يصل المدينة الا من قبل الباب ٥ وباسناده الى ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال انا مدينة الحكمة وعلي بابها فمن اراد الجنة فلياتي من بابها ٥ وباسناده الى جابر بن عبد الله عن النبي صلعم انه قال مكتوب على باب الجنة قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام محمد رسول الله وعلي اخوه ٥ وباسناده الى ابن عباس عن النبي صلعم انه قال علي يوم القيمة على الحوض لا يدخل الجنة الا من جاء بجواز من علي ابن ابي طالب عليه السلام ٥

وباسناده

وباسناده الى جابر بن عبد الله عن النبي صلعم انه قال ان ملكي علي ابن ابي طالب ليفتخران على سائر الاملاك لكونهما مع علي لانهما لم يصعدا الى الله منه بشيء من سخطه ٥ وباسناده الى ابن عباس عن النبي صلعم انه قال اذا كان يوم القيمة امر الله جبريل ان يجلس على باب الجنة فلا يدخلها الا من معه براءة من علي ابن ابي طالب علم ٥ وباسناده الى انس ابن مالك عن النبي صلعم انه قال اللهم ائتني باحب خلقك اليك ياكل معي من هذا الطير ٥ فجاء علي فاكل معه الطير ٥ وباسناده الى جابر بن عبد الله عن النبي صلعم انه قال سدوا الابواب كلها الا باب علي علم ٥ وباسناده الى البراء ابن عازب عن النبي صلعم انه قال اما بعد فاني امرت بسد هذه الابواب غير باب علي فقال فيه قائلكم واني والله ما سددت بابا ولا فتحته ولكني امرت بشيء فاتبعته ٥ وباسناده الى النعمان ابن بشير عن النبي صلعم انه قال انما مثل علي في هذه الامة مثل قل هو الله احد في القران ٥ وباسناده الى ابن ابي ليلى عن النبي صلعم انه قال الصديقون ثلاثة حبيب النجار مومن ال ياسين الذي قال يا قوم اتبعوا المرسلين وحزقيل مومن ال فرعون الذي قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وعلي ابن ابي طالب علم وهو افضلهم ٥ وباسناده

يعني انه افضل الامة بعد النبي صلعم كما ان قل هو الله احد افضل القران

الى ابى ذر رحمه الله عن النبى صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قا
ل وصى واعلم من اخلف بعدى على ابن طالب عليه
وباسناده الى ابى رافع عن النبى صلعم انه قال لعلى عليه
والذى نفسى بيده لولا ان تقول فيك طوايف من
امتى ما قالت النصارى فى عيسى ابن مريم لاقلت اليوم فيك
مقالا لا تمر على احد من المسلمين الا اخذ التراب من
تحت اثر قدميك يطلبون به البركة و فى حديث
باسناد اخر وطلبوا افضل طهورك ولكن انت اخى
ووزيرى ووصيى ووارثى وعيبة علمى وباسناده
الى انس ابن مالك عن النبى صلى الله عليه واله وسلم انه
قال وقد راى عليا مقبلا انا وهذا حجة على امتى يوم
القيمة وباسناده الى ابن عباس عن النبى صلعم
انه قال اقضى امتى بكتاب الله تعالى على
فمن احبنى فليحبه فان العبد لا ينال ولايتى الا بحب
على عليه السلام وباسناده الى على عليه السلام عن النبى صلعم
انه قال يا على لعنتك من لعنتى ولعنتى من لعنة الله
ومن لعنه الله فلن تجد له نصيرا وباسناده الى على عليه
السلام عن النبى صلعم انه قال لولاك ما عرف المؤمنون
وباسناده الى على عليه السلام عن النبى صلى الله قال
ليس فى القيمة راكبا غيرنا ونحن اربعة قال فقام
اليه رجلا من الانصار فقال فداك ابى وامى انت
ومن قال صلى الله عليه واله وسلم انا على البراق واخى
صالح على ناقة الله التى عقرت وعمى حمزه على ناقتى ا

لغضبا

العضبا واخى على ابن ابى طالب على ناقة من نوق الجنة بيده
لواء الحمد واقف بين يدى العرش ينادى شهادة ان
لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم
قال فيقول الادميين ما هذا الا ملك مقرب او نبى مرسل او حامل عرش رب العالمين قال فيجيبهم ملك من تحت
بطن العرش معاشر الادميين ما هذا ملك مقربا ولا
نبيا مرسلا ولا حامل عرش هذا الصديق الاكبر
هذا على ابن ابى طالب صلوات الله عليه

الباب التاسع فيما جا عن النبى صلى الله عليه وعلى اله وسلم من الاحاديث الدالة على امامة امير المؤمنين على ابن ابى طالب رضى الله عنه

وما يتصل بذلك باسناده الى ابن عباس عليه
عن النبى صلعم انه مر به السايل و فى يده خاتم قال
من اعطاك هذا الخاتم قال ذلك الراكع وكان على
يصلى فقال صلعم الحمد لله الذى جعلها فى وفى اهل
بيتى انما وليكم الله ورسوله والذين يؤتون الزكا
ة وهم راكعون الخ وباسناده الى بريدة رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه واله وسلم انه قال على من كنت
مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
وباسناده الى جعفر ابن محمد عليهما السلام عن النبى
صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه سيل عن معنا قوله من
من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه قال الله مولاى اولى بى من نفسى
لا امر لى معه وانا مولا المؤمنين اولى بهم من

من انفسهم لا امر لهم معي ومن كنت مولاه اولى به من نفسه لا
امر له معي فعلي مولاه اولى به من نفسه لا امر له معه ٥ وبا
سناده الى جابر ابن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وعلى اله وسلم انه قال لعلي عليه السلم اما ترضى ان تكون
مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي ولو كا
ن لكنت هو ٥ وباسناده الى علي عليه السلم عن النبي صلعم
انه قال يا علي انت اخي في الدنيا والاخرة واقرب الخلا
يق مني في الموقف يوم القيمة منزلي يواجه منزلك
في الجنة كما يتواجه منزلي الاخوين في الله وانت
الولي والوزير والوصي والخليفة في الاهل والما
ل وفي المسلمين في كل غيبة ٥ وباسناده الى ابيه
عليه السلم عن النبي صلعم انه قال يا علي انت فارس العرب
وقاتل الناكثين والمارقين والقاسطين وانت اخي ومولا
كل مومن ومومنة وانت سيف الله الذي لا يخطي
وانت رفيقي في الجنة ٥ وباسناده الى ابي سعيد
الخدري عن النبي صلعم انه رى عليا عليه السلم فقال الحق مع ذا
الحق مع ذا ٥ وباسناده الى حذيفة عن النبي صلعم ٥
انه قال ان تستخلفوا ابا بكر تجدوه قويا في امر الله في
بدنه ضعف وان تستخلفوا عمر تجدوه قويا في بدنه
امره قويا في بدنه وان تستخلفوا عليا صلوات
الله عليه وما اراكم فاعلين تجدوه هاديا مهديا ٥
يحملكم على المحجة البيضا ٥ وباسناده الى انس عن
النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه لما انقض كوكب قالوا
ل النظر والى هذا الكوكب فمن انقض في داره
هوا

فهوا الخليفة من بعدي فنظروا فاذا هوا قد انقض في منز
ل علي ٥ وفي حديث اخر قالوا يا رسول الله قد غو
يت في حب علي فانزل الله تعالى والنجم اذا هوا ما ضل صا
حبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هوا الا و
حي يوحى الى قوله وهو بالافق الاعلى ٥ وباسنا
ده الى ابي ذر الغفاري رحمه الله عن النبي صلى الله عليه
وعلى اله وسلم من ناصب عليا الخلافة بعدي فهو كافر وقد
حارب الله ورسوله ومن شك في علي فهو كافر ٥ وبا
سناده الى عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وعلى اله و
سلم انه قال علي مني وانا منه وهو ولي كل مومن بعد
ي ٥ وباسناده الى عبد الله ابن اسعد ابن زرارة
عن النبي صلعم انه قال انتهيت ليلة اسري بي الى سد
رة المنتهى فاوحى الي في علي بثلاث انه امام ٥
المتقين وسيد المسلمين وقايد الغر المحجلين الى جنات
النعيم ٥ وباسناده الى ابن عباس رضي الله عنه ٥
عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال في اخر خطبة خطبها
يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي امير المومنين وسيد ٥
المسلمين وعيبة علمي وبابي الذي اوتى منه والوصي على الا
موات من اهل بيتي والخليفة على الاحيا من بعدي امتي
اخي في الدنيا ورفيقي وقريني في الاخرة ومعي في السنام الاعلى
اشهدي يا ام سلمة انه يقاتل الناكثين والقاسطين
والمارقين ٥

اي عليا الا على

الباب الثامن فيما جاء عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم في ذم الحوارج على علي عليه السلام ومروقهم من الدين

وكونهم كلابا في نار جهنم وما يتصل بذلك با
سناده الى ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وعلى اله وسلم انه قال ايها الناس انكم تحشرون الى
الله عراة حفاة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا
علينا انا كنا فاعلين الا وان اول الخلايق تكسا يو
م القيمة بعد النبي ابراهيم صلى الله عليه الا وانه سيجاء
من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب امتي
فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما
توفيتني كنت انت الرقيب عليهم الى قوله ان تعذبهم
فانهم عبادك قال فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم
منذ فارقتهم . وباسناده الى ابي سعيد الخدري
عن النبي صلعم انه قال يكون قوم تحقرون صلاتكم مع
صلاتهم واعمالكم مع اعمالهم يقرؤن القران لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في
النصل فلا يرى شيئا ثم ينظر في القدح فلا يرى شيئا ثم ينظر في
الريش فلا يرى شيئا ثم يتمارى في الفوق . وباسناده
الى ابي امامة عن النبي صلعم انه قال كلاب النار الخوارج

الباب التاسع في ذكر فضايل فاطمه ابنة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم

وما يتصل بذلك باسناده الى علي عليه السلام عن
النبي صلعم انه قال لفاطمة عليها السلام ان الله عز وجل يغضب
لغضبك

١١

لغضبك ويرضا لرضاك . وباسناده الى علي عليه السلام عن النبي
صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال اذا كان يوم القيمة
نادا مناد من تحت الحجب يا اهل الجمع غضوا ابصاركم
ونكسوا رؤسكم هذه فاطمة ابنة محمد صلعم تريد ان
تمر الصراط . وباسناده الى عمران ان لك منا منزلة
وجاها فهل لك في عيادة فاطمة قلت نعم يا رسول
الله بابي انت وامي فقام رسول الله صلى الله عليه وعلى اله
وسلم فقال السلام عليك يا بنية ادخل فقالت ادخل يا رسو
ل الله بابي انت وامي فقال انا ومن معي قالت ومن معك
يا رسول قال عمران ابن حصين الخزاعي قالت والذي
بعثك بالحق نبيا ما علي الا عباة لي فقال يا بنية ا
صنعي بها كذا وكذا واشار بيده فقالت يا رسول
الله بابي انت وامي هذا جسدي قد واريته وكيف لي بخمار
على راسي فالقى اليها ملاءة خلقة فقال شدي هذه على
راسك ثم اذنت له فدخلت معه فقال كيف اصبحت يا بنية
فقالت اصبحت والله وجعة يا رسول الله وزادني على
ما بي من الوجع الجوع لست اقدر على طعام اكله فقد
اهلكني الجوع فبكا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله
وسلم وبكت فاطمة معه ثم قال ابشري يا فاطمة وقري عينا ولا
تحزني فوالذي بعثني بالنبوة حقا ان كان ذقت طعاما
منذ ثلاثة ايام واني لاكرم على الله منك ولو شئت ان اسأل
ربي ليطعمني ويسقيني لفعلت ولكني اثرت الاخرة على
الدنيا فوالذي بعثني بالنبوة حقا انك سيدة نساء العا
لمين فوضعت يدها على راسها وقالت يا ابة فاين اسية
بنت مزاحم امرأة فرعون ومريم ابنة عمران فقال صلعم

اشبه سيدة نساء عالمها ومريم سيدة نساء عالمها و
خديجة سيدة نساء عالمها وانت يا فاطمة سيدة نسا
عالمك الكن في بيوت من قصب قال دش مجوف من
قصب لا اذى فيه ولا صخب قال ثم ضرب بيده على منكبها
وقال يا بنيه والذي بعثني بالحق نبيا لقد زوجتك سيدا
في الدنيا وسيدا في الآخرة ٥ وباسناده الى عا
يشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وعلى اله و
سلم انه قال لما كان ليلة اسري بي الى السماء دخلت الجنة
فوقفت على شجرة من شجرة الجنة لم ار في الجنة ٥
احسن منها حسنا ولا ابيض منها ورقة ولا ٥
اطيب منها ثمرة فتناولت ثمرة من ثمرها فصارت
نطفة في صلبي فلما هبطت الارض واقعت خديجة
فحملت بفاطمة عليها السلام فاذا اشتقت الى شجرة
الجنة شممت بفاطمة ٥ وباسناده الى علي
عليه السلام عن النبي صلعم انه قال تحشر ابنتي فاطمة وعليها ٥
حلة الكرامة قد عجنت بماء الحيوان فينظر اليها
الخلايق فيتعجبون منها ثم تكسى ايضا حلة من
حلل الجنة وهي الف حلة مكتوب على كل حلة ٥
بخط اخضر ادخلوا ابنة محمد الجنة على احسن الصورة
واحسن الكرامة واحسن منظر فتزف كما يزف العروس
الى بيت زوجها ويوكل بها سبعين الف جارية ٥
وباسناده الى علي عليه السلام عن النبي صلعم انه قال تبعث
الله ابنتي فاطمة عليها يوم القيمة على ناقة عضباء
منثور ومن ذنبها الى عنقها بديباج مرصع عليها

زحالمن

ث خالها من الجنة ومريم ابنة عمران عن يمينها واسيه
ابنة مزاحم عن يسارها وكلثوم اخت موسى
امامها معها سبعون الف حوري وجبريل ينادي
ايها الناس غضوا ابصاركم هذه فاطمة بنت محمد ٥
صلى الله عليه وعلى اله وسلم تريد ان تجوز على الصراط

الباب الخامس ان الله سبحانه الذي زوج فاطمة من علي عليه السلام وذكر

نثر الجنة واطوبة الجنان لذلك والتفاخر بهن
للنثار ونزول الملائكة عليهم السلام لزفافها وما
يتصل بذلك باسناده الى علي عليه السلام عن النبي صلى
صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال انما انا بشر مثلكم اتزوج
فيكم وازوجكم الا فاطمة فان تزويجها نزل
من السماء وباسناده الى عبد الله بن مسعود عن
النبي صلعم انه قال ان الله امرني ان ازوج فاطمة
من علي عليهما السلام ٥ وباسناده الى جابر بن عبد
الله عن النبي صلعم انه قال لما زوج الله تبارك وتعالى
فاطمة من علي امر الملائكة المقربين ان يحدقوا با
لعرش وفيهم جبريل وميكايل واسرافيل فاحدقوا
بالعرش وامر طوبى الجنة ان تنثر وامر الجنان
ان تزخرف وكان الخاطب الله سبحانه وتعالى و
الشهود الملائكة ثم امر الله شجرة طوبى ان تنثر عليهم
فنثرت اللؤلؤ الرطب مع الدر الاخضر مع الياقوت
الاحمر مع الدر الابيض فتبادرت الحور العين يلتقطن
من الحلي والحلل ويقلن هذا من نثار فاطمة بنت رسول
الله ٥

عليها السلام وفي خبر بيت آخر عنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم ا
انه هبط اليه ملك يقال له محمود فقال وهذا جبرئيل واسرافيل
واستقبل صاحب سماء الدنيا وسبعون الف ملك من الملئكة
قد حضروا فقال النبي صلعم يا علي قر عينا وجنتك على تمام
ذلك الله ٥ وفي خبر آخر عنه صلعم انه قال لهم
ما الذي اجلبكم قالوا جئنا لنزف فاطمة بنت رسول الله
الى زوجها علي ابن ابي طالب فكبر جبرئيل وكبر ميكا
يل وكبرت الملئكة وكبر رسول الله صلعم فوقع
التكبير على العرائس من تلك الليلة ٥

الباب الحادي عشر في ذكر فضائل الحسن والحسين عليهما

السلام وذكر مقتل الحسين وعذاب قاتله وفضل
محمد ابن الحنفية وث بن العباس بن علي وما يتصل بذ
لك ٥ باسناده الى ابن عباس عن عمر عن النبي صلى الله عليه وعلى آله
وسلم انه قال الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وابو
هما خير منهما ٥ وباسناده الى النبي صلعم انه قال من
احب الحسن والحسين فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني
وباسناده الى سلمان رحمه الله عن النبي صلى الله عليه و
على آله وسلم انه قال الحسن والحسين من احبهما احببته
ومن ابغضهما ابغضته ومن احببته احبه الله ومن
احبه الله ادخله الجنة جنات النعيم ومن ابغضهما
وبغى عليهما ابغضته ومن ابغضته ابغضه الله ومن ا
بغضه الله ادخله نار جهنم خالدا فيها وله عذاب
مقيم ٥ وباسناده الى عبد الله عن النبي صلعم ٥
انه قال الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ٥

من احبهما

من احبهما فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني ٥ وبا
سناده الى ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال لعلي وفا
طمة والحسن والحسين انا حرب لمن حاربتم وسلم لمن
سالمتم ٥ وباسناده الى جابر بن عبد الله عن النبي صلعم
انه قال حسين مني وانا من حسين احب الله من احب حسينا
حسين سبط من الاسباط ٥ وباسناده الى علي عليه السلام
عن النبي صلعم انه قال الحسين سيد الشهداء المقتول مظلوما مغصوبا
باعلى حقه ٥ وباسناده الى سعيد الخدري عن النبي صلعم
يكون خلفا من بعده ستين سنة اضاعوا الصلوة واتبعوا
الشهوات فسوف يلقون غيا ٥ وباسناده الى علي عليه السلام
عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال يقتل ابني الحسين
بظهر الكوفة الويل لقاتله وخاذله ومن ترك نصرته ٥
وباسناده الى علي عليه السلام عن النبي صلعم انه قال تحشر
ابنتي فاطمة ومعها ثياب مصبوغة بدم فتعلق بقائمة من
قوائم العرش وتقول يا عدل يا جبار احكم بيني وبين
قاتل ولدي قال رسول الله صلعم فيحكم لابنتي ورب
الكعبة ٥ وباسناده عن النبي صلعم انه قال قاتل
الحسين في تابوت من نار عليه نصف عذاب اهل الدنيا
وقد شدت يداه ورجلاه بسلاسل من النار منكس في
النار حتى يقع في قعر جهنم وله ريح يتعوذ اهل النار
الى ربهم من شدة ريح نتنه وهو فيها خالد ذائق العذا
ب الاليم لا يفتر عنه ساعة ويسقى من حميم جهنم الويل لهم من
عذاب الله عز وجل ٥ وباسناده الى علي عليه السلام عن
النبي صلعم انه قال لعلي يولد لك غلام نحلته اسمي وكنيتي ٥

وباسناده الى جابر عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قا
ل يولد للحسين ابن يقال له علي اذا كان يوم القيمة نادا
منادي ليقم سيد العابدين ٥ الباب الثاني عشر

في فضايل زيد بن علي عليهما السلام وما جا
عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم من كونه مع الحق
وقتاله واصحابه وما يتصل بذلك ٥ باسناده ٥
الى حذيفة بن اليماني عن النبي صلعم انه قال خير الاولين
والاخرين المقتول في الله المصلوب في امتي المظلوم
من اهل بيتي سمي هذا ثم ضم زيد بن حارثه اليه ثم قا
ل يا زيد لقد زادك اسمك عندي حبا سمي الحبيب من
اهل بيتي ٥ وباسناده الى انس عن النبي صلعم انه قال
يقتل من ولدي غلام يقال له زيد بموضع يعرف بالكنا
سه يدعوا الى الحق يتبعه كل مومن ٥ وباسناده
الى علي عليه السلم عن النبي صلعم انه قال يولد لي مولود ما ولد ابوه
بعد حتى يلقا الله غضبا نار وضيا له على الحق حقا حقا
على دين جبريل وميكائيل ومحمد صلعم وانه بمنزله
في هذا الموضع منا الا كما مثل يحيى قبله ولا يمثل باحد
بعده صلوات الله عليه وعلى الارواح التي توفا
معه ٥ وباسناده الى علي عليه السلم عن النبي صلعم انه قال
كيف انت اذا وليها هو لا الاحول الذميم المغرور
الكافر اللئيم فيخرج اليه عليه رجل من خير اهل الارض طو
لها والعرض قلت يا رسول الله من هو قال يا علي
رجل ايده الله بالايمان والبسه قميص البر والاحسا
ن ويخرج في عصابة يدعون الى الرحمن اعوانه
من خير الاعوان فيقتله الاحول ذو الشنان ثم
يصلبه على خشبة ع رمان ثم يحرقه بالنيران ثم يذروه

بالقضبان

قال زيد بن علي عليهما السلام [illegible] يحتج الله به على خلقه

بالقضبان حتى يكون رمادا ذكره ما دامت النيران ثم يقبره وحده
وارواح شيعته الى الجنان ٥ وباسناده الى ابي جعفر محمد
ابن علي عليهما السلام عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه
قال للحسين يا حسين يخرج من صلبك رجل يقال له زيد
يتخطا هو واصحابه رقاب الناس يوم القيمة غرا
محجلين يدخلون الجنة ٥ وروي عن الناصر الحسن ابن علي
عليه السلم بغير حساب وفي بعض الاخبار ينادي المنادي
ي من اهدى لاكفعال هولاء دعاة الا الحق ٥ ٥ ٥

الباب الثالث عشر في ذكر فضايل اهل البيت عليهم

وما يتصل بذلك ٥ باسناده الى علي عليه السلم عن النبي
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لما اسري بي رايت
على باب الجنة مكتوب بالذهب لا بماء الذهب لا اله
الا الله ٥ محمد رسول الله علي ولي الله ٥ فاطمة ٥
امة الله ٥ الحسن والحسين صفوة الله ٥ على باغضيهم
غضبهم لعنة الله ٥ وباسناده الى ام سلمة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لفاطمة ٥
عليها السلم ايتيني بزوجك وابنيك قال فجاءت بهم والقا عليهم
كساء فدكيا ثم قال اللهم ان هولاء ال محمد اللهم
فاجعل شرايف صلواتك وبركاتك على محمد وعلى ال محمد
كما جعلتها على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد ٥
مجيد ٥ قالت ام سلمة فرفعت الكساء لادخل فجذ
بني وقال انك على خير ٥ وروي حديث اخر انه
قرا انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا ٥ وباسناده الى علي عليه
عن النبي صلعم انه قال حرمت الجنة على من ظلم اهل
بيتي وعلى المعين عليهم اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ٥

الا العصر اليهم مع

ولا يكلمهم الله ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم ٥ وباسناده الى علي عليه السلم عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال لا تزال قدما العبد يوم القيمة حتى يسئله الله عن اربع عن عمره فيما افناه ٥ وعن جسده فيما ابلاه ٥ وعن ماله مما اكتسبه وفيما انفقه وعن حبنا اهل البيت فقال ابو بردة وما علامات حبكم يا رسول الله قال حب هذا ووضع يده على راس علي عليه السلم وباسناده اليه عليه السلم عن النبي صلعم انه قال من اسبغ وضوءه واحسن صلاته وادى زكاة ماله وكف غضبه وسجن لسانه وبذل معروفه واستغفر لذنبه وادى النصيحة لاهل بيتي فقد استكمل حقايق الايمان وابواب الجنة مفتحة له وباسناده الى ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال والذي نفس محمد بيده لا يبغض اهل بيتي احد الا كبه الله في النار ٥ وباسناده الى علي عليه السلام عن النبي صلعم انه قال نحن اهل البيت شجرة النبوة ومعدن الرسالة ليس من الخلايق يفضل اهل بيتي غيري ٥ وفي حديث باسناده اخر قيل يا رسول الله ومن اهل بيتك قال ال علي وال جعفر وال العباس وال عقيل وباسناده الى انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال قد اعطيت الكوثر قلت يا رسول الله وما الكوثر قال نهر في الجنة عرضه وطوله ما بين المشرق والمغرب لا يشرب منه احد فيظما ولا يتوضا منه احد ابدا فيشعث ٥ ولا يشرب منه انسان خفر ذمتي ولا قتل اهل بيتي وباسناده اليه صلعم انه قال احفظوني في عترتي ٥ وباسناده الى علي عليه السلم عن النبي صلعم انه قال ثلاثة انا شفيع لهم يوم القيمة وان اتوا بذنوب اهل الدنيا المكرم لذريتي والقاضي لهم حوائجهم عند ما اضطروا اليه والمحب لهم

بقلبه ولسانه

١٥

بقلبه ولسانه ٥ وباسناده الى ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم انه قال ان لله حرمات ثلث من حفظهن حفظ الله له امر دينه ودنياه ومن ضيعهن لم يحفظ الله له شيئا قيل وما هن يا رسول الله قال حرمة الاسلام وحرمتي وحرمة رحمي وباسناده الى ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال احبوا الله لما يغذوكم من نعمه واحبوني لحب الله واحبوا اهل بيتي لحبي ٥ وباسناده الى جابر عن النبي صلعم انه قال ان الله جعل ذرية كل نبي من صلبه وان الله عز وجل جعل ذريتي في صلب علي ابن ابي طالب ٥

عليهم من الله افضل

الباب الرابع عشر فيما جاء من كون اهل البيت على الحق دون غيرهم وما يتصل بذلك

باسناده الى ذر رحمه الله تعالى عن النبي صلعم انه قال مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق وهوى ومن قاتلنا في اخر الزمان فكانما قاتل مع الدجال ٥ وباسناده الى الحسين ابن علي عليه السلم عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من احب ان يحيا حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي فليتول علي ابن ابي طالب ٥ وذريته الطاهرين ايمة الهدى ومصابيح الدجا من بعده فانهم لن يخرجوكم من باب الضلالة الى باب الهدى وفي حديث اخر اعطاهم الله علمي وفهمي وهم عترتي من لحمي ودمي الى الله عز وجل اشكوا من ظالمهم من امتي والله ليقتلهم امتي لا انالهم الله شفاعتي ٥ وباسناده الى ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم انه قال اوشك ان ادعى فاجيب واني تركت فيكم الثقلين كتاب الله حبل ممدود من السما الى الارض وعترتي اهل بيتي وان اللطيف الخبير ٥

اخبرني انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا ماذا تخلفوني فيهما ٥ وفي حديث اخر اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا من بعدي وذكر ما تعرف من الحديث الاول ٥ وباسناده الى علي عليه السلام عن النبي صلعم انه قال اهل بيتي امان لاهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السما فويل لمن خذلهم وعاندهم ٥ ٥

[illegible]

الباب الخامس عشر في فضايل الصحابه والتابعين وصالحي اخر الامه رضي

الله عنهم وما وجد فيمن غير لهم بعد موت النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم وما يتصل بذلك ٥ باسناده الى النبي صلعم انه قال احفظوني في اصحابي فانهم خيار امتي ٥ وباسناده الى عمران بن حصين عن النبي صلعم انه قال هذه الامه القرن الذي بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم والله اعلم ذكر الثالث ام لا ثم يخلف قوم يستهلون ولا يستشهدون وينذرون ولا يوفون ويخونون ولا يوتمنون يفشوا فيهم السمن ٥ وباسناده الى بريده عن النبي صلعم قال ان الله امرني بحب اربعه من اصحابي واخبرني انه يحبهم قالوا يا رسول الله منهم قال الا ان عليا منهم وابا ذر منهم وسلمان والمقداد ٥ وباسناده الى علي عليه السلام انه قال طوبى لمن راني او راى من راني او راى من راى من راني ٥ وباسناده الى علي عليه السلام عن النبي صلعم انه قال لا يدخل النار من تزوج الي او تزوجت اليه وباسناده الى حذيفه بن اليماني عن النبي صلعم انه قال اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر وباسناده اليه صلعم انه قال اصحابي مثل النجوم من اقتدى بشي منها اهتدى ٥ وباسناده اليه صلعم

قال مثل

١٦

انه قال مثل اصحابي في امتي كمثل الملح في الطعام لا يصلح الطعام الا الملح ٥ وباسناده الى ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلعم انه دخل المسجد وابو بكر عن يمينه وعمر عن شماله وهو متكي عليهما وقال هكذا نبعث يوم القيمه ٥ وباسناده الى حفصه بنت عمر عن النبي صلعم انه قال ان الله عز وجل جعل الحق على لسان عمر وقلبه ٥ وباسناده الى حفصه بنت عمر عن النبي صلعم انه قيل دخل ابو بكر وعمر وعلي واناس من اصحابك وانت على هيئتك لم تتحرك فلما استاذن عثمان جللت نفسك فقال الا استحي ممن تستحي منه الملائكه وباسناده الى النبي صلعم انه قال مثل امتي كمثل المطر لا يدرى اوله خير ام اخره خير وباسناده الى عمار رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال مثل امتي كمثل المطر يجعل الله في اوله خيرا وفي اخره خيرا وباسناده الى انس بن مالك عن النبي صلعم انه قال ليردن علي الحوض ممن صاحبني حتى اذا رايتهم ورفعوا الي اختلجوا دوني فلاقولن اي رب اصحابي اصحابي فيقال لي انك لا تدري ما احدثوا بعدك ٥ وباسناده الى ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال انكم محشورون حفاة عراة غرلا واول الخلق يكسا ابراهيم عليه السلام ثم يجا برجال فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شي شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم

ثوان اح

الباب السادس عشر في فضل من يقوم بالامامه من اهل البيت عليهم السلام

وما ينبغي للامام والماموم وما لا ينبغي للجميع ويدخل في ذلك
ما على الامام من اشتيفا الحقوق وما يتصل بذلك ٥ باسنا
ده الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال احب الناس الى الله
يوم القيمة واذناهم مني مجلسا امام عادل ٥ وباسناده
الى ابي بكرة عن النبي صلعم انه قال من اكرم سلطان الله في
الدنيا والاخرة اكرمه الله يوم القيمة ٥ وباسناده
الى علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه
قال عند كل بدعة يكاد بها الايمان وليا من اهل بيتي
موكلا يذب عنه يعلن الحق وينوره ويرد كيد
الكايدين فاعتبروا يا اولي الابصار وتوكلوا على
الله ٥ وباسناده الى شعبة عن النبي صلى الله عليه وعلى
اله وسلم انه قال مثل اهل بيتي كالنجوم كلما افل نجم
طلع نجم ٥ وباسناده الى النبي صلعم انه قال من شتم
واغتنا اهل البيت لم يجعله الله على منخريه في نار
جهنم ٥ وباسناده الى علي عليه السلم عن النبي صلعم انه قال
ثلثا انه لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم
عذاب اليم ٥ رجل بايع اماما فان اعطاه شيا من
الدنيا وفى له وان لم يعطه لم يف له ورجل له ما على ظهر
الطريق يمنعه شيا ابن السبيل [illegible] الطريق ورجل حلف بعد
العصر لقد اعطى في سلعته كذا وكذا اى خذها الا
خر بقوله مصدقا له وهو كاذب ٥ وباسناده الى النبي
صلعم انه قال انا بري من كل مسلم اقام في دار الحرب
وباسناده الى النبي صلعم انه قال في الزكاة ان من اداها طا
يعا فله اجرها ومن قال لا اخذناها منه وشطر ماله
عزمة من عزمات ربنا ٥ وباسناده الى النبي صلعم

انه قال ما من
رجل من

اهل بيتي عدول ينفون عنه [illegible]

انه قال ما من رجل من المسلمين اعظم اجرا من وزير
صالح مع امام يطيعه ويامره بذات الله تعالى ٥ وباسنا
ده الى تميم الداري عن النبي صلعم انه قال الدين النصيحة ٥
النصيحة ثلاثا قالوا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ٥
ولرسوله ولايمة المومنين وعامتهم ٥ وباسناده الى
علي عليه السلم عن النبي صلعم انه قال ستة كرههما الله عز وجل
وكرهتها الايمة من ذريتي ولتكرهها الايمة لا شيا
عهم العبث في الصلاة والضحك بين القبور والتطلع
في الدور واتيان المساجد جنبا والرفث في الصيام والمن
في الصدقة ٥ وباسناده الى ابن عباس الى ليلا الاشعري
عن النبي صلعم انه قال تمسكوا بطاعة ايمتكم لا تخالفوهم فان
طاعتهم طاعة الله ومعصيتهم معصية الله وان الله بعثني
بعثني ادعو الى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة
فمن خلفني في ذلك فهو ولي لي ومن ولي منكم شيا
فعمل بغير ذلك فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين ٥
وباسناده الى ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
انه قال ان دين الله لن ينصره الا من حاطه من جميع
جوانبه ٥ وباسناده اليه رضي الله عنه عن النبي صلعم انه
قال من اعان بباطل ليبطل بباطله حقا فقد بري من ذمة
الله وذمة رسوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ومن استعمل
عاملا وهو يعلم ان في المسلمين اولى بذلك منه واعلم بكتاب
الله وسنة نبيه فقد خان الله ورسوله وجميع المسلمين
ومن تولى شيا من حوايج الناس ثم ينظر في حاجته حتى يقضي
حوايجهم ويودي حقوقهم ٥ وباسناده الى معاذ بن جبل
رحمه الله عن النبي صلعم انه قال اجتنبوا الحل الغاصي ومن لقي
الله ناكثا بيعة لقي وهو اجذم ومن خرج من
الجماعة قيد شبر متعمدا فقد خلع ربقة الاسلام من
عنقه ومن مات ليس بامام جماعة ولا لامام جماعة في طاعة

والمني في الصدقة
والرفث في الصيام
صح

ثنا خلفني

عنه ٥

ربقته

يغفر الله منه جاهليه ٥ وباسناده الى علي عليه السلام عن النبي صلى
الله عليه وعلى اله وسلم انه قال يحل الخليفة من مال الله لا قصعتا
ن قصعة ياكلها هو واهله وقصعه يضعها بين ايدي الناس
وباسناده الى النبي صلعم انه قال من ولي من امر المسلمين فاش
اد دالله به خيرا جعل معه وزيرا صالحا فان نسي ذكره ٥
وان ذكر اعانه ٥ وباسناده الى النبي صلعم انه قال اذا بويع
الخليفتين فاقتلوا الاخر منهما ٥ وباسناده الى النبي صلعم انه
قال من اهان سلطان الله اهانه الله ٥ وباسناده
الى علي عليه عن النبي صلعم الى لعنت امام يتجبر على عترتي ٥
وباسناده الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال اذا قتلتم فا
حسنوا القتل واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح ولا تقعدوا بالحلقة
الله ٥ وباسناده اليه صلعم انه قال من سبني فاقتلوه ٥
وباسناده اليه صلعم انه قال اقتلوا الديوث حيث وجد
تموه وهو الذي يمكن الرجال من حرمته ٥ وبا
سناده اليه صلعم انه قال من بدل دينه فاقتلوه ٥
وباسناده اليه صلعم انه قال اقتلوا الفاعل والمفعول به
وباسناده اليه صلعم انه قال اذا زنت امة احدكم ٥
فليحدها ٥ وباسناده الى علي عليه عن النبي صلعم انه
قال لا ينبغي لوال من الولاة او مليك ان يبلغ بعقوبة
حدا من حدود الله لقي الله وهو عليه شاخص ٥
وباسناده اليه عليه عن النبي صلعم انه قال العجماء جبا
ر والهدم جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس
وباسناده الى النبي صلعم انه قال في الغنايم لله سهم
ولهاولاء اربعة اسهم قيل فهل احد احق من الغنم
بشي قال لا ٥ حتى السهم ياخذه احدهم من جنبه فليس
باحق به من اخيه ٥ وباسناده الى ابي عباس ٥

عن النبي صلعم

عبادة بن الصامت عن النبي صلعم انه قال ادوا المخيط والخيط
المخيط وما دون ذلك وما فوق ذلك فان الغلول عار على
اهله يوم القيمة وشنار ٥ وباسناده الى انس بن مالك عن
النبي صلعم انه قال من قتل قتيلا فله سلبه وفي حديث اخر من
قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه ٥ وفي حديث اخر انه قال صلعم
في بعض الغزوات من اصاب شيا فهو له ٥ الباب السابع

عشر فيما جاء عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم في
فضل شيعة وما يتصل بذلك ٥

باسناده الى انس
ابن مالك عن النبي صلعم انه قال يدخل الجنة من امتي سبعون
الفا لا حساب عليهم ثم التفت الى علي عليه السلام فقال هم من
شيعتك وانت امامهم وباسناده الى علي عليه عن النبي صلعم
انه قال اتاني جبريل عليه السلام انفا فقال تختموا بالعقيق
فانه اول حجر شهد لله بالوحدانية ولي بالنبوة ولعلي بالو
صية ولولده بالامامة ولشيعته بالجنة ٥ وباسناده
الى علي عليه السلام عن النبي صلعم انه قال يا علي ان شيعتنا
يخرجون من قبورهم يوم القيمة على ما بهم من العيوب والذنوب
وجوههم كالقمر في ليلة البدر وقد فرجت عنهم الشدايد ٥
وسهلت لهم الموارد واعطوا الامن والامان وارتفعت
عنهم الاحزان يخاف الناس ولا يخافون ويحزن الناس ولا يحز
نون شرك نعالهم تتلالا نورا على نوق بيض لها اجنحة قد
ذللت من غير مهانة ونجبت من غير رياضة اعناقها من ذ
هب احمر الين من الحرير لكرامتهم على الله عز وجل ٥ وبا
سناده الى جابر ابن عبد الله عن النبي صلعم انه قال لعلي عليه
السلام اما علمت ان من احبك وتولاك اسكنه الله عز و
جل معنا ٥ ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم
في مقعد صدق عند مليك مقتدر ٥ وباسناده الى جابر
ابن سمرة عن النبي صلعم انه قال لا يزال هذا الدين
قايما تقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة ٥

يغفر لهم الصغاير
وازيدها بمع التبعة

الباب الثامن عشر في فضل من صدق بالنبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم واتبع اثاره ولم يره

صلى الله عليه وعلى اله وسلم وذكر فضل اهل اليمن وما يتصل بذلك
باسناده الى عمر رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال
انبئوني بافضل اهل الايمان ايمانا قالوا يا رسول
الله الملائكة قال هم كذلك ويحق ذلك لهم وما يمنعهم وقد
انزلهم الله المنزلة التي انزلهم بل غيرهم قالوا يا رسول الله
فالانبيا الذين اكرمهم الله بالرسالة والنبوة قال هم
كذلك ويحق ذلك لهم وما يمنعهم وقد اكرمهم الله بالرسالة
والنبوة لا غيرهم قال قلنا يا رسول الله من هم قال اقوام
يأتون بعدي في اصلاب الرجال يؤمنون بي ولم يروني
ويصدقوني ولم يروني ويجدون الورق المعلق فيعملون
بما فيه فهولا افضل الايمان ايمانا ٥ وباسناده الى
انس ابن مالك عن النبي صلعم انه قال طوبى لمن راني طوبى للاخوا
ني قالوا يا رسول الله اولسنا اخوانك قال انتم اصحا
بي اخواني الذين يأتون بعدي امنوا بي ولم يروني
وباسناده الى النبي صلعم انه قال الحكمة يمانية ٥ ٥
وباسناده الى ابي ذر رحمه الله عن النبي صلعم انه قال
اذا هاجت الفتن فعليكم بالشام ٥ وباسناده
الى ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم انه قال عليكم باليمن
اذا هاجت الفتنة فان قومه رحما وان ارضه مباركة
والعبادة فيه اجر كثير ٥ وباسناده الى جابر بن عبد
الله عن النبي صلعم انه قال يرجع ثلثا بركة الدنيا الى
اليمن فمن كان هاربا الى الفتنة فاليه يهربون فان العبا
دة في ارض اليمن رضا الله الاكبر ٥

الباب التاسع عشر فيما جا عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم في ذكر من هو الافضل الاشرف من الناس ٥

في الناس وهو الافضل بذلك ٥ باسناده الى ابن عباس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه
قال افضل الناس اعقل الناس وذلك نبيكم صلى الله عليه
وعلى اله وسلم ٥ وباسناده الى انس ابن مالك عن النبي
صلعم انه قال اشرف الناس من امتي الذين يقومون الليل ثم قرا
كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون
وباسناده اليه صلعم انه قال في اخر حديث منه ابدا
به علمه لم يشرع به نسبه ٥ وباسناده الى عثمان بن عفان
عن النبي صلعم انه قال يشفع يوم القيمة ثلاثة الانبيا ثم العلما
ثم الشهدا ٥ وباسناده الى انس ابن مالك عن النبي صلعم انه
قال لا صحابه خياركم عند الله اذا هلكتم في الدنيا وانتم
عندكم في الاخرة ٥ وباسناده الى ابي هريرة عن النبي صلعم
انه قال خيار امتي علماوها وخير علمائها حلماوها الا
وان الله ليغفر للعالم اربعين ذنبا قبل ان يغفر للجاهل
ذنبا واحدا الا وان العالم الرحيم يجي يوم القيمة وان
نوره قد اضا له يمشي به ما بين المشرق والمغرب كما
يضي الكوكب الدري ٥ وباسناده الى انس ابن مالك
عن النبي صلعم انه قال انما الناس كاسنان المشط ليس لاحد
على احد فضل الا بالتقوى ٥ وباسناده الى ابي هريرة
عن النبي صلعم انه قال الناس معادن خياركم في الاسلام ٥
خياركم في الجاهلية اذا فقهوا في الدين ٥ وباسناده
اليه صلعم انه قال خيار الناس انفعهم للناس خير الا
صحاب عند الله خيرهم لصاحبه ٥ وباسناده
الى ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال خيار الناس معادن
خيارهم في الاسلام خيارهم في الجاهلية اذا فقهوا ٥
وباسناده الى عمر عن النبي صلعم انه قال ايها الناس ان
افضل الناس من تواضع عن رفعة وزهد عن غنية وا
نصف عن قوة وحلم عن قدرة الا وان افضل الناس عبدا
اخذ من الدنيا الكفاف وصاحب فيها العفاف وتزود
للرحيل وتأهب للمسير الا وان اعقل الناس عبدا عرف ربه ٥

فاطاعه وعرف عدوه فعصاه وعرف دار اقامته فاصلحها
وعلم سرعة رحلته فتزود لها الادوات خير ما طلحه التقوى
وعمل العمل لما تعلقته البنه واعقل الناس هو اخشى عبد الله
منزلة احسنهم منه ○ وباسناده الى عبد الله ابن عمر عن النبي
صلعم انه قيل له يا رسول الله اي الناس افضل قال رجل
محموم القلب صدوق اللسان فقالوا صدوق نعرفه فما
محموم القلب قال النقي التقي الذي لا اثم فيه ولا بغي ولا حسد و
لا غل ○ وباسناده الى عمرو بن شعيب عن ابيه عن النبي صلعم
ابيه عن جده عن النبي صلعم انه قال لاصحابه اي الخلق اعجب ○
اليكم ايمانا قالوا الملائكة قال وما لهم لا يؤمنون وهم عند ربهم
قالوا فالنبيون قال وما لهم لا يؤمنون والوحي ينزل عليهم قالوا
فنحن قال وما لكم لا تؤمنون وانا بين اظهركم فقال رسول
الله ان اعجب الخلق ايمانا لقوم يكونون من بعدكم يجدون
صحفا فيها كتاب يؤمنون بما فيها ○ وباسناده
الى البراء بن عازب عن النبي صلعم انه قال ان لله خواص
يسكنهم الرفيع من الجنان كانوا اعقل الناس قال قلنا يا رسول
الله كيف كانوا اعقل الناس قال كانت همتهم ○
المسابقة الى ربهم والمسارعة الى ما يرضيه وزهدوا في الدنيا
وفضولها وفي رياستها ونعيمها وهانت عليهم فصبروا
قليلا واستراحوا طويلا ○ وباسناده الى علي عليه السلام
عن النبي صلعم انه قال ان الله تعالى اذا جمع الناس ليوم القيمة
ناداهم مناد فقال ايها الناس ان اقربكم من الله عز و
جل اشدكم له خوفا وان احبكم الى الله تعالى احسنكم له عملا
وان افضلكم له نصيبا اعظمكم فيما عنده رغبة ثم
يقول لا اجمع عليكم حزنين حزن الدنيا وحزن الاخرة
وباسناده الى ابن عمر عن النبي صلعم انه قال المؤمن الذ
ي يخالط الناس ويصبر على اذاهم ويكظم غيظه وباسناده
المرء عن النبي

اليه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال اشرف الايمان ان
يامنك الناس واشرف الاسلام ان يسلم الناس من لسانك ويدك
واشرف الهجرة ان تهجر السيئات واشرف الجهاد ان تقتل وتعقر
فرسك ○ وباسناده الى النبي صلعم انه قال انما يعرف
الفضل لاهل الفضل ذوو الفضل ○ وباسناده الى انس عن
النبي صلعم انه قال الا اخبركم بخياركم قالوا بلى يا رسول الله
قال خياركم من لان منكبه وحسن خلقه واكرم زوجته
اذ فقيه ○ وفي حديث اخر الا اخبركم بشراركم فقال
ابو بكر بلى يا رسول قال ان شراركم من لا يؤمن شره
ولا يرجا خيره وان خياركم من يؤمن شره ويرجا
خيره ○ **الباب العشرون فيما جاء عن
النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم في مدح طا**
عة الشباب وذم الشباب مع ترك الطاعة وما
ينبغي للشباب ان يفعلوا ان لم يتزوجوا وما يتصل بذ
لك ○ باسناده الى انس عن النبي صلعم انه قال ما من
شيء احب الى الله عز وجل من شاب تائب ○ وباسنا
ده الى عبد الله ابن مسعود عن النبي صلعم ان احب الخلا
ئق الى الله عز وجل الشاب حديث السن في صورة
حسنة جعل شبابه وجماله في طاعة الله ذاك الذي
يباهي الله به الملائكة يقول هذا عبدي حقا ○ وباسنا
ده الى ابي امامة عن النبي صلعم انه قال ايما ناشئ نشا
في طلب العلم والعبادة حتى كبر اعطاه الله يوم القيمة
ثواب اثنين وسبعين صديقا ○ وباسناده الى علي عليه السلام
عن النبي صلعم انه قال سبعة تحت ظل العرش يوم لا ظل
الا ظله شاب نشا في طاعة الله عز وجل ○ ورجل
دعته امراة ذات حسن وجمال الى نفسها فقال اني اخاف
الله رب العالمين ○ ورجل خرج من بيته فاسبغ الطهور ○

ثم مشا الى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرايض فهلك
فيما بينه وبين ذلك ورجل خرج حاجا او معتمرا الى
بيت الله عز وجل ورجل خرج مهاجرا مجاهدا في
سبيل الله ورجل خرج ضاربا في الارض
يطلب من فضل الله يكف به الاذى ويعود به على عياله
ورجل قام في جوف الليل بعد ما هدات العيون
فاسبغ الطهور ثم قام الى بيت من بيوت الله عز وجل
فهلك فيما بينه وبين ذلك وباسناده الى ابن مسعود
مسعود عن النبي صلعم انه قال لا تزول قدما ابن ادم من
عند ربه حتى يسال عن خمس عن عمره فيما افناه وشبا
به فيما ابلاه وماله من اين كسبه وفيم انفقه وماذا
وماذا عمل فيما علم وباسناده الى عبد الله ابن العباس
وابي هريرة عن النبي صلعم انه قال في خطبة الوداع الا
وسبعة في ظل العرش يوم القيمة امام مقتصد او
مقسط ورجل يخفي الصدقة بيمينه عن شماله ورجل
بكا من خشية الله ورجل كان قلبه معلقا في المساجد من
حبها ورجل شاب استعمل شبابه في طاعة الله
عز وجل ورجل دعته امراة الى نفسها فقال اني اخاف الله
رب العالمين ورجلان التقيا واخذ كل واحد منهما
بيد الاخر فقال والله اني لاحبك في الله وباسناده
الى ام سلمة رضي الله عنها عن النبي صلعم انه قال هذا جبر
يل عليه السلام يقول يومر الحافظ يرفق بالعبد ما دا
م في حد النشو فاذا بلغ اربعين حقق وخفف
وباسناده الى ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال من قرا
القران شابا يقوم به اناء الليل والنهار ويحل حلاله
ويحرم حرامه خلطه الله بلحمه وجعله رفيق السفرة
الكرام

على عياله صح

الكرام البررة وباسناده اليه صلى الله عليه وعلى اله
انه قال خير شبابكم من تشبه بكهولكم وشر كهولكم من
تشبه بشبابكم وباسناده الى النبي صلعم انه قال الشباب
شعبة من الجنون وباسناده الى عبد الله ابن مسعود
عن النبي صلعم انه قال معاشر الشباب من استطاع منكم الباه
فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن
لم يستطع فليصم فان الصوم له وجاء وباسناده
الى النبي صلعم انه قال نعم صومعة المرء بيته

الباب الحادي والعشرون فيما جاء من الوعد لمن اثر رضا الله سبحانه على هواه ولو عيد

لمن اثر هوا نفسه على رضا الله تعالى وما يتصل بذلك
باسناده الى سلمان الفارسي رحمه الله تعالى عن
النبي صلعم انه قال اوحى الله عز وجل الى عبد الله
وعبيد الله وهما جبريل وميكائيل ان اهبطا الى
جنة الفردوس فانظرا الى ما اعددت لمن اثر رضاي
على هواه قال فهبطا الى جنة الفردوس فاذا هما بشجرة
قوائم قائمة بيضا وقائمة حمرا وقائمة خضرا وقا
ئمة صفرا واذا في اعلاها غرفة من ياقوتة حمرا
لها اثنى عشر الف مصراع من الزبرجد الاخضر ميلة
فيها ارياح الجنة الرحمة تخفق وانهار الجنة
تطرد فبينما هما كذلك اذ تجلت لهما حورية كان
الشمس والقمر يخرجان من وجنتيها وحواجبها كالا
هلة وكان اشفارها مقاديم اجنحة النسور
وعليها اثنى عشر الف حلة يستبين مخ ساقيها من ورا
الحلل لها اثنا عشر الف ذوابة مرصع شعرها من اولها
الى اخرها بالدر وتمشي في الجنة مشية كلما مشت مشيت
مشت عن يمينها اثنى عشر الف وصيف بايديهم ضبائر

وعن شمالها اثنى عشر الف وصيفه معهن مجامر الذهب
والفضه واثنى عشر الف وصيفه بين يديها معهن الحلى وا
لحلل وكلما مشت مشيه بدت لها حليها وحللها فتنها
جبريل عليه لينظر اليها اذا تبسمت في وجه جبريل عليه
في ضيا جنة الفردوس من ضو ثناياها خر جبريل عليه
ساجدا وهو يقول سبحانك لا اله الا انت سيدي ومو
لاي طوبا لمحمد اثرت رضاك على هواه ۞ وباسناد
ه الى انس ابن مالك عن النبي صلعم انه قال ما ترك عبد شيا
من خوف الله تعالى او رجاه الا عقبه الله لذه يجد فرحها
في قلبه ويبدله به خيرا منه في الدنيا والاخره وباسناده
الى ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال من كف غضبه
لله عز وجل ولو شا ان يمضيه امضاه ملا الله قلبه ر
ضا يوم القيمه ومن كظم غيظه ستر الله عورته في
الدنيا والاخره ۞ وباسناده الى النبي صلعم انه قال من
اثر محبة الله على محبه الناس كفاه مونة الناس ۞ وبا
سناده الى حذيفه عن النبي صلعم انه قال النظر سهم من السها
م سهام ابليس من تركها من خوف الله عز وجل اثابه
الله ايمانا يجد حلاوته في قلبه ۞ وباسناده الى ابي هريره
عن النبي صلعم انه قال ان الشديد ليس الذي يغلب الناس
يعني الذي يقاتلهم ولكن الشديد من غلب نفسه الطاعه لله
وباسناده الى عبد الله ابن العباس عن النبي صلعم انه قال
من عرضت له الدنيا والاخره واثر الاخره وترك الد
نيا على الاخره فله الجنه وان اثر الدنيا وترك الاخره
فله النار قيل يا رسول الله كيف يوثر الدنيا على الا
خره قال اذا ورد عليه امران احدهما رضى ربه ۞
وسخط الاخره نفسه والاخر رضا نفسه وسخط ربه
فاثر رضا نفسه على سخط ربه فله النار ۞ وباسناده

اليهما

اليهما عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال في خطبه
الوداع الا ومن عرضت له الدنيا والاخره واختار الد
نيا على الاخره لقي الله يوم القيمه وليست له حسنه
يتقي بها النار ۞ وباسناده الى البرا ابن عازب عن النبي
صلعم انه قال عشيه الى بيت المقدس كان محبتنا في ملكو
ت السما ومن قضا نهمته من الدنيا حيل بينه وبين شهوته
في القيمه ومن صبر على فوت صبر جميلا اورثه الله عز
وجل من الفردوس حيث يشا ۞ **الباب الثاني والعشرون**
في فضل العلم وما يتصل بذلك ۞ باسناده الى ابي اما
مه عن النبي صلعم انه قال ستكون فتن يصبح الرجل مومنا
ويمسي كافرا الا من احياه الله بالعلم ۞ وباسناده الى
عبد الرحمن ابن عوف عن النبي صلعم انه قال يسير الفقه خير
من كثير العباده وخير اعمالكم ايسرها ۞ وباسناده الى عبد
الله عن النبي صلعم انه قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
ويلهمه رشده ۞ وباسناده الى ابي هريره عن النبي صلعم
انه قال خير ما يخلف الرجل بعده ثلاثه ولد صالح يدعو
له وصدقه جاريه تبلغه اجرها وعلم يعمل به ۞ وباسنا
ده الى علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال نعم
وزير الايمان العلم ونعم وزير العلم الرفق ونعم وزير الرفق
الاعتبار ۞ وباسناده الى ابن عمر عن النبي صلعم انه
قال اكتبوا هذا العلم عن كل صغير وكبير وعن كل
غني وفقير ومن ترك العلم من اجل ان صاحبه صغير
العلم فقيرا او اصغر منه فليتبوا مقعده من النار ۞ وبا
سناده الى ابي هريره عن علي عليه السلام عن النبي صلعم انه قال العلم
خزانة السوال وهذا مفاتيحها السوال فاسلوا يرحمكم
الله فانه يوجر فيه اربعه السايل والمعلم والمستمع والمجيب
لهم ۞ وباسناده الى ابي هريره عن النبي صلعم انه قال ان مما

يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علما علمه ونشره وولدا صالحا تركه او مصحفا ورثه او مسجدا بناه او نهرا اجراه او صدقة اخرجها من ماله في صحته وحياته تلحقه من بعد موته ٥ وباسناده الى النبي صلعم انه قال ما اعز الله بجهل قط وباسناده الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال قيدوا العلم بالكتابة ٥

الباب الثالث والعشرون في الترغيب في طلب العلم وما

يتصل بذلك باسناده الى صفوان ابن عسال المرادي عن النبي صلعم انه قال من خرج من بيته ابتغاء العلم وضعت له الملائكة اجنحتها رضا بما يصنع ٥ وباسناده الى انس عن النبي صلى الله قال اطلبوا العلم يوم الاثنين فانه ميسر لصاحبه ٥ وباسناده الى الى هريرة عن النبي صلعم انه قال تعلموا العلم قبل ان يرفع ورفعه ذهاب اهله فانه لا يدري احدكم متى يحتاج اليه او يحتاج الى ما عنده وباسناده الى انس ابن مالك عن النبي صلعم انه قال من غبر غبرة في طلب العلم اعطاه الله تعالى اجر شهيدين محمد و غمرة وشغلين عزو نه وهون عليه سكرات الموت ٥ وباسناده الى انس ابن مالك ايضا عن النبي صلعم انه قال طلب العلم فريضة على كل مسلم وواضع العلم عند غير اهله كمقلد الخنازير الجوهر واللؤلؤ والذهب ٥ وباسناده اليه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال هذا العلم دين فانظروا عمن تاخذون دينكم ٥ وباسناده الى ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم انه قال سياتيكم اقوام يطلبون العلم فاذا رايتموهم فقولوا لهم مرحبا بوصية رسول الله وافتوهم ٥ باسناده الى ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال من طلب علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف

الجنة

الجنة يعني ريحها وباسناده الى علي عليه السلام عن النبي صلعم انه قال ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم وانه ليستغفر لطالب العلم من في السموات ومن في الارض حتى حيتان البحر وهوام البر وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وباسناده الى ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من جاء اجله وهو يطلب العلم لقي الله ولم يكن بينه وبين النبيين الا درجة النبوة ٥ وباسناده الى انس بن مالك عن النبي صلعم انه قال الحكمة تزيد الشريف شرفا وترفع العبد المملوك حتى تجلسه مجالس الملوك ٥ وباسناده الى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال الغدو والرواح في تعلم الدين افضل عند الله من الجهاد في سبيل الله عز وجل وباسناده الى علي عليه السلام عن النبي صلعم انه قال من طلب العلم لله عز وجل لم يصب منه بابا الا ازداد به في نفسه ذلا وفي الناس تواضعا ولله خوفا وفي الدين اجتهادا فذلك الذي ينتفع بالعلم فليتعلمه ومن طلب العلم للدنيا والمنزلة عند الناس والحظوة عند السلطان لم يصب منه بابا الا ازداد في نفسه عظمة وعلى الناس استطالة وبالله اغترارا وفي الدين جفاء فذلك الذي لا ينتفع بالعلم فليكف وليمسك عن الحجة على نفسه والندامة والخزي يوم القيامة ٥ وباسناده الى النبي صلعم انه قال من طلب علما فادركه كتب له كفلان من الاجر ومن طلب علما فلم يدركه كتب له كفل من الاجر ٥ وباسناده الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال كل صاحب علم غرثان الى علم ٥ وباسناده الى النبي صلعم انه قال من طلب العلم تكفل الله برزقه ٥ وباسناده الى النبي صلعم انه قال اطلبوا الخير دهركم وتعرضوا لنفحات رحمة الله فان لله تعالى نفحات من رحمته يصيب بها

من شاء من عباده وباسناده اليه صلى الله عليه وعلى اله
وسلم انما شفاء العي السؤال ۝ وباسناده اليه صلى الله عليه
وعلى اله وسلم انه قال ان الله لا يقبل عمل عبد حتى يرضى قوله
وباسناده الى عمر عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم
انه قال رحم الله رجلا اصلح من لسانه ۝ الباب

الرابع والعشرون في فضل العلماء وما يتصل بذلك

باسناده الى ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال اذا
كان يوم القيمة وضعت منابر من ذهب عليها قباب
من فضة مرصعة بالدر والياقوت والزمرد جللها
السندس والاستبرق ثم يجاء بالعلماء فيجلسون عليها ثم
ينادي منادي الرحمن عز وجل اين من حمل الى امة محمد
علما انما يريد به وجه الله اجلسوا على هذه المنا
بر ولا خوف عليكم حتى تدخلوا الجنة ۝ وباسناده
الى انس ابن مالك عن النبي صلعم انه قال جاء رجل فقا
ل يا رسول الله العباد افضل ام الفقهاء فقال رسول
الله صلعم فقيه واحد افضل من الف عابد ۝ وباسنا
ده اليه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من زار
عالما فكانما زار بيت المقدس ومن زار بيت
المقدس محتسبا حرم الله لحمه وجسده على النار
ومن ادرك مجلس عالم فليس عليه يوم القيمة شدة
ولا عذاب ثم قال عباد الله كونوا علماء ولا تكو
نوا جهالا فان الجاهل في الدنيا مثل الاعمى في سواد
الليل ولا يعرف طريقته وكيف يقطع الطريق
وهو لا يعرف وهو مسلم خاسر عند الله ثم قال
اي شيء قلت بذلك قدرت عذاب الجاهل في الاخرة
ولو ان الجاهل يعلم ما له عند الله من العقوبة لما
كل طعاما لشهوة ولا يشرب شرابا لشهوة ۝ وقال النبي

في الاخرة صح

صلى الله عليه

صلى الله عليه وعلى اله وسلم الموت الموت ۝ وباسناده الى ابن
عباس عن النبي صلعم انه قال فقيه واحد اشد على ابليس من
الف عابد ۝ وباسناده الى ابي جحيفة عن النبي صلعم انه
قال جالسوا العلماء وسائلوا العلماء وخالطوا الحكماء
وباسناده الى علي عليه السلام عن النبي صلعم انه قال يحمل
هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين
وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين ۝ وباسناده
الى النبي صلعم انه قال النظر في وجه العالم عبادة ۝ وباسنا
ده الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال اذا كان يوم
القيمة يقول الله عز وجل للمجاهدين والعابدين ادخلوا
الجنة فيقول العلماء بفضل علمنا تعبدوا وجاهدوا فيقول
الله انتم عندي كبعض ملائكتي اشفعوا تشفعوا ثم ادخلوا
وباسناده اليه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال العلماء
امناء الله على خلقه وباسناده اليه صلعم انه قال لا يشبع
عالم من علمه حتى يكون منتهاه الجنة ۝ وباسناده
اليه صلعم انه قال العلماء ورثة الانبياء ۝ وباسناده
اليه صلعم انه قال ان الفتنة تجيء فتنسف العباد نسفا ۝
ينجو العالم منها بعلمه ۝ وباسناده الى سالم بن عمر عن
النبي صلعم انه قال لكل شيء معدن ومعدن التقوى قلوب
العارفين وباسناده الى انس بن مالك عن النبي صلعم
انه قال لكل شيء خيار وخيار العلماء الذين يزهدون
في الدنيا الذين يرغبون في الاخرة ۝ وباسناده الى
ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال لا يزال لهذا الامر
او على هذا الامر عصابة من الناس لا يضرهم خلاف
من خالفهم حتى ياتيهم امر الله عز وجل ۝ الباب

الخامس والعشرون في الحث على اظهار

العلم ونشره وذكر الوعيد على كتمانه وما يتصل بذلك

وباسناده الى ابي رافع عن النبي صلعم انه قال لعلي عليه السلام يا
علي لان يهدي الله بك على يديك رجلا خير لك مما طلعت عليه
الشمس ○ وباسناده الى النبي صلعم انه قال ما تصدق رجل
بصدقة افضل من علم ينشره ○ وباسناده الى انس بن مالك
عن النبي صلعم انه قال الا اخبركم عن اجود الاجواد قالوا
نعم يا رسول الله قال الله اجود الاجواد وانا اجود
بني ادم واجودهم رجل علمه من بعدي علم علما فنشره ○
علمه يبعث يوم القيمة امة وحده ورجل جاد بنفسه
في سبيل الله حتى يقتل ○ وباسناده الى النبي صلعم انه
من افضل الناس الفايدة حديث حسن يسمعه الرجل
فيحدث به اخاه ○ وباسناده الى النبي صلعم
انه قال رحمة الله على خلفاي ثلاث مرات قيل يا
رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين يحيون سنتي
ويعلمونها عباد الله ○ وباسناده اليه صلى الله عليه وعلى
اله وسلم انه قال من تعلم علما بابا من العلم ليعلم الناس
اعطي ثواب سبعين نبيا ○ وباسناده قيما
يطلبه الراوي الى رسول الله صلعم انه قال زكاة
العلم نشره وزكاة الشرف التواضع وزكاة المال
البذل ○ وباسناده الى هريره عن النبي صلعم من
سال عن علم فكتمه الجمه الله بلجام من نار ○
وباسناده الى ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلعم
انه قال يا اخوالي تناصحوا في العلم ولا يكتمن بعضكم
بعضا فان خيانة الرجل فيما علمه اشد من خيانته
في ماله ○ وباسناده الى سعيد الخدري عن
النبي صلعم انه قال من كتم علما مما ينفع الله به في امر
الدين الجمه الله بلجام من النار ○ وباسناده الى النبي
صلعم انه قال العلم لا يحل منعه ○ وباسناده الى عطا

ابن رباح

الى عطا ابن رباح عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه
قال اكرموا قريشا فان عالمها يملا الارض علما ولا يعجب
من حب الذات اعين بخات بالاثم كان له عند الله قايل لا يموت
يعني يلزم على الكلام وباسناده الى عبد الله ابن العباس
والى هريره عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال
في خطبة الوداع من تعلم القران فتواضع في علمه و
علمه عباد الله وهو يريد بذلك ما عند الله لم يكن عند
الله في الجنة عبد افضل ثوابا منه ولا اعظم منزلة عند الله
ولم يكن في الجنة منزل ولا دار ولا درجه نفيسة
نفيسه الا كان له فيها اوفر نصيب وافضل المنازل ○ البا
ب السادس والعشرون في ذكر ما ينبغي
لمتعلم العلم ومعلمه وما لا ينبغي وما يتصل بذلك ○
باسناده الى ابن عباس عن النبي صلعم انه قال تعلموا
العلم وتعلموا للعلم السكينة والوقار وتواضعوا لمن
تعلمون وتواضعوا لمن تتعلمون منه ولا تكونوا جبا
برة العلما فلا يقوى علمكم بجهلكم ○ وباسناده الى ابي اما
مة عن النبي صلعم انه قال ان الله وملايكته حتى النمل في جحرها
وحتى الحوت في البحر ليصلون على معلمي الناس الخير ○
وباسناده اليه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من
غدا الى المسجد لا يريد الا ان يتعلم خيرا او يعلمه كان
له كاجر حاج تاما حجته ○ وباسناده الى ابن عباس عن
النبي صلعم انه قال اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل
وما رياض الجنة قال مجالس العلم ○ وباسناده الى ابن عبا
س عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال علموا ويسروا
ولا تعسروا واذا غضبت فاسكت ○ وباسناده الى ابي
هريره عن النبي صلعم انه قال اذا جلستم الى معلم او جلستم
في مجالس العلم فادنوا وليجلس بعضكم خلف بعض ولا
تجلسوا حلقا متفرقين كما يجلس اهل الجاهلية ○ باسنا
ده الى مسعود الانصاري عن النبي صلعم انه قال الدال
على الخير كفاعله ○ وباسناده الى عبادة ابن الصامت ○

ينابيه عن
الساب لا يموت
هي باللام
يعلم الكلام

قال

عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه لعن ابادره لما اخذ النفوس
على تعليم القرآن والكتابة ليجاهد بها في سبيل الله ان
احببت ان تطوق بطوق من نار فاقبلها ه وباسنا
ده الى علي عن النبي صلعم انه قال تعلموا القرآن وتفقهوا
به وعلموا الناس ولا تشتغلوا بعلومهم فانه سيأتي من بعد
ي قوم يعزونه ويتفقهون فيه يبتغون به الناس لا خلاق
لهم عند الله عز وجل ه وباسناده الى ابي هريرة عن النبي
صلعم انه قال لا تعلموا العلم لثلاث خصال لتباهوا به
العلماء ولا تماروا به السفهاء ولا تصرفوا وجوه الناس
اليكم فمن فعل ذلك فهو في النار ولكن تعلموه لله و
للدار الآخرة ه وباسناده الى انس بن مالك عن النبي
صلعم انه لما سئل عن الراسخين في العلم قال هو من برت
يمينه وصدق لسانه وعف فرجه وبطنه فذلك الراسخ

الباب السابع والعشرون في فضائل القرآن الكريم ومعلم عز منه ووصف من يقرأه ه

ومن لا يقرأه وذكر الدعا لحفظ القرآن وغيره من
المحفوظات وما يتصل بذلك باسناده الى عبيد الله عن
النبي صلعم انه قال هذا القرآن مادبة الله فتعلموا ما
دبه الله ما استطعتم ان هذا القرآن حبل الله المتين وهو
النور المبين والشافع النافع عصمة من تمسك به
ونجاة من اتبعه لا يعوج فيقوم ولا يزيغ فيستعتب و
لا تنقضي عجائبه ولا يخلق على كثرة الرد اتلوه
فان الله يأجركم على تلاوته بكل حرف منه عشر حسنا
ت اما اني لا اقول الم حرف ولكن الالف عشر
واللام عشر ه وباسناده الى علي عن النبي صلعم
انه قال القرآن هو الدواء ه وباسناده الى النبي صلعم
انه قال خير الناس من تعلم العلم وعلمه وفضل القرآن

على سائر

على سائر الكلام كفضل الله على خلقه وفي خبر آخر الله
منه ه وباسناده الى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وعلى آله
وسلم انه قال من رفع قرطاسا من الارض فيه بسم ه
الله الرحمن الرحيم اجلالا لله ان يداس كتب عند
الله من الصديقين وخفف عن والديه وان كانا مشركين
وباسناده الى ابي الدرداء رضي عن النبي صلعم انه قال ما من قوم
يجتمعون فيتلون كتاب الله عز وجل الا حفتهم
الملائكة حتى يقوموا ويتعاطون بينهم الا كانوا اضيافا
لله عز وجل والا حفتهم الملائكة حتى يقوموا ويخوضوا
في حديث غيره ه وباسناده الى ابن عباس ر
ضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اذا
قرأتم القرآن فابكوا فان لم تبكوا فتباكوا ه وباسنا
ده الى ابن عباس الى ابيه عن النبي صلعم انه قال ما آمن
بالقرآن من استحل محارمه ه وباسناده الى ابن عباس
عن النبي صلعم انه قال من جحد آية من القرآن فقد حل
ضرب عنقه ه وباسناده الى النبي صلى الله عليه وعلى آله
وسلم انه قال اصدق الحديث كتاب الله وباسناده اليه
صلعم انه قال نعم الشفيع القرآن لصاحبه يوم القيمة ه
وباسناده الى ابن عمر عن النبي صلعم انه قال لا يقرأ القرآن
الحائض والجنب وباسناده الى علي عليه السلام عن النبي صلعم
انه قال من اخذ على تعليم القرآن اجرا كان حظه يوم القيمة
وباسناده الى امامة عن النبي صلعم انه قال من علم عبدا آية من
كتاب الله فهو مولاه لا ينبغي ان يخذله ولا يستأثر عليه ه
وباسناده الى ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال من استمع
الى آية من كتاب الله كتب له حسنة مضاعفة ومن قرأ
آية من كتاب الله عز وجل كانت له نورا يوم القيمة
وباسناده الى ابن عباس عن النبي صلعم انه قال ان هذا القرآن
ذو وجوه فاحملوه على احسن وجوهه وباسناده الى ابي

سعيد

[illegible]

الى ابى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله انه قال اعطوا اعينكم
حظها من العباده قالوا يا رسول الله وما حظها من
العباده قال النظر في المصحف والتفكر فيه والاعتبار عند
عجايبه ○ وباسناده الى عبد الله عن النبى صلعم انه قال
القران شافع مشفع وماحل مصدق ومن جعله
امامه قاده الى الجنه ومن جعله خلفه ساقه الى النار
وباسناده الى عبد الله ابن عمر عن النبى صلعم انه قال
صاحب كمثل صاحب الابل المعقله ان عاهد عليها
امسكها وان اطلقها ذهبت ○ وباسناده الى ابى موسى
عن النبى صلعم انه قال مثل المومن كمثل الاترجه طعمها
طيب وريحها طيب ومثل المومن الذي لا يقرا القران كمثل
التمره طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرا القران
كمثل الريحانه ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا
يقرا القران كمثل الحنظله طعمها مر ولا ريح لها والمسند
وهو اخبث الرواه مثل المنافق ○ وباسناده الى ابن عبا
س عن النبى صلعم انه لما جاء امير المومنين علي ابن ابى طالب
عليه السلام وقال بابى انت وامى يا رسول الله تفلت
هذا القران من صدري فما اجد لي اقدر عليه فقال
رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يا ابا الحسن افلا ا
علمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع بهن من
علمته ويثبت ما تعلمت في صدرك قال اجل يا ر
سول الله فعلمني قال اذا كانت ليله الجمعه فانه
استطعت ان تقوم في ثلث الليل الاخير فانها ساعه
مشهوده والدعا فيها مسموع مستجاب وهو قول
اخي يعقوب لبنيه سوف استغفر لكم ربي فان لم تستطع
فقم في وسطها فان لم تستطع ففي اولها فصلي اربع ركعا
ت تقرا في الركعه الاولى بفاتحة الكتاب ويس وفي
الركعه

وفي الركعه الثانيه بفاتحة الكتاب وحم الدخان وفي
الركعه الثالثه بفاتحة الكتاب والم تنزيل السجده
وفي الركعه الرابعه بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل
فاذا فرغت من التشهد فاحمد الله واحسن الثنا على الله
وصلي علي وعلى ساير النبين واستغفر للمومنين والمومنات
ولاخوانك الذين سبقوك بالايمان ثم قل في اخر ذلك
اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدا ما ابقيتني وارحمني ان
اتكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك اللهم
بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزه
التي لا ترام اسالك يا الله يا رحمن بجلالك ونور
وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني
ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم بديع السموات
والارض ذا الجلال والاكرام والعزه التي لا ترام ○
اسالك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تنو
ر بكتابك بصري وان تطلق به لساني وان تفرج به
قلبي وان تشرح به صدري وان تستعمل به بدني فانه لا
يعينني على الحق غيرك ولا يوتينيه الا انت ولا قوة الا با
لله العلي العظيم ○ يا ابا الحسن تفعل ذلك جمع او خمسا
او سبعا يجاب باذن الله فوالذي بعثني بالحق ما اخطا
مومنا قط قال ابن عباس فوالله ما لبث علي عليه
الا خمسا او سبعا حتى جاء رسول الله صلعم في مثل ذلك
المجلس فقال يا رسول الله اني كنت فيما خلا لا اتعلم
الا اربع ايات ونحوهن فاذا قراتهن على نفسي تفلتن
وانا اليوم اتعلم الاربعين ايه ونحوها فاذا قراتهن
على نفسي فكانما كتاب الله بين عيني ولقد كنت اسمع
الحديث فاذا رددته تفلت وانا اليوم اسمع الاحاديث
فاذا حدثت بها لم اخط منها حرفا فقال رسول الله

صلى الله عليه وعلى آله وسلم عند ذلك وشرب الله لكعبه مومنا

الباب الثامن والعشرون في فضل القرآن وما

وما يحتاج حامله من القرآن في جميع الاوقات من الانقطا
ع عن الطاغات وما يحتاج لوقت القراءة كاستحباب
الحزن عند ذكره مع الاخلاص وتزيين القرآن با
الصوت الحسن ~~عند ذكره مع الاخلاص~~ والسجود
في مواضعه وما يتصل بذلك باسناده الى الردبني
عن النبي صلعم انه قال ما من قوم يجتمعون فيتلون كتا
ب الله عز وجل ويتعاطونه بينهم الا كانوا اضيافا
لله عز وجل والا حفت بهم الملائكة حتى يقوموا او يخو
ضوا في حديث غيره وباسناده الى علي عليه السلام
عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ان احق النا
س بالصلاة الكثيرة في السر والعلانية حامل القرآن
وان احق الناس بالخشوع الكثير في السر والعلانية
حامل القرآن وان احق الناس بالصوم الكثير في
السر والعلانية حامل القرآن وينبغي لحامل القرآن
ان يعرف في ليله اذا الناس نائمون وفي نهاره
اذا الناس يبطلون وفي بكائه اذا الناس يضحكون
وفي حزنه اذا الناس يفرحون وفي صمته اذا الناس يخوضون
يا حامل القرآن تواضع لله يرفعك ولا تعزز فيذ
لك الله تزين لله يزينك الله ولا تزين للناس فيشينك
الله عز وجل افضل لك من كل شي هو دون الله فمن
وقر القرآن فقد وقر الله ومن استخف بحق القرآن
فقد استخف بحق الله وحرمة القرآن عند الله كحرمة
الوالد على ولده وحملة القرآن المعوفون في النوبات
المخصوصون برحمة الله الملبسون نور الله المعلمون
كتاب الله من والاهم فقد والى الله ومن عاداهم فقد عا
دا الله يدفع الله عن مستمع القرآن بلوا الدنيا ويدفع الله

عن تاليه

عن تاليه بلوا الاخرة ويقول القرآن يا بن
ادم اتبعني اكلاك من ابليس وجنوده اما الشهادة
فلا انا خبرا الا اعرفته اليك ولا اراك شرا الا احر
فته عنك وانك ان اعتقني اخذتك حتى ادخلك الجنة و
الكان الله عني انزل بك القارعة فاوقع بك حدا من
حدود الله عز وجل وباسناده الى الحسن عن النبي صلعم
ان القرآن غنى فالجنة وفي حديث اخر عن ابي هريرة
عن النبي صلعم انه قال حملة القرآن عرفاء اهل الجنة والشهد
قواد اهل الجنة والانبيا سادات اهل الجنة وباسناده
الى عبد الله ابن العباس وابي هريرة عن النبي صلعم انه
قال في خطبة الوداع من تعلم القرآن وتواضع في علمه
وعلمه عباد الله وهو يريد ما عند الله لم يكن في الجنة عند
الله افضل ثوابا منه ولا اعظم منزلة عند الله ولم
يكن في الجنة منزلا ولا درجة ولا درجة رفيعة نفيسة
فيقه الا كان له فيها اوفر النصيب في افضل المنازل
الا وان المعلم خير من العابد او قال العامل وملاك الدين
الورع الا وان العالم من يعمل بعلمه وان كان قليل العلم
الا ولا تحقروا قليل العلم شيا من العلم قليل العلم الثروات
صغيرة في السمع فانه ليس صغير بصغير مع الاصرار ولا كبيرة
بكبير مع الاستغفار الا وان الله عز وجل سائلكم عن
اعمالكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وباسناده
الى عبد الله ابن عمر وعن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال يقال لصاحب القرآن يوم القيمة اقرا وارق
في الدرجات ورتل كما كنت ترتل فان منزلك
اخر آية تقراها وباسناده الى انس ابن مالك عن
النبي صلعم انه قال يوتي بحملة القرآن يوم القيمة فيقا
ل لهم انتم وعاة كلامي اخذكم بما اخذتم به الانبيا
الا الوحي وباسناده الى كريب مولا ابن عباس
عن النبي صلعم انه قال ان الله عز وجل جواد يحب الجواد الجواده

نفيسه صح

يعني ... وهو ... العامر ... وابن ... رحمه

شفعا فيها

ويحب معالي الاخلاق ويبغض سفسافها وهو الامر الاحقر
ومن تعظيم اجلال الله ان يجل الامام المقسط اي العادل
وذو الشيبة في الاسلام وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجا
في ولا الجافي عنه اي المميل ٥ وباسناده الى ابي هريرة والى
سعيد الخدري عن النبي صلعم انه قال ثلاثة يوم القيمة على
كثب من مسك لا يهولهم فزع ولا ينالهم حساب حتى
يفرغ مما بين الناس رجل قرا القرآن ابتغاء وجه الله
ورجل ام قوما وهم به راضون ورجل اذن ودعا
الى الله ابتغاء وجه الله ورجل مملوك ابتلي بالرق في الدنيا
ولم يشغله ذلك عن طلب الاخرة ٥ وباسناده الى
ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال اذا قرا احدكم لا اقسم
بيوم القيمة اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فليقل
بلى يا رب فاذا قرا والتين والزيتون اليس الله
باحكم الحاكمين فليقل بلى يا رب واذا قرا والمرسلا
ت عرفا فباي حديث بعده يؤمنون فليقل ٥
امنا بالله ٥ وباسناده الى النبي صلعم انه قال تعوذوا
بالله من خشوع النفاق وباسناده الى ابي بردة
اتراه امرا ابيا فقلت الله ورسوله اعلم قال هم قال هم
عبد منيب وفي حديث قلت يا نبي الله افلا ابشره فقا
ل فقال بلى فبشره فلم يزل اجر ٥ وباسناده الى ابي
عامر الاشعري عن النبي صلعم انه قال القرآن حجة لك
او عليك ٥ وباسناده الى ابن عباس عن النبي صلعم انه
قال اذا قرأتم القرآن فابكوا وان لم تبكوا فتباكوا وبا
سناده الى البراء عن النبي صلعم انه قال زينوا القرآن با
صواتكم وفي حديث اخر وان الصوت الحسن يزيد
في القرآن حسنا ٥ وباسناده الى ابن مسعود عن النبي
صلعم انه قال الصوت الحسن زينة القرآن وباسناده
الى عائشة رضي الله عنها عن النبي صلعم انه قال ان احسن

بالقرآن صوتا

صوتا بالقرآن الذين اذا تلوه يخشى الله ٥ وفي حديث ان احسن
الصوت الحزين يزين القرآن تحسينا ٥ وباسناده الى زيد
بن اسلم عن النبي صلعم ان غلاما قرا عند النبي صلعم السجدة
فلم يسجد فقال رسول الله اليس فيها سجدة قال بلى
ولكنك امامنا فلو سجدت سجدنا ٥

الباب التاسع والعشرون في الترغيب في قراءة القرآن على الجملة وما يتصل بذلك ٥ باسناده الى ابي

هريرة عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال لا
تجعلوا بيوتكم مقابر صلوا فيها فان الشيطان ليفر
من البيت الذي يقرا فيه سورة البقرة ٥ وباسناده
الى عبد الله عن رسول الله صلعم انه قال ان هذه
القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد قيل يا رسول
الله فما جلاؤها قال قراءة القرآن ٥ وباسناده الى
علي عليه السلام عن النبي صلعم انه قال قراءة القرآن في صلاة
افضل من قراءة القرآن في غير صلاة وقراءة القرآن
في غير صلاة افضل من ذكر الله تعالى وذكر الله تعالى
افضل من الصدقة والصدقة افضل من الصيام والصيا
م جنة من النار ثم قال لا قول الا بعمل ولا قول ولا
عمل الا بنية ولا قول ولا عمل ولا نية الا باصابة
السنة ٥ وباسناده الى ابن عباس عن النبي صلعم
انه قال من ادام النظر في المصحف متعه الله ما
دام في الدنيا ٥ وباسناده الى انس عن النبي صلعم
انه قال عند كل ختمة دعوة مستجابة ٥ وباسناده
الى انس بن مالك عن النبي صلعم انه قال ان البيت
اذا قرئ فيه القرآن حضرته الملائكة وسكنته الشيا
طين واتسع باهله وكثر خيره وقل شره وان البيت
اذا لم يقرا فيه القرآن حضرته الشياطين وسكنته
الملائكة وضاق باهله وكثر شره وقل خيره ٥
وباسناده الى ابي هريرة عن النبي صلعم عبد الله عن ٥

النبي صلعم انه قال من قرا القران في اقل من ثلاث لم يفقهه
وباسناده الى ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وعلى اله
وسلم انه قال اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم واعمروها
بالقران فان اوعز البيوت بيتا لا قراة فيه كتاب الله
عز وجل ٥ وباسناده الى ابي امامة عن النبي صلعم عليه و
على اله وسلم انه قال من قرا عشر ايات في ليلته لم يكتب
من الغافلين ومن قرا مائة اية كتب له قنوت ليلة
ومن قرا مائتي اية كتب من القانتين ومن قرا اربع ما
ية مئة اية كتب من العابدين ومن قرا خمس مئة
اية كتب من الحافظين ومن قرا الف اية اصبح له ٥
قنطار والقنطار الف ومئتا اوقية الاوقية خير من
ما بين السماء والارض او قال مما طلعت عليه الشمس ٥
ومن قرا الفين اية كان من الموجبين ٥ وباسناده الى
ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم انه قال اعطوا اعينكم
حظها من العبادة قالوا يا رسول الله وما حظها من
العبادة قال النظر في المصحف والتفكر فيه والاعتبار
عند عجائبه ٥

الباب الثالث فيما جاء من تفصيل ثواب قراة كل سورة من القران

من اوله الى اخره ٥ باسناده الى ابي بن كعب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يا ابي ان جبرئيل
عليه السلام اتاني امرني ان اقرا عليك القران وهو
يقرئك السلام قلت يا رسول الله كما كانت لي منك
خاصة بقراة القران خصني بثواب القران مما علمك
الله واطلعك عليه قال نعم يا ابي ايما مسلم قرا فاتحة الكتا
ب فكانما قرا ثلثي القران وكانما تصدق على كل مؤمن
ومؤمنة ٥ ومن قرا سورة البقرة فصلوات الله عليه
ورحمته واعطي من الاجر كالمرابط في سبيل الله
سنة لا تسكن روعته وقال لي يا ابي امر المسلمين ان
يتعلموا سورة البقرة فان تعليمها بركة وتركها
حسرة ولا يستطيعها البطلة قلت يا رسول الله وما البطلة
قال السحرة قال ومن قرا سورة ال عمران اعطي بكل

اية فيها امان

[illegible]

اية منها امان على جسر جهنم قال ومن قرا سورة النساء فكا
نما تصدق على كل شيء ورث ميراثا واعطي من الاجر كمن
اشترى محررا وبرئ من الشرك وكان في مشية الله الذي يتجا
وز عنهم ومن قرا سورة المائدة اعطي من الاجر بعدد
كل يهودي ونصراني يتنفس في دار الدنيا عشر حسنات ومحي
عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وقال رسول صلى
الله عليه وعلى اله وسلم انزلت علي سورة الانعام جملة واحدة
يشيعها سبعون الف ملك لهم زجل بالتسبيح والتحميد
والتكبير والتهليل وقال رسول الله صلى الله عليه وعلى
اله وسلم انه قال من قرا سورة الانعام صلى الله عليه ايرح
حمه واستغفر اولئك السبعون الف ملك بعدد كل حرف
في سورة الانعام يوما وليلة ٥ وقال رسول
الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم من قرا سورة الاعراف
جعل الله يوم القيمة بينه وبين ابليس سترا وكان ادم
له شفيعا يوم القيمة ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وعلى
اله وسلم من قرا سورة الانفال وبراءة فانا شفيع له
وشاهد يوم القيمة انه برئ من النفاق واعطي من
الاجر بعدد كل منافق ومنافقة في دار الدنيا
عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات
وكان العرش وحملته يستغفرون له ايام حياته في الدنيا
ومن قرا سورة يونس اعطي من الاجر عشر حسنات
بعدد من كذب بيونس وصدق به وبعدد من غرق
مع فرعون وقال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم
من قرا سورة هود اعطي من الاجر عشر حسنات عد
د من كذب بهود وصدق به نوح وصالح وشعيب
وابراهيم وكان يوم القيمة عند الله من السعداء وقال
رسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم علموا ارقاءكم سورة
يوسف فانه ايما مسلم علمها اهله وما ملكت يمينه هو
ن الله عليه سكرات الموت واعطاه القوة الا يحسد
مسلما ومن قرا سورة الرعد اعطي من الاجر عشر حسنات

بوزن كل سحاب مضى وكل سحاب يكون الى يوم القيمة
وكان يوم القيمة من الموفين بعهد الله قال ومن قرا سورة
ابراهيم اعطي من الاجر عشر حسنات بعدد من عبد الاصنام
وبعدد من لم يعبدها ○ ومن قرا سورة الحجر اعطي من
الاجر عشر حسنات بعدد المهاجرين والانصار والمستهزئين
بمحمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم ومن قرا سورة النحل لم
يحاسبه الله بالنعم التي انعم الله عليه في دار الدنيا واعطي
من الاجر كالذي مات فاحسن الوصية قال ومن قرا سورة
بني اسرايل فرق قلبه عند ذكر الوالدين اعطي قنطارين
في الجنة والقنطار الف اوقية ومايتا اوقية الاوقية منها خير
من الدنيا و[illegible] ما فيها قال ومن قرا سورة الكهف
فهو معصوم ثمانية ايام من كل فتنة تكون فان خرج
الدجال العور في تلك الثمانية الايام عصمه الله من
فتنة الدجال العور ومن قرا الاية التي في اخرها قل انما انا
بشر مثلكم يوحى الي الاية اخر السورة من نزل حين ياخذ
مضجعه كان له نور ابتدا الى الكعبة حشو ذلك النور
ملائكة يصلون عليه حتى يستيقظ قال فمن قرا سورة
مريم عليها السلام اعطي من الاجر عشر حسنات بعدد من
صدق بزكريا او كذب به ويحيى ومريم وعيسى وموسى
وهرون وابراهيم واسحق ويعقوب واسمعيل عشر حسنا
ت بعدد من ادعا لله ولدا وبعدد من لم يدع لله
ولدا ○ قال ومن قرا سورة طه ○ اعطي يوم
القيمة ثواب المهاجرين ○ قال ومن قرا سورة
اقترب للناس حسابهم حاسبه الله حسابا يسيرا وصا
فحه كل نبي وسلم عليه ذكر اسمه في القران ○ ومن
قرا سورة الحج اعطي من الاجر حجة وعمرة بعدد من حج و
اعتمر فيما مضى وفيما بقي ○ قال ومن قرا سورة المومنين
بشرته الملايكة يوم القيمة بالروح والريحان وما تقر به
عينه عند نزول ملك الموت ○ قال ومن قرا سورة النور ○

اعطي من الاجر

اعطي من الاجر عشر حسنات بعدد كل مومن ومومنة فيما مضى وفيما
بقي ○ قال ومن قرا سورة الفرقان بعث يوم القيمة وهو موقن
ان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور
ودخل الجنة بغير حساب ○ قال ومن قرا سورة طسم الشعرا
كان له من الاجر عشر حسنات بعدد من صدق بنوح و
كذب به وهود وشعيب وصالح وابراهيم وبعدد من كذ
ب بعيسى وصدق بمحمد صلى الله عليه وعليهم اجمعين ○ قال
ومن قرا سورة طس النمل كان له من الاجر عشر حسنا
ت بعدد من صدق سليمان وكذب به وهود وشعيب
وصالح وابراهيم وخرج من قبره وهو ينادي لا اله الا
الله ○ قال ومن قرا سورة طسم القصص لم يبق ملك في
السموات والارض الا شهد له يوم القيمة انه كان صا
دقا ان كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون
○ وقال ومن قرا سورة العنكبوت كان له من الاجر
عشر حسنات بعدد كل المومنين والمنافقين وقال من
قرا سورة الروم كان له من الاجر عشر حسنات بعد
د كل ملك سبح لله ما بين السماء والارض وادرك
ما ضيع في يومه او ليلته ○ قال من قرا سورة لقمان كا
ن له لقمان رفيقا يوم القيمة واعطي من الحسنات
عشرا عشرا بعدد من عمل بالمعروف وعمل [illegible]
المنكر ○ وقال ومن قرا سورة تنزيل السجدة وتبار
ك الذي بيده الملك فكانما احيا ليلة القدر ومن
قرا سورة الاحزاب وعلمها اهله وما ملكت يمينه
اعطي الامان من عذاب القبر ○ قال ومن قرا سورة
سبا لم يبق نبي ولا رسول الا كان له يوم القيمة رفيقا
ومصافحا ○ ومن قرا سورة الملايكة دعته يوم القيمة ثما
نية ابواب الجنة ان ادخل من اي الابواب شيت ○ وقال
رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان لكل شيء قلبا
وقلب القران يس ومن قرا يس يريد بها الله غفر الله
له واعطي من الاجر كمن قرا القران اثني عشرة مرة وايما

مريضا قرئ عنده سورة يس نزل الله بعدد كل حرف
منها عشرة املاك يقومون بين يديه صفوفا يصلون و
يستغفرون له ويشهدون قبضه ويشهدون غسله ويتبعون
جنازته ويصلون عليه ويشهدون دفنه وايما مريضا
قرأ سورة يس وهو في سكرات الموت لم يقبض روحه
حتى يجيئه رضوان خازن الجنة بشربة من شراب
الجنة فيشربها وهو على فراشه فيقبض ملك الموت روحه
وهو ريان ولا يحتاج الى حوض ويدخله قبره
وهو ريان ويخرج من قبره وهو ريان ويحاسبه
وهو ريان ولا يحتاج الى حوض من حياض الجنة
الانبياء حتى يدخل الجنة وهو ريان ۝ وقال ومن
قرأ سورة الصافات اعطي من الاجر عشر حسنات
بعدد كل جن وشيطان وتباعدت عنه مردة الشيا
طين وبرئ من الشرك وشهد له حافظاه يوم القيمة
انه كان مومنا بالمرسلين ومن قرأ سورة ص
اعطي من الاجر بوزن كل جبل سخره الله لداود
عليه السلام عشر حسنات وعصمه الله ان يصر على ذنب
صغيرا او كبيرا ۝ وقال ومن قرأ سورة الزمر لم
يقطع الله رجاه واعطاه ثواب الخائفين الذين
خافوا الله عز وجل ۝ ومن قرأ سورة غافر لم يبق
روح نبي ولا صديق ولا مومن ولا شهيد الا صلوا عليه
واستغفروا له وقال ومن قرأ سورة حم السجدة
يعني فصلت اعطي من الاجر فيها عشر حسنات ومن قرأ
سورة حم عسق كان ممن يصلي عليه الملائكة ويستغفرون
له ويترحمون له وقال ومن قرأ سورة الزخرف
كان ممن يقال له يوم القيمة يا عبادي لا خوف عليكم اليوم
ولا انتم تحزنون ادخلوا الجنة بغير حساب وقال ومن
قرأ سورة الدخان في ليلة الجمعة غفر له وقال من
قرأ حم الجاثية ستر الله عورته وسكن روعته عند
الحساب

عند الحساب وقال من قرأ سورة الاحقاف اعطي من الا
جر بعدد كل رمل في الدنيا والاخرة عشر حسنات ومحي عنه
عشر سيئات ورفع له عشر درجات وقال من قرأ سورة
محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم كان حقا على الله ان يسقيه
من انهار الجنة وقال من قرأ سورة الفتح فكانما كان
مع من شهد مع محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم فتح مكة
وقال من قرأ سورة الحجرات اعطي من الاجر عشر حسنات
بعدد من اطاع الله ومن عصاه قال ومن قرأ سورة
ق هون الله عليه تارات الموت وسكراته وقال ومن
قرأ سورة الذاريات اعطي من الاجر عشر حسنات بعد
د كل ريح هبت وجرت في الدنيا وقال من قرأ سورة
الطور ۝ كان حقا على الله ان يومنه من عذابه
وان ينعم عليه في جنته ۝ وقال من قرأ سورة النجم ۝
اعطي من الاجر عشر حسنات بعدد من صدق بمحمد
وكذب به وقال ومن قرأ سورة اقتربت الساعة
في كل غب بعث يوم القيمة ووجهه على صورة القمر
ليلة البدر ومن قرأها في كل ليلة كان افضل وجا
يوم القيمة ووجهه مسفر على وجوه الخلائق وقال ومن
قرأ سورة الرحمن رحم الله ضعفه وادى شكر ما انعم
الله عليه وقال ومن قرأ سورة اذا وقعت الواقعة كتب
ليس من الغافلين وقال ومن قرأ سورة الحديد كتب
من الذين امنوا بالله ورسوله وقال ومن قرأ سورة المجا
دلة كتب من حزب الله يوم القيمة قال ومن قرأ سورة
الحشر لم يبق جنة ولا نار ولا عرش ولا كرسي والحجب والسما
وات السبع والارض السبع والهوام والرياح والطير وا
لجبال والشجر والدواب والشمس والقمر والملائكة الا صلوا
عليه واستغفروا له فان مات من يومه او ليلته كان شهيدا
وقال ومن قرأ سورة الممتحنة كان المومنون والمومنات
له شفعاء يوم القيمة وقال ومن قرأ سورة عيسى عليه السلام
كان عيسى مصليا عليه مستغفرا له ما دام في الدنيا ويوم القيمة ۝

هود نبيه وقال ومن قرأ سورة الممتحنة الجمعة أعطي من الأجر
عشر حسنات بعدد من أتى الجمعة وبعدد من لم يأتها في
أمصار المسلمين وقال ومن قرأ سورة إذا جاءك المنا
فقون بري من النفاق قال ومن قرأ سورة التغابن رفع
عنه موت الفجاءة وقال ومن قرأ سورة الطلاق مات
على سنة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال ومن قرأ سو
رة التحريم أعطاه الله توبة نصوحا وقال ومن قرأ سورة
تبارك الذي بيده الملك فكأنما أحيا ليلة القدر ومن قرأ سورة
نون والقلم أعطاه الله ثواب الذين حسن الله أخلاقهم
وقال ومن قرأ سورة الحاقة حاسبه الله حسابا يسيرا
وقال ومن قرأ سورة سأل سائل أعطاه الله ثواب الذ
ين هم لأماناتهم وعهدهم راعون والذين هم بشهاداتهم قائمون
والذين هم على صلواتهم يحافظون قال ومن قرأ سورة
نوح كان من المؤمنين الذين تدركهم دعوة نوح
قال ومن قرأ سورة الجن أعطي بكل حرف بعدد كل جني
وشيطان صدق بمحمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم وكذب
به عتق رقبة وقال ومن قرأ سورة يا أيها المزمل رفع
عنه العسر في الدنيا والآخرة وقال ومن قرأ سورة
المدثر أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد من صدق بمحمد
وكذب به بمكة قال ومن قرأ سورة لا أقسم بيوم القيمة
شهدت أنا وجبريل له يوم القيمة أنه كان مؤمنا بيوم
القيمة وجاء ووجهه مسفر على وجوه الخلائق وقال
ومن قرأ سورة هل أتى على الإنسان كان جزاؤه
على الله جنة وحريرا وقال ومن قرأ سورة والمرسلات
عرفا كتب ليس من المشركين وقال ومن قرأ سورة
عم يتساءلون سقاه الله برد الشراب يوم القيمة
قال ومن قرأ سورة والنازعات غرقا لم يكن حسابه
في القبور والقيمة إلا بقدر صلاة مكتوبة حتى يدخل
الجنة قال ومن قرأ سورة عبس وتولى جاء يوم
القيمة ووجهه ضاحكا مستبشرا قال ومن قرأ سورة
إذا الشمس كورت أعاذه الله أن يفضحه الله حين
ينشر صحيفته

يحشر صحيفته ينشر صحيفته قال ومن قرأ إذا السماء انفطرت أعطا
ه الله من الأجر بعدد كل قبر حسنة وبعدد كل قطرة ماء
حسنة وأصلح الله شأنه يوم القيمة ومن قرأ سورة
ويل للمطففين سقاه الله من الرحيق المختوم يوم القيمة
ومن قرأ إذا السماء انشقت أعاذه الله أن يعطيه كتابه وراء
ظهره ومن قرأ سورة والسماء ذات البروج أعطاه
الله من الأجر بعدد كل يوم جمعة وكل يوم عرفة يكون
في دار الدنيا عشر حسنات ومن قرأ سورة والسماء والطا
رق أعطاه الله من الأجر بعدد كل نجم في السماء عشر حسنا
ت وقال من قرأ سورة سبح اسم ربك الأعلى أعطاه
الله من الأجر عشر حسنات بعدد كل حرف أنزله الله
على إبراهيم وموسى ومحمد صلى الله عليهم أجمعين ومن قرأ سورة
هل أتاك حديث الغاشية حاسبه الله حسابا يسيرا
قال ومن قرأ سورة والفجر في الليالي العشر غفر له يوم
القيمة ومن قرأها في سائر الأيام كانت له نورا يوم
القيمة ومن قرأها سورة لا أقسم أعطاه الله الأمن
من غضبه يوم القيمة ومن قرأ سورة والشمس
وضحاها فكأنما تصدق بكل شيء طلعت عليه الشمس
والقمر قال ومن قرأ سورة والليل إذا يغشى أعطاه
الله حتى يرضى وعافاه من العسر ويسر له اليسر ومن قرأ
سورة والضحى والليل إذا سجى كان فيمن يرضاه الله
لمحمد أن يشفع له وأعطاه عشر حسنات يكتبها الله
بعدد كل يتيم وسائل ومن قرأ سورة ألم نشرح لك
صدرك أعطي من الأجر كمن لقي محمدا مغتما ففرج
عليه يوم القيمة ومن قرأ والتين والزيتون أعطاه
الله خصلتين العافية واليقين ما دام في الدنيا وإذا

قد حرف اعطاه الله من الاجر بعدد من قرا هذه السورة ۝
صام دهره وقال ومن قرا سورة اقرا باسم ربك الذي خلق فـ
كانما قرا المفصل كله ومن قرا انا انزلناه في ليلة القدر
ومن قرا سورة لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب
كان يوم القيمة مع خير البرية مسافرا او مقيما ومن قرا
سورة اذا زلزلت الارض فكانما قرا سورة البقرة و
اعطي من الاجر كمن قرا ربع القران قال ومن قرا سورة
والعاديات ضبحا اعطي من الاجر عشر حسنات بعدد من
بات بمزدلفة وشهد جمعا وقال من قرا سورة القارعة
ثقل بها ميزانه يوم القيمة قال ومن قرا سورة الهاكم التكاثر
لم يحاسبه الله بالنعم التي انعم الله عليه في دار
الدنيا واعطي من الاجر كانما قرا الف اية قال ومن قرا سورة
العصر ختم الله له بالصبر ۝ وكان مع اصحاب الحق يوم القيمة ۝
قال ومن قرا سورة ويل لكل همزة اعطي من الاجر
عشر حسنات بعدد من استهزا بمحمد صلى الله عليه وعلى
اله وسلم واصحابه قال ومن قرا سورة الفيل عافاه الله ايا
م حياته في الدنيا من القذف والمسخ قال ومن قرا سورة لا
يلاف قريش اعطي من الاجر عشر حسنات بعدد من طاف
بالكعبة واعتكف بها قال ومن قرا سورة انا اعطيناك الكوثر
سقاه الله من انهار الجنة واعطاه من الاجر عشر حسنا
ت بعدد كل قربان قربه العباد في يوم عيد او يقربون
من اهل الكتاب والمشركون ومن قرا سورة قل يا ايها
الكافرون فكانما قرا ربع القران وتباعدت منه الشيا
طين وبرئ من الشرك ويعافى من الفزع الاكبر وقال رسول الله
صلى الله عليه وعلى اله وسلم امروا صبيانكم فليقروها عند المنام فلا
يعرض لهم شي قال ومن قرا سورة اذا جاء نصر الله والفتح فكا
نما شهد مع محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم فتح مكة قال ومن قرا
سورة تبت يدا ابي لهب رجوت ان لا يجمع الله بينه و
بين ابي لهب في دار واحدة قال ومن قرا سورة قل هو
الله احد

اعطاه الله من الاجر كمن صام رمضان واحيا ليلة القدر صح اصلا

الله احد فكانما قرا ثلث القران واعطي من الاجر عشر حسنات
بعدد من امن بالله وملائكته ورسله والله معطيه اجر ما
به شهيد وقال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم من
قرا قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فكا
نما قرا جميع الكتب التي انزلها الله على الانبياء ۝

الباب الحادي والثلاثون في الترغيب في قراءات سور القران مخصوصة سوى ما تقدم

من الترغيب فيها وما يتصل بذلك باسناده الى عا
يشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه
قال الا اخبركم بسورة ملأ عظمتها ما بين السما والارض
ولكاتبها من الاجر مثل ذلك ومن قراها يوم الجمعة ۝
غفر الله له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وزيادة ثلا
ثة ايام ومن قرا الخمس الاواخر منها عند نومه بعثه الله
اي الليل شا قالوا بلى يا رسول الله قال سورة الكهف ۝
وباسناده الى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وعلى اله
وسلم قال وددت ان تبارك الذي بيده الملك في قلب
كل مومن ۝ وباسناده الى انس عن النبي صلعم انه قال اقروا
سورة هود يوم الجمعة ۝ وباسناده الى كعب
عن النبي صلعم انه قال ان لكل شي قلبا وان قلب القران
يس ۝ ومن قرا يس كتب الله له بقراتها قراءة
القران عشر مرات ۝ وباسناده الى ابي بكر عن النبي صلعم ۝
انه قال سورة يس تدعى في التوراة المعمة قيل وما
المعمة قال تعم صاحبها خير الدنيا والاخرة وتكابد عنه
بلوى الدنيا وتدفع عنه اهاويل الاخرة وتدعى المدافعة
القاضية ومن قراها عدلت له عشرين حجة وتدفع عن
صاحبها كل سوء وتقضي له كل حاجة ومن سمعها
عدلت له الف دينار في سبيل الله ومن كتبها ثم
شربها ادخلت جوفه الف دوا والف يقين والف بركة ۝

والف رحمه ونزعت منه كل وباء ٥ وباسناده الى
ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
من قرأ كل ليلة او كل يوم سورة الواقعة لم تصبه
فاقة ٥ وباسناده الى علي كرم الله وجهه عن النبي صلعم انه قال يا
علي اكثر من قراءة يس فان في قراءة يس عشر
بركات ما قرأها جائع الا شبع ولا قرأها ظمآن
الا روي ولا قرأها عار الا اكتسى ولا مريض
الا برئ ولا خائف الا امن ولا مسجون الا خرج ولا
عزب الا تزوج ولا مسافر الا اعين على سفره ولا قرأها
احد ضلت له ضالة الا وجدها ولا قرئت عند
ميت قد حضر اجله الا خفف الله عليه ومن قرأها
صباحا كان في امان الله حتى يمسي ومن قرأها مساء كان
في امان الله حتى يصبح ٥ **الباب الثاني والثلاثون**
فيما جاء من فضائل قل هو الله احد وذ
كر الترغيب بالثواب العظيم لمن يقرأها محتسبا مخلصا
وما يتصل بذلك باسناده الى ابي ايوب عن النبي صلى الله
عليه وعلى آله وسلم انه قال من قرأ قل هو الله احد
فكانما قرأ ثلث القرآن ٥ وباسناده الى عمر بن
حفص عن النبي صلعم انه قال من قرأ قل هو الله احد
مرة واحدة محتسبا وكل الله به الف الف ملك يغر
سون له النخل يغرس كل ملك منهم مائة الف الف
ضعف من النخل النخلة من ذهب احمر وعراجينها من
ياقوت احمر وشغفها طرائف الحلل وسترها ذرا
ينبت في كل نخلة مائة الف الف عذق في كل عذق
مائة الف الف شمراخ في كل شمراخ عدد رمل
عالج بسرا كل بسرة مثل قلة من قلال هجر هي اشد بياضا
من اللبن واحلى من العسل والين من الزبد قال وقال ٥

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول عز وجل ٥
للملائكة يا رب ما بال هؤلاء اشرف منازل وارفع من
الذين كانوا يقرؤون كتابك كله قال فيقول تبارك و
تعالى ان هؤلاء اخذت نسبي يعني صفتي بالوحدانية من
كتابي فكانوا اذا قرأوها بكوا اعينهم واشخصوا ابصار
هم وانصبوا ابدانهم في طلب مرضاتي وانا اكرم الاكر
مين ولزمني من الحق لهؤلاء ان افضلهم على من لم يكن يقر
أها كقراءتهم ولكن افضل هذا من اقرأتها خاصة ٥
الذين حفظوا وصيتي واتبعوا امري قال فاذا قال ذلك
تبارك وتعالى اقبلت الملائكة على العبد فقالوا بشراك يا ولي
الله انك من الفائزين ٥ وباسناده الى الحسن رحمه
الله عن النبي صلعم انه قال من قرأ قل هو الله احد مخلصا
حرمت عليه النار ووجبت له الجنة ومن قرأها في ٥
صلاته يقبل الله منه ومن قرأها في دعا استجيب له ومن
قرأها حين يأوي الى فراشه وكل الله به سبعين الف ملك
يحفظونه الى الصباح فان عاش كان اجره مثل ليلة
القدر قال ومن قرأها فكانما عبد الله الى يوم ينفخ
في الصور قال ومن قرأها فقد آمن بكل كتاب انزله
الله وصدق بكل نبي بعثه الله قال ومن قرأها وكل الله
به ملائكة يكتبون ثوابها من حين قالها الى يوم يموت
فاذا مات فما بقي من ثوابها اكثر قال ومن قرأها بنى
الله له الف الف قصر من ذهب والف الف قصر من فضة
في كل قصر ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على
قلب بشر قال ومن قرأها وكل الله بكل حرف منها
الف الف ملك يبنون له قصورا في الجنة ويغرسون
له اشجارا في الجنة قال ومن قرأها اعطاه الله ٥
الف الف قطرات قال قيل له وما القطرات قال قطرات
الابل ما بين المشرق والمغرب محملون ثوابها ٥

في كتاب ادق من الشعر قال وبها حملت الارض على الماء
وبها حمل الما على الهوا وبها قامت السما بغير عمد وبها
استقل العرش والكرسي وبها دعا ابراهيم ربه حين
القي في النار فقال يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يو
لد ولم يكن له كفوا احد فقيل يا نار كو
ني بردا وسلاما على ابراهيم قال ومن قراها الف مرة في
صلاة ما بين المغرب والعشا لم يمت حتى يرا مقعده من
الجنة او يرا له قال ومن قرها في يوم جمعة الف مرة او
جب الله له الجنة وباسناده الى انس عن النبي صلعم
انه قال ومن قرا قل هو الله احد بورك عليه وان قراها
مرتين بورك عليه وعلى اهله وان قراها ثلاث مرات بور
ك عليه وعلى اهله وجيرانه ومن قرها اثنا عشرة مرة
بنا الله له اثنا عشر قصرا في الجنة فتقول الحفظة اذهبوا
بنا الى قصور اخينا في الجنة وان قرها مايه مرة غفرت
له ذنوبه خمسين وعشرين سنة ما خلا الدما والاموال
وان قراها مايتين مرة غفر الله له ذنوبه خمسين سنة
ما خلا الدما والاموال وان قرها اربعمايه مرة كان
له اجر اربعمايه شهيد كل قد عقر جواده واهريق
دمه في سبيل الله وان قراها الف مرة لم يمت
حتى يرا منزله في الجنة او يرا له عيره وباسناده
الى انس بن مالك عن النبي صلعم انه قال من قرا قل هو الله
احد عشر مرات بنا الله له بيتا في الجنة من لولؤة
بيضا على عمود من ياقوت احمر فيه اثنا عشر الف غرفة ومن
قرها خمسين مرة بنا الله له منابر من نور ويمر
على الصراط كالبرق اللامع وفتح الله له ثمانية ابوا
ب الجنة يدخل من ايها شا دخل ومن قرها مايه مرة
غفر الله له ذنوب ستين سنة او خمسين سنة

الباب الثالث

الباب الثالث والاربعون في ذم من يقرا
القران وهو لا يعمل بما فيه وينساه وما يتصل
بذلك باسناده الى جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده علي عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم

انه قال والذي نفسي بيده للزبانية من الملايكة اسرع الى
فسقة حملة القران منهم الى عبدة النيران والاوثان
فيقولون يا رب بدي بنا سوينا البنا يا رب يا رب
قال فيقول الرب تبارك وتعالى ليس من يعلم كمن لا يعلم
وباسناده الى جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
علي عن النبي صلعم انه قال من تزين للناس بما يحب الله عز
وجل وبارز الله بما يكره لقي الله وهو عليه غضبان
وباسناده الى علي عن النبي صلعم انه قال اني لا اخا
ف على امتي مومنا ولا مشركا ان كان مومنا منعه ايمانه وان
كان مشركا منعه شركه ولكني اخاف عليهم منافقا
عليم اللسان يقول ما يعرفون ويفعل ما يكرهون
وباسناده الى ابن عباس عن النبي صلعم انه قال صنفان من
امتي ان صلحت صلحت امتي وان فسدت فسدت امتي الملوك
والعلما وباسناده الى عمر عن النبي صلعم انه قال يا عمر
انا لله وانا اليه راجعون فقلت نعم انا لله وانا اليه
راجعون فقال اتاني جبريل فقال يا محمد انا لله وانا اليه
راجعون فقلت اجل فقال ان امتك مفتتنة بعدك
بقليل من الدهر فقلت فتنة كفر او ضلال فقال كل ذلك سيكون
فقلت ومن اين ياتيهم ذلك وانا تارك فيهم كتاب
الله قال بكتاب الله يضلون وذلك من قبل قرايهم وا
مرايهم وباسناده الى عدي بن حاتم عن النبي صلعم
انه قال يعرض بناس يوم القيامة قد ذكر حديثا طويلا
كذا في الاصل قال فيقول الله عز وجل انكم كنتم
اذا خلوتم بارزتموني بالعظايم واذا لقيتم الناس
لاقيتم

لتسموهم محسنين تردون لخلاف ما تقطعون هنيئا لنا ولم نبها
بوني احكم الناس ولم يحلو لي غيره من الناس وكم تعرفوا لي
اليوم اذ يلحكم العذاب مع ما حرمتم من الثواب ۞ وباسناده
الى عبد الله عن النبي صلعم انه قال القران شافع مشفع
وماحل مصدق من جعله امامه قاده الى الجنة ومن جعله
خلفه ساقه الى النار ۞ وباسناده الى عبد الله بن مسعود
عن النبي صلعم انه قال ما بال اقوام يترفقون المترفين ويستخفون
بالعابدين ويعملون بالقران ما وافق هواهم اتبعوه وما
خالف اهواهم تركوه فعند ذلك يؤمنون ببعض ويكفرون
ببعض يسعون فيما يدرك بغير سعي من القدر المقدور
والاجل المكتوب والرزق المقسوم ولا يسعون فيما لا
يدرك الا بالسعي من الحق الموفور والسعي المشكور
والتجارة التي لا تبور ۞ وباسناده الى النبي صلعم انه قا
ل اقرؤا القران ما نهاك فاذا لم ينهك فلست تقراه ۞
وباسناده الى عبد الله ابن العباس وابي هريرة عن النبي
صلعم انه قال في خطبة الوداع من تعلم القران ثم نسيه
ومن قرا القران ثم نسيه متعمدا لقي الله يوم القيمة مغلو
لا مجذوما وسلط عليه بكل اية حية موكلة به
ومن تعلم القران ولم يعمل بما فيه واثر عليه غيره من حب
الدنيا وزينتها استوجب سخط الله ولعنته وكان في الدر
ك الاسفل من النار مع اليهود والنصارى الذين نبذوا
كتاب الله وراء ظهورهم ۞ وباسناده ايضا عن
النبي صلعم انه قال ومن قرا القران رياء وسمعة او يريد
به الدنيا لقي الله ووجهه عظم ليس عليه لحم وزجه
تخرج من فيه فتدخل جهنم فيهوي فيها مع من يهوي
ومن قرا القران ولم يعمل بما فيه حشره الله اعمى فيقول
رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك ۞

اتتك ايا

اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى فيهوي به الى جهنم
الكبرى ۞ **الباب الرابع والثلاثون فيما جا
من الوعيد للقراء المرائين باعمالهم والذم**
لهم وما يتصل بذلك ۞ باسناده الى يحيى ابن خلف
عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ان في جهنم لوا
دي ما في جهنم من شيء الا وهو يتعوذ بالله من شر ذلك
الوادي سبعين مرة لو القيت عليها لاكلها من حره
وفي ذلك الوادي بئر من نار ما في الارض يوما الا و
ذلك الوادي يتعوذ من شر تلك البئر سبعين مرة لو القيت
على ذلك الوادي لاكلته من حرها وفي تلك البئر هوا
ما في الارض يوم الا وتلك البئر تتعوذ من شر ذلك الهوا
سبعين مرة لو بعثت عليها لاكلها من حره قيل يا ر
سول الله ومن يدخل هذا قال يدخله القراء المراؤن
باعمالهم ۞ وباسناده الى عقبة بن عامر الجهني عن النبي صلعم
انه قال اكثر منافقي امتي قراؤها وباسناده الى علي عليه
عن النبي صلعم انه قال تعوذوا بالله من جب الحزن قيل
يا رسول الله وما جب الحزن قال واد في جهنم اذا فتح
استجارت جهنم منه سبعين مرة اعده الله للقراء المرا
يين باعمالهم وان من شرار القراء الامرا ۞ وباسناده
الى النبي صلعم يا ابا هريرة لياتي على الناس زمان لو
سمعت باسم الرجل خير من ان تلقاه ولو لقيته خير من
ان تخبره ولو تخبرته لابغضته وابغضت عمله وبا
سناده الى شداد ابن اوس عن النبي صلعم انه قال اخا
ف على امتي من بعدي الشرك فقلت ايشركون من
بعدك قال اما انهم فلا يعبدون شمسا ولا قمرا ولا
حجرا ولا وثنا ولكنهم يراؤن باعمالهم فقلت
يا نبي الله فهل الشرك الا من عبد دون الله قال الريا هو

الشر

والشهوة الخفية الرجل يصبح صائماً فاذا رأى ما يعجبه واقعه
وترك صومه ۝ وباسناده الى ابي سعيد الخدري
عن رسول صلعم انه قال شر الناس رجل فاجر يقرأ
القرآن لا يرعوي بشي منه ۝ وباسناده الى علي
عليسلم عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ليخلقن
القرآن في قلوب اقوام فيتهافتن كما تتهافت ثيا
بهم فقالوا يا رسول الله وما التهافت قال ليساقط لا يجدون
له لذة ولا حلاوة وان قصروا عما امروا به قالوا ان
الله غفور رحيم وان انتهكوا ما نهوا عنه قالوا سيغفر
لنا ما لم نشرك امرهم الطمع لا يخالطوهم مخافة يلبسون
جلود الضأن على قلوب الذئاب خيرهم فيهم المداهن
وباسناده الى عبد الله عن النبي صلعم انه قال اياكم
وخشوع النفاق قيل وكيف ذلك قال يخشع البدن
ولا يخشع القلب ۝ وباسناده الى حذيفة عن
النبي صلعم انه قال يجي قوم من بعدي يرجعون بالقرآ
ن ترجيع الغناء والرهبانية والنوح لا يجاوز حناجرهم
مفتونة قلوبهم وقلوب الذين يعجبهم شأنهم ۝ وباسنا
ده الى ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال اذا كان يوم
القيمة فاول من يدعا حامل القرآن فيقول الله تعالى
عبدي الم اعلمك ما انزلت على رسولي ۝

الباب الخامس والثلاثون في فضل رواة الاحاديث وكتبة سماعها والترغيب في حفظها

وما يتصل بذلك ۝ باسناده الى علي عليسلم عن النبي صلعم
انه قال اللهم ارحم خلفائي ثلاث قيل يا رسول من
خلفاؤك قال الذين يأتون من بعدي فيروون احاديثي
وسنتي ويعلمونها الناس من بعدي ۝ باسناده
الى عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال من

انه قال من نقل عني الى من يلحقني من امتي اربعين حديثا
كتب في زمرة العلماء وحشر في زمرة الشهداء ۝ وبا
سناده الى النبي صلعم عليه وعلى آله وسلم انه قال تسمعون
مني ويسمع ممن سمع منكم ويسمع من الذين يسمعون من الذين يسمعون
منكم ثم يأتي من بعد ذلك قوم سمان يحبون السمن
ويشهدون قبل ان يستشهدوا ۝ وباسناده اليه
صلعم انه قال حدثوا عني كما سمعتم ۝ وباسناده
الى النعمان بن بشير عن النبي صلعم انه قال رحم الله
عبداً سمع مقالتي فحفظها فرب حامل فقه غير فقيه
ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا
يغل عليهن قلب مؤمن اخلاص العمل لله ومناصحة
ولاة المسلمين ولزوم جماعة المسلمين ۝ وباسناده
الى علي عليسلم عن النبي صلعم انه قال تسمعون مني ويسمع
ممن سمع منكم فبلغوا عني ولو حديثا واحدا يعمل به
من الخير ۝ وباسناده الى ابي قتادة عن رسول الله
صلعم انه قال ايها الناس اياكم وكثرة الحديث من قا
ل عني فلا يقول الا حقا وصدقا فمن قال علي ما لم اقل فليتبوأ
مقعده من النار ۝ وباسناده الى علي عليسلم عن النبي صلعم
انه قال ضالة المؤمن العلم كلما قيد حديثا طلب اليه
اخر ۝ وباسناده الى ابن عباس رضي الله عنه عن النبي
صلعم انه قال ما اهدى المسلم لاخيه المسلم هدية افضل
من كلمة حكمة يسمعها فانطوى عليها ثم علمها
اياه يزيده الله بها هدى او يرده عن ردى وانها
لتعدل احياء نفس ومن احياها فكانما احيا الناس
جميعا ۝ وباسناده الى انس عن النبي صلعم انه قال هذا
العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم ۝ وباسنا
ده الى ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال من حدث عني حد
يثا من امر دينها نعمه الله لكم النعمه فيها

وكنت له يوم القيمة شافعا وشهيدا ○ وباسناده الى ابن
مسعود عن النبي صلعم انه قال ايما مومن مات وترك
ت بعض حديثا مما ينتفع بها المومنون جعل الله مكا
نه الجنة ويكتب له بكل حديث ثواب الف شهيد والمومن
اذا شبع ان يعلم بعض الف حديثا اربعين حديثا وقف
يوم القيمة مقام العالم واعطاه الله تعالى ثواب اثنا عشر
شهيدا او مومن والمومنة اذا تعادث همّا او دابعا
في سبب العالم العلم اعطاهما الله ثواب سته اجر ○
ستين حجة وعمرة وتعلم حرف من العلم خير من عبادة
الف سنه ويفكر ساعة خير من عبادة الف سنة وبا
سناده الى النبي صلعم انه قال ان من افضل العبادة حد
يث حسن يسمعه الرجل فيحدث به اخاه ○ وباسناده الى
الحسن رحمه الله تعالى عن النبي صلعم انه قال من بلغه عن
الله ثناء وتعالى ثواب في عمل فعمل به اعطاه الله ما بلغه
وان لم يكن ذلك الحديث حقا ○ وباسناده الى ابن
عباس عن النبي صلعم انه قال من حمل من امتي حديثا او
يعين حديثا فهو من العلما

الباب السادس والثلاثون في الحث على العمل بالعلم وما يتصل بذلك

باسناده الى الى الدردا عن النبي صلى الله عليه وعلى اله
وسلم انه قال كيف انت يا عويمر اذا قيل لك علمت وان
قلت جهلت قيل لك فما عذرك فيما جهلت وباسناده
الى انس ابن مالك عن النبي صلعم انه قال العلم علمان علم با
القلب فذلك النافع وعلم باللسان فذلك حجة الله على
ابن ادم ○ وباسناده الى معاذ بن جبل عن النبي صلعم انه
قال تعلموا ما شئتم ان تعلموا فلن يوجركم الله حتى تعملوا
وباسناده الى جرير ابن عبد الله عن النبي صلعم انه قال مثل
الذي يعلم الناس وينسى نفسه كالسراج الذي يضي للناس
ويحرق نفسه ○ وباسناده الى ابي هريرة عن النبي
صلعم انه قال العلم الذي لا يعمل به كالكنز الذي لا ينفق

منه اتعب

صاحبه م

اتعب نفسه في جمعه ثم لم يصل الى نفقه ○ وباسناده الى علي
عليه السلم عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال في اخر
حديث وان اهل النار ليتاذون من ريح العالم التا
رك لعلمه وان اشد الناس ندامة وحسرة رجل دعا عبدا
الى الله سبحانه فاستجاب له واطاع الله فادخله الجنة وادخل
الداعي النار بتركه علمه واتباعه هواه ○ وباسناده
الى جابر عن النبي صلعم انه تلا هذه الاية وتلك الامثا
ل نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون ○ قال العا
لم الذي عقل عن الله عز وجل فعمل بطاعته واجتنب سخطه
وباسناده الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال اشد
الناس غدا يوم القيمة عالم لم ينفعه الله بعلمه ○ وبا
سناده الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال اني اخاف على
امتي من بعدي اعمالا ثلاثة زلة عالم وحكم جائر
وهوى متبع ○ وباسناده اليه صلعم انه قال ان شر
الناس عند الله يوم القيمة من فرقه الناس اتقاء فحشه
وباسناده الى النبي صلعم انه قال طوبا لمن عمل بعلمه ○
وباسناده اليه صلعم انه قال لكل قول مصداق ولكل
حق حقيقة ○ وباسناده الى ابي هريرة عن النبي صلعم
انه قال قوم حفظوا العلم وضيعوا العمل يتحابون بالا
لسنة ويتباغضون بالقلوب اولئك الذين لعنهم
الله فاصمهم واعمى ابصارهم ○ وباسناده الى الى جعفر
الله محمد ابن علي عليهما السلام عن النبي صلى الله عليه وعلى
اله وسلم انه قال يا معشر القرا المقران اتقوا الله فيما حملكم
من كتابه فاني مسئول وانكم مسئولون اني مسئول عن تبليغ
الرسالة واما انتم فانكم تسالون عما حملتم من كتاب
الله وكيف كنتم فيه يا معشر الربانيين والاحبار
فما ذا انتم قائلون اتقوا الله في الصلاة فانها اول ما
ما تسالون عنه ثم الزكاة ثم الجهاد والامر بالمعروف

والنهي عن المنكر واستعدوا فان الله لم يخلع علمًا ولا اشد اسمًا
فاسم سابقه الناس في الدنيا وفي الحساب ٥ وباسناده
الى انس ابن مالك عن النبي صلعم انه قال ليس الايمان
بالتمني ولا بالتحلي ولكن ما وقر في القلب وصدقه الفعل
العلم علمان علم على اللسان وعلم في القلب علم القلب
العلم النافع وعلم اللسان حجة الله على ابن ادم ٥ الباب

الباب السابع والثلاثون في ذم علماء السوء

وكراهة الفتوى وما يتصل بذلك باسناده الى
معاذ ابن جبل عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال
من فتنة العلماء من يكون الكلام اليه احب من الاستماع
وفي الكلام تنميق وزيادة ولا يومن على صاحبه
الخطا وفي الصمت سلامة وعلم ومن العلماء من
يخزن علمه ولا يحب ان يوجد عند غيره فذلك في الدرك
الاول من النار ومن العلماء من يكون في علمه بمنزلة
السلطان ان رد عليه شي من قوله او يهون
شي من حقه غضب فذلك في الدرك الثاني من
النار ومن العلماء من يجعل حديثه وغرايب علمه
لاهل الشرف واليسار ولا يرى اهل الحاجة له اهلا
فذلك في الدرك الثالث من اهل النار ومن العلماء
من يستفزه الزهو والعجب فان وعظ انف وان وعظ
اعنف فذلك في الدرك الرابع من النار ٥ ومن العلماء
من ينصب نفسه للفتيا فيفتي بالخطا والله يبغض المتكلفين
فذلك في الدرك الخامس من النار ٥ ومن العلماء
من يتعلم كلام اليهود والنصارى ليعز به علمه
فذلك في الدرك السادس من النار ٥ ومن العلماء من
يتخذ علمه مروة ونبلا وذكرا في الناس فذلك في
الدرك السابع من النار ٥ عليك بالصمت فيه تغلب
الشيطان واياك ان تضحك من غير عجب وان تمشي

اربع عشرة ٥

في غير ارب ٥ وباسناده الى معاذ بن جبل عن النبي صلعم انه قال
شرار الناس شرار العلماء في الناس ٥ وباسناده الى العباس
رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال يظهر هذا الدين حتى يجاوز
به البحار ويركب به الخيل في سبيل الله ثم ياتي قوم يقولون
قد قرانا ومن اقرا منا قد علمنا ومن اعلم منا فقد فهمنا ٥ ٥
فقيهنا ومن افقه منا ثم التفت اليهم فقال هل في اوليك من
خير قالوا لا فقال اوليك منكم من هذه الامة اوليكم
وقود النار ٥ وباسناده الى سهل ابن سعيد عن النبي صلعم
انه قال ياتي قوم يقرون القران يقومونه كما يقوم القدح
لا يجاوز تراقيهم يتعجلون اجره ولا يتاجلونه ٥ وباسنا
ده الى عدي ابن حاتم عن النبي صلعم انه سيل عن قول الله
تعالى اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اما انهم لم
يكونوا يعبدونهم ولكنهم كانوا يحلون لهم ما حرم الله
عليهم فيستحلونه ويحرمون عليهم ما احل الله لهم فيحرمونه
وباسناده الى انس ابن مالك عن النبي صلعم انه قال اتقوا
الغاب الجاهل العالم والغافل ٥ وباسناده الى علي عليه
عن النبي صلعم انه قال الفقها امنا الرسل ما لم يدخلوا في
الدنيا قيل وما دخولهم في الدنيا يا رسول الله قال اتباع
السلطان فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم على دينكم ٥
وباسناده الى ادريس عن النبي صلعم انه قال ان الله
في بعض كتبه واوحى الى بعض انبيايه قل للذين يتفقهون
لغير الدين ويتعلمون لغير العمل ويطلبون الدنيا بعمل
الاخرة يلبسون للناس مسوك الكباش وقلوبهم قلوب
الذياب والسنتهم احلى من العسل وقلوبهم امر من
الصبر اياي يخادعون وبي يستهزيون لاتيحن لهم
فتنة تذر الحليم فيها حيران ٥ وباسناده الى النبي صلعم
انه قال من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا
ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يعني ريحها
وباسناده الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال اخوف ما اخاف عليكم ٥

على الناس اجراكم على النار ٥ وباسناده الى محمد بن المنكدر رحمه الله عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال المفتي يدخل فيما بين الله وبين عباده ٥ وباسناده الى عبد الله ابن العباس والى هريرة عن النبي صلعم انه قال في خطبة الوداع الا وان اخوف ما اخاف عليكم منافق يتحلى الاسلام بلسانه ويلبس عليكم دينكم فاذا رايتموهم فاجتنبوهم ٥

الباب الثامن والثلاثون فيما جا في اوقات الصلاة وذكر الترغيب في محافظة اول الاوقات

وما يتصل بذلك باسناده الى ابن عباس عن النبي صلعم انه قال امني جبريل عليه السلام مرتين عند باب البيت فصلى بي الظهر حين زالت الشمس وصلى بي العصر حين صار ظل كل شي مثله وصلى بي المغرب حين افطر الصايم وصلى بي العشا حين غاب الشفق وصلى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصايم وصلى بي الظهر من الغد حين صار ظل كل شي مثله وصلى بي العصر حين صار ظل كل شي مثليه وصلى بي المغرب حين افطر الصايم وصلى بي العشا حين مضى ثلث الليل وصلى بي الفجر حين ما اسفر ثم التفت الي ثم قال يا محمد الوقت فيما بين هذين الوقتين هذا وقت الانبيا قبلك ٥ وباسناده الى ابي هريرة عن النبي صلعم ان للصلاة اولا واخرا وان اول وقت الظهر حين تزول الشمس وان اخر وقتها حين يدخل وقت العصر ٥ وباسناده الى ابي قتادة عن النبي صلعم انه قال ليس في النوم تفريط انما التفريط في اليقظة ان يوخر صلاة الى وقت اخرى ٥ وباسناده الى النبي صلعم انه قال اذا حضر وقت العشا واقيمت الصلاة فابدوا بالعشاء وباسناده الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال لا تزال امتي بخير ما لم يوخروا المغرب الى ان تشتبك النجوم وباسناده الى ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال من ادرك ركعة من قبل

من قبل الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادركها ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر ٥ وباسناده الى انس عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من ادرك ركعة من صلاة الغداة قبل ان تطلع الشمس فليصل اليها ركعة ٥ وباسناده الى انس عن النبي صلعم انه قال من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها ٥ وباسناده الى ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال من ادرك ركعة من صلاة الغداة قبل ان تطلع الشمس فليصل اليها ركعة وباسناده الى انس عن النبي صلعم انه قال انتظار الصلاة مما يرفع الدرجات ٥ وباسناده الى سمرة ابن جندب عن النبي صلعم انه قال لا يمنعكم من السحور اذان بلال ولا هذا الصبح المستطيل ولكن الصبح المستطير في الافق ٥ وباسناده الى ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال مثل المهجر الى الصلاة كمثل الذي يهدي بدنة ثم الذي على اثره كالذي يهدي بقرة ثم الذي على اثره كالذي يهدي دجاجة ثم الذي على اثره كالذي يهدي بيضة ٥ وباسناده الى ابن مسعود عن النبي صلعم انه جاءه رجل وسأله اي الاعمال افضل فقال الصلاة لوقتها ثم بر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله ٥ وباسناده الى علي عليه السلام عن النبي صلعم انه قال من صلى صلوة ثم جلس ينتظر صلاة اخرى فهو في صلاة وصلت عليه الملايكة يقولون اللهم اغفر له اللهم ارحمه ٥ وباسناده الى علي عليه السلام عن النبي صلعم انه قال سياتي على الناس بعدي يميتون الصلاة كميتة الابدان فاذا ادركتم ذلك فصلوا الصلاة لوقتها وتكن صلاتكم مع القوم نافلة فان ترك الصلاة لوقتها كفر ٥

الباب التاسع والثلاثون في الاذان للصلوة وذكر الترغيب

العظيم في الاذان للصلاة وذكر حي على خير العمل وما ينبغي لمن سمع الاذان ان يفعل وما يتصل بذلك ٥ باسناده الى ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال لا يمنعكم اذان بلال من السحور فانما يوذن ليوقظ نايمكم ويرجع قايمكم وليس الفجر اذا كان هكذا او هكذا ٥

الذي على اثره كالذي يهدي عصفورا ثم

مهمل

في سكون هكذا مفترضا وباسناده الى انس عن النبي صلعم
انه قال من اذن سبعة من سنة صادقة يطلب عليها اجرا ان
حشر يوم القيمة فاقف على باب الجنة فقيل له اشفع لمن
شئت ۝ وباسناده الى ابن مسعود عن النبي صلعم انه قا
ل من اذن سبع سنين تصدق له يقينا كتب الله له براءة
من النار ثم انه قال لو ان الملايكة نزلت من السما لعلمكم
على الاذان ۝ وباسناده الى جابر ابن عبد الله عن
النبي صلعم انه قال المؤذنين والملبين يخرجون من قبورهم
يوم القيمة يؤذن المؤذن ويلبي الملبي يغفر للمؤذن
مد صوته ويشهد له كل من سمع صوته من حجر او شجر
او مدر رطب او يابس ويكتب للمؤذن بكل انسان
يصلي معه في ذلك المسجد مثل حسناتهم ولا ينقص من
حسناتهم شيئا ويعطيه الله جل وعز ما بين الاذان والا
قامة كل شي سال ربه عز وجل اما ان يعجل له في الد
نيا او يصرف عنه السوء او يدخر له في الاخرة وهو فيما
بين الاذان والاقامة كالمتشحط بدمه في سبيل الله
ويكتب له في كل يوم يؤذن فيه مثل اجر خمسين ومائة
شهيدا وله مثل اجر القايم بالليل الصايم بالنهار واجر
الحاج والمعتمر واول من يكسا يوم القيمة من حلل
الجنة يكسا ابراهيم خليل الرحمن حلة ثم يكسى محمد
صلعم ثم يكسى النبيون ثم المؤذنون ويلقاهم نجايب من
ياقوت احمر ازمتها الزبرجد الاخضر اللين من ا
لحرير رحالها من الذهب الاحمر قوايمها الدر والبا
قوت والزبرجد عليها المنابر الباس من السندس
ومن فوق السندس الاستبرق ومن فوق الاستبرق
حرير اخضر وعلى كل واحد منهم ثلاثة اسورة سوا
ر من ذهب وسوار من فضة وسوار من لولو
وفي اعناقهم اطواق من ذهب مكللة بالدر والبا
قوت والزبرجد عليهم تيجان مكللة بالدر و
الياقوت والزبرجد والزمرد ولنجايبهم اجنحة

نفخ ۝

نفخ خطوها مد بصرها على كل واحدة فتى شاب امر
دا جعد الراس قال محمد ابن المعتمر ابن عطية في هذا ا
لحديث له جمة على ما اشتهت نفسه حشوها المسك الاذفر
لو انتشر منها مثقال ذرة بالمشرق لوجد اهل المغرب
نتحه ابيض الجسم ابيض الوجه احمر الحلي اخضر الثياب
يشيعهم من قبورهم سبعون الف ملك الى المحشر وذ
لك قوله تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق
المجرمين الى جهنم وردا يعني عطاشا ۝ وباسناده
الى زياد الصدائي عن النبي صلعم انه لما اذن زياد هذا
وجا بلال ليقيم قال صلعم ان اخا صدا اذن ومن اذن
فهو يقيم ۝ وباسناده الى انس ابن مالك عن النبي صلعم انه قا
ل اذا نودي للصلاة فتحت ابواب السما واستجيب الدعا
وباسناده الى ام سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وعلى اله وسلم انه قال قولي يا ام سلمة عند اذان المغرب
اللهم عند استقبال ليلك واستدبار نهارك واصوات
دعاتك اسالك ان تغفر لي ۝ وباسناده الى علي عليه السلام
عن النبي صلعم انه قال اعلموا ان خير اعمالكم الصلاة وامر ۝
بلال ان يؤذن بحي على خير العمل ۝ وباسناده الى بلال عن
النبي صلعم انه قال لا تؤذن حتى ترى الفجر معترضا ۝ وباسناده
الى سعيد عن النبي صلعم انه قال من سمع المؤذن فالتفت الى
وجهه فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله
رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا غفرت خطاياه ۝ وباسنا
ده الى انس عن النبي صلعم انه قال لا يرد الدعا بين الاذان و
الاقامة وباسناده الى محمد ابن المنكدر رحمه الله عن النبي صلعم
انه قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة
التامة والصلاة القايمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة
وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته الا حلت له الشفا
عة يوم القيمة ۝ وباسناده الى ابي محذورة قال امرني ر
سول الله صلعم ان اقول في الاذان حي على خير
العمل واذا ثوبت ان اقول الصلاة خير من النوم

ومن خصوصه صلى الله عليه وسلم

وباسناده الى علي عليه السلام عن النبي صلعم انه قال يأتي المؤذنون
اطول الناس اعناقاً يوم القيمة ينادون بشهادة ان
لا اله الا الله وان محمداً رسول الله عبده ورسوله ولا
يسمع المؤذن شيء الا شهد له بذلك يوم القيمة ويغفر للمؤذن
مد صوته وله من الاجر مثل اجر الشاهر سيفه المجاهد في سبيل
الله ٥

الباب الاربعون فيما جاء مما ينبغي

للقاضي الحاجة ان يقول ويفعل وذكر المياه والطاهرة ٥
وما يتصل بذلك ٥ وباسناده الى زيد بن ارقم عن رسول
الله صلعم انه قال ان الحشوش محتضرة فاذا دخل احد
كم فليقل اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث
وباسناده الى ابي ايوب الانصاري عن النبي صلعم انه قا
ل لا تستقبلوا القبلة لغائط ولا لبول ولكن شرقوا او غر
بوا ٥ وباسناده الى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
ما قطع من الحي فهو ميتة ٥ وباسناده اليه صلعم انه قال
اذا سقط الذباب في اناء احدكم فامقلوه فيه ثم انقلوه
فان في احد جناحيه داء وفي الآخر دواء ٥ وباس
ناده الى سلمان عن النبي صلعم انه قال ان كل طعام و
شراب وقعت فيه دابة مما ليس لها دم فهو الحلال
اكله وشربه ووضوءه ٥ وباسناده الى النبي صلعم انه قال
ما اكل لحمه فلا بأس ببوله ٥ وباسناده الى النبي صلعم انه لما
سئل عن الماء فقال اذا بلغ قلتين لم يحمل الخبث وعنه صلعم
انه قال في البحر هو الطهور ماؤه والحل ميتته ٥ وباسناد
ه الى النبي صلعم انه قال لا ينتفع من الميتة بشيء وباسناد
ه الى ابي جعفر عن النبي صلعم انه قال انما الطهر من اهل البيت
يعني في الطهارة التشرف ونزاهته ٥ وباسناده الى
ابن عمر عن النبي صلعم انه قال لا تبولوا في الماء الناقع يعني
الراكد ٥

الباب الحادي والاربعون
في الترغيب في السواك والوضوء والحث ٥

على الاغتسا

على الاغتسال وذكر التيمم وما يتصل بذلك ٥ وباسناده
الى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لولا ان اشق
على امتي لفرضت عليهم السواك مع الطهور ٥ وباسناده
الى علي عليه السلام عن النبي صلعم انه قال من اطاق السواك مع
الطهور والصلاة فلا يدعه ٥ وباسناده الى علي عليه السلام عن
النبي صلعم انه قال ان افواهكم طرق القرآن فطهروها بالسوا
ك ٥ وباسناده الى النبي صلعم انه قال السواك يزيد الرجل فصا
حة لسانه ٥ وباسناده الى النبي صلعم انه قال الطهور
شطر الايمان ٥ وفي خبر آخر الوضوء نصف الايمان
٥ وباسناده الى عبد الله عن النبي صلعم انه قال اذا تو
ضأ العبد المؤمن خرجت الخطايا من وجهه حتى تخر
ج من تحت اشفار عينيه واذا غسل يديه خرجت
الخطايا من راسه حتى تخرج من تحت اظفار يديه
فاذا مسح براسه خرجت الخطايا من بدنه حتى تخرج
من اذنيه فاذا غسل رجليه خرجت الخطايا من ر
جليه حتى تخرج من تحت اظفار رجليه قال ثم كانت
مشيته الى المسجد نافلة له ٥ وباسناده الى علي عليه السلام عن
النبي صلعم انه قال هو مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها
التكبير وتحليلها التسليم ٥ وباسناده الى جابر عن النبي صلعم
انه قال رأى رجلا توضأ فلم يصب عقبه الماء فقال ويل
للعراقيب من النار ٥ وباسناده الى علي عليه السلام عن النبي صلعم
انه قال اسباغ الوضوء على المكاره ٥ واعمال الاقدام اي
اكثر الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة تغسل
الخطايا غسلا ٥ وباسناده الى ابي هريرة عن النبي صلعم
انه قال اذا توضأتم فابدؤوا بميامنكم ٥ وباسناده الى
علي عليه السلام عن النبي صلعم انه قال لا صلاة الا بطهور ولا و
ضوء لمن لا يذكر اسم الله عليه ٥ وباسناده الى علي
عليه السلام عن النبي صلعم انه قال من توضأ ثم مسح سالفتيه با
لماء وقفاه امن من الغل يوم القيمة ٥ وباسناده الى
علي عليه السلام عن النبي صلعم انه قال العينان وكاء الاست
فاذا نامت العينان استطلق الوكاء فمن نام فليتوضأ ٥

وباسناده الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ان ا
الشيطان يأتي احدكم فينفخ في اليته فلا ينصرفن احدكم
حتى يسمع صوتا او يجد ريحا ٥ وباسناده الى ابي العالية
عن النبي صلعم انه لما ضحك القوم خلفه امر من ضحك ان
يعيد الوضوء ويعيد الصلاة ٥ وعنه صلعم انه كان يأمر بالوضوء
من الحدث ومن اذا المسلم ٥ وباسناده الى عمر عن النبي صلعم
انه قال من توضا طهر كتب الله عز وجل له بذلك
عشر حسنات ٥ وباسناده الى علي عليه السلم عن النبي صلعم
انه قال ما من مسلم يتوضا ويقول عند تمام وضوءه ٥
سبحانك اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين
واغفر لي انك على كل شيء قدير ٥ الا كتب
في رق ثم ختم عليها ثم وضعت تحت
العرش حتى تدفع اليه بخاتمها يوم القيمة ٥ وباسناده
الى عبد الله عن النبي صلعم انه قال من توضا ثم ذكر اسم
الله على وضوءه كان طهورا لسائر جسده ومن توضا
ولم يذكر اسم الله لم يطهر منه الا ما اصابه الماء ٥ وباسنا
ده الى النبي صلعم انه قال الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر
وبعده ينفي الهم واللمم ويصح البصر ٥ وباسناده اليه
صلعم انه قال احسنوا وضوءكم يجمع الله شملكم ٥ وباسنا
ده اليه صلعم انه قال اسبغ الوضوء يزد في عمرك ٥ وباسنا
ده الى ابي امامه عن النبي صلعم انه قال الوضوء يكفر ما
قبله ويكون الصلاة نافلة ٥ وباسناده الى علي عليه السلم ٥
عن النبي صلعم انه قال لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن
لم يذكر اسم الله عليه سبحانه وتعالى ٥ وباسناده الى ابي اما
مه عن النبي صلعم انه قال اذا ادب الرجل وضوءه فغسل كفيه
كفر الله عنه ما نطق به لسانه عنه ما عملت يداه فاذا
هو تمضمض واستنشق كفر الله عنه ما نطق به لسا
نه فاذا هو غسل وجهه كفر الله عنه ما نظرت عيناه
فاذا هو غسل ذراعيه كفر الله عنه ما بطشت يداه ٥
فاذا هو مسح برأسه واذنيه كفر الله عنه ما مشت به
رجلاه ٥ وباسناده الى علي عليه السلم عن النبي صلعم انه قال ٥

خللوا

خللوا اصابعكم قبل ان تخللها النار ٥ وباسناده الى
ابي جعفر عن النبي صلعم انه قال اذا فرغ من وضوءه ثم قال
اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين و
اغفر لي انك على كل شيء قدير ٥ وجبت له الجنة
وغفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر ٥ وباس
ناده الى علي عليه السلم عن النبي صلعم انه قال باب وثيق بينكم
وبين الشيطان الطهور ٥ وباسناده الى علي عليه السلم عن
النبي صلعم انه قال تأتي امتي غرا محجلين من اثار الوضوء
وباسناده الى عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده عن
النبي صلعم انه قال اذا التقا الختانان وتوارت الحشفة
فقد وجب الغسل ٥ وباسناده الى عائشة رضي الله ٥
عنها عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه لما سئل عن
الرجل يجد البلل في المنام ولا يذكر الاحتلام قا
ل يغتسل فقيل فان راى انه قد احتلم ولم ير بللا قال
فلا غسل قالت ام سلمه يا رسول الله النساء يرين ذلك
فقال النساء شقائق الرجال ٥ وباسناده الى انس ابن
مالك عن النبي صلعم انه قال اذا رات امرءة ما يرى الرجل اغتسلت
وباسناده الى النبي صلعم انه قال تحت كل شعرة جنابة فبلوا
الشعر وانقوا البشرة ٥ وباسناده الى ابي جعفر عن ابيه عن
النبي صلعم انه قال من مر بماء في وقت صلاة فتركه ثم
جوزه امامه فلم يجد ماء فتيمم وصلى فاذا وجد ماء
اغتسل واعاد الصلوة ٥ وباسناده الى ابي ذر عن رسول
الله صلعم انه قال الصعيد الطيب طهور لمن لم يجد ماء ولو
الى عشر حجج فاذا وجد الماء فمسه بشرتك ٥ وباسناده
الى النبي صلعم انه قال تمسحوا بالارض فانها بكم برة
وباسناده الى جابر بن عبد الله عن النبي صلعم انه قال في التيمم
ضربة للوجه وضربة للذراعين الى المرفقين ٥

الباب الثالث فيما جاء عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم فيما ينبغي من الحدث في الوضوء واسباغه والتحقق في الطهارة وسائر الواجبات

والحث على استحضار النيات في جميع الا
قوال والاعمال وما يحصل لذلك ٥ باسناده الى علي
عليه السلام عن النبي صلعم انه قال يا علي حلل بين الاعما
ل لا تحلل بالنيات ٥ وباسناده الى جابر عن النبي صلعم
انه قال لما ان رجلا توضأ فلم يقبله غفر الله لما فعل ويل
للعراقيب من النار ٥ وباسناده الى النبي صلعم انه قال
اذا استيقظ احدكم من منامه فلا يغمس يده في الاناء حتى
يغسلها ثلاثا فانه لا يدري اين باتت يده ٥ وباسناده
الى ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال استفت نفسك يعني ابا
هريرة قال وكيف نفسي قال دع ما يريبك الى ما لا يريبك
وفي حديث اخر وان افتاك المفتون قال فلمن يكن
لي انه اعرف ذلك قال اذا هممت بامر فضع يدك
على صدرك فان القلب يضطرب للحرام ويسكن للحلا
ل وان العبد اذا كان مؤمنا ترك الحلال مخافة
ان يقع في الحرام ٥ وباسناده الى علي عليه السلام عن النبي صلعم
ان رجلا اتى فقال يا رسول الله اوصني فقال له هل انت
مستوصي ان اوصيتك حتى قال له ذلك ثلاثا وكلها
يقول الرجل له نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلعم
فاني اوصيك اذا انت هممت بامر فتدبر عاقبته فان يك
رشدا فامضه وان يك غيا فانته عنه ٥ وباسناده الى
الحسن رحمه الله عن النبي صلعم انه قال لما اسري بي الى السما
قيل لي فيما اختصم الملا الاعلى قلت لا ادري فعلمني
قال في اسباغ الوضوء في السبرات ونقل الاقدام الى الجما
عات وانتظار الصلاة بعد الصلاة ٥ وباسناده الى
وابصة ابن معبد عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال
استفت نفسك يا وابصة استفت قلبك البر ما اطمأن اليه
القلب واطمأنت اليه النفس والاثم ما حاك في النفس و
تردد في الصدر وان افتوك وافتوك ٥ وباسناده
الى النبي صلعم انه قال لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين
حتى يدع ما لا باس به حذرا مما به
الباس ٥ وباسناده اليه صلى الله عليه وعلى اله
وسلم انه قال لا تمسح بثوب من لا تكسوه
وباسناده اليه صلعم انه قال يبعث الله الناس على نيا
تهم ٥ وباسناده اليه صلعم انه قال رحم الله المتخللين من
امتي في الوضوء والطعام ٥ وباسناده الى علي عليه السلام
عن النبي صلعم انه قال يا علي عليك باليأس مما في ايدي النا
س فانه الغنى الحاضر فقال زدني يا رسول الله فقال اذا هممت
بامر فتدبر عاقبته فان يك خيرا فاتبعه وان يك غيا
فدعه ٥ وباسناده الى النبي صلعم انه قال الحلال بين
والحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمها كثير من
الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في
الشبهات وقع في الحرام ٥ وباسناده الى النعمان ابن
بشير عن النبي صلعم انه قال الحلال بين والحرام بين وان
بين ذلك امورا متشابهات وربما قال مشتبهة وسأضرب
لك مثلا ان الله حمى حمى وان حمى الله في ارضه الحرام
وان من يرتع حول الحمى يوشك ان يقع فيه وانه من خا
لط الريبة يوشك ان يجسر قال ابو القاسم الغنايم وهو
احد الرواة ولا ادري الذي كان في الحديث ام شي قاله
الشعبي والشعبي هو الراوي عن النعمان ابن بشير ٥ وبا
سناده الى النبي صلعم انه قال ان الله يحب معالي الامو
ر واشرافها ويكره سفسافها ٥ وباسناده [illegible]
صلعم انه قال ان الله يغار للمسلم فليغر ٥ وباسناده الى
النعمان بن بشير عن النبي صلعم انه قال اجعلوا بينكم وبين الحرام
سترة من الحلال من فعل ذلك كان استبرأ لعرضه و
دينه ومن رتع فيه كان كالمرتع الى جنب الحمى يوشك
ان يقع فيه وان لكل ملك حمى وان حمى الله في
محارمه ٥ وباسناده الى علي عليه السلام عن النبي صلعم انه
ما صلى ومر بين يديه كلب وحمار وامرأة قال ابن
الذي سمع وليس يقطع صلاة المسلم شي ولكن ادرؤوا ما
استطعتم ٥ وباسناده الى علي عليه السلام عن النبي صلعم

انه قال لا قول الا بعمل ولا قول ولا عمل
الا بنية ولا قول ولا عمل ولا نية الا باصابة السنة
وباسناده الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال نية
المومن ابلغ من عمله ٥ الباب الثالث والا
ربعون في فضل المساجد والصلاة فيها
والاهتمام بعمارتها وتربيتها وما
ت منها وما يتصل بذلك ٥ باسناده الى محمد بن المحد
ر رحمه الله عن النبي صلعم انه قال المساجد سوق من سو
ق الاخرة من دخلها كان ضيفا لله فقراه المغفرة وتحفته
الكرامة فعليكم بالرتاع قيل يا رسول الله وما الرتاع
قال الدعاء والرغبة الى الله عز وجل ٥ وباسناده الى ابي
امامة عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال بشر المشا
ئين الى المساجد في الظلم بمنابر من نور يوم القيمة
لا يفزع الناس ولا يفزعون ٥ وباسناده الى الحسن بن
علي عليهم عن النبي صلعم انه قال من ادمن الاختلاف الى المسا
جد اصاب اخا مستفادا في الله او علما نافعا مستطرفا
او كلمة تدله على الهدى او تردّه عن الردى او
رحمة منتظرة او تركا للذنوب وعنه صلعم من
تطهر في بيته ثم مشى الى بيت من بيوت الله ليقضي فر
يضة من فرايض الله كانت احداهما تحط خطيئة والا
خرى ترفع درجة ٥ وباسناده الى علي عليه عن
النبي صلعم انه قال من بنى مسجدا من ماله بنى له بيتا في
الجنة ٥ وباسناده الى ابي قتادة عن النبي صلعم انه قا
ل اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين
وقال ابن جريج في حديثه لا يجلس ولا يستخبر حتى
يصلي ركعتين ٥ وباسناده الى ابي سعيد الخدري
عن النبي صلعم انه قال بشر المشائين الى المساجد في
الظلم بنور تام يوم القيمة ٥ وباسناده الى عبد الله
ابن العباس والى هريرة عن النبي صلعم

انه قال

انه قال في خطبة الوداع ومن بنى مسجدا
في الارض ولاه اعطاه الله بكل شبر اربعين الف مدينة
من ذهب وفضة ودر وياقوت ولؤلؤ وزبرجد في
كل مدينة الف قصر في كل قصر اربعين الف سرير منها
وعلى كل سرير منها زوجة من الحور العين لكل زو
جة اربعون الف وصيفة واربعون الف وصيف وكل
بيت منها اربعون الف مائدة وفي كل مائدة الف قصعة
في كل قصعة اربعون الف لون من الطعام مختلف طعمه
وريحه ويعطيه الله من القوة ما يأتي على تلك الازواج
وتلك الاطعمة ومثلها من الشراب في يوم واحد ومن
بنا على ظهر الطريق بيتا يأوي اليه عابر السبيل يقيهم الحر
والبرد بعثه الله يوم القيمة على نجيبة من درة ٥ وباسنا
ده الى ابن اسيد الغفاري عن النبي صلعم انه قال لاصحا
به لا تبيتوا في المسجد فتحتلموا ٥ وباسناده الى جابر
عن النبي صلعم انه قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا
وليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته ٥ وفي خبر اخر
من اكل من هذه البقلة فلا يقربن المسجد حتى يذهب
ريحها يعني الثوم ٥ وباسناده الى النبي صلعم انه قال ما
من يوم الا ينادي منادي يا اهل القبور من تغبطون
اليوم قالوا نغبط اهل المساجد لانهم يقومون ولا نقوم
ويصلون ولا نصلي ويذكرون الله ولا نذكر ٥ وبا
سناده الى النبي صلعم انه قال المسجد بيت كل تقي وباسنا
ده النبي صلعم انه قال احب البقاع الى الله المساجد ٥ وبا
سناده الى انس عن النبي صلعم انه قال من احب الله عز وجل
احب القران ومن احب القران احبني ومن احبني احب
قرابتي واصحابي ومن احب الله واحب القران واحبني
واحب قرابتي واصحابي احب المساجد وبناها فبنيه
الله عز وجل واسمه اذن في ترفعها وبارك فيها
مباركة مبارك اهلها محفوظة محفوظ اهلها معمور
اهلها في مساجدهم والله عز وجل في

خواتيمهم وهم في صلاتهم وفي ذكرهم
لله عز وجل يحدث ضامت ورائهم ويكلم بازنا فهم
وباسناده الى ابي الدرداء عن النبي صلعم انه قال المساجد
بيوت الله في الارض من قد ضمن الله عز وجل لمن كا
نت المساجد بيته بالروح والرحمة والجواز على الصراط
الى الجنة ٥ وباسناده الى ابي الدرداء عن النبي صلعم انه قال
المساجد بيوت المتقين ومن تكن المسجد بيته ضمن الله
له بالروح والريحان والرحمة والجواز على الصراط
الى الجنة ٥ وباسناده الى ابي سعيد الخدري عن
النبي صلعم انه قال اذا رايتم الرجل يعتاد المساجد فا
شهدوا له بالايمان وذلك قوله تعالى انما يعمر مسا
جد الله من امن بالله واليوم الاخر ٥ وباسناده الى
ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال من جاء مسجدي
هذا لم ياتي الا لخير يتعلمه او يعلمه فهو بمنزلة المجاهد
في سبيل الله ومن جاء لغير ذلك فهو بمنزلة الذي ينظر
الى متاع غيره ٥ وباسناده الى جابر ابن عبد الله
عن النبي صلعم انه قال ثلاث من كن فيه اظله الله تحت
ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله الوضوء في المكاره
والمشي الى المساجد في الظلم واطعام الجايع ٥ و
باسناده الى انس بن مالك عن النبي صلعم انه قال ان
الله تعالى ينادي يوم القيمة اين جيراني اين جيراني
فيقول الملايكة ربنا من ينبغي له ان يجاورك فيقول
اين عمار المساجد ٥ وباسناده الى انس ابن مالك
عن النبي صلعم انه قال من بنا مسجدا لله من مال حلال
بنا الله له بيتا في الجنة من در وياقوت ٥ وباسناد
ه الى انس ابن مالك عن النبي صلعم انه قال جنبوا صبيا
نكم المساجد ومجانينكم وخصوماتكم ورفع اصواتكم
وشراكم وبيعكم وجمروها يوم جمعكم واجعلوا على
ابوابها مطاهركم ٥ وباسناده
الى جعفر

الى جعفر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وعلى
اله وسلم انه قال من وقر المسجد بنخامة لقي الله يوم القيمة صا
حكا واعطاه كتابه بيمينه ٥ وباسناده الى ابن عباس
عن النبي صلعم انه قال لا تقام الحدود في المساجد ولا يقتل
الوالد بالولد ٥ وباسناده الى حذيفة ابن اليماني عن النبي صلعم
انه قال ان الله تعالى اوحى الي يا اخا المرسلين يا اخا المنذر
ين انذر قومك ان لا يدخلوا بيتا من بيوت الله الا
بقلوب سليمة والسن صادقة وايد نقية وفروج طاهرة
ولا يدخلوا بيتا من بيوتي ولاحد من عبادي عند احد
منهم ظلامة حتى يرد تلك الظلامة الى اهلها فاذا رد تلك
الظلامة اليه كنت سمعه الذي يسمع به واكون بصره
الذي يبصر به ويكون من اوليائي واصفيائي ويكون
جاري مع النبيين والصديقين والشهداء في الجنة ٥

الباب الرابع والاربعون في الحث على الصلوة الخمس وما يتصل بذلك

باسناده الى علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وعلى اله
انه قال حافظوا على الصلوات الخمس فان الله تبارك وتعالى
اذا كان يوم القيمة يدعو بالعبد فاول ما يساله عنه الصلوة
فان جا بها تامة والا زج في النار ٥ وباسناده الى علي
عليه السلام عن النبي صلعم انه قال لا يزال الشيطان هايبا مذعورا
من المومن ما حافظ على الصلوة الخمس فاذا ضيعهن تجرا
عليه فالقاه في العظايم ٥ وباسناده الى سعيد ابن ابي وقاص
عن النبي صلعم انه قال لما ذكر عنده تفضيل رجل مات
قبل اخيه بايام بقية ليلة قال الم يكن الاخر مسلما قالوا بلى
يا رسول الله وكان الاخر لا باس به فقال رسول الله صلعم
وما يدريكم ما بلغت به صلاته انما مثل الصلاة كمثل نهر
عذب على باب احدكم يقتحم فيه كل

يوم

يوم خمس مرات فما ترون ذلك يبقي
من درنه فانكم لا تدرون ما بلغت له صلاته ٥ وباسنا
الى النبي صلعم انه قال الصلاة نور المومن وباسناده اليه صلعم
انه قال علم الايمان الصلاة وباسناده اليه صلعم انه قال
اول ما يقضا فيه بين الناس يوم القيمه في الدما واول
ما يحاسب به الصلوه واول ما يوضع في الميزان الخلق
الحسن ٥ وباسناده اليه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال
الصلاة قربان كل تقي ٥ وباسناده اليه صلعم انه قال
بين العبد وبين المومن وبين الكفر ترك الصلوه ٥
وباسناده اليه صلعم انه قال موضع الصلوه من الدين
كموضع الراس من الجسد وباسناده اليه صلعم انه قا
ل مثل الصلوه المكتوبه بالميزان من اوفا استوفا وبا
سناده الى النعمان بن مرة الانصاري عن النبي صلعم
انه قال واسوا الناس سرقة الذي يسرق صلاته قيل
وكيف يسرق صلاته يا رسول الله قال لا يتم ركو
عها وسجودها ٥ وباسناده الى ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال الصلوات الخمس
والجمعه الى الجمعه وشهر رمضان الى شهر رمضان كفارات
لما بينهما ما اجتنب الكباير ٥ وباسناده الى ابن
عمر عن النبي صلعم انه قال لا دين لمن لا امانة له ولا صلا
ة لمن لا طهور له ولا دين لمن لا صلاة له انما مو
ضع الصلاة من الدين كموضع الراس من الجسد وبا
سناده الى النبي صلعم انه قال في اخر حديث وامرت
بصلاة الضحى ولم يومروا بها ٥ وباسناده الى مكحول
عن النبي صلعم انه اوصا بعض اهله فقال ولا تتركن
صلاة متعمدا فانه من ترك صلاة مكتوبة متعمدا
فقد برئت منه ذمة الله ٥ وبا
سناده

وسناده الى جابر عن النبي صلى الله عليه
واله وسلم انه قال مثل الصلاة الخمس مثل نهر جار
عذب على باب احدكم يغتمس فيه كل يوم خمس مرات
ماذا يبقي عليه من درنه وباسناده الى عبد الله ابن
عمر عن النبي صلعم انه قال اول ما افترض الله على امتي
الصلوات الخمس واول ما يرفع من اعمالهم الصلوات
الخمس واول ما يسالون عنه الصلوات الخمس فمن كان
ضيع منها شي يقول الله عز وجل انظروا هل تجدون
لعبدي نافلة من صلاة تتمون بها ما نقص من
الفريضه وانظروا الى صيام عبدي شهر رمضان
فان كان ضيع منها شي منه فانظروا هل تجدون
لعبدي من صيام تتمون بها ما نقص من صيامه وانظر
وا الى زكاة عبدي فان كان ضيع شيئا منها فانظروا
هل تجدون لعبدي نافلة من صدقة تتمون بها
ما نقص من الزكوه قال فيوخذ ذلك على فرايض
الله تعالى وذلك برحمة الله وعدله فان وجد فضل
وضع في ميزانه وقيل له ادخل الجنه مسرورا وان
لم يوجد له شي من ذلك امرت الزبانيه فاخذوا
بيده ورجليه ثم قذف في النار ٥ الباب
الخامس والاربعون في ذكر ما جا
مما ينبغي ان يفعل في الصلوه وما لا ينبغي وذكر
صلاة المسافر والعليل وسجدتي السهو والحث
على امر الصبيان بالصلاة وما يتصل بذلك ٥ باسناد
ه الى ابن عمر عن النبي صلعم انه ان رجلا كانت

له تسعة دراهم من حلال وفيهم العاشر
درهما من حرام فاشترى بها ثوبا لم يقبل الله منه
فيه صلاة فقيل له سمعت هذا من رسول الله فقال سمعت
من رسول الله ثلاث مرات ٥ وباسناده الى ابن شعيب
عن ابيه عن جده عن النبي صلعم انه قال كل شيء اصل
من سوء الا كثير فهو عدوه ٥ وباسناده الى ابي
سعيد الخدري عن النبي صلعم انه قال مفتاح الصلوة
الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم ولا
يجزي صلاة لا يقرء فيها فاتحة الكتاب وقرآن معها
وباسناده الى انس عن النبي صلعم انه قال اذا قمت
الى الصلوة فتوجه الى القبلة فارفع وكبر واقرأ ما
بدا لك فاذا ركعت فضع كفيك على ركبتك
وفرج بين اصابعك فاذا رفعت راسك فاقم
صلبك حتى يرجع كل عضو مكانه فاذا سجدت
فمكن جبهتك وكفيك من الارض فاذا
رفعت راسك فاقم صلبك واذا جلست فاجعل عقبك
تحت اليتك فانها من سنتي ومن تبع سنتي فقد تبعني
وباسناده الى علي عليه السلام عن النبي صلعم انه ابصر رجلا
يعبث في الصلاة بلحيته فقال اما هذا فلو خشع قلبه
لخشعت جوارحه ٥ وباسناده الى ابي ذر رحمه
الله عن النبي صلعم لا تمسح الحصاة الا مرة واحدة
والا تصبر عنها خير لك من مائة ناقة كلها سود
الحدق ٥ وباسناده الى معاوية ابن الحكم السلمي في
حديث طويل عن النبي صلعم ان صلاتنا هذه لا
يصلح فيها شيء من كلام الناس انما الصلاة التسبيح
والتحميد وقراءة القرآن ٥ وباسناده الى جابر ابن
سمرة عن النبي صلعم انه قال ما لي اراكم رافعي ايديكم
كانها اذناب خيل شمس اسكنوا في الصلوة ٥ وبا
سناده الى عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وآله

عليه وآله انه قال اذا صلى احدكم ولم يدر
اثلاث ام اربعا صلى فليتحر اقرب ذلك الى الصواب ٥
فليتمه ثم يسلم ثم يسجد سجدتي السهو ويتشهد ويسلم وبا
سناده الى ثوبان عن النبي صلعم انه قال لكل سهو سجد
تان بعد ما يسلم ٥ وباسناده الى ثوبان عن النبي صلعم انه
قال ان الله عز وجل وضع عن المسافر نصف الصلاة
والفطر في الصوم يعني اباح له الفطر في السفر ٥ وبا
سناده الى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لعمران بن
حصين صل قائما فان لم تستطع فجالسا فان لم
تستطع فعلى جنب يومي ايماء وباسناده الى علي عليه السلام
عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لانس ابن مالك
لك يا انس صل صلاة مودع ترى انك لا تصلي بعدها ابدا
واضرب ببصرك موضع سجودك حتى لا تعرف من
عن يمينك ولا من على يسارك واعلم انك بين يدي من
يراك ولا تراه ٥ وباسناده الى ابي ذر عن النبي صلعم انه
قال اذا قام احدكم الى الصلاة استقبلته الرحمة فلا يمسح
الحصاة ولا يحركها ٥ وباسناده الى انس ابن مالك
عن النبي صلعم انه قال امروا الصبيان الصلاة اذا بلغوا
سبع سنين فاذا بلغوا تسع سنين فاضربوهم وفرقوا
بين الجواري والغلمان في المضاجع وحديث
آخر امروا صبيانكم الصلاة في سبع سنين واضربوهم
عليها في عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع وباسنا
ده الى جابر عن النبي صلعم انه قال من خاف انه لا يستيقظ
في آخر الليل فليوتر في اول الليل ثم ليرقد ومن طمع
منكم ان يصلي في آخر الليل فليوتر في آخر الليل فان
قراءة آخر الليل محضورة ٥ وباسناده الى ابي هريرة
عن النبي صلعم ان رجلا دخل المسجد وصلى ورسول الله
صلى الله عليه وعلى آله وسلم جالس في ناحيته

المسجد ثم جاء الى رسول الله صلعم فسلم
عليه فقال رسول الله صلعم وعليك السلام وارجع
فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلعم فقال
وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فقال الرجل في
الثالثة علمني يا رسول الله فقال رسول الله صلعم اذا قمت الى
الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر
من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى
تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع
افعل ذلك في صلاتك كلها فاذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك
ومن نقص من هذا فانما نقص من صلاته ٥ وباسناده
الى انس ابن مالك عن النبي صلعم انه قال يا بني اسبغ الو
ضوء يزد في عمرك ويحبك حافظاك ثم قال يا بني
ان استطعت ان لا تزال على وضوء فانه من اتاه المو
ت على وضوء اعطي الشهادة ثم قال يا بني اياك والالتفا
ت في الصلاة فان الالتفات في الصلاة هلكة فان
كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة ثم قال يا بني ان ٥
استطعت ان لا تزال تصلي فان الملائكة
تصلي عليك ما دمت تصلي ثم قال يا بني ان استطعت
ان تكون من صلاتك في بيتك شيء فافعل ثم قال يا بني اذا
ركعت فضع كفيك على ركبتيك وفرج بين اصابعك
واذا رفعت يديك عن جنبيك فاذا رفعت راسك من الركوع
فمكن كل عضو موضعه فان الله عز وجل
لا ينظر يوم القيامة الا من لا يقيم صلبه ثم قال يا بني اذا
سجدت فلا تنقر كما ينقر الديك ولا تقع كما يقعي الثعلب
ولا تفترش ذراعيك افتراش السبع او قال الثعلب وا
فرش ظهر قدميك على الارض وضع اليتيك على قدميك ٥
فان ذلك ايسر عليك يوم القيامة ثم قال ٥
يا بني ٥

يا بني بالغ الغسل من الجنابة تخرج من ٥
مغتسلك ليس عليك ذنب ولا خطيئة قال بابي وامي ما
المبالغة قال تبل اصول الشعر وتنقي البشرة ثم قال يا بني
اذا دخلت على اهلك فسلم تكثر البركة عليك وعلى اهل بيتك
ثم قال يا بني اذا خرجت فلا تقع عينك على احد من اهل
القبلة الا ظننت له الفضل عليك قال يا بني وذلك من سنتي
ومن احب سنتي فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة ٥
ثم قال يا بني ان حفظت وصيتي لم يكن شيء احب اليك من
الموت وباسناده الى عبادة ابن الصامت عن النبي صلعم انه
قال ان العبد اذا توضأ فابلغ في الوضوء ثم قام الى الصلاة
فاحسن القراءة فيها واتم ركوعها وسجودها حتى ينصرف
منها قالت له الصلاة حفظك الله كما حفظتني وصعد
بها الملك الى الرب سبحانه وتعالى ولها ضوء تشفع لصاحبها
فان ضيع وضوءها وركوعها وسجودها والقراءة
فيها قالت له الصلاة ضيعك الله كما ضيعتني وصعد
الملك بها الى الرب وعليها ظلمة تغلق دونها ابواب
السماء ثم تلف كما يلف الثوب الخلق ويضرب بها وجهه ٥
وباسناده الى علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم
انه قال يا علي مثل الذي لا يتم صلاته كحبلى حملت فلما
دنا نفاسها اسقطت فلا هي ذات حمل ولا ذات ولد ٥ و
مثل المصلي كالتاجر لا يخلص له ربحه حتى يأخذ راس
ماله كذلك لا يقبل الله نافلة حتى تؤدى الفريضة ٥ وباسنا
ده الى علي عليه السلام عن النبي صلعم انه نظر الى رجل يصلي و
هو ينظر الى رجل فامره ان يعيد فقال له يا رسول الله
اني قد اتممتها قال انك صليت وانت تنظر اليه وباسناده
الى علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ٥

انه قال اتاني جبرئيل فقال لا امتك لابد والسلام
في الصلاة وباسناده اليه عليه السلام عن النبي صلعم
انه نظر الى رجل يعبث بلحيته في الصلاة فقال اما هذا
فلو خشع قلبه لخشعت جوارحه وباسناده الى ابي
سعيد الخدري عن النبي صلعم انه قال اذا ركع احدكم
فليضع يده على ركبتيه ويمكث حتى يطمئن كل عظم
في مفصله ثم يسبح الله ثلاث مرات فانه يسبح الله من جسده
ثلاثة وثلثون وثلاث مائة عظم وثلاثة وثلثون و
ثلاثة مائة عرق واذا سجد فليسبح ثلاثا فانه يسبح الله
من جسده مثل ذلك وباسناده الى ابي هريرة انه قال قال رسول الله
لا تجزى صلاة لا يقيم صلبه في الركوع والسجود وباس
ناده الى جابر عن النبي صلعم انه قال اذا سجد احدكم فليعتد
ل ولا يفترش ذراعيه كما يفترش الكلب وباسنا
ده الى عكرمة عن النبي صلعم انه قال من صلى صلاة لا يصيب
الانف منها ما يصيب الجبين لم تقبل صلاته وباسناده الى
الى شعبة عن النبي صلعم انه قال اذا قام احدكم قائما
فلم يتم فليجلس فان استتم فلا يجلس وليسجد سجدتي
السهو وباسناده الى عائشة رضي الله عنها عن النبي صلعم
انه قال سجدتا السهو يجزيان من كل زيادة و
نقصان وفي حديث اخر هما المرغمتان يرغمان الشيطان

الباب السادس والاربعون فيما

جاءت الترغيب في صلاة الجماعة وذكر من يوم بالنا
س ومن لا يوم وما يتصل بذلك باسناده الى ابي سعيد
الخدري عن النبي صلعم انه قال الصلاة في الجماعة افضل من
صلاة الرجل وحده اربعة وعشرين

جزاوها

جزا وقال درجة وهي الخامسة وصلاة الرجل افضل
من صلات العلانية سبعين درجة ~~وهي الخامسة وصلاة~~
السر افضل من ~~صلاة~~ العلانية قال فاذا استوت سريرة الرجل
وعلانيته قال عز وجل هذا عبدي حقا وباسناده الى
البراء عن النبي صلعم انه قال من منح منيحة لبن او ورق او
هدى زقاقا كان مثل عتق رقبة وان الله وملائكته يصلون
على الصف الاول وباسناده الى جعفر عن ابيه عن جده
عليهم السلام عن النبي صلعم انه قال فضل ميامن الصفوف
على مياسرها كفضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل
وحده وباسناده الى انس ابن مالك عن النبي صلى الله
عليه وعلى اله وسلم انه قال ما من عبد يصلي الصلاة
الخمس في الجماعة الا اعطاه الله تعالى مثل اجر الف شهيد
قتلوا في سبيل الله صابرين محتسبين مقبلين غير مدبرين
وباسناده الى ابي كاهل عن النبي صلعم انه قال من صلى
لله اربعين يوما واربعين ليلة في جماعة يدرك
التكبيرة الاولى كان على الله ان يكتب له براءة من
النار وباسناده الى سعيد الخدري عن النبي صلعم
الا ادلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويزيد به الحسنا
ت قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكا
ره وكثرة الخطا الى هذه المساجد وانتظار الصلاة
بعد الصلاة فما منكم من احد يخرج من بيته متطهرا
فيصلي في الجماعة مع المسلمين ثم يجلس في مجلسه ينتظر
الصلاة الاخرى الا والملائكة تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه
فاذا قمتم الى الصلاة فسووا صفوفكم وسدوا الفرج فا
ني اراكم [illegible] فاذا قال امامكم الله اكبر
فقولوا الله اكبر فاذا ركع فاركعوا واذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد

وخير الصفوف الرجال المقدم

وشرها المؤخر وخير صفوف النساء المؤخر وشرها
المقدم يا معشر النساء اذا سجد الرجال فاخفضن ابصا
ركن ولا ترين عورات الرجال من ضيق الازر ٥
وباسناده الى علي عليه السلام عن النبي صلعم انه قال امام القوم
وافدهم فقدموا افضلكم ٥ وباسناده الى علي عليه السلام
عن النبي صلعم انه قال ليؤذن افصحكم وليؤمكم افقهكم وبا
سناده الى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال الامره
اذا ذمن وقفت وشطن ٥ وباسناده الى انس عن
النبي صلعم عليه وآله وسلم انه قال انما جعل الامام ليؤتم به
فاذا كبر فكبروا واذا سجد فاسجدوا واذا رفع
رأسه فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا لك الحمد ٥ وفي حديث آخر واذا قرأ فانصتوا
وباسناده الى رسول الله صلعم انه قال الامام ضامن
والمؤذن مؤتمن ٥ وباسناده الى علي عليه السلام عن النبي صلى الله
عليه وعلى آله وسلم انه قال لا يؤمكم ذو جرأة في دينه
وباسناده الى علي عليه السلام عن النبي صلعم انه قال اذا كان اثنان
فليقم احدهما عن يمين الآخر ٥ وفي حديث آخر عن
يمين الامام ٥ وباسناده الى النبي صلعم انه قال لا تقوموا
حتى تروني فاما بعني في الصلاة وباسناده الى حذيفة
بن اليمان عن النبي صلعم انه قال اذا ام الرجل القوم ٥
فلا يقم في مقام ارفع من مقامهم ٥ وباسناده الى انس
بن مالك عن النبي صلعم انه قال للامام اجر مثل اجر من صلى معه
الذين في المسجد ٥ وباسناده الى عبد الله بن العباس
عن النبي صلعم انه قال في خطبة الوداع الا ومن ام
قوما بامرهم ثم لم يتم الصلاة ولم يحسن خشوعه وركوعه
وسجوده وقراءته ردت عليه الصلاة صلاته ولم
تجاوز ترقوته وكانت منزلته كمنزلة
امام

امام جائر مقتدى لم يحسن الى رعيته ولم
يقم فيهم بحق ولا قام فيها بامر الله تعالى فقام علي بن ابي
طالب عليه السلام فقال يا رسول الله بابي انت وامي وما
منزلة الامام الجائر الذي لا يصلح الى رعيته او قال لا
يحسن الى رعيته ولم يقم فيهم بامر الله تعالى فقال رسول الله
صلعم اربعة اشد الناس عذابا يوم القيمة
رابعهم امام جائر مقتدى به ٥ وباسناده الى يونس بن
حبان عن النبي صلعم انه قال لا يؤمن فاجر مؤمنا ولا
يصلي مؤمن خلف فاجر ٥ وباسناده الى علي عليه السلام عن
النبي صلعم انه قال اذا قمتم في الصلاة فاقيموا صفوفكم ٥
والزموا عواتقكم ولا تدعوا خللا فيتخللكم الشيطان
كما يتخلل اولاد الحذف قبل يغني صفات المعز ٥ وبا
سناده الى النبي صلعم انه قال لا يؤم رجل رجلا في سلطا
نه الا باذنه ٥ وباسناده الى جعفر عن النبي صلعم انه
قال لما ابتدر الناس الصف الاول فازدحموا اليه ٥
والتفت اليهم رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقا
ل اقيموا صفوفكم ولا تخالفوا فيخالف الله بين قلوبكم ٥
وباسناده الى وابصة بن معبد عن النبي صلعم انه قال لرجل
يا مصلي وحده اهلا كنت دخلت في الصف فان
لم تجد فيه سعة اخذت بيد رجل فاخرجته اليك فقمتما
اعد الصلاة ٥ وباسناده الى علي عليه السلام عن النبي
صلعم انه قال لام سلمة وكانت تؤم بها نسوة يصلين
يا ام سلمة اي صلاة يصلين قالت يا رسول الله المكتوبة
قال افلا اممتهن قالت يا رسول الله ويصلح ذلك
قال نعم لا قدامهن ولا خلفهن عن يمينك وعن شمالك ٥
وباسناده الى جابر بن عبد الله عن النبي صلعم انه قال لا يؤم
المتيمم المتوضين وباسناده الى ابي
هريرة

النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
صلوة احدكم في جماعة تزيد على صلاته في بيته او
في سوقه خمسا وعشرين درجة وذلك ان احدكم
اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم مشى الى الصلاة لا يريد الا
الصلاة لم يخط خطوة الا رفع الله عز وجل له بها
درجة وحط عنه بها خطيئة واحدكم في صلاة ما كانت
الصلاة تحبسه والملائكة يصلون على احدكم ما دام
في مجلسه الذي صلى فيه ويقولون اللهم صل عليه اللهم ارحمه
ما لم يحدث فيه او يؤذ فيه وباسناده الى ابن عبا
س عن النبي صلعم انه قال اربعة لا يقبل الله لهم عملا امام
قوم وهم له كارهون وعبد ابق من سيده حتى
يرجع وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط واخوان
متهاجران ه

الباب السابع والاربعون في الترغيب في صلاة التطوع وما يتصل بذلك ه

باسناده الى نافع عن رسول الله صلعم انه قال
للعباس يا عم الا املكك الا احبوك الا انفعك
قال بلى يا رسول الله قال يا عم صل اربع ركعات في زوايه ام
شمه اما اني لا اقول لك بعد الفجر حتى تطلع الشمس
ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس صل اربع ركعات
اقرا فيهن بطوال المفصل فاذا قرأت فقل الحمد لله
وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر فقلها خمس
عشرة مرة فاذا ركعت فقلها عشرا فاذا
رفعت ~~فقلها عشرا~~ راسك من الركوع فقلها عشرا فاذا
سجدت فقلها عشرا فاذا رفعت راسك من السجود
فقلها عشرا فاذا سجدت الثانية فقلها عشرا فاذا رفعت
راسك من السجود قبل ان تقوم فقلها عشرا فتلك
خمس وسبعين في كل ركعة ثلاث

اربع ركعات

مايه في

مايه في اربع ركعات والذي نفسي بيده
لو كانت ذنوبك يا عباس يا عم النبي عدد نجوم السما وعدد
قطر السما وعدد ايام الدنيا وعدد الشجر والمدر
وعدد رمل عالج لغفر الله لك قال فقال يا رسول الله
بابي انت وامي ومن يطيق ذلك قال فقلها في كل يوم مرة
قال ومن يطيق ذلك قال فقلها في كل جمعة مرة قال ومن
يطيق ذلك قال فقلها في كل شهر مرة قال ومن يطيق
ذلك قال فقلها في كل سنة مرة قال ومن يطيق ذلك
قال فقلها في ~~كل سنة مرة~~ عمرك مرة ه وباسناده
الى ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال اقرب ما يكون العبد
من ربه وهو ساجد فاكثروا من الدعا في السجود ه
وباسناده الى عمر ابن عبد الله مولى عمرة عن النبي صلى
الله قال من صلى فيما بين المغرب والعشاء عشرين ركعة
يقرا في كل ركعة منها بفاتحة الكتاب وقل هو
الله احد حفظه الله في اهله وماله ودينه ودنياه وا
خرته حمسا ه وباسناده الى جعفر ابن محمد عن ابيه
عن النبي صلعم انه قال تنفلوا في ساعة الغفلة ولو بركعتين
خفيفتين فانهما يورثان دار الكرامة قيل يا رسول
الله وما ساعة الغفلة قال ما بين المغرب والعشاء ه و
باسناده الى علي عليه السلم عن النبي صلعم انه قال الاشارة
بالاصبع المسبحة في الصلوة وفي الدعاء مرضاة للرب
تعالى مقمعة للشيطان وهي الاخلاص ه وباسناده
الى حذيفة عن النبي صلعم انه قال ما من حال يكون عليه
العبد احب الى الله من ان يراه ساجدا معفرا وجهه
بالتراب ه وباسناده الى ابن عباس عن النبي صلعم انه قال
من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد بها من
الله الا بعدا ه وباسناده الى النبي صلعم انه قال النوافل في البيوت
افضل ه وباسناده الى النبي صلعم انه قال الصلوة مثنى مثنى تخشو
ع وتمسكن ه وباسناده الى ثوبان ه

عن النبي صلعم انه قال لكل سهو سجد
تان بعد ما يسلم ٥ وباسناده الى ابراهيم عن
النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ما هبت
الدنيا من ذي صباح الا ابتدات البقاع بينها ينادى الا
رضين السبع الارضين الطيبة يا جارتاه هل مر بك
اليوم عبد صالح صلى عليك ركعتين وزاد في حديث
اخر الى انس ابن مالك فمن قايله لا ومن قايله نعم
فاذا قالت نعم رات لها بذلك عليها فضلا ٥ وبا
سناده الى ابي هريرة عن النبي صلعم انه مر بقبر
جديد فقال لركعتين خفيفتين مما تحقرون
احب الى صاحب هذا القبر من دنياكم ٥ وباسناده
الى عمرو بن عبسة السلمي عن النبي صلعم انه لما ساله ٥
عمرو اي الليل اسمع قال جوف الليل الاخر ثم صل فان
صلاتك مكتوبة مشهودة حتى يطلع الفجر ثم اقصر
حتى تطلع الشمس فتكون قدر رمح او اثنين فانها
تطلع بين قرني شيطان والكفار يصلون لها
ثم صل فان صلاتك مكتوبة مشهودة حتى يقوم الرمح
في فيه ثم اقصر حتى تزول الشمس فان جهنم تسجر في
الهاجرة ثم صل فانها مكتوبة مشهودة ثم صل حتى تصلي
العصر ثم اقصر حتى تقرب الشمس فانها تغرب بين
قرني شيطان والكفار يصلون لها ٥ وباسنا
ده الى علي علسلم عن النبي صلعم انه قال لا تتخذوا قبري
مسجدا ٥ وباسناده الى علي علسلم عن النبي صلعم انه قال لا تتخذوا
بيوتكم قبورا صلوا فيها صلاة التطوع ٥ وباسناده
الى ابي ذر رحمه الله عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم
انه قال ان صلاة الضحى ركعتين لم يكتب من الغافلين
وان صليتها اربعا كتب من العابدين وان صليتها
ستا كتب من القانتين وان صليتها
ثمانيا

ثمانا لم يلحقك في ذلك اليوم ذنب وان
صليتها اثنى عشرة بنى الله لك بيتا في الجنة وما من يوم ولا
ساعة الا والله جل وعز فيها صدقة يتصدق فيها على من
يشاء من عباده وما من الله على عبد بشي هو افضل من يلهمه
ذكره ٥ وباسناده الى علي علسلم عن النبي صلعم انه قال من
صلى ركعتين يقرا في احدهما من الفرقان من الايات
تبارك الذي جعل في السما بروجا حتى يختم السورة وفي الر
كعة الثانية من اول سورة المومنين حتى يبلغ فتبارك
الله احسن الخالقين ثم يقول في كل ركعة سبحان الله
العظيم وبحمده ثلاث مرات ومثل ذلك سبحان ربي
العلا وبحمده في السجود اعطاه عشرين خصلة يومن
من شر الجن والانس ويعطيه الله كتابه بيمينه يوم
القيمة ويومن من عذاب القبر ومن الفزع الاكبر
ويعلمه الكتاب وان لم يكن عالما حرصا وينزع منه
الفقر ويذهب عنه هم الدنيا ويوتيه الله الحكمة ويسهر
ه كتابه الذي انزل على نبيه ويلقنه حجته يوم القيمة و
ويجعل النور في قلبه ولا يحزن اذا حزن الناس ولا
يخاف اذا خافوا ويجعل النور في بصره وينزع حب
الدنيا من قلبه ويكتب عند الله من الصديقين ٥ وبا
سناده الى انس بن مالك عن النبي صلعم انه قال صلاة
ما بين الظهر والعصر وما بين المغرب والعشا يعدل عند
الله قيام ليلة ٥ **الباب الثامن والاربعون**
في الترغيب في قيام الليل والتهجد والتفرغ وما يتصل
بذلك ٥ باسناده الى بلال عن النبي صلعم انه قال عليكم
بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم وان قيام الليل
قربة الى الله وتكفير للسيئات ومنهاة

عن الاثم ومطردة للداء عن الجسد ٥ وباسنا
ده الى عبد الله ابن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وعلى
اله وسلم انه قال لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك
قيام الليل ٥ وباسناده الى جابر عن النبي صلى الله عليه
وعلى اله وسلم انه قال في الليل ساعة ما دعا الله داع الا
اجابه وذلك كل ليلة ٥ وباسناده اليه صلعم انه
قال من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه ٥ وباسناده الى معا
ذ ابن جبل عن النبي صلعم انه قال ثلاث فيهن المقت من
الله عز وجل الضحك من غير عجب والاكل من غير جوع ٥
ونوم النهار من غير قيام الليل ٥ وباسناده الى عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلعم انه قال اذيبوا طعامكم بذكر الله
والصلاة ولا تناموا عليه فتقسوا له قلوبكم ٥ وباسنا الى الفضل
ابن العباس عن النبي صلعم انه قال صلاة الليل مثنى مثنى و
تشهد في كل ركعتين ثم تضرع وتخشع وتمسكن وتقنع
الى ربك بيديك ترفعها الى ربك تقول يا رب يا رب
فمن لم يفعل ذلك فهي خداج ٥ وباسناده الى عثمان
ابن ابي العاص عن النبي صلعم انه قال تفتح ابواب
السماء نصف الليل فينادي مناد هل من داع فيستجاب
له هل من سائل فيعطى سؤله هل من مكروب فيفرج
عنه فلا يبقى مسلم يدعو بدعوة الا استجاب الله له
الا زانية تسعى بفرجها او عشار ٥ وباسناده الى
ابن عباس عن النبي صلعم انه كان اذا قام الليل يتهجد
قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ومن
فيهن ولك الحمد انت قيام السموات والارض ومن فيهن
ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن
ولك الحمد انت الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق
والجنة حق والنار حق والساعة ٥
حق

حق ومحمد عليه السلام والنبيون حق اللهم
لك اسلمت ٥ وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت
وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخر
ت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت
وباسناده الى عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وعلى اله وسلم انه قال اذا نعس احدكم فلينم لا يدعو لنفسه فيسبها
ويدعو عليها وباسناده الى علي عليه السلام عن النبي صلى الله
عليه وعلى اله وسلم انه قال من اذنب ذنبا فذكره فافزعه
فقام في جوف الليل فصلى ما كتب الله ثم وضع جبهته
على الارض ثم قال رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي
فانه لا يغفر الذنوب الا انت غفر الله له ما لم تكن مظلمة
فيما بينه وبين عبد مؤمن فان ذلك الا للمظلوم
وباسناده الى عمر ابن الخطاب عن النبي صلعم
انه قال من نام عن حزبه من الليل فقرأه ما بين صلاة الفجر
وصلاة الظهر كتب له كانما قرأها من الليل ٥ وبا
سناده الى جابر ابن عبد الله عن النبي صلعم انه قال قالت
ام سليمان ابن داود لسليمان لا تكثر النوم فان كثرة
النوم يدع صاحبه فقيرا يوم القيمة ٥ وباسناده الى
سلمان رحمه الله عن النبي صلعم انه قال من صلى ثماني ركعات
من الليل والوتر يداوم عليهن حتى يلقى الله بهن فتح الله
له اثني عشر بابا من الجنة يدخل من اي باب شاء ٥ وبا
سناده الى النبي صلعم انه قال المصلي ليقرع باب الملك وانه
من يدم قرع الباب يوشك ان يفتح له ٥ وباسنا
ده الى ضمرة ابن حبيب عن النبي صلعم انه قال ما تقرب العبد
الى الله تعالى بشيء افضل من سجود خفي وباسناده الى
جندب ابن جنادة عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم

انه قال افضل الصلاة بعد صلاة الفريضة
الصلاة جوف الليل وان افضل الصوم بعد شهر رمضان
صوم شهر الله الذي تدعونه المحرم ۝ وباسناده الى ابن
عباس عن النبي صلعم انه قال استعينوا بقايلة النهار على قيام
الليل وباكل السحور على صيام النهار ۝ وباسناده
الى جابر عن النبي صلعم انه قال من خاف ان لا ... من ا
خر الليل فليوتر في اول الليل ثم ليرقد ومن طمع
منكم ان يصلي في آخر الليل فان قراءة آخر الليل محضورة
وباسناده الى علي عليه السلام عن النبي صلعم انه قال من امرئ
مسلم قام في جوف الليل الى سواكه فاستن به ثم تطهر
فاسبغ الوضوء ثم قام الى بيت من بيوت الله عز وجل
الا اتاه ملك فوضع فاه على فيه فلا يخرج من جوفه
شيء الا دخل في جوف الملك حتى يجيء يوم القيمة شهيدا
شفيعا ۝ وباسناده الى انس ابن مالك عن النبي صلعم
انه قال صلاة الليل لصاحبها سراج في ظلمة القبر ۝
وقول لا اله الا الله تطرد الشيطان عن صاحبها وصلة
الرحم تثبت المودة في قلب صاحبها ۝ وباسناده
الى علي عليه السلام عن النبي صلعم انه قال تحت ظل العرش يوم
لا ظل الا ظله رجل خرج من بيته فاسبغ الوضوء ثم مشى
ثم قام الى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله
فهلك فيما بينه وبين ذلك ورجل قام في جوف الليل بعدما
هدات كل عين فاسبغ الطهور ثم قام الى بيت من
بيوت الله فهلك فيما بينه وبين ذلك ۝ وباسناده
الى عبد الله ابن ابي اوفى عن النبي صلعم انه قال من كانت
له حاجة الى الله او الى احد من بني ۝
ادم

ادم فليتوضا وليحسن وضوءه وفي حديث
آخر فليصل ركعتين ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم
سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين ۝
اللهم اني اسالك رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من
كل بر والسلامة من كل ذنب لا تدع لنا ذنبا الا غفرته
ولا هما الا فرجته ولا غما الا كشفته ولا حاجة
لك فيها رضا ولي فيها صلاح الا قضيتها يا ا
رحم الراحمين ۝ قال ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وعلى اله وسلم ثم ليطلب الدنيا والآخرة فانهما عند
الله وباسناده الى سلمان رحمه الله عن النبي صلعم
انه قال من صلى ثنتي عشرة ركعة من النهار سوى
صلاة الليل فتح الله له اثني عشر بابا من الجنة يد
خل من ايها شاء ۝ وباسناده الى ابي امامة عن
النبي صلعم انه قال يقول ربك وتعالى ان عبدي
الذي هو عبدي حقا الذي ينتظر بقيامه صياح الديك ۝
وباسناده الى حسان ابن عطية عن النبي صلعم انه
قال صلاة ركعتين في جوف الليل الآخر افضل
من الدنيا وما فيها ولولا ان اشق على امتي لفرضت
عليهم ۝ وباسناده الى عايشة عن النبي صلعم انه قا
ل كانت له صلاة بليل فغلبه نوم كتب الله له اجر
صلاته وكان نومه صدقة تصدق الله بها عليه ۝

الباب التاسع والاربعون في الترغيب

في القراءة عقيب الصلاة وما يتصل بذلك ۝ باسناده
الى علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ۝ انه قا
ل يا علي اقرا في دبر كل صلاة مكتوبة ۝

اية الكرسي فانه لا يحافظ عليها الا نبي
او صديق او شهيد ٥ وباسناده عنه عن النبي
صلعم انه قال تحضر صلاة الفجر ملايكة الليل وملايكة النهار
فاقرؤا ان شيتم وقران الفجر ان قران الفجر كان
مشهودا ٥ وباسناده الى ابي الدردا عن النبي صلعم انه
قال الا اعلمك كلمات تدرك بهن من كان قبلك و
تسبق بهن من يكون بعدك الا من كان قال مثل ما
قلت او زاد تسبح الله بعد كل صلاة ثلاثا وثلاثون
وتحمده ثلاثا وثلاثين وتكبره اربع وثلاثين ٥ وباسنا
ده الى امامه عن النبي صلعم انه قال من قرا اية الكر
سي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة
الا الموت ومن زاد اخذ الرواة وقل هو الله احد ٥ و
باسناده الى ابي امامه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله و
سلم انه قال من قال في دبر صلاة الغداة لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده
الخير وهو على كل شي قدير ٥ اماية مرة وقبل
ان يثني رجليه كان يوميذ افضل اهل الارض
الا من قال مثل ما قال او زاد على ما قال ٥ وباسناده
الى معاذ ابن جبل عن النبي صلعم انه قال من قال حين
يصلي صلاة الفجر قبل ان يتكلم لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده
الخير وهو على كل شي قدير عشر مرات اعطي بهن
سبعا كتب له عشر حسنات ومحي عشر سيات و
رفع له عشر درجات وكن له عدل عشر نسمات و
كن حرسا من الشيطان وحرزا من المكروه ولم
يلحقه ذلك اليوم ذنب الا الشرك بالله ٥

فان قا

فان قالهن بعد صلاة المغرب كتب له
مثل ذلك ٥ وباسناده الى ابي ايوب الانصا
ري عن النبي صلعم انه قال من قال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو
على كل شي قدير ٥ عشر مرات بعد صلاة الفجر كا
ن كعدل اربع رقاب من ولد اسمعيل ٥ وبا
سناده الى الحسن ابن علي عليهما السلام انه قال سمعت
رسول الله صلعم يقول من صلى صلاة الفجر ثم جلس
في مصلاه حتى تطلع الشمس ستره الله من النار قال
وسمعته يقول تحفة الصايم الطيب والمجمر ٥
وباسناده الى ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال لا تزا
ل الملايكة تقول للعبد ما كان في مصلاه اللهم ٥
اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث او يقوم ٥ وباسنا
ده الى علي علسلم عن النبي صلعم انه قال من قرا في دبر
كل صلاة مكتوبة قل هو الله احد مايه مرة جاز على
الصراط يوم القيمة وعن يمينه ثمانية اذرع وعن
شماله ثمانية اذرع وجبريل اخذ بحجزته ٥ وباسنا
ده الى جعفر عن ابيه عن جده عن النبي صلعم انه قال
والذي نفس محمد بيده لدعا الرجل بعد صلاة الفجر الى
طلوع الشمس انجح في طلب الحاجة من الضارب
في الارض من عياله ٥ وباسناده الى علي علسلم عن النبي صلعم
انه قال من قعد في مصلاه الذي يصلي فيه الفجر يذكر
الله حتى تطلع الشمس كان له من الاجر كحاج بيت الله
وباسناده الى الحسن ابن علي عليهما السلام عن النبي صلعم انه
قال من صلى صلاة الصبح ثم جلس في مصلاه يذكر
الله حتى تطلع الشمس كان حجابا له وسترا من النار
وباسناده الى علي علسلم عن النبي صلعم ٥

انه قال من جلس يعقب ما يصلي الغداة يذكر
الله تعالى حتى تطلع الشمس صلت عليه الملائكة ما دام
في مصلاته وباسناده الى علي عليه السلم عن النبي صلعم انه
قال من قعد في مصلاه الذي صلى فيه الفجر يذكر الله
تعالى ويسبحه ويحمده حتى تطلع الشمس كان كالحاج
الى بيت الله وكالمجاهد في سبيل الله ۝

الباب الخمسون فيما جاء من الترغيب العظيم

في ذكر الله سبحانه وما يتصل بذلك ۝ باسناده الى
ابي الدردا عن النبي صلعم انه قال الا انبيكم بخير اعمالكم
وازكاها عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم
من اعطا الذهب والورق وان تلقوا عدوكم فتضربوا اعنا
قهم ويضربوا اعناقكم قالوا وما ذاك يا رسول الله قال ذ
كر الله تعالى ۝ وباسناده الى جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن
صلعم ان اعظم منبعي الجنة اكثرهم ذكرا اكثرهم لله ذ
كرا ۝ وباسناده الى عمر عن النبي صلعم انه قال يقول الله
تبارك وتعالى من شغله ذكري عن مسالتي اعطيته
افضل ما اعطي السايلين ۝ وباسناده الى ابي سعيد
الخدري عن النبي صلعم انه قيل يا رسول الله اي عبا
د الله افضل درجة عند الله يوم القيمة قال الذا
كرون الله كثيرا والذاكرات قال قلنا يا رسول الله
ومن الغازي في سبيل الله فقال لو ضرب بسيفه الكفا
ر والمشركين حتى ينكسر او يختضب دما لكان ذكر الله
تعالى افضل درجة وما من الله على عبد افضل من ان
يلهمه ذكره ۝ وباسناده الى انس بن مالك عن
النبي صلعم انه قال من قال بسم الله الرحمن الرحيم اعطاه
الله مثل ضعفا وتمامه ثم قال ذكر الله ۝

شفا القلوب وباسناده الى انس بن مالك
عن النبي صلعم انه قال ما من احد من امتي يذكر الله
في الناس الا ذكره الله في ملائكته ۝ وباسناده
الى رسول الله صلعم عليه انه قال ما من قوم يذكرون
الله تعالى الا ناداهم مناد من السما قوموا فقد بدلت
سياتكم حسنات وغفر لكم جميعا وما قعد عدة من
اهل الارض الا قعد معهم عليهم من الملائكة ۝
وباسناده الى ابي هريرة ابن عباس عن النبي صلعم انه
قال اذا سمعتم الرعد فاذكروا الله فانه لا يصيب ذا
كرا ۝ وباسناده الى ابي هريرة عن النبي صلعم انه قا
ل ما جلس قوم مجلس فتفرقوا عن غير ذكر الله الا
تفرقوا عن جيفة حمار وكانت تلك المجالس حسرة عليهم
الى يوم القيمة ۝

الباب الحادي والخمسون في ذكر فضل المجالس التي يذكر الله سبحانه

فيها وذكر المجالس على الاطلاق وما ينبغي لاهلها
وما لا ينبغي وما يتصل بذلك ۝ وباسناده الى جا
بر بن عبد الله عن النبي صلعم انه قال ارتعوا في ريا
ض الجنة قالوا يا رسول الله وما رياض الجنة ۝
قال مجالس الذكر ۝ وباسناده اليه صلى الله عليه وعلى
اله وسلم انه قال يا ايها الناس ان الله سرايا من الملائكة
تقف وتحل على مجالس الذكر فاغدوا وروحوا
في ذكر الله جل وعز وذكروا انفسكم من كان
يحب العلم كيف منزلته عند الله فلينظر كيف منزلة
الله عنده ان الله ينزل العبد حيث ينزله من
وباسناده الى ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال ان
لله ملايكة فضلا عن كتبة الناس يطوفون

في الطريق يلتمسون الذكر فاذا وجدوا قوما
جاؤا فجلسوا اليهم فيعرفون ذلك كله قال فيسالهم
وهو اعلم بذلك منهم فيقولون ما صنعوا قالوا مررنا
بهم وهم يذكرونك قال واي شي يطلبون بذكري
قالوا يطلبون الجنة قال ورأوها قالوا لا قال فيشهدوا
ان اعطيتهم ذلك قالوا يقولون فيتعوذون من النا
ر قال باي شي قالوا بك قال ورأوها قالوا لا قال فا
شهدوا اني اعطيتهم ذلك قال يقولون ان
فيهم غيرهم لاهم مجلس فيقول هم القوم لا يشقى بهم
جليسهم ٥ وباسناده الى ابي هريرة عن النبي صلعم
انه قال ما جلس قوم مجلسا فتفرقوا عن غير ذكر
الله الا تفرقوا عن جيفة حمار وكان ذلك المجلس
حسرة الى يوم القيمة ٥ وباسناده الى عبد الرحمن
ابن ابي بكر عن النبي صلعم انه قال اذا جا الرجل فاو
سعوا له ولا يقوم من احد من مجلسه كما يفعل
الاعاجم ٥ وباسناده الى ابي ذر عن النبي صلعم انه قا
ل احب المساكين وجالسهم ٥ وباسناده الى ابي ذر
ايضا عن النبي صلعم انه قال جالس اهل البلا والمساكين
وكل معهم ومع خادمك لعل الله يباركك ويكاثر
فيك يوم القيمة ٥ وباسناده الى ابن عباس عن
النبي صلعم انه قال ان لكل شي شرفا وان اشرف المجا
لس ما استقبل القبلة وانما تجالسون بالامانة لا ٥
تصلوا خلف النائم ولا المتحدث فقطعوا اقتلوا الحية
والعقرب ولو كنتم في صلاتكم ولا تستروا الجدر
بالثياب وانه من نظر في كتاب اخيه بغير اذنه
فكانما ينظر في النار ٥ وباسناده الى عبد الله بن
مسعود عن النبي صلعم انه قال ستكون

12 اخر

في اخر الزمان قوم يجلسون في المجا
لس حلقا حلقا امامهم الدنيا فلا تجالسوهم فانه ليس
لله فيهم حاجة ٥ وباسناده الى ابي ذر رحمه الله
عن النبي صلعم انه قال كفى بالمرء عيبا ان يكون فيه
ثلاث خصال يعرف من الناس ما يجهل من نفسه و
يستحي لهم مما هو فيه ويوذي جليسه فيما لا يعنيه ٥
وباسناده الى علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه واله
وسلم انه قال ولا تقعدوا الا الى عالم يدعوك من
الخمس الى الخمس من الرغبة الى الزهد ومن الريا الى الا
خلاص ومن الكبر الى التواضع ومن المداهنة
الى المناصحة ومن الجهل الى العلم ٥ وباسناده الى النبي
صلعم انه قال المجالس بالامانة ٥ وباسناده اليه صلعم
انه قال المستشار موتمن وباسناده اليه صلى الله عليه
واله وسلم انه قال خير المجالس اوسعها ٥ وباسناده
اليه صلعم انه قال ان افضل الحسنات تكرمة الجلسا
وباسناده اليه صلعم انه قال شر الناس يوم القيمة ٥
من يتقى مجلسه لفحشه ٥ وباسناده الى انس بن مالك
عن النبي صلعم انه بينما جاء رجل يتخطا رقاب الناس ٥
حتى جلس قريبا من النبي صلعم فقال صلى الله عليه
وعلى اله وسلم قد رايتك تتخطا رقاب الناس المسلمين وتوذ
يهم من اذا مسلما فقد اذاني ومن اذاني فقد اذا الله ٥ وبا
سناده الى ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال ان لله عند كل
بدعة تكيد الاسلام من يذب عنه ويتكلم بعلامة
منه فاغتنموا تلك المجالس الذب عن الضعفا وتوكلوا
على الله وكفى بالله وكيلا ٥ وباسناده الى واثلة
بن الاسقع عن النبي صلعم انه قال ان شر المجالس الاسواق
والطرق وخير المجالس المساجد فان

لم يجلس في المسجد فالزم بيتك ۝ وباسنا
ده الى ابي برزة الاسلمي عن النبي صلعم انه كان اذا جلس
في المجلس فاراد ان يقوم قال سبحانك اللهم وبحمد
ك واشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك
قال النبي صلعم هذه كفارة ما يكون في المجلس ۝

الباب الثاني والخمسون في فضل الذكر عند النوم والانتباه وما يقصد لذلك ۝

باسناده الى اسيد بن حضير عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال هل ادلكم على شيء ان انتم متم ليلتكم
دخلتم الجنة وان عشتم عشتم بخير اذا انت نمت
فاجعل يدك اليمنى تحت خدك الايمن ثم قل اللهم اسلمت
نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك
والجات ظهري اليك رهبة ورغبة اليك لا ملجا ولا
منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبرسولك
الذي ارسلت ۝ وباسناده الى سالم بن عبد الله عن
ابيه عن النبي صلعم انه قال ان احب شيء يتكلم به العبد
حين يستيقظ من منامه ان يقول سبحان الله الذي
يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ۝ قال فيقول الله سبحا
نه صدق عبدي شكر نعمتي ۝ وباسناده الى ابي
امامة عن النبي صلعم انه قال من قال حين يصبح اول كلام
يتكلم به اللهم لك الحمد لا اله الا انت خلقتني وانا
عبدك امنت بك مخلصا لك ديني اصبحت على عهدك
ووعدك ما استطعت اتوب اليك من سوء عملي
واستغفرك لذنوبي التي لا يغفرها الا انت قال
سمعته يقسم بالله يقول ما قالها عبد حين يصبح فيدر
كه اجله في يومه ذلك الا دخل الجنة او قالها
حين يمسي فيدركه اجله في ليلته الا

دخل

لا دخل الجنة وفي حديث اخر قال ثم
كان رسول الله صلعم يحلف ما لا يحلف على غيره
والله ما قالها عبد حين يصبح ثلاث مرات فمات من
من تلك الليلة الا دخل الجنة ۝ وباسناده الى ابي هر
يرة عن النبي صلعم انه قال لو ان احدكم اذا امسى قال اعوذ
بكلمات الله التامة من شر ما خلق ثم لسعته عقرب لم يضره
وباسناده الى ابي ايوب عن النبي صلعم انه قال من قال حين
يصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات
كتب الله له بكل واحدة قالها عشر حسنات ۝
وحط عنه بها عشر سيئات ورفع له بها عشر درجات
وكن له كعتق عشر رقاب وكن له مسلحة من اول
النهار الى اخره ولم يعمل يومئذ عملا يقهرهن وان قالهن
حين يمسي فمثل ذلك ۝ وباسناده الى قراصة رضي الله عنه
عن النبي صلعم انه قال من اوى الى فراشه ثم قرا سورة تبا
رك ثم قال اللهم رب الحل والحرم ورب البلد الحرام
ورب الركن والمقام ورب المشعر الحرام وبحق
كل اية انزلتها في شهر رمضان بلغ روح محمد
مني تحية وسلاما اربع مرات وكل الله بها ملكان
حتى ياتيا محمدا فيقولان له ذلك فيقول صلى الله عليه
وعلى فلان ابن فلان مني السلام ورحمة الله وبركاته ۝
وباسناده عن النبي صلعم انه قال من تعار من الليل
على فراشه فقال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر اللهم اغفر لي الا غفر الله تعالى له فان قام
وتوضا وصلى ركعتين ودعا الله عز وجل استجاب
الله تعالى له وباسناده الى ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال
يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نايم ثلاث عقد
يضرب مكان كل عقدة عليك ليل طويل ۝

(في الهامش: فمات من يومه او قالها حين يمسي ثلاث مرات فمات صح)

كل ارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة
فان توضا انحلت عقدة وان صلى انحلت عقده
واصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان
وباسناده الى ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال من قرا
اية الكرسي وحم الاولى حتى انتهى الى قوله اليه
المصير حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح ومن قراهما مصبحا
حفظ بهما حتى يمسي

الباب الثالث والخمسون

فيما جا من الترغيب في التسبيح والتحميد والتهليل والتكـ
بير وما يتصل بذلك ه وباسناده الى انس
بن مالك عن النبي صلعم انه قال ما من احد يقول لا اله الا
الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا فردا
صمدا وترا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا الا اعطاه الله
تعالى في الجنة اربع مائة قصر من ياقوتة حمرا ثم قال هذا
القول على المومن خفيف وعلى المنافق ثقيل وباسناده
الى علي عليه السلم عن النبي صلعم انه قال من قال في كل
يوم مائة مرة لا اله الا الله الملك الحق المبين كان له امانا
من الفقر وامن من وحشة القبر واستجلب الغنا وا
ستقرع به باب الجنة ه وباسناده الى انس بن مالك
عن النبي صلعم انه قال من هلل مائة مرة وكبر مائة
مرة كانت له خير من عشر رقاب يعتقها ومن
سبع بدنات ينحرها عند بيت الله الحرام وباسناده
الى ابن عباس عن النبي صلعم انه قال من قال لا اله الا الله
قبل كل شي ولا اله الا الله بعد كل شي ولا اله
الا الله يبقى ويفنى كل شي عوفي من الهم والحزن
وباسناده الى علي عليه السلم عن النبي صلعم انه قال الا
اعلمك كلمات تقولهن يغفر ذنوبك ولو
كانت مثل زبد البحر ومثل عدد ه
الذر

الذر زعم انه مغفور لك لا اله الا الله الحليم
الكريم ه لا اله الا الله العلي العظيم والحمد لله رب
العالمين ه وباسناده الى خالد بن عمران عن رسو
ل صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال خذوا جنتكم قالوا
يا رسول الله من عدو حضر قال لا بل من النار قا
لوا وما جنتنا من النار ه قال سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم فانهن ياتين يوم القيمة مقدما
ت ومعقبات ومجنبات وهن الباقيات الصا
لحات ه وباسناده الى ابن عمر عن النبي صلعم انه قال
من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله وا
لله اكبر كتب الله له بكل واحدة منهن عشر حسنات
ورفع له بهن عشر درجات ومن زاد زاده الله
ومن حالت شفاعته دون حد من حدود الله ضا
د الله في امره ومن خاصم خصومة باطل كان في سخط
الله حتى ينزع ومن يغتب مومنا او مومنة بغير علم
حبسه الله يوم القيمة في ردغة الخبال حتى يخرج
مما قال وليس بخارج وباسناده الى النبي صلعم انه قال
من قال في مومن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال وهي
عصارة اهل النار تجمع الى موضع في جهنم فيكون
ذات القيح والصديد والدموع ه وباسناده الى عبد
الله بن عمر عن النبي صلعم انه قال في قوله له مقاليد
السموات والارض تفسيرها لا اله الا الله والله اكبر
وسبحان الله وبحمده واستغفر الله ولا حول ولا قوة
الا بالله الاول الاخر الظاهر الباطن ه بيده
الخير يحيي ويميت وهو على كل شي قدير من قالها
عشر مرات حين يصبح وحين يمسي اعطي بها ه

سبحان ذا الـ... رب السموات ... ورب العرش العظيم ... احد

[illegible]

ست خصال اول خصله يحرس من ابليس
وجنوده والثانيه تكون له قنطار في الجنه والثالثة
ترفع درجته في الجنه والرابعه يزوجه الله الحور العين
والخامسه يحفرها اثنا عشر ملكا والسا
دسه له اجر من قرا القران والتوراه والانجيل
وله ايضا اجر من حج واعتمر حجه متقبله وعمره متقبله
وان مات في يومه او في ليلته طبع له بطابع الشهاده
وباسناده الى ابن مسعود عن النبي صلعم انه قال لقيت
ابراهيم ليلة اسري بي فقال لي يا محمد اقرا امتك
مني السلام واخبرهم ان الجنه طيبه التربه عذبة الما
قيعان وان غرسها سبحان الله والحمد لله ولا
اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
وفي حديث اخر الا ان لا اله الا الله والله اكبر
ولا حول ولا قوة الا بالله شجرتان يطولان ما
شاهما وباسناده الى ابن عباس عن النبي صلعم
انه قال من قال لا اله الا الله قبل كل احد ولا اله
الا الله بعد كل احد ولا اله الا الله يبقى ربنا ويفنا
كل احد اتاه حافظاه عند النشور فقالا له قم فا
نك من الامنين ويوتا بحلتين فيكساهما ومركب
فيركبه فينظر اليه المومنون فيقولون
ملك مقرب وينظر اليه الانبيا فيقولون نبي
مرسل حتى يقف تحت لواء الحمد وباسناده
الى انس ابن مالك عن النبي صلعم انه قال من قال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير
وهو على كل شي قدير حرف

ستو

بلغه
شقف من السما فلا خرقها حتى ينظر الله عز وجل
الى قائلها بلها فحق على الله ان لا ينظر الى عبد فيعذبه
ابدا وباسناده الى انس بن سعد عن النبي صلعم انه
قال من قال في كل يوم مايه مره لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل
شي قدير جا الى يوم القيمه ووجهه اضوا من
القمر ليلة البدر وباسناده الى انس ابن مالك عن
النبي صلعم انه قال من قال لا اله الا الله غرس له شجره
في الجنه من ياقوته حمرا منبتها في مسك ابيض طعمها
احلا من العسل واشد بياضا من الثلج واطيب ريحا
من المسك فيها مثل ثدي الابكار تعلق عن شقين
حله قالت حل يا رسول ان ذا لكثير من يقول
لا اله الا الله قال رسول صلعم خير الله اكثر واطيب
وباسناده الى انس ابن مالك عن النبي صلعم انه قال يا رسو
ل الله وما ثمن الجنه قال لا اله الا الله وقال رسول
الله صلعم ما من مسلم يقول في كل يوم وليله لا اله
الا الله الا ابنت على ما في صحيفته من سيئة فطلستها
وباسناده الى ابن عباس عن النبي صلعم انه قال اربع من
كن فيه بنا الله له قصرا في الجنه من كان عصمه امره
لا اله الا الله واذا اذنب ذنبا قال استغفر الله واذا
اولي خيرا قال الحمد لله واذا اصابته مصيبه قال انا
لله وانا اليه راجعون وباسناده الى علي عليه السلام
عن النبي صلعم انه قال من قال في كل يوم مايه مره
لا اله الا الله الحق المبين استنزل بها الرزق ودو
نع عليه واونس في قبره واسرع به الى باب الجنه
وباسناده الى جعفر بن محمد عن ابيه

عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله
انه قال اذا قال العبد لا اله الا الله الها واحدا
مخلصا ويخرق له سموات امر الله الملائكة بكتبها
على خطاياه ثم يامره ان يمحوا ما يحمها من الخطايا
وباسناده الى حذيفة عن النبي صلعم انه قال يا حذيفة
من ختم له بشهادة ان لا اله الا الله يريد بها وجه
الله ادخله الله الجنة يا حذيفة من ختم له بصيام
يوم يريد به وجه الله ادخله الله الجنة قال قلت
يا رسول الله استرها ام اعلنها قال لا بل اعلنها
قال حذيفة الله لا اخرج شيئا سمعته من رسول الله صلعم
وباسناده اليه عن النبي صلعم انه قال من قال سبحان
الله وبحمده حطت عنه خطاياه ولو كانت مثل
زبد البحر وباسناده اليه عن النبي صلعم انه
قال سمعت اذناي والا فصمتا النبي صلعم يقول من
قال سبحان الله من غير تعجب ولا فزع كتب الله
له الف حسنة وباسناده الى عبد الله ابن عمر عن
النبي صلعم انه قال يوتا بالرجل يوم القيمة الى الميزان فيخرج
له تسعة وتسعون سجلا كل سجل منها مد البصر
خطاياه وذنوبه فيوضع في كفة ثم يخرج له قر
طاس مثل الانملة قال بيده فيها شهادة ان لا اله
الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيوضع في الكفة
الاخرى فترجح خطاياه وباسناده الى عبد الله
ابن العاص عن النبي صلعم انه قال في خطبة الوداع
الا واني نازل لربي عز وجل في امتي وسالته لهم
فوعدني فيهم انه من لقي الله عز

وجل

وجل منهم يشهد ان لا اله الا الله
مخلصا لم يخلطها بغيرها دخل الجنة فقال علي ابن ابي
طالب وكيف يقول مخلصا فقال النبي صلعم قوم يقولون
اقوال الانبيا ويعملون اعمال الجبابرة يحرصون على الد
نيا وجمعها من غير حلها ويرضوا بها ومن لقي الله عز
وجل وليس فيه شي من هذا فله الجنة وباسناده
الى زيد ابن ارقم عن النبي صلعم انه قال من قال لا اله الا الله
مخلصا من قلبه دخل الجنة ثم قال رسول الله صلعم
ولا خلاصة بلا اله الا الله ان يحجزك عما حرم
الله عليك

الباب الرابع والخمسون
في الترغيب في الذكر في الاسواق وعند

اهل الغفلة عن ذكر الله سبحانه وذكر لا حول
ولا قوة الا بالله وما يتصل بذلك باسناده
الى ابن عمر عن النبي صلعم انه قال من قال في السوق
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل
شي قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحى عنه الف
الف سيئة وبنى له بيتا في الجنة قال وسمعت رسول الله
صلعم يقول ذاكر الله في الغافلين مثل المقاتل عن الفارين
وذاكر الله في الغافلين مثل الشجرة في وسط الشجر المتحات
عن الضريب وذاكر الله في الغافلين مثل المصباح في
البيت المظلم وذاكر الله في الغافلين يغفر له بعدد
كل عجمي او فصيح والعجمي البهايم والفصيح بنو ادم
وذاكر الله في الغافلين يعرفه الله مقعده في الجنة

وباسناده الى ابي عمر عن النبي صلعم انه لما
قيل يا رسول الله ما يقول الديك اذا صاح قال يقول
اذكروا الله يا غافلين ○ وباسناده الى عمر عن النبي صلعم
انه قال اذا دخل المسلم السوق فقال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا
يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف
الف حسنة ومحى عنه الف الف سيئة وبنى له بيتا في الجنة
وباسناده الى عمر عن النبي صلعم انه قال من قال في سوق
من اسواق المسلمين لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كتب الله
له الف الف حسنة ومحى عنه الف الف سيئة وبنى له بيتا في الجنة
وباسناده الى انس عن النبي صلعم انه قال ما انعم الله على عبد
نعمة من اهل ومال وولد فيقول ما شاء الله لا قوة الا
بالله فيرى فيها آفة دون الموت وكانه يستقبل نعمه
وباسناده الى ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال يا ابا هر
يرة الا ادلك على كنز من كنوز الجنة قال قلت بلى
يا رسول الله قال لا حول ولا قوة الا بالله ولا منجا
ولا ملجا من الله الا اليه ○ وباسناده الى عبد الله بن
مسعود عن النبي صلعم ان عبد الله بن مسعود
دخل المسجد وسلم وجلس وقال لا حول ولا قوة
الا بالله فقال النبي صلعم الا اخبرك بتفسيرها قلت
بلى يا رسول الله قال لا حول عن معصية الله الا بع
صمة الله ولا قوة على طاعة الله الا بعون الله وضر
ب منكبه وقال هكذا اخبرني جبريل يا ابن ام عبد ○

العلي العظيم صح اصل

الباب الخامس والخمسون في ما هو من
الترغيب في مداومة الذكر وملازمته

في جمع

٦٤

في جميع الاوقات وما يحصل بكثرته با
سناده الى ابي ذر رحمه الله عن النبي صلعم انه قال ما من
يوم ولا ليلة ولا ساعة الا ولله جل وتعالى فيها صد
قة يتصدق تعالى على من يشاء من عباده وما تصدق الله
على عبد بصدقة افضل من ان يلهمه ذكره وباسنا
ده الى ابي جعفر عن النبي صلعم انه قال اشد الاعمال ثلاثة
انصاف الناس من نفسك ومواساة الاخ في المال وذ
كر الله جل وتعالى على كل حال ○ وباسناده الى ابي هريرة
عن النبي صلعم انه قال سيروا سبق المفردون قالوا وما
المفردون قال الذين اهتروا بذكر الله يضع الذ
كر عنهم اثقالهم فياتون يوم القيمة خفافا ○ وباسناده
الى عمر عن النبي صلعم انه قال يقول الله تبارك وتعالى من
شغله ذكري عن مسالتي اعطيته افضل ما اعطي السا
يلين وباسناده الى ابن ابي هندي عن النبي صلعم انه
قال انجا الناس يوم من عذاب الله تعالى اكثرهم ذ
كرا لله جل وتعالى ○ وباسناده الى النبي صلعم انه قال احب
الاعمال الى الله ادومها وان قل ○ وباسناده الى ابي هر
يرة قال قلت يا رسول الله اي الاعمال افضل قال ذكر الله
قلت اي مصلي افضل قال اكثرهم لله ذكرا قلت يا رسول
الله اي الصائمين افضل قال اكثرهم لله ذكرا
قلت يا رسول الله فاي الحجاج افضل قال اكثرهم لله
ذكرا قال قلت يا رسول الله الجهاد افضل ام ذكر الله
قال فهل الجهاد الا شعبة من شعب ذكر الله
انما اشتد غضب الله تعالى وامر بالجهاد ليوان يغزوا
بذكر الله وانبيائه ان يغزوا بلا اله الا الله وباسنا
ده الى سعيد عن النبي صلعم انه قال له يا رسول الله
اي الحجاج اعظم اجرا قال اكثرهم

لله تعالى ذكرا قال فقلت اي المصلين اعظم
اجرا قال اكثرهم لله تعالى ذكرا قال فقلت اى الصا
يمون اعظم اجرا قال اكثرهم لله ذكرا قلت فاى
المجاهدين اعظم اجرا قال اكثرهم لله ذكرا
فقال عمر رضى الله عنه ذهب الذاكرون
بكل خير ٥ **الباب السابع والخمسون فيما**
جاء في ذكر الحفظة من الملايكة صلوات الله عليهم
على اعمال بنى ادم وكيفية المصير بها في السموات
السبع وما يتصل بذلك ٥ باسناده الى معاذ بن
جبل رحمه الله انه قال حدثني بحديث سمعته من
رسول الله صلعم حفظته وذكرته من رقته ما
حدثك به قال نعم ثم بكا معاذ فقلت لا يسكت
ثم سكت فقال بابي وامي حدثني وانا رديفه فبينما
نحن نسير اذ رفع بصره الى السما فقال الحمد لله
الذى يقضى في خلقه ما احب قال يا معاذ قلت لبيك
يا رسول الله سيد المومنين قال يا معاذ قلت لبيك
يا رسول الله امام الخير ونبي الرحمة قال احدثك
حديثا ما حدث به نبي امته ان حفظته نفعك عيشك
وان سمعته ولم تحفظه انقطعت حجتك عند الله
ثم قال ان الله جل وتعالى خلق سبعة املاك قبل ان
يخلق السما لكل سما ملك قد جللها بعظمها وجعل
كل باب منها ملك منهم بوابا فتكتب الحفظة بعمل
من حين يصبح الى حين يمسي ثم ترفع الحفظة بعمله
له نور كنور الشمس حتى اذا بلغ الى السما الدنيا
فيزكيه ويكثره فيقول قف واضرب
بهذا

بهذا العمل وجه صاحبه انا ملك صاحب
الغيبة من اغتاب لم ادع عمله يجاوزني الى غيري امرني
ربي بذلك ٥ ثم يجي من الغد ومعه عمل صالح فيمر به فيز
كيه ويكثره حتى يبلغ به ملك السما الثانية فيقول قف
واضرب بهذا العمل وجه صاحبه فانه اراد بهذا العمل
عرض الدنيا لا ادع عمله يجاوزني الى غيري امرني ربي
بذلك قال ثم تصعد الحفظة فيجاوزهم بعمل العبد
مبتهجا بصدقة وصلاته فتعجب به الحفظة فيجاوزهم
الى السما الثالثة فيقول الملك قف واضرب بهذا العمل
وجه صاحبه وظهره انا ملك صاحب الكبر انه
عمل فتكبر فيها على الناس في مجالسهم امرني ربي لا ادع
عمله يجاوزني الى غيري ٥ قال وتصعد الحفظة
بعمل العبد يزهر كما يزهر النجم الدري في السما له دوي با
التسبيح والصوم والحج فيمر بهم الى ملك السما الرابعة فيقول
قف واضرب بهذا العمل وجه صاحبه وبطنه انا
ملك صاحب العجب بنفسه انه عمل فادخل معه العجب
امرني ربي ان لا ادع عمله يجاوزني الى غيري قال و
تصعد الحفظة الحفظة بعمل العبد كالعروس المز
فوف الى اهله فيمر بهم الى السما الخامسة بعمل الجهاد
وصلاة ما بين الصلاتين ولذلك العمل رنين كرنين
الاسد عليه ضوء كضوء الشمس فيقول له الملك قف انا
صاحب الحسد واضرب بهذا العمل وجه صاحبه واحمله
على عاتقه انه كان يحسد من يتعلم ويعمل لله بعمله
اذا لاحد فضلا في العمل والعبادة يحسدهم ووقع
فيهم فاحمله على عاتقه وتلعنه عمله ٥ قال وتصعد
الحفظة بعمل العبد من صوم تام وقيام من الليل
وصلاة كثيرة فيمر الى ملك السما السادسة فيقول
الملك قف انا صاحب الرحمة اضرب بهذا

العمل وجه صاحبه وطمس عينيه لان
صاحبك لم يرد خيرا اذا اصاب عبد من عباد الله
ذنب في الاخرة وضر في الدنيا شمت به امرني ربي ان
لا ادع عمله يجاوزني الى غيري ٥ قال ويصعد
الحفظة بعمل العبد اعمالا بغير واجتهاد وورع
له صوت كصوت الرعد وضوء كضوء البرق ومعه
ثلاث الاف ملك فيمر بهم الى ملك السماء السابعة فيقول الملك
انا صاحب الحقائق واضرب بهذا العمل وجه صا
حبه واقفل على قلبه انا ملك صاحب الحجاب احجب كل
عمل ليس لله انه اراد به رفعة عند القراء وذكرا في المجا
لس وصوتا في المداين امرني ربي ان لا ادع عمله يجاو
زني الى غيري ما لم يكن لله خالصا ٥ قال وتصعد ا
الحفظة بعمل العبد مبتهجا من حسن خلق وصمت
وذكر كثير ويشيعه ملايكة السموات والملايكة
السبعة بجماعتهم فيقطعون الحجب كلها حتى يقومو
ن بين يدي الله تبارك وتعالى ويشهدون عليه ٥
بعمل خالص ودعا فيقول الله جل وتعالى انتم حفظة
على عمل عبدي وانا رقيب على ما في نفسه انه لم ير
دني بهذا العمل ٥ عليه لعنتي وتقول الملايكة
عليه لعنتك ولعنتنا ويقول اهل السما عليه لعنة الله
ولعنة السبعة ولعنتنا ثم بكا معاذ فقلت يا رسو
ل ما اعمل قال اقتدي بنبيك يا معاذ في اليقين قلت
يا رسول الله انت رسول الله وانا معاذ بن جبل قال
وان كان في عملك تقصير يا معاذ فاقطع لسانك عن
اخوانك وعن حملة القران ولتكن ذنوبك عليك
لا تحملها على اخوانك ولا تزكي نفسك

بتذميم

بتذميم اخوانك ولا ترفع نفسك بوضع
اخوانك ولا تراي بعملك لكي تراك الناس ولا تد
خل من الدنيا في الاخرة ولا تفحش في مجلسك لكي يحذ
روك بسوء خلقك ولا تناجي مع رجل وعندك
اخر ولا تتعاظم الناس فينقطع عنك خيرات الدنيا
ولا تمزق الناس فيمزقك كلاب النار قال الله تعالى والنا
شطات نشطا اتدري ما هي قلت يا نبي الله ما هي قال
هي كلاب في النار ينشطن اللحم والعظم قلت من يطيق
هذه الخصال قال يا معاذ انه يسير على من يسره الله ٥
قال وما رايت معاذا يكثر تلاوة القران كما يكثر تلاوة
هذا الحديث ٥ وباسناده الى حسن ابن حسين يرفعه
الى رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال اذا مات المؤ
من وقفا ملكاه عند قبره فيقولان ربنا نذهب
الى المشرق او المغرب او نصعد الى السماء قال فيوحي الله
جل وتعالى اليهما قفا عند قبره فاكتبا ما كان يعمل حتى
ابعثه ٥ وفي حديث اخر قوموا عند قبره فسبحاني و
حمداني وكبراني وهللاني واكتبا ذلك لعبدي الى يوم
يبعثون ٥

الباب السابع والخمسون

في فضل الجمعة وفضل الاعمال فيها وما يتصل بذلك ٥ باسنا
ده الى انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال
الجمعة حج المساكين و ٥ في عيد لامتي في الدنيا وعيد
لاهل الجنة في الجنة ٥ وباسناده الى ابي لبابة الانصاري
عن النبي صلعم انه قال يوم الجمعة سيد الايام واعظمها
عند الله وفيه خمس خصال فيه خلق ادم عليه السلام واهبط فيه
الارض وفيه يقوم الساعة وما من ملك مقرب ولا سماء
ولا ارض ولا جبل الا وهو مشفق من يوم الجمعة ان
يقوم الساعة ٥ وباسناده الى علي عليه السلام عن النبي صلعم
انه قال اكثروا من الصلاة والصدقة يوم

والصلاة على صلى الله عليه وعلى آله وسلم فإنه
يوم يضاعف فيه الأعمال واسألوا الله لي الدرجة الوسيلة قيل
يا رسول الله وما الدرجة الوسيلة قال هي أعلى درجة في
الجنة لا ينالها إلا نبي أرجو أن أكون أنا هو وبا
سناده إلى عبيد الله ابن السباق عن رسول الله صلى الله
عليه وعلى آله وسلم أنه قال في يوم جمعة من الجمع يا معشر
المسلمين هذا اليوم جعله الله عيداً للمسلمين فاغتسلوا
فيه ومن كان عنده طيب فلا يضره أن يمس منه وعليكم
بالسواك وفي حديث آخر عنه صلعم أنه قال واعلموا أن
الله افترض عليكم الجمعة في يوم الجمعة في مقامي هذا في
يومي هذا في شهري هذا في عامي هذا إلى يوم القيامة فمن
تركها في حياتي وبعدي وله إمام عادل أو جائر استخفافاً
استخفافاً بها أو جحوداً لها فلا جمع الله شمله ولا بارك
له في أمره ألا ولا صلاة له ألا ولا زكاة له ألا ولا حج له
ألا ولا صيام له ألا ولا بر له حتى يتوب فمن تاب تاب الله
عليه ولا تؤم امرأة رجلاً ولا يؤم أعرابي مهاجراً ولا يؤم فاجر
مؤمناً إلا أن يقهره سلطانه يخاف سيفه وسوطه
وبإسناده الأعلى إلى أنس عن النبي صلعم أنه قال أربع
ليالٍ لياليهن كأيامهن وأيامهن كلياليهن يجزل الله
فيها العتق ويعطي فيها الجزيل ليلة الجمعة وصبحها و
ليلة النصف من شعبان وصبحها وليلة الغدير و
صبحها وليلة عرفة وصبحها وبإسناده الأعلى
على عليه عن النبي صلعم أنه قال إن الله تعالى في آخر ساعة
تبقى من الليل يأمر باباً من أبواب الدنيا فيفتح
ثم ينادي منادي ملك يسمع من بين الخافقين إلا الإنس
والجن ألا هل من مستغفر يغفر له ألا هل من تائب
فيتاب عليه هل من داع بخير فيستجاب

له هل

له هل من سائل يعطى سؤله هل من راغب
يعطاه غيبه يا صاحب الخير هلم ويا صاحب الشر أقصر
اللهم أعط منفق مال خلفاً وأعط ممسك مال تلفاً
في ذلك ليلة الجمعة فتح من أول الليل إلى آخره
وبإسناده إلى أنس ابن مالك عن النبي صلعم أنه قال من
توضأ ليلة الجمعة يوم الجمعة فبها ونعمت وقد أدى
الفريضة ومن اغتسل فالغسل أفضل وبإسناده إلى كعب
العرضي عن النبي صلعم أنه قال من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فعليه يوم الجمعة إلا على امرأة أو صبي أو مملوك
أو مريض وبإسناده إلى ابن عمر عن النبي صلعم أنه قال
إذا دخل أحدكم المسجد والإمام على المنبر فلا صلاة ولا كلام
حتى يفرغ الإمام وبإسناده إلى النبي صلعم أنه قال إذا قلت
إذا قلت أنصت والإمام يخطب فقد لغوت وبإسناده
إلى أبي ذر رحمه الله عن النبي صلعم أنه قال من اغتسل يوم
الجمعة فأحسن غسله ثم تطهر فأحسن طهوره ولبس من أحسن
ثيابه ومس ما كتب الله له من طيب أهله ثم أتى الجمعة ولم
يلغ ولم يفرق بين اثنين غفر الله له ما بينه وبين الجمعة
الأخرى وبإسناده إلى علي عليه السلم عن النبي صلعم أنه قال من
أتى الجمعة فليغتسل

الباب الثامن والعشرون فيما جاء من الوعيد للجهلاء والعصاة والقصاص وال... من الذين لا يعظون ولا يتعظون وما

وما يتصل بذلك بإسناده إلى أنس ابن مالك عن النبي صلعم
أنه قال ليلة أسري بي أتيت على قوم تقرض شفاههم وألسنتهم
بمقاريض من نار كلما قرضت ردت فقلت
يا جبريل من هؤلاء قال خطباء أمتك وفي حديث
آخر فقلت من هؤلاء قال هؤلاء خطباء أمتك

يامرون الناس بالبر وينسون انفسهم وهم يتلون
الكتاب افلا يعقلون ٥ وفي حديث اخر خطبا
امتك الذين يقولون التي ولا يعملون به ويعرفون
كتاب الله ولا يعملون به ٥ وباسناده الى
الحسن رحمه الله عن النبي صلعم انه قال ما من عبد
يخطب خطبه الا الله سايله عنها يوم القيمه ما اردت
بها ٥ وباسناده الى علي عليه السلم عن النبي صلعم انه قال
سيكون بعدي قصاص لا ينظر الله عز وجل
اليهم ٥ وباسناده الى العبادله عبد الله ابن
عمر وعبد الله بن عباس وعبد الله ابن عمرو وعبد الله
ابن الزبير عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال
القصاص ينتظر اللعنه والمستمع ينتظر الرحمه والتاجر
ينتظر الرزق والمحتكر ينتظر اللعنه والنايحه ومن
حولها من امراة مستمع عليهن لعنة الله والملايكه
والناس اجمعين وباسناده الى عمران بن حصين
عن النبي صلعم انه قال اقروا القران واسالوا الله به فانه
سيجي قوم يقرون القران يسالون الناس به ٥
وباسناده الى اسامه بن زيد عن النبي صلعم انه
قال ينطلق بالرجل الذي يطاع في معاصي الله عز
وجل فيقذف في نار جهنم فيندلق به اقتابه اي امعاه
كما يستدير الحمار في الرحا فيطاف به اهل ولايته واهل
طاعته فيقولون اي فلان اين ما كنت تامرنا به ٥
فيقول كنت امرتكم ولا افعل وانهاكم الى ما نهاكم عنه

الباب التاسع والخمسون في الترغيب في دعا الله وما يتصل بذلك باسناده الى جعفر

الى جعفر عن ابيه عن جده عن النبي صلعم
انه قال

انه قال من فتح الله له باب دعاء فتح الله
له باب اجابه ورحمه وذلك قوله ادعوني
استجب لكم ٥ وباسناده الى معاذ ابن جبل عن
النبي صلعم انه قال لن ينفع حذر من قدر والدعا
ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم بالدعا ٥ وباسنا
ده الى جعفر عن ابيه عن النبي صلعم انه قال الدعا سلاح
المومن وعمود الدين ونور السموات والارض ٥
وباسناده الى الحسن عن النبي صلعم انه قال يا ايها الناس
الا ان الناس لم يعطوا شيا خيرا من اليقين
والعافيه فسالوهما من الله ٥ وباسناده الى جعفر عن
ابيه عن النبي صلعم انه قال لكل من ادى فريضه عند الله
دعوة مستجابه ٥ وباسناده الى النبي صلعم انه قال الدعا
هو العباده ٥ وباسناده اليه صلعم انه قال دعوة
المظلوم مستجابه وان كان فاجرا ففجوره على نفسه ٥
وباسناده اليه صلعم انه قال ثلاث دعوات مستجابه
بات لا شك فيهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر
ودعوة الوالد على الولد ٥ وباسناده اليه صلعم
انه قال لا يرد القضا الا الدعا وباسناده اليه صلعم
انه قال ان الله يحب الملحين في الدعا ٥ وباسناده اليه
صلعم انه قال ان الله يستحي من العبد ان يرفع اليه يديه
فيردهما خايبتين ٥ وباسناده الى ابي هريره عن
النبي صلعم انه قال ثلاث دعوات مستجابات دعوة الصا
يم ودعوة المسافر ودعوة المظلوم ٥ وباسناده
اليه صلعم انه قال ليس شي اكرم على الله من الدعا ٥
وباسناده الى ابي امامه عن النبي صلعم انه قال تفتح
ابواب السما ويستجاب الدعا المسلم عند اربعه

قال فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم
يا جبريل فما ثواب هذه الكلمات قال هيهات هيهات
لا انقطع العلم لو اجتمع ملائكة سبع سموات وسبع
ارضين على ان يصفوا ذلك الى يوم القيمة ما و
صفوا من جزء جزءا واحدا فقال جبريل صلى الله عليه
اذا قال العبد يا من اظهر الجميل ۝ ستره
الله برحمته في الدنيا والآخرة ۝ واذا قال يا من لا يؤا
خذ بالجريرة ولا يهتك الستر ۝ لم يحاسبه الله يوم
القيمة ولم يهتك ستره يوم يهتك الستور ۝ واذا قا
ل يا عظيم العفو غفر الله له ذنوبه ولو كانت
مثل زبد البحر ۝ واذا قال يا حسن التجاوز تجاوز الله
عنه حتى السرقة وشرب الخمر واهوال الدنيا وغير ذلك ۝
واذا قال يا واسع المغفرة فتح الله له سبعين بابا من
الرحمة فهو يخوض في رحمة الله حتى يخرج من
الدنيا ۝ واذا قال يا باسط اليدين بالرحمة بسط الله
يديه بالرحمة واذا قال يا صاحب كل نجوى ومنتهى
كل شكوى ۝ اعطاه الله من الاجر مثل ثواب كل مصا
ب وكل مسلم وكل ضرير وكل مسكين وكل فقير وكل صا
حب مصيبة الى يوم القيمة بمنه ما تمنا ومنية الخلائق ۝ واذا
قال يا مبتدي بالنعم قبل استحقاقها اعطاه الله من الاجر
بعدد من شكر الله على نعمائه ۝ واذا قال يا ربنا ويا
سيدنا قال الله سبحانه وتعالى اشهدوا يا ملائكتي اني قد
اعطيته من الاجر بعدد من خلقته ممن في الجنة والنار
والسموات السبع والارضين السبع والشمس والقمر والنجوم
وقطر المدر وما فيهن من انواع الخلق والجبال والحصا
والثرى وغير ذلك والعرش والكرسي ۝ واذا قال يا مولاه
ملأ الله قلبه بالايمان ۝ واذا قال يا غاية

رغبتنا

يا غاية رغبتنا اعطاه الله يوم القيمة رغبته
ومثل رغبة الخلائق ۝ واذا قال اسألك يا الله لا ان
تشويه خلقي ولا خلقت والذي بالنار ۝ قال الجبار تبارك
وتعالى استعتقني عبدي من النار اشهدوا يا ملائكتي
اني قد اعتقته من النار واعتقت ابويه واخوا
ته واخوانه واهله وولده وجيرانه وشفعته في
الف رجل من النار واجرته من النار ومن فتنة الد
جال ومن هول يوم القيمة واعطيته في الجنة ثواب
سبعين نبيا ممن بلغ الرسالة فعلمهن يا محمد المؤمنين
ولا تعلمهن المنافقين فانهن دعوات البر المقبول خير
له اذا كانوا يعملون به ❀

الباب الحادي والعشرون في ذكر ادعية رسول الله صلى

صلى الله عليه وعلى آله وسلم التي كان يدعو الله سبحانه
بها ويتضرع اليه وذكر ما كان يعلم اصحابه من الدعاء وما
يتصل بذلك باسناده الى ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلعم
انه قال في حجة الوداع اللهم انك ترى مكاني وتسمع كلامي
وتعلم سري وعلانيتي ولا يخفى عليك شيء من امري انا
البائس الفقير المستغيث المستجير الوجل المشفق المقر
المعترف بذنبه اسالك مسالة المساكين وابتهل اليك
ابتهال المذنب الذليل وادعوك دعاء الخائف دعاء
من خضعت لك رقبته وفاضت اليك عيناه وذل جسده
ورغم لك انفه اللهم لا تجعلني بدعائك رب شقيا
وكن بي رؤوفا رحيما يا خير المسؤولين ويا خير المعطين
وباسناده الى ابي امامة الباهلي عن النبي صلعم انه كان
يدعو اذا اصبح وامسى بهذه الدعوات اللهم انت
احق من ذكر واحق من عبد وانصر من ابتغي وارأف
من ملك واجود من سئل واوسع من اعطى انت الملك
لا شريك لك والفرد لا تهلك كل شيء هالك الا وجهك
لن تطاع الا باذنك ولم تعص الا بعلمك تطاع فتشكر و
تعصى فتغفر اقرب شهيد وادنى حفيظ ۝

حلت دون الثغور واخذت بالنواصي
وكتبت الاثار ونسخت الاجال القلوب لك مفضية
والسر عندك علانية الحلال ما احللت والحرام ما حرمت
والدين ما شرعت والامر ما قضيت الخلق خلقك والعبد
عبدك وانت الرؤوف الرحيم اسالك بنورك وجهك
الذي اشرقت له السموات والارض وبكل حق هو لك
وبحق السائلين عليك ان تقبلني في هذه الغداة
او في هذه العشية وان تجيرني من النار بقدرتك
٥ وباسناده الى جعفر عن ابيه عن جده عن النبي صلعم
انه قال اللهم ان كان في محمد او ال محمد ومن احب
محمد وال محمد العفاف والكفاف وان كان فمن
ابغض محمدا وال محمد كثرة المال والاولاد
وباسناده الى علي عن النبي صلعم انه قال يا
علي احفظ هولاء الكلمات فانهن لا يكن في قلب
منافق ولا يقولهن عبد ثلاث مرات الا خرج من
النفاق اللهم اني ضعيف فقو في رضاك
ضعفي وخذ الى الخير بناصيتي واجعل الاسلام منتهى
رضاي وبارك لي فيما قسمت لي وبلغني برحمتك الذي
ارجوا من رحمتك واجعل لي ودا في صدور
~~على ... الله ...~~ المومنين وعهدا عندك
كان ٥ وباسناده الى عبد الله ابن مسعود عن النبي صلعم
انه قال اذا اصاب احدكم هم او حزن فليقل اللهم
اني عبدك وابن امتك وفي قبضتك ناصيتي بيدك
ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسالك بكل
اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او
علمته احدا من خلقك او استاثرت به في علم الغيب
عندك ان تجعل القران ربيع قلبي ونور صدري
وجلاء حزني وذهاب همي وغمي فما قالهن عبد
قط الا اذهب الله همه وابدله مكان حزنه فرحا ٥
قيل افلا نتعلمهن يا رسول الله قال بلى فانه
ينبغي

بالكريم هكذى في النسخة

صح

ينبغي لكل مسلم سمعهن ان يتعلمهن ٥ و
باسناده الى رسول الله صلعم انه قال يعني اذا كان
يوم حار فاذا قال الرجل لا اله الا الله ما اشد حر هذا
اليوم اللهم اجرني من حر جهنم قال الله لجهنم ان
عبدا من عبيدي استجارني من حر جهنم وانا
اشهدك اني قد اجرته واذا كان يوم شديد البرد فا
ذا قال العبد لا اله الا الله ما اشد برد هذا اليوم
اللهم اجرني من زمهرير جهنم قال الله لجهنم
ان عبدا من عبادي استجارني من زمهريرك وانا
اشهدك اني قد اجرته ٥ قالوا وما زمهرير
جهنم قال بيت يلقى فيها الكافر فيتميز من شدة برد
ها ٥ وباسناده الى انس عن النبي صلعم انه كان يقول
عند سفره اللهم بك انتشرت واليك توجهت وبك
اعتصمت اللهم انت ثقتي وانت رجائي اللهم اكفني ما
اهمني وما لم اهتم وما انت اعلم به مني اللهم زودني التقوى
واغفر لي ذنوبي ووجهني للخير اينما توجهت
ثم يخرج صلعم وباسناده الى ام معبد عن النبي صلعم
انه كان يقول اللهم طهر لساني من الكذب و
قلبي من النفاق وعملي من الريا وبصري من الخيانة
فانك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور وفي
نسخة اخرى ٥ وباسناده الى عبد الله ابن العباس
والى هريرة عن النبي صلعم انه قال في خطبة الوداع
الحمد لله نحمده ونستعينه ونؤمن به ونتوكل
عليه ونشهد ان لا اله الا الله وان محمد عبده
ورسوله ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن
سيات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن ٥
يضلل فلا هادي له ٥ وباسناده الى ابي هريرة عن
النبي صلعم انه لما جاءته ابنته فاطمة عليها السلام
تساله ممن تخدمها وفي يدها اثر الرحا

قال الا ادلك على ما هو خير لك من ذلك
ان تقول اللهم رب السموات السبع ورب العرش
العظيم ربنا ورب كل شي منزل التورات والانجيل
والفرقان فالق الحب والنوى اعوذ بك من شر كل
شي انت اخذ بناصيته اللهم انت الاول فليس قبلك
شي وانت الاخر فليس بعدك شي وانت الظاهر فليس
فوقك شي وانت الباطن فليس دونك شي اقض عنا
الدين واغننا من الفقر ۝ وباسناده الى انس عن
النبي صلعم انه قال من قال استعيذ بالله من الشيطان
الرجيم في اليوم عشر مرات وكل الله له ملكا يذ
ود عنه الشياطين كما تذاد غريبة الابل ۝۝۝

الباب الثاني والستون في ذكر ما ينبغي

من الاحوال التي يكون عليها من يدعو الله سبحانه
وما يتصل بذلك ۝ باسناده الى جعفر عن ابيه عن
ابائه عليهم عن النبي صلعم انه قال الداعي بلا عمل كا
الرامي بلا وتر ۝ وباسناده الى الحسن رحمه الله عن
النبي صلعم انه قال ان الله جل وعز لا يقبل دعا عبد
حتى يرضى عمله ۝ وباسناده اليه رحمه الله عن
النبي صلعم انه قال ادعوا وانتم موقنون بالاجابة
واعلموا ان الله لا يقبل دعاء من قلب لاه غافل
وباسناده الى جعفر عن ابيه عن علي عليه عن
النبي صلعم انه قال اذا دعوتم فلا ترفعوا ابصاركم وا
ذا تخشعتم فلا ترفعوا اجسادكم الى السما وباسنا
ده الى الحسن رحمه الله انه يبلغه عن النبي صلعم
انه قال لا يزال العبد بخير ما لم يستعجل قيل يا رسول
الله وكيف يستعجل قال يقول قد دعوت فما
استجيب لي ۝ وباسناده الى انس عن النبي صلعم
انه قال اذا قال العبد اي رب لي قال الله عز وجل
ادع لنفسك ولخاصتك ولا تدع للعامة فان
العامة قد اغضبوني ۝ وباسناده

الى ع

الى علي عليه عن النبي صلى الله وعلى اله وسلم
انه قال من احب ان يستجاب دعوته فليطيب
مكسبه ۝ وباسناده الى ابن عباس عن النبي صلعم
انه قال اذا سالتم الله فسلوه ببطون اكفكم ولا تسا
لوه بظهورها واذا استعذتم فتعوذوا بظهورها
وامسحوا بها وجوهكم ۝ وباسناده الى ابي هريرة عن
النبي صلعم انه قال ان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيب وان الله
امر المومنين بما امر به المرسلين ۝ فقال يا ايها الرسل
كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم ۝
وقال عز وجل يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما كسبتم
ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث يمد يده الى
السما يا رب يا رب ومطعمه ومشربه حرام وملبسه حرام
وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك ۝ وباسناده الى
جعفر عن ابيه علي عليه عن النبي صلعم انه قال اذا سالتم الله
فسلوه بباطن الكفين واذا استعذتم فتعوذوا بظ
اهرهما ۝

الباب الثالث والستون في ذكر استسقا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم

عند الجدب وذكر المطر وكفر من قال مطرنا بنوء كذا
وكذا والنهي عن النظر في النجوم وما يتصل بذلك ۝
باسناده الى جعفر بن محمد وابن حرث عن ابيه عن جده
عن النبي صلعم انه خرج يستسقي فصلى ركعتين ثم قلب رداه
ورفع يده وقال اللهم انها اجدبت جبالنا واغبرت ار
ضنا وهامت دوابنا يا معطي الخيرات من اماكنها و
منزل الرحمة من معادنها ومجري البركات على اهلها
بالغيث المغيث انت المستغفر الغفار فنستغفرك
للجامات من ذنوبنا ونتوب اليك من عوام خطا
يانا ۝ اللهم فارسل علينا سما علينا ديمة مدرارا ۝ وا
صلا مغيثا عاما طبقا مجللا غدقا خصبا دارا عما ابعا
منبع النبات كثير البركات قليل الافات واكففاح
الخيرات اللهم انك قلت وجعلنا من الماء كل شي حي
افلا يومنون اللهم ولا حياة لشي خلق من الما الا
بالما اللهم وقد قنط الناس او من قنط منهم ۝

وساءت ظنونهم وتاهت البهائم وتحيرت البها
البهائم في مراتعها وامليت الدور وتاب في مواطنها وعجت
عجيج الثكلى على اولادها اذ حبست قطر السما فرق
لذلك عظمها وذهب لحمها وذاب شحمها اللهم فا
رحم حنين الحانه وانين الانه وارحم اللهم بهايمنا
الهائمه والانعام السائمه اللهم وقد برزنا بالسكنه
يارب نستغفرك لذنوبنا ونستغيثك لعما لانبا
وبهايمنا اللهم اغفر لنا انك كنت غفارا وان
ترسل السما علينا مدرارا وتمددنا بقوة الى قوتنا
واعنا على الاعدا ولا تقلبنا بخزي ومن امس اللهم
ومنا الدعا وعليك الاجابه انك لا تخلف الميعاد
امين قال والله ما رجعنا الى منازلنا حتى انزل الله
المطر ومكثنا بذلك ايام حتا ان الناس جاوا
الى النبي صلعم خراب منازلهم فخرج وهو يتبسم ويقو
ل ما اسرع ما اشفقتم وجزعتم حتى اذا كان اوسط
شي من دارة شرع بيده وقال اللهم ها هنا لا ها هنا
اللهم حوالينا ولا علينا قال فوالله ما اشار بيده
الى شي من السحاب الا انجاب السحاب الا ذلك الموضع
وفي حديث اخر اللهم لا تقطع فينا مسافرا ولا تاجرا فا
ن المسافر يدعو اصحابي الماطر وان التاجر يسطر سده
الزمان وغلا السعر وباسناده الى ابن عباس عن
رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال المطر مز
اج من الجنه فاذا كثر المزاج كثرت البركات
وان قل المطر واذا قل المزاج قلت البركات وان كثر
المطر وباسناده الى ابن عباس عن النبي صلعم انه قا
ل اذا سمعتم الرعد فاذكروا الله فانه لا يصيب ذا
كرا وباسناده الى ابي هريرة عن النبي صلعم انه قا
ل السحاب غربال الله والمطر غياث الله والخلق كلهم
عيال الله واحب عباد الله الى الله انفع عياله في ار
ض وباسناده الى عمار عن النبي صلعم انه قال
مثل امتي كالمطر يجعل الله في اوله
خيرا

خيرا او في اخره خيرا وفي حديث اخره
انما مثل امتي كالمطر لا يدري اوله خيرا او اخره
وباسناده الى زيد بن خالد الجهني عن النبي صلعم
انه قال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله
اعلم قال اصبح من عبادي مومن وكافر فاما من
قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذاك مومن لي وكا
فر بالكواكب واما من قال مطرنا بنوا كذا وكذا فذ
لك كافر بي وهو مومن بالكواكب وباسناده الى
انس عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ثلاث من
امر الجاهليه تبقى في امتي النياحه والنظر في
النجوم والتفاخر في الاحساب وفي حديث اخر
والطعن في الانساب وباسناده الى عباس الى العباس
بن عبد المطلب رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال قد
نجا الله اهل امتي من الشرك ولكن اخاف ان تقتلهم
النجوم قال ينزلون المطر يقولون مطرنا بنو كذا او
كذا وباسناده الى انس بن مالك عن النبي صلعم انه قال ان
اخوف ما اخاف على امتي من بعدي التصديق بالنجوم
والتكذيب بالقدر

الباب الرابع والستون

في الحث على الاخلاص وقبح الريا وذكر الجزا عليهما
وما يتصل بذلك وباسناده الى ضمرة بن حبيب عن
النبي صلعم انه قال ان الملايكه ليرفعون عمل العبد
من عباد الله جل وتعالى فيكثرونه ويزكونه حتى ينتهوا
به الى ما شا الله من سلطانه فيوحي الله تعالى اليهم
انكم حفظة على عمل عبدي وانا رقيب على ما في نفسه ان
عبدي هذا لم يخلص عمله لي فاجعلوه في سجين واجعلوه في
عليين وباسناده الى مجاهد عن النبي صلعم انه جاءه
رجل فقال يا رسول الله اتصدق بالصدقه التمس بها
وجه الله واحب ان يقال في خير فنزلت فمن كان
يرجوا لقا ربه فليعمل عملا صالحا ولا

يشرك بعبادة ربه احدا ٥ وباسناده الى
جعفر عن ابيه عن النبي صلعم انه قال ما من عبد زاد من الخشو
ع على ملك القلب يهوش باه ٥ وباسناده الى عبادة ابن الصا
مت عن النبي صلعم انه قال ان الرجل ليقوم في الليلة القريرة
اى البارده فيتطهر فيحسن الطهور ثم يدخل بيته فيرسل
عليه ستره فيصلي فتصعد الملائكة بعمله فيرد عليهم
فيقولون ربنا انك لتعلم انا لم نرفع الا خفيا فيقول صدقتم
ولكنه صلى وهو يحب ان يعلم به ٥ وباسناده الى
عبيد الله عن النبي صلعم انه قال من احسن صلاته حيث
يراه الناس واساها اذا خلى فتلك استهانة استهانها
بربه ٥ وباسناده الى عباد بن تميم عن الله عن
رسول الله صلعم انه قال يا بغايا العرب ان اخوف
ما اخاف عليكم الريا والشهوة الخفية ٥ وباسناده
الى شداد ابن اوس عن النبي صلعم انه قال من صلى يرائي
فقد اشرك ومن صام يرائي فقد اشرك ومن تصدق يرائي
فقد اشرك ٥ وباسناده الى معاذ عن النبي صلعم انه قا
ل ادنا الريا الشرك واحب العباد الى الله الاتقيا الاخفيا
الذين اذا غابوا لم يفتقدوا واذا شهدوا لم
يعرفوا اولئك ايمة الهدى ومصابيح العلم ٥ وبا
سناده الى عبد الله ابن عمر عن النبي صلعم انه قال ان الله
يدخل الناس ثلثة رجل قاتل للدنيا وعالم الادان
يذكر لا يحتسب عمله ورجل وسع عليه يجاد به
في الثناء وذكر الدنيا ٥ وباسناده الى جعفر بن
محمد عن ابايه عليهم عن النبي صلعم انه قال سياتي على
امتي زمان تخبث فيه سرائرهم وتحسن علانيتهم
طمعا في الدنيا لا يريدون به ما عند الله عز وجل يكون
امرهم ريا لا يخالطهم خوف يعمهم الله منه بعقاب
فيدعونه دعا الغريق فلا يستجيب لهم ٥ وباسناد
ه الى ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم انه قال الشرك
الخفي ان يعمل الرجل لمكان الر
جل ٥

جل ٥ وباسناده الى عايشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال الريا اخفى من
دبيب الذر على الصفا في الليلة السودا على المسح الاسود في الليلة
الظلما وان ادنا الريا الشرك بالله عز وجل ٥ وباسناد
ه الى ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال تعوذوا بالله من
جب الحزن قالوا يا رسول الله وما جب الحزن قال واد
في جهنم تعوذ منه جهنم في كل يوم اربعمائة مرة
قيل يا رسول الله ومن يدخله قال اعد للقرا المرائين
باعمالهم وان من ابغض القرا الى الله تعالى الذين يزورون
الامرا الجورة ٥ وباسناده الى ابن عباس عن النبي صلعم
انه قال من انقطع الى الله كفاه الله كل مؤنة فيها
ومن انقطع الى الدنيا وكله الله اليها ومن حاول امرا
بمعصية الله كان ابعد له مما رجا واقرب مما اتقا ومن
طلب محامد الناس بمعاصي الله عاد حامده منهم
ذاما ومن ارضى الناس بسخط الله وكله الله اليهم
ومن ارضى الله بسخط الناس كفاه الله شرهم و
من احسن فيما بينه وبين الله كفاه الله فيما بينه
وبين الناس ومن احسن سريرته اصلح الله علانيته
ومن عمل لاخرته كفاه الله امر دنياه ٥ وباسنا
ده الى النبي صلعم انه قال اياكم وشرك السرائر قالوا يا
نبي الله وما شرك السرائر قال ان يقوم الرجل فيري صلا
ته جاهدا لما يرى من نظر الناس اليه فذلك شرك السرائر
وباسناده الى معاذ ابن جبل عن النبي صلعم انه قال يا معا
ذ الا اغرك يوم القيمة تواقي واحدا سعد بما اتاك
الله منك يا معاذ احذر ان يراك عليك اثر المحسنين
وانت تخالف ذلك فتحشر مع المرائين ٥ وباسناده الى سعيد
الخدري عن النبي صلعم انه قال لا يدخل الجنة مرائي ٥
وباسناده الى ابي امامة عن النبي صلعم انه جاه رجل
فقال يا رسول الله ارايت رجلا يلتمس الاجر والذكر ٥

قال لا شريك له ثلاث مرات ان الله لا يقبل من العمل
الا ما خلص له ٥ وباسناده الى ابي بن كعب عن
النبي صلعم انه قال بشر هذه الامة بالسنا والرفعة والد
ين والتمكين في البلاد ما لم يعملوا عمل الآخرة للدنيا ٥
ومن يعمل عمل الآخرة للدنيا لم يقبل الله منه وليس له
في الآخرة نصيب وباسناده الى ابي الدرداء عن النبي
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ان الابقاء على
العمل اشد من العمل ان الرجل ليعمل العمل فيكتب له
عمل صالح معمول في السر يضاعف له اجره سبعين
ضعفا فلا يزال به الشيطان حتى يذكره للناس
ويعلنه فيكتب علانية ويمحى اجره ثم لا يزال به الشيطا
ن حتى يذكره للناس الثانية ويحب ان يذكر به و
يحمد عليه فيمحى من العلانية ويكتب رياء فيمحى
تضعيف اجره كله فاتقى الله امرؤ صان دينه
فان الرياء شرك وباسناده الى بريدة عن النبي صلعم
انه مر برجل يقرا ويرفع صوته فقال يا بريدة اتراه
مرائيا فقلت الله ورسوله اعلم قالها ثم قال بل هو
عبد منيب وفي حديث آخر قلت يا نبي الله افلا انهره
فقال بل لا فشرته فلم يزل لي اخا ٥ وباسناده الى عبد
الله عن النبي صلعم انه قال اياكم وخشوع النفاق قيل و
كيف ذلك قال تخشع البدن ولا يخشع القلب
وباسناده الى عبد الله ابن العباس وابي هريرة عن
النبي صلعم انه قال في خطبة الوداع ومن نكح امرأة
حلالا اراد بذلك عزا وفخرا ورياء وسمعة لم يزده
الله بذلك الا ذلا وهوانا واقامه على شفير جهنم
يهوي فيها سبعين خريفا ٥ وباسناده اليهما عن
النبي صلعم انه قال في خطبة الوداع ومن بنى بناء رياء
وسمعة حمله يوم القيامة على قفاه من الأر
ضين

الأرضين السابعة ثم طوقه نارا توقد في عنقه
ثم يلقى في النار ولا يتناهى دون قعرها كيف يبني رياء
وسمعة قال يبنيه فضلا على ما يكفيه ٥

فقيل يا رسول الله كيف ٥

الباب الخامس والستون في علامات من يكون منافقا

ومن لا يكون منافقا واحاديث جمعت في ذكر الاخلا
ص والرياء ما سوا ما تقدم وما يتصل بذلك ٥ باسناده الى
ابي الدرداء عن النبي صلعم انه قال ان للمنافق علامات
يعرفون بها تحيتهم لعنة وطعامهم نهبة وغنيمتهم غلول
لا يأتون المساجد الا هجرا ولا يأتون الصلاة الا د
برا متكبرين لا يألفون ولا يؤلفون جيفة بالليل بطا
ل بالنهار ٥ وفي حديث آخر خشب بالليل صخب بالنهار ٥
المؤمن وقاف عند الشبهات والمنافق خواض في الخطيات
وباسناده الى النبي صلعم انه لما سئل عن علامة المؤمن والمنا
فق فقال المؤمن همته في الصلاة والصيام والعبادة والمنا
فق همته في الطعام والشراب كالبهيمة ٥ وباسناده
اليه صلعم انه قال المؤمن فطن حذر كيس وقاف متثبت كسب
طيبا وانفق قصدا وقدم فضلا ٥ والمنافق حطمة همزة
لا يقف عند شبهة ولا يرع عند محرم كحاطب الليل ٥ وبا
سناده الى الحسن بن علي عليه عن النبي صلعم انه قال اربع
من علامات النفاق جمود العين وقساوة القلب والاصرار
على الذنب والحرص على الدنيا ٥ وباسناده الى النبي صلعم
انه قال خصلتان لا يجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق
وباسناده الى ابي امامة عن النبي صلعم انه قال الحيا
والعي شعبتان من الايمان والبذا والبيان شعبتان من
النفاق ٥ وباسناده الى النبي صلعم انه قال خصلتان لا
تكونان في منافق حسن سمت وفقه في الدين ٥ و
باسناده الى النبي صلعم انه قال مثل المنافق مثل الشاة العا
ئرة بين الغنمين ٥ وباسناده الى جعفر ابن محمد عن
ابيه عن جده عن النبي صلعم انه قال من تزين للناس بما
يحب الله عز وجل وبارز الله بما يكره

غنم وهو المتردد بين قطيعي غنم لا تدري اهذا تتبع ام هذا ٥

لقي الله وهو عليه غضبان ٥ وباسناده
الى النبي صلعم انه قال سيكون باخر هذه الامه ملوك
اعاجم والسنتك اعراب يلقا الرجل اخاه فيخبره
بغير ما في قلبه ٥ وباسناده الى ابي هريره عن النبي
صلعم انه قال اول ما يقضا فيه يوم القيمه رجلان رجل
استشهد فاتي به فعرفه نعمته فعرفها فقال ما عملت
فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال فيعلوا لسان
ذلك وبعه كذبت ولكنك قاتلت ليقال الجري
فامر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل
تعلم القران وقرا القران فاتي به الا الله عز وجل فعر
فه نعمته فعرفها فقال ما عملت فيها قال تعلمت
العلم فيك وقرات القران قال كذبت ولكن تعلمت
العلم ليقال هو عالم فقد قيل وقرات القران ليقال هو
قاري فقد قيل فسحب على وجهه حتى يلقى في النار
ورجل وسع الله عليه واعطاه من انواع المال كله
فاتي به فعرفه نعمته فعرفها فقال ما عملت فيها قال ما
تركت من سبيل تحب ان انفق فيها الا انفقت فيها لك
قال كذبت ولكنك فعلت ذلك ليقال هو جواد فقد
قيل ثم امر به فسحب على وجهه الى النار ٥ وباسنا
ده الى النبي صلعم انه قال من لم يكن له ورع يصده ٥
عن معصيه الله اذا خلى لم يعبا الله بشي من عمله
وباسناده الى النبي صلعم الى ابي سعيد الخدري عن
النبي صلعم انه قال كم من صايم يكون صومه وبا
لا عليه يوم القيمه وكم من قايم يكون قيامه
نكالا عليه يوم القيمه وكم من متصدق يكون
صدقاته عليه وبالا ونكاله زوالا لا عماله يوم
القيمه وكم من حاج يكون حجه وعمرته اغلالا
في عنقه يوم القيمه ٥ وباسناده النبي صلعم انه
قال من اخلص لله اربعين صباحا ٥
ظهرة

ظهرت له ينابيع الحكمه من قلبه على
لسانه ٥ الباب السادس والستون فيما
جا في ذكر السراير والمجاهرة بحسنها وشبههما او
طلبها الله تعالى اماتت ذلك عند الناس وما سهل بد
لك ٥ باسناده الى انس عن النبي صلعم انه قال اتدرون
من المومن قالوا الله ورسوله اعلم قال المومن الذي
لا يذهب به في الدنيا حتى يملا الله مسامعه مما يحب
اتدرون من الفاجر الذي لا يذهب به في الدنيا حتى
يملا الله مسامعه مما يكره ولو ان عبدا اتقا الله في
جوف بيت الى سبعين بيتا على كل بيت باب
من حديد لالبسه الله رداء عمله حتى يتحدث به
الناس وحتى يزيدوا ولو ان عبدا فجر في بيت في
جوف بيت الى سبعين بيتا على كل بيت باب ٥
حديد لالبسه الله رداء عمله حتى يتحدث به
الناس وحتى يزيدوا عليه ٥ وباسناده الى النبي صلعم
انه قال من اسعد لمومن استذل مومنا او مومنه
او حقره لفقره وقلت ذات يده شهره الله يوم ال
القيمه ثم فضحه ٥ وباسناده الى ابي بكره عن النبي
صلعم انه قال اذا التقا المسلمان بسيفيهما وكلا
هما يريد قتل صاحبه فقتل احدهما صاحبه فكلا
هما في النار قالوا يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول
قال انه اراد قتل صاحبه ٥ وباسناده الى عبد الرحمن
النبي صلعم انه قال اسروا ما شيتم فوالله ما اسر عبد الا
لبسه الله رداها ان خيرا فخير وان شرا فشر حتى ان
احدكم اسر سرا من وراء سبعين حجابا لاظهر الله عليه
ذلك السر حتى يتحدث به في الناس سرا ٥ وباسناده
الى انس عن النبي صلعم انه قال من كانت سريرته
شرا من علانيته فهو في النار ٥ وباسناده

الى ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم انه
قال لو ان رجلا عمل عملا في صخرة لا باب لها ولا كوة
خرج عمله الى الناس ما كان . وباسناده الى جعفر
بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام عن النبي صلعم انه قال سياتي
على امتي زمان تخبث فيه سرائرهم وتحسن فيه
علانيتهم طمعا في الدنيا لا يريدون به ما عند الله عز و
جل يكون امرهم ريا لا يخالطه خوف يعمهم الله
منه بعقاب فيدعونه دعا الغريق فلا يستجيب لهم . وبا
سناده الى النبي صلعم انه قال اياكم وشرك السرائر .
قالوا يا نبي الله وما شرك السرائر قال ان يقوم الرجل
فيصلي صلاته جاهدا لما يرى الناس من نظرهم اليه
فذلك شرك السرائر . وباسناده الى النبي صلعم انه
قال من احب عمل قوم خيرا كان او شرا كان كمن عمله
وباسناده اليه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من
كانت له سريرة صالحة او سيئة نشر الله عليه منها رداء
يعرف به . وباسناده اليه صلعم انه قال استعينوا
على اموركم بالكتمان . وباسناده اليه صلعم انه
قال ان الله يتجاوز لامتي عما حدثت به انفسها ما لم
تكلم به او تعمل به . وباسناده الى الحسن رحمه الله عن
النبي صلعم انه قال ان الله عز وجل تجاوز لامتي عن
خطاها ونسيانها وما استكرهت عليه وما حد
ثت به انفسها ما لم تعمل به . وباسناده الى ابي
كبشة الانماري عن النبي صلعم انه قال مثل الدنيا مثل
اربعة رجل اتاه الله مالا وعلما فهو يعمل بعلمه
في ماله ورجل اتاه الله علما ولم يؤته مالا فهو يقول
لو اتاني الله مالا مثل فلان لفعلت مثل ما يفعل
فلان فهما في الاجر سوا . ورجل اتاه الله
مالا ولم يؤته علما فهو يخبطه في البا

طله

طل ورجل لم يؤته الله مالا ولا علما فهو
يقول لو اتاني الله مثل ما اوتي فلان لفعلت مثل ما
يفعل فهما في الوزر سوا .

الباب السابع والستون
فيما جا في ذكر القلوب وغفلتها عن المعاد

والزاد والذكر وشرح عن تقلبها وعلامة استقامتها
اذا استقامت وما يصلح لذلك . باسناده الى عبد الله
عن رسول الله صلعم انه قال ان هذه القلوب
تصدا كما يصدا الحديد قالوا يا رسول الله و
ما جلاؤه قال قراة القران . وباسناده الى المقدا
د ابن الاسود عن رسول الله صلعم انه قال لقلب ابن
ادم اشد انقلابا من القدر اذا استجمعت غليانا
وباسناده الى النعمن بن بشير عن رسول الله صلعم
انه قال ان في الجسد لمضغة اذا سلمت سلم الجسد كله
واذا سقمت سقم الجسد كله الا وهي القلب . وباسنا
ده الى انس ابن مالك عن النبي صلعم انه قال مثل القلب
كمثل ريشة في فلاة تقلبها الرياح . وفي حديث
اخر تقلبها الريح ظهرا لبطن . وباسناده الى ابي هر
يرة عن النبي صلعم انه قال كان اذا اغتم من البلا قا
ل يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك . وباسناد
ه اليه صلعم انه قال ان لهذه القلوب اوابد كاوابد
الصيد . وباسناده الى النبي صلعم انه قال ان من قلب
ابن ادم بكل واد شعبة فمن اتبع قلبه بالشعب كلها
لم يبال الله في اي واد اهلكه . وباسناده اليه صلعم
انه لما جاءه رجل وشكا اليه قسوة قلبه قال اطلع
القبور واعتبر بالنشور . وباسناده
الى ابن عمر عن النبي صلعم انه قال لا تكثر الكلام
في غير ذكر الله فان كثرة الكلام لغير ذكر
الله قسوة القلب وان ابعد الناس من الله القلب القا
سي . وباسناده الى ابي المحبر عن النبي صلى الله عليه واله وسلم

اي استقامتها

انه قال اربع خلال مفسدة للقلب مجاراة
الاحمق فان جاريته كنت مثله وان سكت
عنه سلمت منه وكثرة الذنوب مفسدة للقلب
وقد قال تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون
والخلوة بالنساء والاستماع منهن والعمل برايهن و
مجالسة الموتى قيل يا رسول الله ومن الموتى قال كل
غني قد اطغاه غناه ٥ وباسناده الى النبي صلعم انه
قال جبلت القلوب على حب من احسن اليها وبغض
من اساء اليها ٥ وباسناده اليه صلعم انه قال ان
الايمان ليخلق في جوف احدكم كما يخلق
الثوب الخلق فاسئلوا الله ان يجدد الايمان في قلو
بكم ٥ وباسناده الى النبي صلعم انه قال ان هذه
القلوب تصدا كما يصدا الحديد قيل فما جلاؤها
قال قراءة ذكر الموت وقراءة القران ٥ وباسناده الى
عبد الله بن المسور عن النبي صلعم انه قال اذا دخل النور
القلب انفسح له وانشرح قيل يا رسول الله هل لذلك
من علامة يعرف به قال نعم الانابة الى دار الخلود والتجا
في عن دار الغرور والاستعداد للموت قبل نزول
الموت وتعرضوا للعرض الاكبر يوم يعرضون
لا يخفى منكم خافية ٥ الباب الثامن والثلاثون
فيما جاء في مدح التقوى وثمراته والبغض
به هو وما يتصل بذلك ٥ وباسناده الى ابن عبا
س عن النبي صلعم انه قال يا حبذا نوم الاكياس وا
فطارهم كيف يغلبون سهر الحمقا واجتهادهم و
لمثقال ذرة من صاحب تقوى ويقين افضل من
ملء الارض من المغترين ٥ وباسناده انه قال
الكرم التقوى ٥ وباسناده الى ابي سعيد الخدر
ي عن النبي صلعم انه قال من يتق الله يدخله الجنة
ولا يبلى ثيابه ولا يفنى شبابه ٥ وباسنا

ده اليه صلى الله عليه وعلى آله وسلم ٥
انه قال اتقوا النار ولو بشق تمرة ٥ وباسناده الى
سعيد الخدري عن ابن ابي وقاص عن النبي صلعم انه
قال اتقوا العيوب كلها فاتقوا ثم اتقوا العيب في الدين
فان كل عيب منسي غير العيب في الدين وقال العيب
في الدين يخلع القلب ويكسوا صاحبه العار كل عيب
الى فنا وعيب الدين كالنار ترمي الانسان ٥ وباسناده
الى عبد الله بن عمرو عن النبي صلعم انه قيل له يا رسول الله اي
الناس افضل قال رجل مخموم القلب صدوق اللسا
ن قالوا يا رسول الله صدوق اللسان نعرف فما
مخموم القلب قال التقي النقي الذي لا اثم فيه ولا بغي ولا
حسد ولا غل ٥ وباسناده الى انس عن النبي صلعم
انه قال اذا كان يوم نادى مناد اين الذين كانوا ينزهو
ن اسماعهم عن اللهو قال فيقوم ناس قليل قال فيقول
الله تعالى للملئكة اسمعوا عبادي هؤلاء حمدي ومجدي
واخبروهم ان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ٥ وباسنا
ده الى انس عن النبي صلعم انه قال انما الناس كاسنان
المشط ليس لاحد على احد فضل الا بالتقوى ٥ وباسناده
الى انس ابن مالك عن النبي صلعم انه قال الكلام امانة وا
لنفس امانة والعمل امانة فاحفظوها فانه لا امان من
الناس لمن لا امانة له ٥ وباسناده الى ابي هريرة عن النبي صلعم
انه قال العبد لا يكتب في المسلمين حتى يسلم الناس من يده ولسا
نه ولا ينال درجة المومنين حتى يامن اخوه بوائقه
وجاره بوادره ولا يعد من المتقين حتى يدع ما لا باس
به حذرا مما به الباس ٥ وباسناده الى انس عن
النبي صلعم انه قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال الصالح
والفال الصالح الكلمة الحسنة ٥ وباسناده الى جابر
عن النبي صلعم انه ساله رجل عن قوله تعالى الذين امنوا
وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الا
خرة قال هي الرؤيا الحسنة يراها المومن فيبشر بها

في دنياه وقوله في الآخرة فإنها بشارة المؤمن
عند الموت بأن الله قد غفر لك ولمن حملك إلى
قبرك ۞ وبإسناده إلى سالم بن عمر عن النبي صلعم أنه
قال لكل شيء معدن ومعدن التقوى قلوب العاقلين
وبإسناده إليه صلعم أنه قال العقل الإيمان كله
وبإسناده إليه صلعم أنه قال يقول الله أنا عند ظن
عبدي بي فليظن عبدي بي ما شاء ۞ وبإسناده إلى
علي عليه السلام عن النبي أنه قال كانت في جنات الله فاجتهد
عبد ولعلك تخرق الأرض وقال ما منكم من أحد
إلا وقد كتب مكانه في الجنة والنار فقلت يا رسو
ل الله إذا نتكل عليها قال فقال رسول الله صلى الله
عليه وعلى آله وسلم فأما من أعطى واتقى وصدق
بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى وكذب
بالحسنى فسنيسره للعسرى ۞ وبإسناده إلى ابن عبا
س عن النبي صلعم أنه قال يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله
حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ۞ الباب

التاسع والثلاثون في ذكر العقل وا

الحث على استعماله وما يتصل بذلك بإسناده إلى علي
عليه السلام عن النبي صلعم أنه قال إذا تقرب الناس إلى
خالقهم بأنواع البر فتقرب إليه بأنواع العقل تسبقهم
بالدرجات والزلف عند الناس في الدنيا وعند
الله في الآخرة ۞ وبإسناده إلى ابن عباس عن النبي
صلعم أنه قال أفضل الناس أعقل الناس وذلك نبيكم
صلى الله عليه وعلى آله وسلم ۞ وبإسناده إلى أبي هريرة
عن النبي صلعم أنه قال يا أيها الناس اعقلوا عن
ربكم وتواصوا بالعقل تعرفوا ما أمرتم به وما
نهيتم عنه ۞ وبإسناده إلى ابن عمر عن النبي صلعم
أنه قال إن الرجل ليكون من أهل الصلاة والزكا
ة والحج والعمرة والصيام والجهاد حتى ذكر سهام
الخير وما يجزى يوم القيامة إلا بقدر عقله ۞
وبإسناده إلى النبي صلعم أنه قال التودد نصف العقل ۞
وبإسناده إلى أبي سعيد الخدري ۞

عنه

۞ عن النبي صلعم أنه قال قسم الله العقل ثلاثة
أجزاء فمن كن فيه فهو عاقل ومن لم تكن فيه فلا عقل
له حسن المعرفة بالله عز وجل وحسن الطاعة لله و
حسن الصبر لله ۞ وبإسناده إلى أبي سعيد الخدري
عن النبي صلعم أنه قال يا ابن آدم أطع ربك تسم عاقلا ولا تعصه
تسمى جاهلا ۞ وبإسناده إلى أنس عن النبي صلعم أنه قيل له يا
رسول الله الرجل يكون حسن العقل كثير الذنوب
قال ما من آدمي إلا وله خطايا وذنوب يقترفها فمن كانت
سجيته العقل وغريزته اليقين لم تضره ذنوبه قيل وكيف
ذلك يا رسول الله قال لأنه كلما أخطأ لم يلبث أن يتدا
رك ذلك بتوبة وندامة على ما كان منه فيمحو
ذلك ذنوبه وسأله فضل يدخل له الجنة ۞ وبإسنا
ده إلى ذر عن النبي صلعم أنه قال يا أبا ذر لا مال أعو
د من العقل ولا فقر أشد من الجهل ولا وحدة أو
حش من العجب ولا مظاهرة أوثق من المشاورة
ولا عقل كالتدبير ولا حسب كحسن الخلق
ولا ورع كالكف ولا عبادة كالتفكر ولا إيمان
كالصبر وآفة الحديث الكذب وآفة العلم النسيان
وآفة الحلم الغضب وآفة العبادة الفترة وآفة الشجاعة
البغي وآفة السماحة المن وآفة الجمال الخيلاء وآفة
الحسب الفخر ۞ وبإسناده إلى علي عليه السلام عن النبي صلعم
أن رجلا أتاه فقال يا رسول الله أوصني فقال له هل
أنت مستوص إن أوصيتك حتى قال له ثلاثا في كلها
يقول الرجل نعم يا رسول الله فقال له رسول الله صلعم
فإني موصيك إذا أنت هممت بأمر فتدبر عاقبته فإن
يك رشدا فامضه وإن يك غيا فانته عنه ۞ وبا
سناده إلى الحسن عن رسول الله

عن رسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه
قال ان الله خلقا يسكنهم الربيع من الجنان
كانوا اعقل الناس قال قلنا يا رسول الله كيف
كانوا اعقل الناس قال كانت همتهم المسابقة الى ر
بهم الى ما يرضيه وزهدوا في الدنيا وفضولها وريا
ستها ونعيمها وهانت قليلا واشتروا طويلا
وباسناده الى علي عليه السلم عن النبي صلعم انه قال انزلوا
الناس منازلهم وباسناده الى النبي صلعم انه قال استغفروا
ذوي العقول ترشدوا ولا تعصوهم فتندموا وبا
سناده الى ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال راس العقل
التودد الى الناس

الباب السبعون فيما جاء من الترغيب العظيم في الصيام وا

جتناب ... وما يتصل بذلك باسناده
الى ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال يروي عن
ربه عز وجل الصوم جنة يجتن بها عبادي من
النار والصوم لي وانا اجزي به يدع طعامه
وشهوته من اجلي والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم
عند الله يوم القيمة اطيب من ريح المسك وبا
سناده عن النبي صلعم انه قال ان في الجنة بابا
يقال له الريان يقال يوم القيمة اين الصائمون
هل لكم من الريان من دخل منه لم يظما ابدا فيد
خلون منه فاذا دخل اخرهم اغلق فلم يدخل منه
احد غيرهم وباسناده الى ابي هريرة عن النبي صلعم
انه قال الشاكرون الصائمون وباسناده الى
علي عليه السلم عن النبي صلعم انه قال اذا كان يوم القيمة
نادى مناد اين الصائمون اكبادهم وعطشى الا و
بينهم اليوم قال فيؤتى بالصائمون فيوضع لهم
موائد فاتهم لياكلون والناس يحاسبون وباسنا
ده الى عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم انه قال يا معشر الشباب
من

من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه
اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع
فعليهم بالصوم فان الصوم له وجاء وباسناده الى
عبد الله ابن مسعود عن النبي صلعم انه قال من صام يو
ما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا
كما بين السماء والارض وباسناده الى علي عليه السلم عن
النبي صلعم انه قال وكل الله ملائكة بالدعاء للصائمين
وباسناده الى عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
واله انه قال ما من عبد اصبح صائما الا فتح الله له ابواب
السماء وسبحت اعضاؤه واستغفر له اهل السماء الى ان توارى
بالحجاب فان صلى ركعة او ركعتين تطوعا
اضاءت له السماء وات نورا وقلن ازواجه من الحور
العين اللهم اقبضه الينا فقد اشتقنا الى رؤيته وان
هلل وسبح تلقينها الى ان توارى بالحجاب
وباسناده الى ابي امامة عن النبي صلعم انه قال نوم
الصائم عبادة ونفسه تسبيح وباسناده الى ابي
امامة عن النبي صلعم انه قال من صام يوما في سبيل
الله وجهه من النار مسيرة مائة عام
كركض الفرس الجواد المضمر وباسناده الى النبي صلعم
انه قال لكل شيء باب وان باب العبادة الصيام

الباب الحادي والسبعون في فضل

السحور وذكر وقته وما يتصل بذلك باسناده
الى انس عن النبي صلعم انه قال تسحروا فان في السحور
بركة وباسناده الى انس عن النبي صلعم انه قال ثلاث
من فعلهن فقد اطاق الصيام من اكل قبل
ان يشرب واحتجم وتسحر بعد العشا وقال
وباسناده الى علي عليه السلم عن النبي صلعم انه

قال الجماعة بركة والطعام المكل بركة تسحر
وا وتزودوا قوة تسحروا واتبعوا السنة تسحروا
ولو بجرعة من ماء ۝ وباسناده الى سمرة ابن جند
ب عن النبي صلعم انه قال لا يمنعكم اذان بلال ولا
هذا الصبح المستطيل ولكن الصبح المستطير في الا
فق ۝ وباسناده الى عباس عن النبي صلعم انه قال ۝
استعينوا بقايلة النهار على قيام الليل وباكل ۝
السحور على صيام النهار ۝ وباسناده الى علي
عليه السلم عن النبي صلعم انه قال ان الله وملائكته ۝
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه و
سلموا تسليما ۝ ويصلون على المستغفرين وا
لمتسحرين بالاسحار فليتسحر واحدكم ولو بجرعة
من ماء وفي حديث اخر ماء في ذلك بركة لا يزا
ل الرجل المتسحر من تلك سبعين بابا يومه و ۝
فصل ما بين صيامكم وصوم النصارى اكلة ۝
السحور ۝ وفي حديث اخر انه صلعم قال لرجل
هلم الى الغداء المبارك يعني السحور وفي حد
يث اخر انه صلعم اخذ بيده حفنة من تمر وقال
نعم سحور المؤمن ۝ **الباب الثاني**
والسبعون في ذكر ما ينبغي ان يكون عليه
الصائم وما لا ينبغي وما يفعل لذلك ۝ باسناده
الى ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال اذا اصبح ۝
احدكم يوما صائما فلا يرفث ولا يجهل فان
امرؤ شاتمه فليقل اني صائم قال ابو الزناد واذا
دعي احدكم الى طعام وهو صائم فليقل وهو صا
يم اني صائم ابو الزناد هذا هو احد رواة
هذا الخبر بطريق اخرى ۝ وباسناده الى ابي
ذر عن النبي صلعم انه قال كف اللسان
عن

عن اغراض الناس صيام ۝ وباسناده الى
ابن مسعود انه قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وعلى
اله وسلم ان اصبح يوم صومي دهينا مترجلا ولا تصبح
يوم صومك عبوسا واجب دعوة من دعاك من
المسلمين ما لم يظهروا المعازف وهي الات الملاهي فاذا
اظهروا المعازف فلا تجبهم وذكر بعضها الجدب في
الصلاة على اهل القبلة ۝ وباسناده الى ابي سعيد الخدري
عن النبي صلعم انه قال ثلاث لا يفطرن الصائم القي وا
لحجامة والاحتلام وفي حديث اخر من بدره وهو صائم
فليس عليه قضا وان استقا فليقض ۝ وباسناده الى النبي
صلى الله عليه وعلى اله انه قال بالغ في الاستنشاق
الا ان تكون صائما ۝ وباسناده الى انس عن النبي
صلعم انه قال من لم يدع الخنا والكذب فلا حاجة
لله عز وجل في ان يدع طعامه وشرابه ۝ وباسناده الى علي
عليه السلم عن النبي صلعم انه قال ما من عبد يصبح صائما فيشتم
فيقول سلام عليكم اني صائم الا قال الله عز وجل استجي
ر عبدي من عبدي بالصيام فادخله الجنة ۝ وباسنا
ده الى ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال رب صائم حظه
من صيامه الجوع والعطش ورب قائم الليل حظه من
قيامه السهر ۝ وباسناده اليه عن النبي صلعم انه نهى
عن صيام ستة ايام يعني يوما قبل شهر رمضان
ويوم الفطر ويوم النحر وثلاثة ايام التشريق ۝ وباسنا
ده الى النبي صلعم انه قال ما صام من ظل يأكل
لحوم الناس ۝ **الباب الثالث والسبعون**
في ذكر شهر رمضان وفضله والترغيب في صيا
مه وعظم حرمته وما يتصل بذلك ۝ باسناده الى ابن
مسعود عن رسول الله صلعم انه قال ذات يوم و
قد اهل شهر رمضان لو يعلم العباد ما في شهر
رمضان لتمنى العباد ان يكون شهر رمضان سنة

الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال رفع
عن امتي الخطا والنسيان وما استكرهوا عليه ٥ وبا
سناده الى ابن عمر عن النبي صلعم انه قال من صام يوما
من رمضان في انصات وسكوت وتكبير وتهليل
وتحميد بحلاله وكرم حرامه غفر الله ذنوبه كلها
وكتب الله له بكل تسبيحه وتحميده بيتا في الجنة من
زبرجد خضر حصرا او ياقوته حمرا ٥ البا

ب الرابع والسبعون في فضل صيام ايام ٥

شهر رمضان سوا ما تقدم وقيام لياليه او ردتهما
والترغيب في الاعتكاف وما يتصل بذلك ٥ باسنا
ده الى علي عليه السلم عن النبي صلعم انه قال من صام عشر
شهر رمضان محتسبا سليما فصام يومه وصلى
وردا من ليله وحفظ فرجه ولسانه وكف يده
وغض بصره وحافظ على صلاته بجماعة وشهد
جمعه ثم بكر الى عيده حتى يشهده فقد ٥
استكمل الاجر وصام الشهر وادرك ليلة القدر
وفاز بجايزة الرب عز وجل وباسناده الى جعفر
بن محمد عن ابيه عن النبي صلعم انه قال العشر الا
واخر من شهر رمضان من اعتكف فيها كانت
عدل حجتين وعمرتين وباسناده الى انس بن مالك
عن النبي صلعم انه قال من ادرك شهر رمضان
فصام ايامه وقام لياليه غفر الله له ٥ وباسناده
الى عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال لا اعتكاف الا بصيام ٥ وباسناده الى ابي
ايوب الانصاري عن النبي صلعم انه قال من صا
م شهر رمضان واتبعه ستة ايام من شوال فقد صا
م السنة ٥ وفي حديث اخر فذلك صيام الدهر
وباسناده الى ابي سلمة عن النبي صلعم انه قال
انه قال ~~شهر رمضان~~ ان شهر رمضان شهر الله
قد افترض الله عز وجل صيامه وانا

سن

وانا سننت للمسلمين قيامه فمن صامه وقامه
ايمانا واحتسابا خرج من ذنوبه كيوم ولدته
امه ٥ وباسناده الى حذيفة عن النبي صلعم انه قال كل
مسجد يقام فيه الصلاة له امام ومؤذن يصلح فيه
الاعتكاف ٥

الباب الخامس والسبعون في ذكر ما ينبغي للصايم ان يدعوا

الله به عند افطاره وما الاولى له ان يبتدا به
في الافطار وما يتصل بذلك ٥ باسناده الى عبد
الله ابن عمرو عن النبي صلعم انه قال للصايم عند
افطاره دعوة لا ترد ٥ وباسناده الى علي عليه السلم
عن النبي صلعم انه كان يقول اذا افطر اللهم لك
صمنا وعلى رزقك افطرنا فتقبله منا ذهب
الظما وابتلت العروق وبقي الاجر ان شا الله تعالى
٥ وباسناده الى ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال
قال الله تعالى احب عبادي الي اعجلهم فطرا ٥ وباسنا
ده الى عبد الله عن النبي صلعم انه قال اذا قرب الى ا
حدكم طعام وهو صايم فليقل بسم الله والحمد لله
اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت سبحانك و
بحمدك تقبله مني انك انت السميع العليم ٥ وباسناده
الى علي عليه السلم عن النبي صلعم انه قال يا علي اذا امسيت
صايما فقل عند افطارك اللهم لك صمت وعلى رز
قك افطرت يكتب لك مثل اجر من صام ذلك
اليوم من غير ان ينقص من اجورهم شيا واعلم
ان لكل صايم دعوة لا ترد مستجابة فاذا ق
ل عند اول لقمة بسم الله يا واسع المغفرة من قالها عند
فطره غفر الله له ٥ واعلم ان الصوم جنة من
النار ٥ وفي حديث اخر عن الحارث عن النبي
صلعم انه قال ان لكل صايم دعوة لا ترد فاذا

وإذا هو أراد أن يفطر فليقل عند أو
ل لقمة يا واسع المغفرة اغفر لي ۝ وباسناده الى زيد
بن خالد الجهني عن النبي صلعم انه قال من جهز حاجا او
جهز غازيا او خلفه في اهله او فطر صايما كان
له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شيا ۝ وبا
سناده الى انس عن النبي صلعم انه قال من وجد تمرا ۝
فليفطر عليه ومن لا يوجد شي فليفطر على ما فانه
طهور ۝ وباسناده الى انس عن النبي صلعم انه قا
ل ثلاث من فعلهن اطاق الصيام من اكل قبل ان
شرب وتسحر وقال يعني القيلوله ۝ وباسناده الى علي
عليه السلم عن النبي صلعم انه قال افضل ما يبتدا به الصايم
من فطره الحلو والما ۝ وبه وباسناده الى علي عليه
السلام عن النبي صلعم انه قال الصايم لا يرفع عشاه
حتى يغفر الله له ذنوبه ۝ وباسناده الى النبي صلعم انه
قال تعشوا ولو بكف من حشف فان ترك العشا مهر
مه ۝ وباسناده الى سهل ابن سعيد الساعد عن النبي ۝
صلعم انه قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر ۝

الباب السادس والسبعون فيما جا في فضل ليله القدر والصلوه فيها وذكر

وقتها وامارتها وما يتصل بذلك ۝ باسناده الى ابن
عباس عن النبي صلعم انه قال اذا كان ليله القدر يامر جبر
يل صلعم فيهبط في كبكبه من الملايكه الى الارض
ومعه لوا اخضر فيركزه على ظهر الكعبه وله
ستماية جناح منها جناحان لا ينشرهما الا في ليله
القدر فينشرهما تلك الليله فيجاوزان المشرق والمغر
ب فيبث جبريل صلعم الملايكه في هذه الامه
فيسلمون على كل قايم وقاعد ومصلي و

ذاكر

وذاكر ويصافحونهم ويومنون على
دعايهم حتى يطلع الفجر ثم ينادي جبريل عليه يا معشر الملا
يكه الرحيل الرحيل فيقولون يا جبريل ما صنع الله في
حوايج المومنين من امه احمد فيقول ان الله تبارك
وتعالى نظر اليهم وعفا عنهم وغفر لهم الا اربعه وقال
رسول الله صلعم هولا الاربعه مدمن خمر وعاق
لوالديه وقاطع رحم ومشاحن قيل يا رسول الله
وما المشاحن قال المصارم فاذا كان ليله القدر سميت
تلك الليله ليله الجايزه ۝ وباسناده الى عباده ابن الصا
مت عن النبي صلعم انه قال ليله القدر من امارتها
انها ليله بلجه صافيه ساكنه لا حاره ولا بارده
كان فيها قمرا ولا يحل لنجم ان يرمى به في تلك الليله حتى الصباح
ومن اماراتها يعني علامتها ان الشمس
تطلع صبيحتها مستويه لا شعاع لها كانها القمر
ليله البدر وحرم الله على الشيطان ان يخرج معها
يومئذ اخر كانها طست ليس لها شعاع ۝ وباسناده
الى ابي ابن كعب عن النبي صلعم انه قال ليله القدر
ليله سبع وعشرين وباسناده الى عباده ابن الصامت عن
النبي صلعم انه قال اطلبوا ليله القدر ليله احدى وعشرين
وليله ثلاث وعشرين وليله خمسه وعشرين وليله سبع
وعشرين وليله تسع وعشرين ۝ وباسناده الى علي عليه السلم
عن النبي صلعم انه قال من كان ملتمسا يعني ليله القدر
فليلتمسها في العشر الاواخر من رمضان فان عجز
تم او ضعفتم فلا تغلبوا على السبع الاواخر البواقي ۝ وبا
سناده الى هريره عن النبي صلعم انه قال من قام ۝
ليله القدر ايمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه ۝

الباب السابع والسبعون في فضل

عيد الفطر وقيام ليلة وذكر زكاة
الفطر وما يتصل بذلك ه باسناده الى ابن عباس عن النبي
صلعم انه قال في اخر حديث ليلة القدر فاذا كان غداة
الفطر بعث الله الملائكة في كل بلاد فيهبطون الى الارض
فيقومون على افواه السكك وينادون بصوت ه
يسمعه جميع من خلق الله عز وجل الا الجن والانس
فيقولون يا امة محمد اخرجوا الى رب كريم يعطي الجز
يل ويغفر الذنب العظيم فاذا برزوا الى مصلاهم يقول الله تبا
رك وتعالى للملائكة يا ملائكتي ما جزاء الاجير اذا عمل عمله
قال فيقول الملائكة الهنا وسيدنا ان توفيه اجره
فيقول الله عز وجل فاني اشهدكم يا ملائكتي اني قد
جعلت ثوابهم من صيامهم شهر رمضان وقيامهم رضا
ي ومغفرتي فيقول الله يا عبادي اسألوني فوعزتي وجلا
لي لا تسألوني اليوم شيئا في جمعكم لآخرتكم الا اعط
يتكم ولا لدنياكم الا نظرت لكم وعزتي لا سترت اليوم
عثراتكم ما اتقيتموني وعزتي لا اخزيكم ولا افضحكم بين
اصحاب الحدود وانصرفوا مغفورا لكم فقد ارضيتموني
ورضيت عنكم قال فيفرح الملائكة ويستبشرون بما
يعطي الله هذه الامة اذا افطروا من شهر رمضان ه
وفي حديث فاذا صلوا العيد نادى مناد من السماء
ارجعوا الى منازلكم راشدين قد غفرت لكم ذنوبكم
كلها ويسمى ذلك اليوم في السماء يوم الجائزة وبا
سناده الى عبادة ابن الصامت عن النبي صلعم انه قال من صلى
ليلة الفطر وليلة الاضحى لم يمت قلبه يوم تموت القلوب
وباسناده الى عمرو ابن عوف عن رسول الله صلعم
انه قال في قول الله تعالى قد افلح من تزكى
قال زكاة الفطر ه وباسناده الى

الى سعيد

الى سعيد الخدري عن النبي صلعم انه
قال في زكاة الفطر لكم بكل شعرة حسنة وقالت
جل والصوف يا رسول الله قال نعم والصوف بكل شعرة
حسنة وباسناده الى نبيشة عن النبي صلعم انه
قال انا كنا نهيناكم عن لحومها فوق ثلاثة ايام
حتى تسعكم فكلوا وادخروا الا ان هذه الايام ايام
اكل وشرب وبعال ه وباسناده الى عبد الله ابن
مسعود عن النبي صلعم انه قال الجزور في الاضحى عن
عشرة ه وباسناده الى ابن عباس عن النبي صلعم انه
قال الاضحية علي فريضة وهي عليكم سنة ه وبا
سناده الى ابن عباس عن النبي صلعم انه قال استرخصوا الا
ضاحي واستعظموها واستسمنوها ولا تماكسوا
في اثمانها فانما تخرجونها لله ولا يذبحن اضا
حيكم الا طاهر ولا ياكل منها الا مومن واحفروها
اذا ذبحت فانه يغفر لكم عند اول قطرة من دمها
فانكم ترون دمها يسيل في الارض وهو في خز
ائنكم فان صاحبها الاجر يوم القيمة لكل قطرة من دمها
وبكل بضعة من لحمها وبكل شعرة من شعرها وبكل
صوفة من صوفها حتى عظامها ومخها وقرونها وحوافرها
حسنات يوم القيمة في كتبكم وثقلا في موازينكم
وباسناده الى ابن عباس عن النبي صلعم انه قال ما انفقتم
الورق في شي احب الى الله من نحير ينحر في يوم عيد
وباسناده اليه صلعم انه قال ثلاثة هي علي فريضة ولكم
تطوع الاضحى والوتر والضحى ه وباسناده الى البرا ابن
عازب عن النبي صلعم انه قال لا يجوز في الضحايا اربعة
العوراء البين عورها والعرجاء البين عرجها والمريضة
البين مرضها والعجفاء التي لا تنقي ه وباسناده الى علي عليه السلام
عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ه

ان هذه ايام طعم وشرب فلا تصوموا
اخرجه ۝ وباسناده اليه صلعم انه قال يا علي كبر
في دبر كل صلاة من الفجر يوم عرفة الى اخر ايام
التشريق دبر العصر ۝ الباب الثمانون
في فضل شهر الله المحرم وتخصيص
يوم عاشورا بالفضل وما يتصل بذلك ۝ باسناد
ه الى جندب ابن سفيان عن النبي صلعم انه قال ۝
في احد حديث افضل الصوم من بعد شهر رمضا
ن صوم شهر الله الذي تدعونه المحرم ۝ وباسنا
ده الى ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم انه قال من
وسع على اهله يوم عاشورا وسع الله عليه سنته كلها
وباسناده الى ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال ان
يوم عاشورا كانت الانبيا تصومه فصوموه ۝
وباسناده الى قتادة عن النبي صلعم انه قال صيام
يوم عاشورا يعدل صيام سنة وفي حديث اخر
باسناد اخر وهو صيام يوم الصبر ۝ وباسناده الى ابن
عباس عن النبي صلعم انه قال لان سلمت الى قابل لا
صومن اليوم التاسع حاشيته ۝ وفي حديث اخر
انه توفي قبل العام القابل فاراد بصيام اليوم التا
سع مخالفة لليهود في صيامهم يوم عاشورا مفردا
جا ذلك في حديث عنه صلعم ۝ وفي حديث اخرجه
ابن عباس عن النبي صلعم انه قال من صام يوم عاشورا
اعطي ثواب عشرة الف ملك ومن صام يوم عاشورا
اعطي ثواب عشرة الف شهيد ومن صام يوم عا
شورا كتب الله له اجر اهل سبع سموات ومن فطر
عنده في يوم عاشورا وهو صائم فكانما افطر عنده جميع
امة محمد صلعم ومن اشبع جائعا يوم عاشورا فكانما
اطعم فقرا امة محمد واشبع بطونهم ومن مسح راس
يتيم يوم عاشورا رفع له بكل شعرة على راسه در
جة في الجنة فقال عمر يا رسول الله
لقد

لقد فضلنا الله بيوم عاشورا فقال نعم خلق
الله السموات والارض يوم عاشورا والبحر
كذلك وخلق الله العرش يوم عاشورا وخلق
الكرسي واللوح والقلم يوم عاشورا وخلق جبريل
يوم عاشورا والملائكة كذلك واول مطر
نزل من السما يوم عاشورا واول رحمة نزلت من
السما يوم عاشورا ومن اغتسل يوم عاشورا لم يمرض
مرضه الا مرض الموت ومن عاد مريضا يوم عا
شورا فكانما عاد ولد ادم ومن اسقى شربة ما فكانما
لم يعص الله طرفة عين ومن صلى اربع ركعا
ت يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل
هو الله احد خمس مرات غفر الله له ذنوب خمسين
عام وبنى الله له في الملا الاعلى الف منبر من
نور دل ذلك على فضل صيام يوم عاشورا ۝ الباب
الحادي والثمانون فيما جا من
الترغيب العظيم في صيام رجب ۝
وفضله وما يتصل بذلك ۝ باسناده الى ابي سعيد
الخدري عن النبي صلعم انه قال الا ان رجب
شهر الله الاصم وهو شهر عظيم وانما
سمي الاصم لانه لا يقاربه شهر من الشهور حرمة وفضل
عند الله وقد كان اهل الجاهلية تعظمه في جاهليتها
فلما جا الاسلام لم يزدد الا تعظيما وفضلا الا ان
رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان
شهر امتي الا فمن صام من رجب يوما ايمانا
واحتسابا استوجب رضوان الله الاكبر واطفى
صومه في ذلك اليوم غضب الله واغلق بابا عنه
من ابواب النار ولو اعطي مثل الارض ذهبا
ما كان ذلك افضل من صومه ولا يستكمل اجره

لعله الاصب ملع

شي من الدنيا دون يوم اذا خلقه
الله وله اذا مشى عشر دعوات مستجابات ان دعا
بشي من الدنيا اعطيه والا ادخر له من الخير افضل
مما دعا به داع من اولياء الله واحبابه واصفيائه
۝ ومن صام من رجب يومين لم يصف الواصفون
من اهل السما واهل الارض ماله عند الله من الكرامه
وكتب له من الاجر مثل اجور عشرة من الصادقين
في عمرهم بالغة اعمارهم ما بلغت ويشفع يوم القيمه
في مثل ما يشفعون فيه ويحشر معهم في زمرتهم حتى
يدخل الجنه ويكون من رفقائهم ۝ ومن صام من
رجب ثلاثة ايام جعل الله بينه وبين النار خندقا
او قال حجابا طوله مسيرة سبعون عام ويقول
الله عز وجل عند افطاره لقد وجب حقك علي
ووجبت لك محبتي وولايتي اشهدكم يا ملائكتي
اني قد غفرت له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ۝ ومن
صام من رجب اربعة ايام عوفي من البلايا كلها
من الجنون والجذام والبرص وفتنة المسيح الدجا
العوت واجير من عذاب القبر وكتب له مثل اجور
اولي الالباب الاوابين واعطي كتابه بيمينه في
اوايل العابدين ۝ ومن صام من رجب خمسة
ايام كان حقا على الله عز وجل ان يرضيه يوم القيمه
وبعث يوم القيمه ووجهه كالقمر ليلة البدر
وكتب له عدد رمل عالج حسنات وادخل الجنه بغير
حساب فيقال له تمن على ربك ما شئت ۝ ومن
صام من رجب ستة ايام خرج من قبره ولو
جهه نور يتلالا اشد بياضا من نور الشمس وا
عطي له سوى ذلك النور نورا يستضي به اهل الجمع
يوم القيمه ويبعث من الامنين حتى يمر على الصراط
بغير حساب ويعافا من عقوق الوالدين

وقطيعة

وقطيعة الرحم ويقبل الله عليه بوجهه
يوم القيمه ومن صام من رجب سبعة ايام فان
لجهنم سبعة ابواب يغلق الله عنه بصوم كل يوم
بابا من ابوابها وحرم جسده على النار ۝ ومن صام
من رجب ثمانية ايام فان للجنه ثمانية ابواب يفتح
الله له بصوم كل يوم بابا من ابوابها وقيل له ادخل
الجنه من اي ابواب الجنان شئت ۝ ومن صام من
رجب تسعة ايام خرج من قبره وهو ينادي
لا اله الا الله ولا يصرف وجهه دون الجنه وخرج
من قبره ووجهه يتلالا نورا يشرق لاهل الجنه حتى
يقولوا هذا نبي مصطفى وان ادنا ما يعطا ان يدخل
الجنه بغير حساب ۝ ومن صام من رجب عشرة
ايام جعل الله له جناحين اخضرين منقوصين بالدر
والياقوت يطير بهما على الصراط كالبرق الخاطف
الى الجنان ويبدل الله سيئاته حسنات وكتب من
المقربين القوامين لله بالقسط وكانما عبد الله الف محتسبا
قايما ۝ ومن صام من رجب احد عشر يوما لم يوافي
عبد يوم القيمه افضل منه الا من صام مثله او زاد
عليه ۝ ومن صام من رجب اثنا عشر يوما كسي
يوم القيمه حلتين خضراوين من سندس واستبرق
ويحبر بهما لو دليت حلة منها الى الدنيا لاضات
ما بين شرقها وغربها ولصارت الدنيا اطيب من
ريح المسك ۝ ومن صام من رجب ثلاثة عشر
يوما وضعت له يوم القيمه مائدة من ياقوت
اخضر في ظل العرش قوايمها من درة اوسع من
الدنيا سبعين مرة عليها صحاف الدر والياقوت
في كل صحيفة سبعين الف لون من الطعام لا يشبه
اللون اللون ولا الريح الريح فياكل منها والنا
س في شدة شديدة وكرب عظيم ۝ ومن صام
من رجب اربعة عشر يوما اعطاه الله من

ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر من قصور الجنان التي تبنى بالدر والياقوت
ومن صام من رجب خمسة عشر يوما وقف
به موقف الآمنين ولا يمر به ملك ولا رسول ولا نبي
إلا قالوا طوبى لك إنك من مقرب مشرف مغبوط
محبور ساكن الجنان ۝ ومن صام من رجب
ستة عشر يوما كان في أوائل الرحمات على دواب
من نور يطير بهم في عرصة القيامة إلى دار الر
حمان معه فيطلع إلى ثواب الكريم ويسمع كلا
م الله ذلك ۝ ومن صام من رجب سبعة عشر يوما
وضع له يوم القيامة سبعين ألف مصباح من نور
حتى يمر على الصراط بنور تلك المصابيح إلى الجنا
ن تشيعه الملائكة بالترحيب والسلام ۝
ومن صام من رجب ثمانية عشر يوما بنى الله
له قصرا من لؤلؤ رطب بحذاء آدم وحواء في جنة عد
ن فيسلم عليهما ويسلمان عليه لكرامته وإيجابا لحقه
وكتب له بكل يوم يصومه فيها صيام ألف عا
م ۝ ومن صام من رجب عشرين يوما فكأنما
عبد الله عشرين ألف عام ۝ ومن صام من ر
جب أحدا وعشرين يوما يشفع يوم القيامة
كمثل ربيعة ومضر كلهم من أهل الخطايا والذ
نوب ۝ ومن صام من رجب اثنين وعشرين
يوما ناداه مناد من السماء أبشر يا ولي الله
من الله بالكرامة العظمى قيل وما الكرامة
العظمى قال النظر إلى ثواب الله ومرافقة الذين
أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصا
لحين وحسن أولئك رفيقا ومن صام من رجب
ثلاثة وعشرين يوما نودي من السماء طوبى ۝
طوبى لك يا عبد الله نصبت وتعبت ۝

[illegible]

طوبى لا

طوبى لا طوبى لك طوبى لك قضيت وقضيت ۝
إلى حسن ثواب ربك الكريم وجاورت الخليل في دا
ر السلام ۝ ومن صام من رجب أربعة وعشرين
يوما فإذا نزل به ملك الموت عليه السلام تراءى له في
صورة شاب نشاه إياه عند خروج نفسه ويهون
عليه سكرات الموت حتى لا يجد للموت ألما ثم يأخذ
روحه في تلك الحريرة فيفوح منها رائحة طيبة
يستنشقها أهل السموات السبع فيظل في قبره ريان
ويبعث من قبره ريان ويظل في الموقف ريان حتى
يرد حوض النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ۝ ومن
صام من رجب خمسة وعشرين يوما فإنه يخرج
من قبره يلقاه سبعين ألف ملك بيد كل ملك منهم
تحفة من در وياقوت ومعهم من طرائف الحلي
والحلل فيقولون له المحيا إلى ربك فهو من أول الناس
دخولا في جنات عدن مع المقربين الذين رضي
الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم ۝ ومن
صام من رجب ستة وعشرين يوما بنى الله له
في ظل العرش مائة قصر من در وياقوت على رأس
كل قصر خيمة خضراء من حرير الجنان يسكنها ناعما
والناس في الحساب ومن صام من رجب
سبعة وعشرين يوما وسع الله عليه القبر مسيرة ۝
أربعمائة عام وملأ جميع ذلك مسكا وعنبرا
وريحانا وأنهارا وأشجارا مفتوحا جميع ذلك
إلى الجنات ۝ ومن صام من رجب ثمانية و
عشرين يوما جعل الله بينه وبين النار سبع
خنادق كل خندق كما بين السماء والأرض
مسيرة خمسمائة عام ۝ ومن صام من رج
ب تسعة وعشرين يوما غفر الله له ولو كانت
عشارا ولو كانت امرأة فجرة تبغي ل

مع بعد التوبة مر

مرة وولدت شعبان ولد البقر ما ارا
دت به وجه الله والخلاص من جهنم لغفر الله
لها ٥ ومن صام من رجب ثلاثين يوما دايما
ومن الشتا يا عبد الله استانف ما مضى فقد غفر الله لك
اشتبق العمل فيما بقي واعطاه الله في الجنات كلها
في كل جنة ان يعطى الف بيت في كل بيت اربعون
الف الف مايدة من ذهب على كل مايدة اربعون
الف الف جرار وصحن في كل قصعة اربعون الوان
لون من الطعام والشراب لكل طعام وشراب من ذلك
لون على حدة وفي كل بيت اربعون الف سرير
من ذهب طول كل سرير الف ذراع في الفي ذراع
على كل سرير جارية من الحور العين عليها ثلاث
ماية الف ذوابة من لون تحمل كل ذوابة سبعون الف
الف وصيف يفوح منها المسك والعنبر الى ان يوافيها
صايم شهر رجب هذا ولمن صام شهر رجب
كله قيل يا نبي الله فمن عجز عن صيام رجب ٥
لضعف او علة كانت في امرة غير طاهرة فيتصدق
كل يوم برغيف على المساكين والذي نفسي بيده اذا
تصدق بهذه الصدقة كل يوم ينال ما وصفت
واكثر وانه لو اجتمع جميع الخلايق كلهم من اهل
السموات والارض على ان يقدروا قدر ثواب ر
جب ما بلغوا ما يصيب في الجنات من الفضايل والد
رجات قيل يا رسول الله من لم يقدر على هذه الصد
قة يصنع ماذا لينال ما وصفت قال يسبح الله ٥
كل يوم في شهر رجب الى تمام ثلاثين يوما هذا
التسبيح ماية مرة سبحان الاله الجليل سبحان
من لا ينبغي التسبيح الا له ٥ سبحان الاعز الاكرم
سبحان من لبس العز وهو له اهل ٥

وباسناده

وباسناده الى الحسن رحمه الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

صـ ٧، ٩٦، ١٠، ١٨، ٩٠
هامة لوجود سند المؤلف ، ١٦٧
"كتاب في أحاديث الشيعة"
"في الأخلاق والفضائل"
وقد ذكر مؤلفه سنة بعض أحاديثه
من ق ٩٠/م ومن الظاهر أنه شيعي
متأخر فهو القرن السابع تقديرا

[illegible]
من ... ليلة النصف من شعبان ماية ركعة بالف
مرة قل هو الله احد لم يمت قلبه يوم تموت القلوب
ولم يمت حتى يرا ماية ملك يومنونه من عذاب
الله ثلاثون منهم يبشرونه بالجنة

وباسناده الى الحسن رحمه الله عن النبي صلعم
انه قال اربع ليالي يفرغ الله الرحمه على عباده افراغا
اول ليله من رجب وليله النصف من شعبا
ن وليله الفطر والاضحى ٥ وباسناده الى ا
عباس عن النبي صلعم انه قال ولدت في اول يوم
من رجب فمن صام ذلك اليوم عدل صيام ستين
شهرا وفيه انزل [illegible] البيت الحرام ٥ وباسنا
ده الى انس بن مالك عن النبي صلعم انه قال ان في
الجنه نهرا يقال له [illegible] بياضا من اللبن واحلا
من العسل من صام [illegible] يوما سقاه الله من
ذلك النهر ٥ الباب الثاني والثمانون
فضل شعبان والترغيب في قيام ليله
النصف منه وما يفعل [illegible] باسناده الى انس
عن النبي صلعم انه قال لما سئل اي الصوم افضل
صيام شعبان لتعظيم [illegible] ٥ وباسناده
الى الي الخير بن عبد [illegible] النبي صلعم انه قال من صا
م اخر يوم الاثنين من شعبان غفر له وباسناده
الى الحسن رحمه الله عن النبي صلعم انه قال اربع ليالي
يفرغ الله فيها الرحمه على عباده افراغا اول ليله من ر
جب وليلة النصف من شعبان وليله الفطر والا
ضحى وباسناده الى [illegible] عن النبي صلعم انه سئل
ل الاصحابه انه رب [illegible] شعبان قال الله ور
سوله اعلم قال لانه يتشعب فيه خير كثير لرمضان
وباسناده الى على عليه السلام عن النبي صلعم انه قال
من صلى ليلة النصف من شعبان مائه ركعه بالف
مره قل هو الله احد لم يمت قلبه يوم تموت القلوب
ولم يمت حتى يرى مائه ملك يؤمنونه من عذاب
الله ثلاثون منهم يبشرونه بالجنه

[illegible] شعبان ولد البعد ما ا[illegible]
[illegible] جهز لغفر الله
[illegible] دامنا
[illegible] لك
[illegible] لهما
[illegible] ن
[illegible] غون
[illegible] لوالف
[illegible] ن ذلك
[illegible] ستين
[illegible] ذلك مع
[illegible] انات
[illegible] الف
[illegible] وفيهما
[illegible] جب
[illegible] ب ٥
[illegible] شعب
[illegible] رقل
[illegible] اذا
[illegible] شعب
[illegible] اهل
[illegible] ب ر
[illegible] ابلر ولد
[illegible] ه العبد
[illegible] الله ٥
كل يوم في شهر رجب الى تمام ثلاثين يوما هذا
التسبيح مائه مره سبحان الاله الجليل سبحان
من لا ينبغي التسبيح الا له ٥ سبحان الاعز الاكرم
سبحان من لبس العز وهو له اهل ٥
وباسناده

وثلاثون منهم كانوا يقصمونه من الشيطان
وثلاثون يستغفرون له انا الليل والنهار وعشرة يكيد
ون له من كاده ٥ وباسناده الى جعفر عن النبي صلعم
انه قال من صلى في ليلة النصف من شعبان مايه ركعة
ركعة يقرا في كل ركعة قل هو الله احد عشر
مرة لم يمت حتى يرا منزله في الجنة او يرا له ٥ البا
ب الثالث والثمانون في الترغيب
في صيام ايام البيض وما جا في صيام
الاثنين والخميس والجمعة والسبت وما يتصل بذلك
باسناده الى ابن عباس عن النبي صلعم انه قال من
صام يوم ثلاثة عشرة من البيض كتب الله له ٥
صيام ثلاثة عشرة سنة ومن صام يوم اربع
عشرة من البيض كتب الله له صيام اربع عشرة
سنة ومن صام يوم خمس عشرة من البيض كتب
الله له صيام خمس عشرة سنة ٥ وباسناده الى الى
امامه عن النبي صلعم انه قال من صام يوم الاثـ
نين والخميس والجمعة بنا الله له بيتا في الجنة يرى
ظاهره من باطنه وباطنه من ظاهره ٥ وباسنا
ده الى ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال تفتح ابواب
الجنة في كل اثنين وخميس فيغفر الله لكل عبد
لا يشرك بالله شيا الا رجل بينه وبين اخيه ٥
شحنا فيقال انظروا هما حتى يصطلحا ٥ وباسنا
ده الى عبد انس قال كان النبي صلعم يصوم الاثنين و
الخميس ٥ وباسناده الى جناده الازدي عن النبي
صلعم انه قال لا تصوموا يوم الجمعة منفردا ٥ وباسنا
ده الى علي علسلم عن النبي صلعم انه قال
من

من صام يوم الجمعة صبرا واحتسابا اعطي به
عشرة ايام غر زهر لا تشاكل ايام الدنيا وقا
ل الشيخ العالم العامل علي بن حميد نور الله
مكانه صمت اذناي ان لم اكن سمعت والدي محي
الدين يقول صمتا اذناي ان لم اكن سمعت القاضي
الاجل الامام شمس الدين جمال الاسلام ابا الفضل جعفر
ابن احمد بن عبد السلام بن ابي يحيى يقول صمتا اذناي ان
لم اكن سمعت القاضي الاجل الامام ابا العباس ابن
عبد الرحيم الجندوبي الزبيدي رحمه الله يقول صمتا
اذناي ان لم اكن سمعت قاضي القضاة فخر الاسلام
ابا المحاسن عبد الواحد بن اسمعيل ابن احمد الر
وياني رحمه الله يقول صمتا اذناي ان لم اكن ٥
سمعت الاستاذ الامام اسمعيل ابن عبد الرحمن الصا
بوني بنيسابور يقول صمتا اذناي ان لم اكن ٥
سمعت ابا الحسن محمد بن محمد بن صابي يقول صمتا
اذناي ان لم اكن الوليد بن بيان الواسطي بواسط
يقول صمتا اذناي ان لم اكن سمعت محمد الربعي
ضرس يقول صمتا اذناي ان لم اكن سمعت يعقوب
ابن مسلم يقول صمتا اذناي ان لم اكن سمعت مسلم ورشد
يقول صمتا اذناي ان لم اكن سمعت ابا محمد يقول
صمتا اذناي ان لم اكن سمعت رسول الله صلى
الله عليه وعلى اله وسلم يقول من صام ثلاثة ايام من
الشهر الحرام الخميس والجمعة والسبت كتب الله له
عبادة تسع مائة سنة ٥ وباسناده الى ام سلمة عن
النبي صلعم انه قال صمن في كل شهر ثلاثة ايام اول الشهر
الاثنين والخميس الذي يليه ٥ وباسناده الى علي علسلم
عن النبي صلعم انه قال وكل الله ملايكته بالدعا للصا
يمين ٥ وباسناده اليه علسلم عن النبي صلعم ٥

انه قال يا علي رجل اذا الكلف له اخوه
المسلم طعامه فدعاه وهو صايم فامران يفطر فليفطر
مالم تكن صيامه في ذالك اليوم فريضه او قضا فريضه
او نذر سماه مالم تمل النهار ٥ وباسناده الى شداد ابن
اوس عن النبي صلعم انه قال اخاف على امتي من بعدي الشرك
فقلت ايشركون من بعدك قال اما انهم لا يعبدون
شمسا ولا قمرا ولا حجرا ولا وثنا ولكنهم يراوون با
عمالهم قلت يا نبي الله فهل الشرك الا من عبد دون
الله فقال الريا هو الشرك والشهوه الخفيه الرجل يصبح
صايما فاذا ذاتا ما يعجبه واقعه وترك صومه ٥ و
باسناده الى ابي هريره عن النبي صلعم انه قال ثلاث خصا
ل اوصاني خليلي صلى الله عليه لا اتركهن ابدا ٥
صوم ثلاثه ايام في الشهر ونوم على وتر وركعتي
الضحى في سفر وحضر ٥ وباسناده الى عبد الله عن
النبي صلعم انه قال ثلاثه صيام ثلاثه ايام من كل شهر
صيام الدهر ٥ وباسناده الى ابي هريره عن النبي صلعم انه
قال لا يصم احدكم يوم الجمعه الا ان يصوم قبله او
بعده ٥

الباب الرابع والثمانون في فضل التطوع بالصيام والقيام في الشتاء

وغيره من سائر الاوقات منه سوا ما تقدم وما يتصل بذ
لك ٥ باسناده الى عبد الله ابن مسعود عن النبي صلعم
انه قال اذا جا الشتا قال مرحبا بالشتاء فيه تنزل البركه
اما ليله فطويل للقيام واما نهاره فقصير للصيام
وباسناده الى ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم انه
قال الشتا ربيع المومن ٥ وباسناده الى سلمان رسول
الله صلعم انه قال تعالى اذا كان يوما حارا فاذا قال
الرجل لا اله الا الله ما اشد حر هذا اليوم اللهم اجر
ني من حر جهنم قال الله لجهنم ان عبدا

من عبا

من عبادي استجارني من حرك وانا اشهد
ك اني قد اجرته ٥ واذا كان يوما شديد البرد فاذا
قال العبد لا اله الا الله ما اشد برد هذا اليوم اللهم اجر
ني من زمهرير جهنم قال الله لجهنم ان عبدا من عباد
ي استجارني من زمهريرك وانا اشهدك اني قد اجرته
قالوا وما زمهرير جهنم قال بيت يلقا فيها الكافر ٥
فيتميز من شدت بردها ٥ وباسناده الى عامر ابن مسعود
عن النبي صلعم انه قال الصوم في الشتا الغنيمه البارده
وباسناده الى النبي صلعم انه قال الطاعم الشاكر له مثل
اجر الصايم الصابر ٥ وباسناده الى النبي صلعم انه قال
من استطاع منكم ان تكون له خبيه من عمل صالح فليفعل
وباسناده الى النبي صلعم انه قال من نزل على قوم فلا يصومن
تطوعا الا باذنهم ٥ وباسناده الى ام هاني عن النبي صلعم
انه لما ناولها الاناء لتشرب فقالت اني صايمه قال ان المـ
تطوع امير نفسه فان شيت فصومي وان شيت فافطري ٥
وباسناده الى انس عن النبي صلعم انه قال الصايم بالخيا
ر ما بينه وبين نصف النهار ٥ وباسناده الى ابي هريره
عن النبي صلعم انه قال من صام يوما في سبيل الله باعده الله
من النار مسيره خمسين خريفا ٥ وباسناده عن النبي صلعم
انه قال فطرك لاخيك المسلم وادخالك السرور عليه اعظم
اجرا من صيامك ٥ وباسناده الى انس عن النبي صلعم انه قال
من صام يوما تطوعا فلو اعطي مل الارض ذهبا ما وفي
اجره دون الحساب ٥

الباب الخامس والثمانون فيما جا عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ٥

في وصف اوليا الله المحققين وكرامتهم على الله سبحانه
وما يتصل بذلك ٥ باسناده الى الحارث ابن مالك الانصار
ي انه مر بالنبي صلعم فقال له كيف اصبحت
يا حارث فقال اصبحت مومنا حقا فقال انظر ما تقو
ل قال لكل شي حقيقه فما حقيقه ايمانك قال قد عزفت
نفسي عن الدنيا واسهرت لذلك ليلي واظمات نهاري
فكاني انظر الى عرش ربي بارزا وكاني

وامروا بالمعروف تخصبوا وانهوا عن
المنكر تنصروا ايها الناس ان اكيسكم اكثركم
ذكرا للموت واحزمكم احسنكم استعدادا له الا و
ان من علامات العقل التجافي عن دار الغرور ○
والانابة الى دار الخلود والتزود لسكنى القبور ○
والتاهب ليوم النشور ○ وباسناده الى ابن عباس عن
النبي صلعم انه قال ايها الناس ان لكم معالم فانتهوا الى
معالمكم وان لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم وان ○
المومن بين مخافتين بين اجل قد مضى لا يدري ما
الله صانع به وبين اجل قد بقي لا يدري ما الله قا
ض فيه فليأخذ العبد لنفسه من نفسه ومن دنياه
لآخرته ومن شبابه لكبره ومن الحياة قبل الموت
فوالذي نفس محمد بيده ○ ما بعد الموت من مستعتب
وما بعد الدنيا دار الا الجنة او النار ○ وباسناده الى
ابن عباس عن النبي صلعم انه قال لا تشغلنكم دنياكم عن
آخرتكم ولا تؤثروا اهواكم على طاعة ربكم ○
ولا تجعلوا ايها الناس ايمانكم ذريعة الى معاصيكم
وحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا ومهدوا لها قبل ان
تعذبوا وتزودوا للرحيل قبل ان تزعجوا فانما هو
موقف عدل وقضاء حق وسوال عن واجب
ولقد ابلغ في الاعذار من تقدم بالانذار ○ وبا
سناده الى زيد ابن علي عن ابيه عليهما السلام عن النبي صلعم
انه قال ان في الجنة لشجرة تخرج من اعلاها حلل
ومن اسفلها خيل بلق مسرجة ملجمة بالدر والياقوت
ذوات اجنحة لا تروث ولا تبول فيركبها اولياء الله
فتطير بهم في الجنة حيث شاءوا فيقول الذين اسفل
منهم يا اهل الجنة انصفونا ما بلغ بهؤلاء عبادي
هذه المنزلة فيقول الله عز وجل انهم كانوا يقومون
الليل وكنتم تنامون وكانوا يصومون وانتم تا
كلون وكانوا ينفقون وانتم تبخلون وكانوا يقاتلون

وكنتم تجبنون ○ وباسناده الى البراء بن
عازب عن النبي صلعم انه قال ان لله خواصا
يسكنهم الرفيع من الجنان كانوا اعقل الناس قال قلنا يا
رسول الله وكيف كانوا اعقل الناس قال كانت همتهم
المسارعة الى ربهم والمسارعة الى ما يرضيه وزهدوا
في الدنيا وفي فضولها وفي رياستها ونعيمها وهانت
عليهم فصبروا قليلا واستراحوا طويلا ○ وباسناده
الى النبي صلعم انه قال من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنز
ل ○ وباسناده الى ابي مليكة عن النبي صلعم انه قال ○
يا معشر المسلمين شمروا فان الامر جد وتاهبوا فان
الرحيل قريب وتزودوا فان السفر بعيد وخففوا اثقا
لكم فان وراءكم عقبة كؤودا لا يقطعها الا
المخففون ○ ايها الناس ان بين يدي الساعة امورا ○
شدادا واهوالا عظاما وزمانا صعبا يتملك فيه
الظلمة ○ ويتصدر فيه الفسقة فيضطهد فيه الامرون
بالمعروف ويضام الناهون عن المنكر فاعدوا
لذلك الايمان وعضوا عليه النواجذ ○ والجأوا الى
العمل الصالح واكرهوا عليه النفوس ○ واصبروا على
الضراء تفضوا الى النعيم الدائم ○ الباب السابع ونيما
نعرف في مدح التواضع وذم الكبر والعجب ○
وما يتصل بذلك ○ باسناده الى عقبة ابن عامر الجهني
عن النبي صلعم انه قال ان التواضع ثلاثة الا تبتدي
بالسلام على كل احد والرضا بالمجلس عن شرف المجالس
وان تجتنب العبد المساجد وترك الريا والسمعة في شيء من
دينه ○ وباسناده الى معاذ ابن انس الجهني عن
النبي صلعم انه قال من ترك اللباس وهو يقدر عليه تواضعا
لله عز وجل دعاه الله يوم القيمة على رؤوس الخلا
يق حتى يخيره من حلل الايمان يلبس من ايها شاء ○
وباسناده الى معاذ ابن انس الجهني عن النبي صلعم
انه قال ثلاث منجيات خشية الله في

الشر والعلانيه والقصد في الرضا والغضب
والقصد في الغنا والفقر ٥ وثلاث مهلكات هوا متبع
وشح مطاع واعجاب المرء بنفسه ٥ وباسناده
الى عبد الله ابن سلام عن النبي صلعم انه قال لا يدخل ٥
الجنه من كان في قلبه مثقال حبه او قال ذره ٥ من
كبر ٥ وباسناده الى ابن عمرو عن النبي صلعم ابن شعيب
عن ابيه عن جده عن النبي صلعم انه قال تحشر المتكبرون
يوم القيمه امثال الذر في صور الناس تعلوهم كل شي
من الصغار يساقون الى سجن من النار يقال له بولس
تعلوهم نار الانيار يسقون من طينه الخبال عصارة
اهل النار ٥ وباسناده الى ابن عمر عن النبي صلعم
انه قال من تكبر في نفسه او اختال في مشيته لقي الله عز
وجل يوم القيمه وهو عليه غضبان وساخط ٥ وبا
سناده الى ثوبان عن النبي صلعم انه قال من مات
وهو بري من ثلاث دخل الجنه الكبر والغلول والدين ٥
وباسناده الى علي عن النبي صلعم انه قال من
خصف نعله ورقع ثوبه وحلب شاته وحمل بضاعته
الى اهله فقد بري من الكبر ٥ وباسناده الى النبي صلعم
انه قال البذاذه من الايمان وباسناده اليه صلعم انه
قال الذي يجر ثوبه خيلا لا ينظر الله اليهم يوم القيمه ٥ و
باسناده الى انس ابن مالك عن النبي صلعم انه قال ما من
بني ادم احد الا وفي راسه حكمه بيد ملك فاذا
هو تواضع لله رفعه الله بها الى السما السابعه واذا هو
رفع نفسه قمعه الله بها ٥ وباسناده الى عايشه رضي
الله عنها عن النبي صلعم انه قال اتي بقدح فيه
لبن وعسل فقال شربتان في شربه وادامين في قدح لا
حاجه لي فيه اما اني لا ازعم انه حرام ولكني
اكره ان يسالني الله تعالى عن فضول الدنيا يوم القيمه
تواضع لله ومن تواضع لله رفعه

الله ومن

لله ومن تكبر وضعه الله ومن استغنا
اغناه الله ومن اكثر ذكر الله احبه الله عز وجل ٥ وباسنا
ده الى النبي صلعم انه قال لا ينبغي لمومن ان يذل نفسه
ولا ينبغي لصديق ان يكون لعانا ٥ وباسناده الى
النبي صلعم انه قال ليس من خلق المومن الملق ٥ وباسنا
ده الى سعيد عن النبي صلعم انه قال لا يدخل الجنه الا ٥
المومنون ولا يجد ريحها مختال ٥ وباسناده
الى النبي صلعم انه قال في خطبة الوداع ومن لبس ثوبا
فاختال فيه خسف الله به شفير جهنم ما دامت السموات
والارض قيل لان قارون انما خسف الله به لانه لبس
ثوبا فاختال فيه فخسف الله به فهو يتجلجل بين اطباق الا
رضين الى يوم القيمه وباسناده الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم
انه قال لو لم تذنبوا لخشيت عليكم ما هو اشد من ذ
لك العجب العجب ٥

الباب الثامن والثمانون في ما جا من الترغيب في الرفق والحيا وما

يتصل بذلك ٥ وباسناده الى عايشه رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال الرفق يمن
والخرق شوم اذا اراد باهل بيت خيرا ادخل عليهم باب
الرفق ان الرفق لم يكن في شي قط الا زانه وان الخرق
لم يكن في شي قط الا شانه وان الحيا من الايمان وان
الايمان في الجنه لو كان الحيا رجلا لكان رجلا صالحا وان
الفحش من الفجور وان الفجور في النار ولو كان الفحش
رجلا في الناس لكان رجل سو وان الله لم يخلقني
فحاشا وباسناده الى ابن مسعود عن النبي صلعم انه
قال استحيوا من الله حق الحيا قلنا يا رسول الله
انا لنستحيي والحمد لله قال ليس ذلك ولكن من استحيا من
الله حق الحيا فليحفظ الراس وما حوى والبطن وما
وعى ولتذكر الموت والبلا ومن اراد الاخره ترك

وباسناده الى ابي هريره عن عبد الله ابن العباس عن

زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيا من
الله حق الحياء ٥ وباسناده الى ابي هريرة عن النبي صلعم
انه قال الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء
والجفاء في النار ٥ وباسناده الى انس بن مالك عن
النبي صلعم انه قال من القا جلباب الحياء فلا غيبة له ٥
وباسناده الى سعيد بن يزيد عن ابي عمرة عن النبي
صلعم انه قال استحي من الله كما تستحي من الرجل
الصالح من قومك ٥ وباسناده الى النبي صلعم انه قال
من تانا اصاب او كاد ومن عجل اخطا او كا
د ٥ وباسناده اليه صلعم انه قال من اعطي حظه من
الرفق فقد اعطي حظه من خير الدنيا وخير الاخرة ٥
وباسناده اليه صلعم انه قال يسروا ولا تعسروا واسكنوا
ولا تنفروا قاربوا وسددوا ٥ وباسناده اليه صلعم
قال ان الله يحب الرفق في الامر كله ٥ وباسنا
ده الى انس عن النبي صلعم انه قال انما علمان ان ا
الفحيا به شبوا الاعرابي الذي بال في المسجد
قال ان شدوا صاحبكم ولا تكونوا اعوانا للشيطا
ن عليه ٥ وباسناده الى ابي هريرة عن النبي صلعم
انه قال اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم
باهله ٥ وباسناده الى النبي صلعم انه قال الجماعة رحمة
والفرقة عذاب ٥ وباسناده اليه صلعم انه قال الحيا
خير كله ٥ وباسناده اليه صلعم انه قال لكل دين
خلقا وان خلق هذا الدين الحياء ٥ وباسناده اليه
صلعم انه قال ان هذا الدين متين فاوغل فيه
الرفق ولا تبغض الى نفسك عبادة الله فان المنبت
لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقا ٥ **الباب التاسع**
والثمانون في التحذير من الغضب ٥٥
وشره وما يتصل بذلك ٥ باسناده الى ابي هريرة
عن النبي صلعم انه قال انما يعرف الناس يوم القيمة
من احدى ثلاث اما من شبهة في الدين

ان تكبوها

ان تكبوها او شهوة اللذة اثروها او
غضبة لحمية اعملوها فاذا الاخت لكم شبهة فاجلوها
باليقين واذا عرضت لكم شهوة فاقمعوها بالزهد
واذا عنت لكم غضبة فادروها بالعفو انه ينادي
منادي يوم القيمة من له اجر على الله فليقم فيقوم
العافون عن الناس الم تر الى قوله تعالى فمن عفى واصلح
فاجره على الله انه قال من كف غضبه
عز وجل ولو شاء ان يمضيه امضاه ملا الله قلبه
رضا يوم القيمة ومن كظم غيظه ستر الله
عورته في الدنيا والاخرة ٥ وباسناده الى علي
عليه السلم عن النبي صلعم انه قال اشدكم من غلب
نفسه عند الغضب واحلمكم من عفا بعد القدرة
وباسناده الى ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال ليس
الشديد بالصرعة الذي يغلب الناس ولكن الشديد من
غلب نفسه ٥ وباسناده الى علي عليه السلم عن النبي صلعم
انه قال ثلاث من كن فيه فقد استكمل الايمان
من اذا رضي لم يدخله رضاه في باطل ومن الذي
اذا غضب لم يخرجه غضبه عن الحق ٥ وبا
سناده الى علي عليه السلم عن النبي صلعم انه قال ايها الناس
ان الدنيا خضرة حلوة وان الله مستخلفكم فيها فناظر
كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء واتقوا
الغضب فانه جمرة توقد في جوف ابن ادم ٥
الا ترون الى انتفاخ اوداجه وحمرة عينيه
فاذا خشي احدكم شيء من ذلك فليذكر الله
سبحانه وتعالى ٥ وباسناده الى ابي ذر عن النبي صلعم
انه قال اذا غضبت فاقعد فان لم يذهب فاضطجع
فان ذلك يذهب عنك الشيطان ٥ وباسناده
الى معاذ عن النبي صلعم انه قال من كظم غيظا وهو قادر

على ان ينفذه دعاه على رؤوس الخلائق
يوم القيمة حتى يخيره في اي الحور شاء وباسنا
ده الى النبي صلعم انه قال من كظم غيظا وهو قا
در على انفاذه ملا الله قلبه امنا وايمانا وباسناده
اليه صلعم انه قال وجبت محبة الله على من اغضب
فحلم وباسناده اليه صلعم انه قال اذا غضبت فاسكت
وباسناده اليه صلعم انه قال اياكم ومشاورة الناس
وباسناده الى ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال الد
ين يسير فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا
بالغدوة والروحة وشي من الدلجة وباسناد
ه الى عبد الله ابن العباس عن النبي صلعم انه قال في
خطبة الوداع ومن قال لاخيه او لمملوكه
ولا خادمه من الناس لا لبيك ولا سعديك فبئس له
تعس في النار وباسناده الى انس ابن مالك عن
النبي صلعم انه قال ثلاث من اخلاق الانبياء من
اذا غضب لم يدخله غضبه في باطل ومن اذا رضي
لم يخرجه رضاه عن حق ومن اذا قدر لم يتعا
طا ما ليس له

الباب السبعون في الترغيب في العفو والحلم وقبول العذر

والرحمة وذكر رحمة الله تعالى لعباده وما يتصل
بذلك باسناده الى انس ابن مالك عن النبي صلعم انه قا
ل ان العفو لا يزيد العبد الا عزا فاعفوا يعزكم
وان التواضع لا يزيد العبد الا رفعة فتواضعوا
يرفعكم الله تعالى وان الصدقة لا تزيد الا نماء فتصدقوا
فيرحمكم الله تعالى وباسناده الى النبي صلعم انه قال
اقيلوا الكرام عثراتهم وباسناده الى عبد الله
الرحمن ابن عوف عن النبي صلعم انه قال ثلاث اقسم
عليهن ما نقص مال من صدقة ولا عفا رجل

عن مظلمه

عن مظلمة ظلمها الا زاده الله بها عزا فاعفوا
يعزكم الله عزا ولا يفتح الرجل على نفسه باب مسئلة
الا فتح الله عليه بابا من الفقر فتعففوا الا ان
العفو خير لكم وباسناده الى ابن عباس وابي هريرة
عن النبي صلعم انه قال في خطبة الوداع ومن كظم
غيظا وعفا عن اخيه المسلم اعطاه الله اجر شهيد
ين وباسناده الى علي عليه السلم عن النبي صلعم انه قال
ان الرجل ليدرك بالحلم درجة الصائم القائم
وان الرجل ليكتب جبارا وما يملك الا اهل
بيته وباسناده الى النبي صلعم انه قال لا حليم الا ذو
عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة وباسناده اليه
صلعم انه قال ما زاد في العبد رفق الا وسع عليه من
القبر ولا عفا رجل عن مظلمة الا زاده الله بها عزا
وباسناده اليه صلعم انه قال تجافوا عن عقوبة ذوي المر
وة ما لم يكن حدا تجافوا عن السخي فان الله اخذ
بيده كلما عثر وباسناده الى جابر ابن عبد الله
عن النبي صلعم انه قال من اعتذر اليه اخوه المسلم
فلم يقبل عذره كان عليه يوم القيمة مثل ما على صاحب
المكس وباسناده الى انس عن النبي صلعم انه قال
من اعتذر الى الله عذره ومن خزن لسانه ستر الله
عورته ومن كف غضبه كف الله عنه عذابه
وباسناده الى النبي صلعم انه قال ارحموا ثلاثة غني قوم
افتقر وعزيز قوم ذل وعالما يلعب به الحمقاء والجهال
وباسناده اليه صلعم انه قال ما نزعت الرحمة الا من شقي
وباسناده الى رسول الله صلعم انه قال ان لله مائة
رحمة وانه قسم رحمة واحدة بين اهل الارض
فوسعتهم الى اجالهم واخر تسعا وتسعين رحمة
لاوليائه وان الله قابض تلك الرحمة التي قسمها بين اهل

اهل الدنيا الى الشح والتعطف فيكلها مايه رحمه ٥
انزل منها رحمه فقسمها بين جميع الخلايق فيها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها عطفت الوحش على
اولادها واخر تسع وتسعون رحمه بها يرحم عبا
ده يوم القيمه ٥ وباسناده الى عبد الله ابن ابي
عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال لا تنزل
الرحمه على قوم فيهم قاطع رحم فقال رجل يا ر
سول الله لي خاله لم اكن اكلمها فقال رسول الله
صلعم قم اليها فكلمها ٥ وباسناده الى ابن عباس
عن النبي صلعم انه قال ما من رجل ينظر الى والده
نظرة رحمه الا كانت له بها حجه مقبوله مبروره
قيل يا نبي الله وان نظر اليه في اليوم مايه الف مره
قال وان نظر اليه في اليوم مايه الف مره ان الله
اكثر واطيب ٥ وباسناده الى ابي امامه عن النبي
صلعم انه قال من رحم ولو ذبيحه رحمه الله يوم
القيمه وباسناده الى رسول الله صلعم انه قال ليس منا
من لم يرحم الصغير ويوقر الكبير ٥ وباسناده
الى عبد الله ابن ابي اوفا عن رسول الله صلعم انه
قال والذي نفسي بيده لله ارحم بعبده من الوالده
الشفيقه بولدها وباسناده الى انس عن النبي صلعم
انه قال والذي نفسي بيده لا يضع الله رحمه الا على
رحيم قالوا يا رسول الله كلنا يرحم قال ليس رحمه
احدكم خاصه ولكن للمسلمين عامه ٥ الباب

الحادي والثلاثون في التحذير من الحسد والغدر وما يتصل به

بن لكه ٥ باسناده الى انس عن النبي صلعم
انه قال الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار
الحطب والصدقه تطفي الخطيه كما تطفي الما النار
والصلاه نور المومن والصوم جنه من النار ٥
وباسناده الى عبد الله ابن عمرو عن النبي صلعم انه قال
قيل له يا رسول الله اي الناس افضل قال كل
مخموم القلب صدوق اللسان فقال صدوق اللسا
ن نعرف فما مخموم القلب قال التقي النقي الذي لا
اثم فيه ولا بغي ولا حسد ولا غل وباسناده الى الزبير
عن النبي صلعم انه قال دب اليكم دا الامم قبلكم ٥
الا ان دا الامم قبلكم الحسد والبغضا هي الحالقه
لا اقول تحلق الشعر ولكنها تحلق الدين والذي
نفس محمد بيده لا تدخلون الجنه حتى تومنوا ولا
تومنوا حتى تحابوا افلا ادلكم على شي اذا فعلتموه
تحاببتم قالوا بلا يا رسول الله قال افشوا السلام بينكم
وباسناده الى النبي صلعم انه قال الحسد لياكل الحسنا
ت كما تاكل النار الحطب ٥ وباسناده اليه ٥
صلعم انه قال المكر والخديعه في النار ٥ وباسنا
ده اليه صلعم انه قال ان شر الناس عند الله يوم القيمه
من تتقيه الناس اتقا فحشه ٥ وباسناده اليه ٥
صلعم انه قال ليس شي اسرع عقوبه من بغي ٥ وبا
سناده اليه صلعم انه قال انه قال ليس منا من غشنا
بغيرنا وباسناده الى ابي هريره عن النبي صلعم ٥
انه قال من قتل نفسه بحديده فحديدته في يده يجا
بها يوم القيمه في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا
فيها ومن قتل نفسه بسم فسمه في يده يتحساه في
نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ٥

ومن تردّا من جبل فقتل نفسه فهو يتردّا
في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ۝ وباسناده الى النبي صلعم
انه قال لا يحل لمسلم ان يروّع مسلما ۝ وباسناده اليه صلعم
انه قال لا تظهر الشماتة باخيك فيعافيه الله ويبتليك
وباسناده الى رسول الله صلعم انه قال لا ضرر ولا ضرار في
الاسلام ۝ وباسناده الى عبد الله ابن العباس والى هريرة
عن النبي صلعم انه قال في خطبة الوداع ومن تطاول
على اخيه او بغا عليه او استحقره حشره الله يوم
القيمة مثل الذر في صورة الانسان ثم يدخله
جهنم ۝

الباب الثاني والعشرون في الحث على حسن الخلق وما يتصل

بذلك ۝ باسناده اليهما عن النبي صلعم انه قال في
خطبة الوداع من اهان مسلما فقيرا من اجل فقره
واستخف بحقه فقد استخف بحق الله تعالى ولم يزل
في سخط الله حتى يرضيه ومن بات في قلبه غش لاخيه
بات في سخط الله واصبح كذلك حتى يتوب او
يرجع فان مات كذلك مات على غير دين الاسلام
۝ وباسناده الى عايشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وعلى اله انه قال من اعطي حظه من الرفق
فقد اعطي حظه من خير الدنيا والاخرة ومن حرم
حظه من الرفق فقد حرم حظه من خير الدنيا
والاخرة ۝ حسن الخلق وصلة الرحم وحسن الجوار يزيدن
في الاعمار ويعمرن الديار ۝ وباسناده
الى ابي امامة عن النبي صلعم انه قال ان من الايمان
حسن الخلق وافضلكم ايمانا احسنكم خلقا ۝ وبا
سناده الى ابي هريرة عن النبي صلعم انه قيل
له يا رسول الله انا نمار بيا في الدين

فما الدين

فما الدين قال الدين الخلق الحسن اليس
ابتنا الزكاة من الخلق الحسن اليس الحج من الخلق ۝
الحسن اليس الصلاة من الخلق الحسن اليس الجواب من
الخلق الحسن ثم تلى وانك لعلى خلق عظيم قال احسن
وباسناده الى ابن عباس عن النبي صلعم انه قال ان احبكم
الي واقربكم مني مجلسا في الجنة احسنكم خلقا
وان ابعدكم مني منزلا الثرثارون والمتشد
قون المتفيهقون قال قلنا يا رسول الله اما الثرثارون
فقد عرفناهم فما المتشدقون قال المتفيهقون
قال المتكبرون قال قلنا يا رسول الله امن الكبر الدا
بة يركبها والحلة يلبسها والطعام يصنعه لاخوا
نه قال لا ولكن من سفه الحق وغمص الناس ۝
وباسناده الى علي عن النبي صلعم انه قال افضلكم
ايمانا احسنكم اخلاقا الموطئون اكنافا الذين يالفون و
يولفون ۝ وباسناده الى ابي امامة عن النبي
صلعم انه قال انا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن
ترك المرا وان كان محقا وببيت في وسط الجنة
لمن ترك الكذب وان كان مازحا وببيت في
اعلا الجنة لمن حسن خلقه ۝ وباسناده الى النبي صلعم
انه قال البر حسن الخلق ۝ وباسناده اليه صلعم انه
قال خصلتان لا تجتمعان في مومن البخل وسوء
الخلق ۝ وباسناده اليه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه
قال لا يشكر الله من لا يشكر الناس ۝ وباسناده
اليه صلعم انه قال احسن الحسن الخلق الحسن
وباسناده اليه صلعم انه قال العبد ليدرك بحسن
الخلق درجة الصايم القايم ۝ وباسناده

اليه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال
من سعادة المرء حسن الخلق ٥ وباسناده الى
علي عليه عن النبي صلعم انه قال اقربكم مني غدا او
جبت على شفاعة اصدقكم لسانا واحسنكم اخلاقا
الموطئون اكنافا الذين يألفون ويؤلفون الا ان خادمهم البا
ذلون بمعروفهم الكافون لاذاهم العافون بعد
قدرة ٥

الباب الثالث والسبعون

في الحث على افشا السلام والابتدا
به وما يتصل بذلك ٥ باسناده الى ابي هريرة ٥
عن النبي صلعم انه قال للاسلام ضوءا ومنارا كمنا
ر الطريق فمن ذلك ان تعبد الله ولا تشرك به شيا
وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم شهر رمضان
وتحج البيت والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتسليمك
على اهلك اذا دخلت البيت وتسليمك على بني ادم
اذا لقيتهم وان ردوا عليك السلام ردت عليك
الملائكة وعليهم وان لم يردوا عليك السلام رد
ت عليك الملائكة ولعنتهم او سكتت عنهم ومن ا
نتقص شيا منهن فهو سهم من الاسلام تركه ومن
تركهن فقد ولى الاسلام ظهره ٥ وبا
سناده الى جابر ابن عبد الله عن النبي صلعم انه قا
ل الا اخبركم بغرف الجنة قال قلت بلى يا رسول الله
بابينا انت وامنا قال ان في الجنة غرفا من اصنا
ف الجوهر كله يرى ظاهرها من باطنها وباطنها
من ظاهرها فيها من النعيم واللذات والشرف
ما لا عين رات ولا اذن سمعت قال قلت يا رسو
ل الله ولمن هذه الغرف قال لمن افشا

السلام

٩٩

السلام واطعم الطعام وادام الصيام وصلى
بالليل والناس نيام قال قلت يا رسول ومن
يطيق ذلك قال امتي تطيق ذلك وساخبرك عن ذلك
من لقي اخاه فسلم عليه او رد عليه فقد افشا السلام
ومن اطعم اهله وعياله من الطعام حتى يشبعهم
فقد اطعم الطعام ومن صام شهر رمضان ومن
كل شهر ثلاثة ايام فقد ادام الصيام ومن صلى
العشا الاخرة وصلاة الغداة في جماعة فقد صلى
بالليل والناس نيام اليهود والنصارى والمجوس
وباسناده الى الزبير عن النبي صلعم انه قال قد دب
اليكم دا الامم قبلكم الحسد والبغضا وهي الحا
لقة لا اقول تحلق الشعر ولكنها تحلق الدين والذي
نفس محمد بيده لا تدخلون الجنة حتى تومنوا ولا
تومنوا حتى تحابوا افلا ادلكم على شي اذا فعلتموه
تحاببتم قالوا بلى يا رسول الله قال افشوا السلام
وتواصلوا وتباذلوا ٥ وباسناده اليه صلعم انه
قال السلام قبل الكلام ٥ وباسناده الى النبي
صلعم انه قال السلام تحية لملتنا وامان لذمتنا ٥
وباسناده اليه صلعم انه قال افشوا السلام تسلموا
وباسناده اليه صلعم انه قال اسبغ الوضو يزد في
عمرك وسلم على اهل بيتك يكثر خير بيتك ٥ وباسنا
ده اليه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من موجبات
المغفرة بذل السلام وحسن الكلام ٥ وباسناده
الى خديجة عن النبي صلعم انه قال اذا لقي المومن المو
من فتصافحا احدهما على يد صاحبه تناثرت الخطا
يا منهما كما تناثر ورق الشجر في يوم ريح ٥ وفي خبر اخر ٥
وتمام تحيتكم بينكم المصافحة ٥ وباسناده الى عقبة
بن عامر الجهني عن النبي صلعم انه قال راس التواضع

صح

ثلاثة لا ينتدئ بالتسليم على كل احد والرضا
بالمجلس عن شرف المجلس والحب العبد المساجد وترك
الرياء والسمعة في شيء من دينه ۝ وباسناده الى عبد
الرحمان بن شبل عن النبي صلعم انه قال يسلم الراكب
على الراجل والراجل على الجالس والاقل على الاكثر
فمن اجاب السلام كان له ومن لم يجب فلا شيء له ۝ و
باسناده الى ابن عمر عن النبي صلعم انه كان يبول فمر به
رجل فسلم فلم يرد عليه ۝

الباب الرابع والثلاثون في النهي عن المدح وذم المداحين وما يتصل بذلك

باسناده
الى رسول الله صلعم انه قال لا تكونوا عيابين ۝
ولا مداحين ۝ وباسناده اليه صلعم انه قال لما
مدح رجل رجلا عنده صلى الله عليه وعلى اله وسلم
فقال ويحك قطعت عنق صاحبك ۝ ثم قال ان كان
احدكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا ولا از
كي على الله احدا ۝ وباسناده الى النبي صلعم انه قال في
خطبة الوداع ومن عظم صاحب دنيا ومدحه لطمع
دنيا يرجوها منه سخط الله عليه وكان هو وقارون
في الدرك الاسفل من النار ۝ وباسناده الى النبي صلعم انه
قال الظالم نادم وان مدح والمظلوم محمود وان
ذم والحريص فقير وان ملك الدنيا والقانع غني وان
عرى وجاع ۝ وباسناده الى انس بن مالك عن النبي صلعم
انه قال ان الله يغضب اذا مدح الفاسق ۝

الباب الخامس والثلاثون فيما جاء من الف

من الوعيد على الكذب وفضل تركه وترك
الظن وما يتصل بذلك ۝ باسناده الى علي عن
النبي صلعم انه قال الكذب مجانب للايمان وان
العبد يهبط الى اسفل درك جهنم بالكذب ۝

وباسناده

وباسناده الى عبد الله عن النبي صلعم انه قال عليكم ۝
بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي
الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله
صديقا واياكم والكذب فان الكذب ۝
يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار
وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا
وباسناده الى انس بن مالك عن النبي صلعم انه قال اكفلوا
لي بست اتقبل لكم بالجنة قالوا وما هي قال اذا حدث
احدكم فلا يكذب واذا وعد فلا يخلف واذا اؤتمن
فلا يخن وغضوا ابصاركم وكفوا ايديكم واحفظوا
فروجكم ۝ وباسناده الى النبي صلعم انه قال
من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار ۝ وبا
سناده اليه صلعم انه قال كبرت خيانة ان تحدث
اخاك حديثا هو لك به مصدق وانت له كاذب ۝
وباسناده اليه صلعم انه قال الصدق طمانينة والكذب
ريبة ۝ وباسناده اليه صلعم انه قال لا تعد
اخاك شيئا فتخلفه ۝ وباسناده الى ابي هريرة عن
النبي صلعم انه قال ثلاث من كن فيه فهو منافق ۝
وان صام وصلى وزعم انه مسلم من اذا حدث
كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف ۝ و
في حديث اخر اذا خاصم فجر ۝ وباسناده الى
النبي صلعم انه قال ان بغي حصائد مفسدة للقلب
محادثة الاحمق فان جالسته كنت مثله وان
سكت عنه شلمك والكذب قال الله تعالى كلا
بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون والخلوة
بالنساء والعمل بارائهن ومجالسة الموتى قيل وما
الموتى يا رسول الله قال كل غني ابطره غناه ۝

الغنى وقال تعالى وكم اهلكنا من قرية بطرت
معيشتها وباسناده الى النبي صلعم انه قال اياكم و
الظن فان الظن اكذب الحديث وباسناده الى
النبي صلعم انه قال ان حسن الظن من حسن العبادة
وباسناده اليه صلعم انه قال الحزم سوء الظن
وباسناده الى انس ابن مالك عن النبي صلعم انه قال من
ترك الكذب بنا الله له في الجنة ومن ترك المراء وهو
محق بني له في وسط الجنة ومن حسن خلقه بني له في
اعلاها وباسناده الى علي عليه السلام عن النبي صلعم
انه قال من تغنى او غني له او ناح او نيح له او انشد
شعرا او قرضه وهو به كاذب اتاه شيطانان فجلسا
على منكبيه يضربان صدره حتى يكون
هو الساكت

الباب السادس والتسعون
فيما جاء من الوعيد والزجر عن الكلام فيما لا يعني والحث على حفظ اللسان وفضل طول السكوت وما يتصل بذلك

باسناده الى انس
ابن مالك عن النبي صلعم انه قال لما توفي رجل من
الصحابة قالوا ابشر بالجنة قال رسول الله
صلعم انه قال او لا تدرون لعله تكلم فيما لا
يعنيه او بخل بما لا ينقصه وباسناده الى محمد
انس ابن مالك عن النبي صلعم انه قال ما من
مومن يتكلم بكلمة لا يريد بها وجه الله الا نبا
عنه من الجنة مسيرة خمس مائة عام وباسناده
الى ابي عمر عن النبي صلعم ومولانا انبئني عن النبي
صلعم انه قال من خزن لسانه ستر الله عورته
ومن كف غضبه كف الله عنه غضبه وبا
سناده الى ابي ذر عن النبي صلعم انه قال الزم ابن

ادم

ادم كله عليه لا له الا امر بمعروف
او نهيا عن منكر او ذاكرا لله تعالى وباسناده الى
جابر ابن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم
انه قال من ضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه
ضمنت له بالجنة وباسناده الى النبي صلعم انه قال
من صمت نجا وباسناده الى النبي صلعم انه قال
انه قال من اشتد ان يسلم فليحفظ لسانه وباسنا
ده الى ابن عمر عن النبي صلعم انه قال من صمت نجا لا
تكثروا الكلام في غير ذكر الله فان كثرة الكلام
لغير ذكر الله قسوة القلب وابعد الناس من الله القلب
القاسي وباسناده الى ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال
يا ايها الناس الا انبئكم بامرين خفيفين موونتهما عظيم
اجرهما لم يلق الله بمثلهما الصمت وحسن الخلق
وباسناده الى ابن عمر عن النبي صلعم انه قال رحم
الله عبدا تكلم فغنم او سكت فسلم ان اللسان املك
شيء للانسان الا وان كلام العبد كله عليه الا
ذكر الله او امر بمعروف او نهيا عن منكر او اصلاح
بين الناس مومنين فقال له معاذ ابن جبل يا رسول الله
او نواخذ بما نتكلم به فقال وهل يكب الناس على مناخرهم في
النار الا حصائد السنتهم فمن اراد السلامة فليحفظ
ما جرى به لسانه وليحرس ما انطلق عليه جنانه وليحسن
عمله وليقصر امله ثم لم تمض بايام حتى نزلت هذه الا
ية لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او
معروف او اصلاح بين الناس وباسناده
الى بلال ابن الحرث المزني عن النبي صلعم انه قال
ان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما كان يظن
ان يبلغ بها ما بلغت فيكتب الله له بها سخطه

إلى يوم القيمة وإن كان الرجل
ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما كان يظن
ان يبلغ بها ما بلغ فيكتب الله له سخطه الى
يوم القيمة ۞ وباسناده الى النبي صلعم انه قال
الصمت حكمة وقليل فاعله ۞ وباسناده الى النبي صلعم
انه قال البلا موكل بالمنطق وشوي بالقول ۞ وبا
سناده اليه صلعم انه قال من سره ان يسلم فليلزم
الصمت من كثر كلامه كثر سقطه ۞ وباسناده اليه صلعم انه
قال من كف لسانه عن اعراض الناس اقاله الله عثرته
يوم القيمة ۞ وباسناده اليه صلعم انه قال لا يحدث
اخيه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا
او ليصمت ۞ وباسناده اليه صلعم انه قال ان الله نها
كم عن قيل وقال واضاعة المال وكثرة السوال ۞
وباسناده اليه صلعم انه قال ان الله عند لسان كل
قايل ۞ وباسناده اليه صلعم انه قال ليس الخبر كالمعا
وباسناده اليه صلعم انه قال بئس مطية الرجل زعموا
وباسناده اليه صلعم انه قال كفى بالمرء اثما ان يحد
ث بكل ما سمع ۞ وباسناده الى ابي خلاد وكانت
له صحبة عن النبي صلعم انه قال اذا رايتم الرجل
قد اوتي زهدا في الدنيا وقلة منطق فاقتربوا منه
فانه يلقن الحكمة ۞ الباب السابع وا
لسعون فيما جا في وصف الايمان
واهله وغير اهله وما يتصل بذلك ۞
باسناده الى علي علسلم عن النبي ۞
صلعم

صلعم انه قال الايمان بضع وسبعون
بابا اعلاها شهادة ان لا اله الا الله وادناها رفع الاذى
عن الطريق ۞ وباسناده اليه صلعم انه قال لا يزني الزا
ني حين يزني وهو مومن ولا يسرق السارق حين
يسرق وهو مومن والتوبة معروضة ۞ وباسناده
اليه صلعم انه قال للاسلام ضوا ومنارا كمنار الطر
يق من ذلك ان تعبد الله ولا تشرك به شيا واقام الصلوة
وايتا الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتسليمك على
اهلك اذا دخلت عليهم وتسليمك على بني ادم اذا لقيتهم
فان ردوا عليك السلام ردت عليك الملايكة و
عليهم وان لم يردوا السلام ردت عليك الملايكة و
لعنتهم او سكتت عنهم ومن انتقص شيا منهن فهو
سهم من الاسلام يدعه ومن تركهن فقد ولى
الاسلام وراء ظهره ۞ وباسناده الى ابن عباس عن
النبي صلعم انه قال ليس بمومن مستكمل الايمان من
لم يعد البلا نعمة والرخا مصيبة قالوا كيف يا رسول
الله قال البلا لا يتبعه الا الرخا وكذلك الرخا
لا يتبعه الا المصيبة وليس بمومن مستكمل الايمان
من لم يكن في غم ما لم يكن في صلاة قالوا ولم يا ر
سول الله قال لان المصلي يناجي ربه واذا كان
في غير صلاة انما يناجي ابن ادم ۞ وباسناده
الى شريك عن النبي صلعم انه قال من زنا خرج منه
الايمان ومن شرب الخمر غير مكره ولا مضطر خرج
منه الايمان ومن انتهب نهبة يستشرفها النا
س خرج منه الايمان فان تاب تاب الله عز
وجل ۞ وباسناده الى ابي هريرة عن النبي صلعم
عليه

انه قال اتدرون ما مثل الاسلام مثل
مثل الشجرة اصله شهادة ان لا اله الا الله وتمامه
الجهاد في سبيل وقوائمه الفرائض وذنبه الامر با
لمعروف والنهي عن المنكر فاذا قطعت قايمة
من قوايمه ذهب الاسلام ٥ وباسناده الى النبي صلعم
انه قال الايمان بالقدر يذهب بالهم والحزن
وباسناده اليه صلعم انه قال الايمان قيد الفتك ٥
الغدر من الايمان ٥ **الباب الثامن**
والستون فيما جاء عن النبي صلعم انه
يجب على المكلف ان يشدد على نفسه في محاسبته
لها ويجاهدته اياها في جميع ما ياتي ويذر ٥
وذكر الحث على التخفيف على المماليك ومن
تحت يده عن كثرة الخدمة والاحسان اليهم ٥
وفضل الطاعة من المماليك وما يتصل بذلك باسنا
ده الى الحسين ابن علي عليهما عن النبي صلعم انه قا
ل لا يكون العبد مومنا حتى يحاسب نفسه اشد من
محاسبة الشريك شريكه والسيد عبده ويعلم من اين مطعمه
وما مشربه وما ملبسه من حلال ذلك او من حرام
وباسناده الى فضالة ابن عبيد عن النبي صلعم انه
قال المجاهد من جاهد نفسه ٥ وباسناده عن
النبي صلعم انه قال يبصر احدكم القذى في عين اخيه ٥
ويدع الجذع في عينه ٥ وباسناده اليه صلعم انه
انه قال فضوح الدنيا اهون من فضوح الا
خرة ٥ وباسناده الى ابي بكر عن النبي صلعم انه قال

لا يدخل

يدخل الجنة سيئ الملكة وملعون من ضا
ر مسلما او غره ٥ وباسناده الى النبي صلعم انه
قال حسن الملكة نماء وسوء الملكة شوم ٥ وباسناده
الى عبد الله عن النبي صلعم انه قال كلكم راع
وكلكم مسؤول عن رعيته فالامير الذي على
الناس راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل ر
اع على اهل بيته وهو مسؤول عنهم والمرأة راعية
على بيت بعلها وهي مسؤولة عنه والعبد راع
على مال سيده وهو مسؤول عنه الا فكلكم راع
وكلكم مسؤول عن رعيته ٥ وفي حديث اخر
ان الله سايل كل راع عما استرعاه احفظ ام
ضيع حتى يسال الرجل عن اهل بيته ٥ وباسنا
ده الى علي عليه عن النبي صلعم انه قال ارقاكم
ارقاكم لم يجد واحد من شيء ولم يحتو من حيل ٥
اطعموهم مما تاكلون واسقوهم مما
تشربون واكسوهم مما تلبسون ٥ وباسناده
الى ابي سعيد عن النبي صلعم انه قال اذا اتى احد
كم ان يضرب غلامه فقال في الله ارفعوا ايديكم عنه ٥ وبا
سناده الى انس عن النبي صلعم انه قال يا ايها الناس
اوصيكم بالضعيفين النسا وما ملكت ايمانكم ٥
وباسناده الى النبي صلعم انه قال اذا نصح العبد
لسيده واحسن عبادة ربه كان له الاجر مرتين
الباب التاسع والستون فيما جاء من
الحث على كثرة الاستغفار وما يتصل بذلك وباسنا
ده الى ابن عباس عن النبي صلعم انه قال من لزم
الاستغفار جعل الله له من كل هم

فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه
من حيث لا يحتسب ۝ وباسناده الى ابي برزة الاسلمي
عن النبي صلعم انه كان اذا جلس في المجلس فاراد
ان يقوم قال سبحانك اللهم وبحمدك واشهد
ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك قال النبي
صلعم هذه كفارة ما يكون في المجلس ۝ وبا
سناده الى عايشة عن النبي صلعم ما كبيرة بكبيرة ۝
مع الاستغفار ولا صغيرة بصغيرة مع الاصرار
وباسناده الى انس عن النبي صلعم انه قال اني لاستغفر
الله عز وجل في اليوم سبعين مرة ۝ وباسنا
ده اليه صلعم انه قال من استغفر للمومنين والمو
منات رد الله عليه من كل مومن من اول الد
هر او هو كاين الى يوم القيمة ۝ وباسناده الى
سلمان عن رسول الله صلعم انه قال عودوا ۝
السنتكم الاستغفار فان الله لم يعلمكم الا وهو
يريد ان يغفر لكم ۝ وباسناده الى ابي سعيد
الخدري عن النبي صلعم انه قال من استغفر الله
الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاثا
غفر الله له وان كانت عليه من الذنوب مثل ۝
رمل عالج ۝ وباسناده الى علي عن النبي
صلعم انه قال وقد دخل علي ام سلمة وقالت
يا رسول الله انحلني عطية فقال رسول الله ۝
صلعم ما علمت ان لي من جليس مجلس ولا محب
محبا ولكن اعلمك خيرا مما غفلت عليه الد
نيا قولي اللهم اني استغفرك مما اعطيتك من
نفسي ثم لم اوف لك به واستغفرك مما اردت
ه فخالطني ما ليس لك واستغفرك للنعم ۝

التي نعمت

التي انعمت بها علي فقويت بها على معاصيك ۝
وباسناده الى جابر عن النبي صلعم انه قال ۝
تعلموا سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله
الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك
ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت وابوء لك
بنعمتك علي وابوء لك بذنبي فاغفر لي ذنبي انه لا يغفر
الذنوب الا انت ۝ وباسناده الى انس عن النبي صلعم
انه قال الا انبيكم بدايكم من دوايكم قلنا بلى
يا رسول الله قال فان داكم الذنوب ودواكم
الاستغفار ۝ وباسناده الى انس عن النبي صلعم
انه جاءه رجل فقال اني اذنبت ذنبا قال استغفر
ربك فقال اني اتوب ثم اعود قال كلما اذنبت ذنبا
فتب واستغفر فقال اني استغفر ثم اعود قال اذا عدت
فعد واستغفر ربك حتى يكون الشيطان هو الحسير
وباسناده عن النبي صلعم انه قال ما اصر من استغفر
وان عاد في اليوم سبعين مرة ۝ وباسناده عن
النبي صلعم انه قال المستغفر باللسان والمصر على
الذنوب كالمستهزي بربه ۝ وباسناده الى حذيفة
ابن اليماني عن النبي صلعم انه قال مما كان في لسان
خلقه ذرب على اهله اشكا الى النبي صلعم فقال صلعم
اين انت من الاستغفار يا حذيفة اني استغفر في
اليوم سبعين مرة وجاءت امتي الذين اذا احسنوا
استبشروا واذا اساوا استغفروا ۝ وباسناده الى
ابي ذر رضي الله عنه النبي صلعم انه قال يقول الله ۝
تبارك وتعالى يا عبادي كلكم مذنب الا من
عافيت عنه فاستغفروني اغفر لكم ومن علم ۝
منكم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني بقدرتي

عمرت له ولا ابالي وكلكم ضال الا من

هديت فادعوني اهدكم وكلكم فقير الا من اغنيت ○

فسلوني اغنكم ولو ان اولكم واخركم

وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسالوني كل سايل منهم ما ○

بلغت امنيته فاعطيت كل سايل منهم ما سالوني ما نقص

ذلك الا كما لو ان احدكم مر على شفة البحر فغمس فيها ابرة

ثم انتزعها وذلك اني جواد ماجد واجد افعل ما اشا عطاي

كلام وعذابي كلام وامري للشي اذا اردته ان اقول

له كن فيكون ○

○ الباب المايه وف

م الغلو في الدين والبدع وما ○

يتصل بذلك ○ باسناده الى ابن عباس عن النبي صلعم

انه قال اياكم والغلو في الدين فانما هلك من كان

قبلكم بالغلو في الدين ○ وباسناده الى الحكم بن

عمير الثمالي عن النبي صلعم الامر المفظع والحمل المضلع

والشر الذي لا ينقطع ظهور اهل البدع وباسناده اليه

صلعم انه قال من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه

فليس منا وهو رد ○ وباسناده الى ابي هريرة عن

النبي صلعم انه قال ان لله عند كل بدعة يكاد بها

الاسلام واهله من يذب عنه ويتكلم بعلاماته فا ○

غتنموا تلك المجالس والذب عن الضعفا وتوكلوا ○

على الله وكفى بالله وكيلا ○ وباسناده الى النبي صلعم

انه قال من انتهر صاحب بدعة ملا الله قلبه امنا

وايمانا ○ وباسناده اليه صلعم انه قال شر الامور ○

محدثاتها ○

○ الباب الحادي والمايه

فيما جا عن النبي صلى الله عليه وعلى

اله وسلم من التعريف بالمومن من هو ومن ليس

بمومن وذكر كرامة المومن وحرمته وما يتصل

بذلك ○ باسناده الى النبي صلعم انه لما سيل بم

يعرف به

المومن ○

يعرف به المومن قال بوقاره و

لين كلامه وصدق حديثه ○ وباسناده الى

النبي صلعم انه قال المومن حزين ○ وباسناده الى

النبي صلعم انه قال المومن في الدنيا كالغريب

لا يجزع من ذلها ولا ينافس اهلها في عزها

لاهلها حال وله حال اخرى قد اهمته نفسه الناس منه

في راحة ونفسه منه في شغل ○ وباسناده الى

ابي امامة عن النبي صلعم انه قال له رجل ما الايمان ○

قال اذا سرتك حسنتك وساتك سيتك ○

فانت مومن قال فما الاثم قال اذا حك في نفسك شي

فدعه ○ وباسناده الى الحسن بن علي عليهم عن النبي صلعم

انه قال لا يكون العبد مومنا حتى يحاسب نفسه اشد

حسابا اشد من محاسبة الشريك شريكه والسيد

عبده ويعلم ما مطعمه وما مشربه وما ملبسه من حلا

ل ذلك او من حرام ○ وباسناده الى ابن مسعود ○

عن النبي صلعم انه قال لا يكون المومن مومنا حتى

حتى يكون ورعا ولا يكون مسلما حتى يسلم

الناس من يده ولسانه ولا يكون عالما حتى ○

يكون بالعلم عاملا ولا يكون عابدا حتى يكون

ورعا ولا يكون ورعا حتى يكون زاهدا ○

اطل الصمت واقل الضحك فان كثرة الضحك

يميت القلب ○ وباسناده الى ابي سعيد الخدري

عن النبي صلعم انه قال اتقوا فراسة المومن فانه ○

ينظر بنور الله ثم قرا ان في ذلك لايات للمتو

سمين ○ وباسناده الى علي عليه السلم عن النبي صلعم

انه قال مثل المومن عند الله كمثل ○

ملك مقرب وان المومن اعظم
عند الله من ملك وليس شي احب الى الله
من مومن تايب او مومنة تايبة ۝ وفي حديث
اخر ان المومن يعرف في السما كما يعرف
الرجل اهله وولده ۝ وباسناده الى النبي صلعم
انه قال لا يتناجا اثنان دون الثالث فان
ذلك يوذي المومن والله تعالى يكره اذا المو
من ۝ وباسناده الى انس ابن مالك عن
النبي صلعم انه قال المومن غريب مع كل احد
الا مع صاحب موافق ۝ في اخر الزمان لا
يبقى من الموافقين الى في اجل اف الا صالح
جل منهم اجر ماية شهيد ۝ وباسناده الى
النبي صلعم انه قال المومن بناه قصب وطعامه
كسرة وراسه اشعث وثيابه خلق وقلبه خاشع
ولا يعدل بالله شيا ۝ وباسناده الى النبي صلعم
انه قال لا الله ان المومن ليحزن مرتين ۝ وباسناده
اليه صلعم انه قال عجبا للمومن فوالله لا يقضي
الله للمومن قضا الا كان خيرا له ۝ وبا
سناده اليه صلعم انه قال مثل المومنين
في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد اذا اشتكا
بعضه تداعا سايره بالسهر والحما ۝ وبا
سناده اليه صلعم انه قال كفا بالمر سعادة
ان يوثق به في امر دينه ودنياه ۝ وباسناده
اليه صلى الله عليه وعلى اله وسلم

انه قال

انه قال الرجل لا يكون مومنا ۝
حتى يامن جاره بوايقه يبيت وهو امن منه
شره انما المومن الذي نفسه منه في عنا والناس منه
في راحة ۝ وباسناده اليه صلعم انه قال المومن
بشره في وجهه المومن كيس فطن حذر المو
منون هينون لينون ۝ وباسناده اليه صلعم
انه قال المومن غر كريم ۝ وباسناده الى عبادة
ابن الصامت عن النبي صلعم انه لما قيل له يا رسول
الله الرجل يعمل العمل يحمده الناس عليه قال تلك عا
جل بشرا المومن ۝ وباسناده الى انس ابن مالك عن
النبي صلعم انه قال من نفس عن المومنين لم يومن
روعته يوم القيمة ومن اخاف مومنا لم يومن
الله خوفه ومن ستر مومنا اقامه الله مقام
خزي يوم القيمة ۝ وباسناده الى علي عليه السلام
عن النبي صلعم انه قال الحكمة ضالة المومن ۝
حيث وجدها فهو احق بها ۝ الباب
الثاني والماية في فضل الاخوة في
الله سبحنه وما يتصل بذلك ۝ با
سناده الى عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم
انه قال المتحابون في الله تعالى في الجنة على عمد
من ياقوتة حمرا على راس ذلك العمود سبعون
الف غرفة عليها المتحابون في الله يشرفون على اهل
الجنة فاذا اطلع احدهم على اهل

الجنه ملا خشنه بيوت اهل الجنه كما
مثل ضوء الشمس بيوت اهل الدنيا قال فيخرج اهل
الجنه ينظرون اليهم فاذا وجوههم كالقمر ليلة
البدر عليهم ثياب خضر مكتوب في وجوههم
هولاء المتحابون في الله عز وجل ٥ وباسناده
الى ابي موسى عن النبي صلعم انه قال المومن للمومن
كالبنيان يشد بعضه بعضا ٥ وباسناده ٥
الى انس عن النبي صلعم انه قال من اكرم اخوه
المومن فليفعل انما هو كرامة الله فلا تردوا على
الله كرامته ٥ وباسناده الى النبي صلعم انه قال لا يومن
العبد حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه ٥ وبا
سناده الى جابر ابن عبد الله عن النبي صلعم انه
قال في قوله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف
عليهم ولا هم يحزنون قال هم المتحابون في
الله عز وجل ٥ وباسناده الى شهر ابن سعيد عن
النبي صلعم انه قال منزلة المومن من المومن منزلة
الراس من الجسد منها اشتكى الجسد اشتكى
له الراس ومنها اشتكاه الراس اشتكاه سائر الجسد
وباسناده الى النبي صلعم انه قال المومن كثير باخيه
وباسناده الى النبي صلعم الى ابي زين عن النبي صلعم
انه قال يا ابا زين اذا خلوت فحرك لسانك بذكر
الله يا ابا زين احب في الله وابغض في الله
فان المسلم اذا زار اخاه في الله شيعه سبعون
الف ملك تقول اللهم وصله فيك فان استطعت
ان يعمل جسدك في ذلك فافعل ٥

وباسناده
الى ابي بكر عن

١٠٧

وباسناده الى ابي بكر عن النبي
صلعم انه قال المسلمون اخوة حرهم وعبدهم ود
كوتهم واياتهم ٥ وباسناده الى جابر عن النبي صلعم
انه قال ان الله تعالى يحب المداومة على الاخا الغد
يمه فداوموا عليها ٥ وباسناده الى النبي صلعم انه قال
حسن العهد من الايمان ٥ وباسناده اليه صلعم
انه قال اذا احب احدكم اخاه فليعلمه ٥ وباسناده
اليه صلعم انه قال المومن كثير باخيه المرء على دين
خليله ٥ وباسناده الى ابي هريرة عن النبي صلعم
انه قال المرء على دين خليله فلينظر احدكم من
يخالل ٥ وباسناده الى عبد الله ابن العباس وابي هريرة
عن النبي صلعم انه قال في خطبة الوداع ومن اكرم
اخاه المسلم فانما يكرم الله ٥ وباسناده الى انس
عن النبي صلعم انه قال من لقم اخاه المسلم لقمة حلوا
صرف الله عنه مرارة الموقف يوم القيمة ٥

الباب الثالث والمائة في ذكر نعت حقوق الاخوان على اخوانهم

ووجوب ادائها وما يتصل بذلك ٥ باسناده
الى علي عليه السلم عن النبي صلعم انه قال للمسلم على
اخيه المسلم ثلاثون حقا لا براة له منها الا بالادا
او العفو له يغفر زلته ويرحم عبرته ويستر عورته ٥
ويقيل عثرته ويقبل معذرته ويرد غيبته ويديم نصيحته ٥
ويحفظ خلته ويرعى ذمته ويعود مرضته ٥
ويشهد ميتته ويجيب دعوته ويقبل هديته ٥
ويكافي صلته ويشكر نعمته ويحسن نصرته ٥
ويحفظ حليلته ويقضي حاجته ويشفع مسألته ٥

ويشمت عطسته ويرشد ضالته ويرد سلامه
ويبر انعامه ويصدق اقسامه ويواليه ولا يعاديه
وينصره ظالما ومظلوما فاما نصره له ظالما فيرده
عن ظلمه واما نصره له مظلوما فيعينه على اخذ
حقه ولا يسلمه ولا يخذله ويحب له من الخير ما يحب
لنفسه ويكره له من الشر ما يكره لنفسه وباسناده
الى علي عليه السلم عن النبي صلعم انه قال ان احدكم ليدع
من حقوق اخيه شيئا فيطالبه يوم القيمة فيقضى له
عليه وباسناده الى النبي صلعم انه قال لا تباغضوا
ولا تدابروا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله
اخوانا لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق
ثلاث وفي حديث اخر ولا تباغضوا وقد قال
صلى الله عليه وعلى اله وسلم في حديث اخر وخير
هما الذي يبدا بالسلام وفي حديث اخر قال ان تكلما
والا اعرض الله عز وجل عنهما حتى يتكلما و
باسناده الى النبي صلعم انه قال ان الجواب الكتا
ب حقا كرد السلام وباسناده اليه صلى الله عليه
وعلى اله وسلم انه قال اكرموا الكتاب ختمه

الباب السابع والثمانين في الحث على الاستقامه على الطاعات وما يتصل به

باسناده الى جابر عن النبي صلى الله عليه وعلى
اله وسلم انه قال الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا
كما بدا فطوبى للغربا قال ومن هم يا رسول الله قال
الذين يصلحون عند فساد الناس وباسناده
الى سهل ابن سعد الساعدي عن النبي صلى
الله عليه

الله عليه وعلى اله وسلم انه قال اعجب الناس
الي رجل يؤمن بالله ورسوله ويقيم الصلاة ويؤ
تي الزكاة ويعمر ماله ويحفظ دينه ويعتزل النا
س وباسناده الى عبد الله بن عمر عن النبي صلعم انه
من احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتد
ركه منيته وهو يؤمن بالله واليوم الاخر وليا
ته الى الناس بما يحب ان يؤتى اليه وباسناده
الى ابن عمر عن النبي صلعم انه قال ان اشرف الايمان
ان يامنك الناس واشرف الاسلام ان يسلم الناس من
يدك ولسانك واشرف الهجرة ان تهجر السيئات واشرف
الجهاد ان تقتل وتعقر فرسك وباسناده
الى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه
قال النادم ينتظر الرحمة والمعجب ينتظر المقت
وكل عامل سيقدم على ما قد سلف عند موته
وان ملاك الاعمال خواتيمها والليل والنهار
مطيتان فاركبوهما بلاغا الى الاخرة واياكم
والتسويف بالتوبة واياكم والغرة بحلم الله عنكم
واعلموا ان الجنة والنار اقرب الى احدكم
من شراك نعله ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وباسناده
الى الحسن رحمه الله عن النبي صلى الله عليه وعلى
اله وسلم انه قال هل منكم من يريد ان يؤتيه
الله عز وجل علما بغير تعلم وهدى بغير هداية
هل منكم من احد ممن يريد ان يذهب الله عنه
العمى ويجعله بصيرا الا انه من رغب في الدنيا
وطال امله فيها اعمى الله عز وجل قلبه على قدر ذلك

ومن زهد في الدنيا وقصر امله
فيها اعطاه الله علما بغير تعلم وهدى بغير هدا
ية الا انه سيكون بعدكم قوم لا يستقيم لهم الملك
الا بالقتل والتجبر ولا الغنى الا بالفخر والبخل
ولا المحبة الا باستخراج من الدين واتباع الهوى
الا فمن ادرك ذلك الزمان منكم فصبر على الفقر
وهو يقدر على الغنى وصبر على الذل وهو يقدر
على العز وصبر على البغض وهو يقدر على المحبة لا
يريد بذلك الا وجه الله اعطاه الله ثواب
خمسين صديقا، وباسناده الى انس عن النبي
صلعم انه قال يجيء يوم القيامة اقوام اعمالهم
كجبال تهامة يؤمر بهم الى النار قالوا يا رسول
الله امسلمين كانوا قال نعم كانوا يصلون
ويصومون ويأخذون وهنا من الليل
فاذا عرض لهم شيء من الدنيا وثبوا عليها، وبا
سناده الى معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه
وعلى اله وسلم انه قال ان افضل الفضائل ان
تعطي من احرمك وتصفح عمن شتمك وتصل من
قطعك.

الباب الخامس والمائة في
ذكر الدين ومعالي الامور فيه واله

خصف وما يتصل بذلك، باسناده الى جابر بن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه
قال ان هذا الدين متين فاوغل فيه
برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة الله فان المنبت

فلا ارض قطع ولاه

لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقاه، وباسناده
الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ان الله
ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر، وباسناده اليه
صلعم انه قال ان الاسلام يعلو ولا يعلى عليه، و
باسناده اليه صلعم انه قال الدين النصيحة، وبا
سناده اليه صلعم انه قال ان الله يحب معالي الا
مور واشرافها ويكره سفسافها، وباسناده اليه
صلعم انه قال ان الله ليبغض المسلم الفظ، وباسناده
اليه صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان الله يحب ان يؤتى
رخصه كما يحب ان تترك معصيته، وباسناده
اليه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ان دين الله
الحنيفية السمحة، وباسناده اليه صلى الله عليه و
على اله وسلم انه قال من شاد هذا الدين يغلبه،
وباسناده الى ابن عمر عن النبي صلعم انه قال اشرف
الايمان ان يأمنك الناس واشرف الاسلام ان يسلم
الناس من لسانك ويدك واشرف الهجرة ان تهجر السيئات
واشرف الجهاد ان تقتل ويعقر فرسك، وباسناده
الى انس عن النبي صلعم انه قال ان هذا العلم دين فا
نظروا عمن تأخذون دينكم.

الباب السادس
والمائة في الحث على النفع وقضاء الحوائج

وما يتصل بذلك، باسناده الى ابن عمر عن النبي صلعم
انه قال ان لله اقواما يختصهم بالنعم لمنافع العباد يقر
ها فيهم ما بذلوها فاذا منعوها نزعها منهم فحولها
الى غيرهم، وباسناده الى ابن عمر عن النبي صلعم انه
قال من كان وصلة لاخيه المسلم الى ذي سلطان في
منفعة بر او تيسير عسير اعين على اجازة الصراط.

يوم دحض الاقدام ه وباسناده اليه
صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال اذا كان يوم
القيمه دعاالله عبدا من عبيده فيوقف بين
يديه فيساله عن جاهه كما يساله عن ماله ه و
باسناده الى جعفر ابن محمد عن ابيه عن جده
عليهم عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال
ان لله عبادا من خلقه يفزع الناس في حوايجهم
اولئك هم الامنون يوم القيمه ه وباسناده الى
علي عليه السلام عن النبي صلعم انه قال ان من
موجب المغفره ادخالك السرور على اخيك المسلم
وباسناده الى عبد الله ابن عمر عن النبي صلعم
انه قال احب الناس الى الله انفعهم للناس يكشف
عنه كربة او يقضي عنه دينا او يطرد عنه جوعا
ولان امشي مع اخ لي في حاجة احب الي من ان
اعتكف في هذا المسجد مسجد المدينه شهرا
ومن كف غضبه ستر الله عورته ومن كظم
غيظه ولو شاء ان يمضيه امضاه ملا الله قلبه يوم
القيمه رضا ومن مشى مع اخيه في حاجة
حتى يقضيها له ثبت الله قدميه يوم تزول
الاقدام ه وباسناده الى انس ابن مالك عن النبي صلعم انه قا
ل ان لله عز وجل عبادا مفاتيح للخير مغاليق
للشر وان لله عز وجل عبادا مغاليق للخير مفا
تيح للشر فطوبى لعبد جعل الله مفاتيح الخير على يديه
وويل لعبد جعل مفاتيح الشر على يديه ه وبا
سناده الى ابي هريره عن النبي صلعم انه قال من
ستر اخاه المسلم ستره الله يوم القيمه ومن نفس
عن اخيه

عن اخيه كربة من كرب الدنيا نفس
الله عنه كربة من كرب الاخره والله في عون العبد
ما كان العبد في عون اخيه ه وباسناده الى ابي هريره
عن النبي صلى الله عليه واله انه قال من اقال نادما اقاله الله
عثرته يوم القيمه وباسناده الى عايشه عن النبي صلعم انه
قال اطلبوا الخير عند حسان الوجوه وباسناده الى عايشه
عن النبي صلعم انه قال لا تصلح الصنيعه الا عند ذي حسب او دين
كما لا تصلح الرياضه الا في النجيب وباسناده الى علي عليه السلام
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال ان في الجنه منزلا يقال له
خيرما في الجنه منزلا افضل منه ولا اكثر خيرا ما يسكنه الا
اصحاب المعروف خاصة من الناس فاذا قال الرجل
يصنع اليه معروف فجزاك الله خيرا فانما يعني ذلك المنزل
وباسناده الى انس ابن مالك عن النبي صلعم انه قال
من كتب حرفا لرجل مسلم فكانما تصدق بدينار او اعتق
رقبة وكتب الله له بكل حرف حسنه ومحا عنه سيئه
وباسناده الى عبد الله ابن العباس عن النبي صلعم انه قا
ل من مشى في حاجة اخيه المسلم فبلغ فيها قضيت او
لم تقض كتب الله له عبادة سنه ه وباسناده الى جعفر
ابن محمد عن ابيه عن جده عليهما السلام عن النبي صلعم انه
قال من اصبح لا يهتم بامر المسلمين فليس من المسلمين
ومن سمع مسلما ينادي للمسلمين فلم يجبه فليس من ا
لمسلمين ه وباسناده الى النبي صلعم انه قال المومن مراة اخيه
المومن وباسناده اليه صلعم انه قال المسلمون يد واحدة على من سواهم

وباسناده اليه صلعم انه قال فعل المعروف
يقي مصارع السوء ٥ وباسناده اليه صلعم انه قال الشا
هد يرى ما لا يرا الغايب ٥ وباسناده اليه صلعم انه
قال من فرج عن اخيه المومن كربه من كرب الدنيا
فرج الله عنه كربه من كرب الاخره يوم القيمه ٥ وبا
سناده اليه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من اولى
رجلا من بني عبد المطلب معروفا في الدنيا فلم يقدر
ان يكافيه كافيته عنه يوم القيمه ٥ وباسناده اليه
صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال اشفعوا تؤجروا
وباسناده اليه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ٥
الخلق كلهم عيال الله واحبهم اليه انفعهم لعياله
خيركم من يرجا خيره ويومن شره اتمام ٥
المعروف خير من ابتدايه ٥ وباسناده الى علي
عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه ٥
قال من تناول من وجه خير له اذا فاراه
اياه كانت له حسنتين وان لم يره كانت له حسنه ٥
وباسناده اليه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال
اصنع المعروف الى من هو اهله والى من ليس هو
اهله فان اصبت فهو اهله والا كنت اهله ٥٥
وباسناده الى عبد الله ابن العباس والى هريره عن
النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال في خطبه ٥
الوداع الا ومن مشى في صلاح بين اثنين صلت
عليه ملايكه الله حتى يرجع واعطي مثل اجر ليلة
القدر ٥ وباسناده اليهما عن النبي صلى الله عليه
وعلى اله وسلم انه قال العايد في هبته كالعايد ٥

في قيه ٥

في قيه ٥ وباسناده الى الاشعث ابن قيس عن
النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال لا يشكر الله ٥
من لا يشكر الناس ٥٥ الباب السابع والثمانون
في الترغيب في الاحسان بالضيافة والهدايا
وما يتصل بذلك ٥ باسناده الى النبي صلى الله عليه وعلى
اله وسلم انه قال من كان يومن بالله واليوم الاخر ٥
فليكرم ضيفه ٥ وباسناده اليه صلعم انه قال من
مشا الى طعام لم يدع اليه فقد دخل سارقا وخرج
مغيرا ٥ وباسناده اليه صلعم انه قال ساقي القوم اخرهم
شربا ٥ وباسناده الى عمر عن النبي صلعم انه قال اذا
دعي احدكم الى وليمه فلياتها وليأكل فان كان
مفطرا فليطعم وان كان صايما فليدع ٥ وباسناده ٥
الى النبي صلعم انه قال الهديه تذهب بالسمع والبصر ٥ وبا
سناده الى النبي صلعم انه قال تهادوا تزدادوا حبا ٥ وبا
سناده الى ابي امامه عن النبي صلعم انه قال من شفع لاخيه
شفاعه فاهدى اليه هديه فقبلها منه فقد اتا بابا عظيما
من الربا ٥ وباسناده الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم
انه قال تهادوا فان الهديه تذهب الضغاين ٥ وباسنا
ده اليه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال نعم الهديه ٥
الكلمه الحكمه ٥ وباسناده الى انس عن النبي صلعم انه قال
من لقم اخاه المسلم لقمه حلوا صرف الله عنه مرارة ٥
الموقف يوم القيمه ٥ وباسناده الى انس عن النبي صلعم
انه قال من اكرم اخاه المسلم فليعمل كرامته انما هو كرامة الله

فلا تردوا على الله كرامته. وباسناده الى عطا
عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من اتاه الله
رزقا بغير مسئلة ولا استشراف نفس فرده فانما يرده
على الله عز وجل. وباسناده الى النبي صلعم انه قال ان من
الشقاوة ان يخرج الرجل مع طعمه الى باب الداره

الباب الثامن والثمانون في الحث الشديد على اطعام الجايع وما يتصل بذلك

باسناده
الى انس ابن مالك عن النبي صلعم انه قال من عمل خيرا او
يعني اشبع جايعا اوجب الله له الجنة ومن منع الطعام
عن الجايع منعه الله فضله يوم القيمه عنه وعذبه في
النار ولو كان ابراهيم خليل الله وموسى كليم الله وعيسى
روح الله ومحمد حبيب الله. وباسناده الى انس ابن مالك
عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من نهر سايلا
جايعا على بابه عذبه الله في النار الف سنة. وباسناده
الى انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
ليوجر في كل شي حتى في اللقمة في فيه. وباسناده
الى انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه كان
يقول اذا جا السايل الى باب اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وعلى آله وسلم فيقول قد جا الغسال ياخذ منا اشيا
يغسل ذنوبنا كلها. وباسناده الى جعفر ابن محمد
عن ابيه عن جده عن ابائه عليهم السلام عن النبي صلعم
انه قال ان الله سبحانه يجمع فقرا هذه الامه ومياسيرها
في رحبة باب الجنة ثم يبعث مناديا فينادي من بطنان
العرش ايما رجل منكم وصله اخوه المومن في الله
ولو بلقمة من خبز فلياخذ بيده على مهل حتى يدخله
الجنة قال وهم اعرف بهم يومئذ منهم بابائهم وامهاتهم.

قال فيجي الرجل

قال فيجي الرجل منهم حتى يضع يده على ذراع اخيه المكرم
له الواصل له فيقول يا اخي اما تعرفني انت الصانع كذا و
كذا فيعرفه في كل شي صنعه به من البر والتحف فنعم فيقول
الا ابن فيقول لا ادخل الجنة حتى ياذن عز وجل فقد اذن
لي في ذلك فينطلق به اخذا بيده لا يعافيه حتى يدخله
الجنة بفضل رحمة الله عز وجل لهما ومنه عليهما.
وباسناده الى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال في كل
كبد حرى اجر. وباسناده الى النبي صلعم انه قال الجنة
دار الاسخياء. وباسناده اليه صلعم انه قال هدية
الله الى المومن السايل على بابه. وباسناده اليه صلعم
انه قال في احاديث وايما اهل عرصة باتوا فيهم امرؤ من
المسلمين جايعا فقد برئت منهم الذمة ذمة الله عز وجل.

الباب التاسع والثمانون فيما جا من الترغيب في القرض وذكر الدين وقضائه وما يتصل بذلك

باسناده
الى علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من
اقرض قرضا كان له مثله صدقة قال قلت يا رسول
الله وكيف امتي من اقرض قرضا كان له مثله صدقة وقلت
اليوم من اقرض قرضا كان مثلاه صدقة فقال نعم
من اقرض قرضا فاخره بعد محله كان له مثلاه كل يوم
صدقة. وباسناده الى عبد الله ابن مسعود عن النبي صلعم
انه قال من انظر معسرا او وضع له اظله الله تحت
ظل العرش عرشه يوم لا ظل الا ظله. وباسناده الى علي
عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال كل قرض
جر منفعة فهو ربا. وباسناده اليه صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال اقلل من الدين تعش حرا. وباسناده اليه صلى الله عليه وعلى آله وسلم

أنه قال إياكم والدين فإنه هم بالليل ومذلة بالنهار ٥ وبإسناده الى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ٥ انه قال الدين شين الدين ٥ وبإسناده اليه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من اصطنع معروفا الى أخيه فامتن به عليه احبط الله اجره وثبت وزره وخاب سعيه ٥ وبإسناده الى عبد الله ابن عمر وعن النبي صلعم انه قال ثلاثة من ادان فيهن ثم مات ولم يقض قضاه الله عز وجل عنه يوم القيمة رجل كان في سبيل الله فضعفت قوته فتقوى بدين لقتال عدو فمات ولم يقض قضاه الله عنه يوم القيمة ورجل مات عنده رجل من المسلمين فلم يجد ما يكفنه فيه ويواريه الا بدين فمات ولم يقض قضاه الله عنه ورجل خاف على نفسه الفتنة في العزبة فاستعف بدين فمات ولم يقض قضاه الله عنه فان الله عز وجل يقضي عنهم يوم القيمة ٥ وبإسناده الى عبد الله ابن العباس والى هريرة عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال في خطبة الوداع ومن اقرض اخاه المسلم قرضا كان له بكل درهم اقرضه وزن احد وجبل حرا وطور سينا فان رفق به بعد اجله كان على الصراط جاز كالبرق الخاطف بلا حساب ولا عذاب ومن احتاج اليه اخوه المسلم فلم يقرضه حرم الله عليه الجنة يوم يجزى المحسنين ومن مطل غريمه وهو يقدر على قضاه خفة فعليه في كل يوم مطله لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ومن اصطنع الى اخيه معروفا فامتن عليه احبط الله اجره وخاب سعيه ثم قال الا وان

الله حرم الجنة على المنان

الا وان الله حرم الجنة على المنان الجموع المنوع البخيل المختال والديوث العمل الزنيم الرحا الجوف العتوم الحلقوم العسوف ٥ وبإسناده اليهما عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال في خطبة الوداع الا ومن احتاج اليه اخوه المسلم في قرض وهو يقدر عليه فلم يقرضه حرم الله عليه الجنة ٥ وبإسناده اليه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال احسن الناس احسنهم قضاء ٥

الباب الخامس و[illegible] في الترغيب في الصدقة وما يتصل بذلك

بإسناده الى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال الصدقة على القرابة صدقتان صدقة وصلة ٥ وبإسناده الى المقدام بن معدي كرب عن النبي صلعم ٥ انه قال ما اطعمت نفسك وولدك وزوجتك وخادمك فهو لك صدقة ٥ وبإسناده الى ابي ذر ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال الصلاة نور المؤمن والصوم جنة من النار والصدقة ظل لصاحبها يوم القيمة ثم قال تصدقوا عباد الله ولو بشق تمرة وبإسناده الى انس ابن مالك عن النبي صلعم انه قال اذا كان يوم القيمة نادى مناد على رؤس الاولين والاخرين من كان له عند الله حق فيقول لهم الملائكة واي شيء لكم عند الله من حق فيقولون لنا عند الله حق باحتمال الظلم عن اخواننا وبحب الفقراء وبعطيتنا من اموالنا للفقراء فيقول الله تعالى صدقوا عبادي ادخلوا الجنة وليس عليكم حبس ولا حساب ولا عذاب فتقول الملائكة طوبا لكم كانا علمكم معشر المسلمين وتنافسوا في كثير دائم ٥ وبإسناده الى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اكثروا

اكثروا ذكرها دم اللذات فانكم ان ذكرتموه في
ضيق وسعه عليكم فرضيتم به فاجرتم وان ذكرتموه
في غناء بغضه اليكم فجدتم به فاثبتم فان المنايا قاطعات
الامال والليالي مدنيات الاجال وان المرء بين يومين
يوم قد مضى احصى فيه عمله فختم عليه ويوما قد بقي
لا يدري لعله لا يصل اليه ان العبد عند خروج نفسه و
حلول رمسه يرى جزاء ما اسلف وقلة غناء ما خلف ولعله
من باطل جمعه ومن حق منعه وباسناده الى عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ان حوائج
الغني قال الرجل الموسر يحتاج فيقصد فيه الناس هم عليه عند
الله بمنزلة شيعني الغ وباسناده الى علي عن النبي
صلعم انه قال صدقة السر تطفي غضب الرب وان الصدقة
لتطفي الخطيئة كما تطفي الما النار وباسناده الى النبي
صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال باكروا بالصدقة
فان البلا لا يتخطاها وباسناده الى جرير بن عبد الله
البجلي عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه لما حث على الصدقة
الصدقة وخطب قال من سن في الاسلام سنة حسنة
وعمل بها فله اجرها واجر من عمل بها من غير ان ينقص
من اجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة
فعمل بها كان عليه وزرها ووزر من يعمل بها
من غير ان ينقص من اوزارهم شيا وباسناده الى ابي
سعيد الخدري عن النبي صلعم انه قال ايما مسلم كسا مسلما على
عري كساه الله من حلل الجنة وايما مسلم
اطعم مسكينا على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة وايما
مسلم سقى مسلما على ظما سقاه الله من الرحيق المختوم

وباسناده الى النبي صلعم انه قال معروف صدقة

وباسناده الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال
كل معروف صدقة وباسناده الى النبي صلعم انه قال
الرجل في ظل صدقته حتى يقضى بين الناس وباسناده
الى النبي صلعم انه قال المعتدي في الصدقة كمانعها
وباسناده الى النبي صلعم انه قال اهل المعروف في الدنيا
هم اهل المعروف في الاخرة وباسناده الى النبي صلعم انه قال
للسائل حق ولو جا على فرس وباسناده الى النبي صلعم انه
قال اي داء ادوا من البخل ومن ايقن بالخلف جاد
بالعطية وباسناده الى النبي صلعم انه قال من راى عورة
فسترها كان كمن احيا موودة من قبرها وباسناده الى
النبي صلعم انه قال داووا مرضاكم بالصدقة وبا
سناده الى النبي صلعم انه قال اطعموا طعامكم الاتقيا
وباسناده الى النبي صلعم انه قال لا تردوا السائل ولو بشق
تمرة ولا تحقرن من المعروف شيا وباسناده
الى النبي صلعم انه قال ان الله ليدرا بالصدقة سبعين
ميتة من السوء وباسناده الى النبي صلعم انه قال خير
بيوتكم بيت فيه يتيم مكرم وباسناده الى انس
بن مالك عن النبي صلعم انه قال لولا ان السؤال يكذبون
ما قدس من ردهم وباسناده الى انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال اتاه
رجل من الانصار فقال يا رسول الله ما لي لا احب
الموت جعلني الله فداك قال هل لك مال قال نعم
ان لي مال كثير قال قدم مالك قال لا اطيق ذلك
يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم
قلب المرء مع ماله ان قدمه احب ان يلحقه
وان خلفه احب ان يتخلف معه وباسناده الى
الى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال ما يخرج
رجل شيا من الصدقة حتى يفك عنه لحي سبعين شيطانا

والى هريره

شبعين شيطاناً ه وباسناده الى عبد الله ابن العباس عن
النبي صلعم انه قال في خطبة الوداع من اكرم مسلماً فقيراً
من اجل فقره لقي الله يوم القيمة وهو عنه راض ه وباسنا
ده عنهما عن النبي صلعم انه قال في خطبة الوداع ومن
تصدق بصدقة اعطاه الله ثواباً ومن مشا الى مسكين
بصدقة كان له مثل اجره ولو تناولها اربعون انساناً
ثم وصلت الى المسكين كان لهم من الاجر مثل ذلك كاملاً
وما عند الله خير وابقى للذين امنوا واخشعوا ه وباسنا
ده الى ذر رحمه الله عن النبي صلعم ان اباذر قال قلت
يا رسول الله ذهب الاغنيا بالاجر قال الستم تصلون
وتصومون وتجاهدون قلت بلا وهم يفعلون كما
نفعل يصلون ويصومون ويجاهدون ويتصدقون
ولا نتصدق فقال ان فيك صدقة كثيرة ان في فضل
بيانك صدقة على الاثر تعبر عن حاجته صدقة وفي
فضل سمعك على الاعمى السمع تعبر عنه صدقة وفي فضل
بصرك على الضرير البصر تهديه الطريق صدقة وان
فضل قوتك على الضعيف تعينه صدقة وفي ما صنعك
صنعك اهلك صدقة قال قلت يا رسول الله اياتي
احدنا شهوته ويوجر قال ارايت لو فعلته في غير
حله كان عليك وزر قلت نعم قال فيحتسبون
بالشر ولا يحتسبون بالخير ه وباسناده الى معقل عن
النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال نفقة الر
جل على اهله صدقة ه **الباب الحادي والثما**
نون في ذكر خبر عابد بني اسرا
ئيل وخاصة الترغيب في الصدقة وما يتصل
بذلك ه باسناده الى ابي ذر الغفاري عن النبي
صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال في قوله تعالى

من ذا الذي يقرض الله

من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له
اضعافاً كثيرة الآية قال قال رسول الله صلى الله عليه و
على اله وسلم نزلت في رجل من بني اسرائيل عبد الله عز
وجل اربعين سنة حتى نحل جسمه وذاب لحمه فلما جرت
له بعد الاربعين سنة يوم عيد وان امراة قالت
له الست تعلم ان عيد بني اسرائيل يتقربون
فيه وياكلون وليس من جيراننا احد الا وقد اشترا
بقرة او كبشاً غيرنا فقال لها وكان الغدم ه ه
عملهم بايديهم وهم تجار وانا رجل من اجل انى
البيت فقالت امراته اطلب الى ربك هذا الذي تعبد
منذ اربعين سنة ان يجزيك في الدنيا شيئاً فقال لها
العابد اني اعطيت ربي عهداً واعطاني موعداً ان
اعمل في الدنيا ويعطيني اجري في الاخرة فلم يزل الاحتى
نشب الشخب بينهما فشنع جاراهما كلاهما وليس عنده
الا دجاجتان فارسل باحدهما الى العابد فلما دفع اليه
الدجاجة حمد الله واثنى عليه ثم قال اللهم اني اعطيتك
عهداً ان لا تاخذ مني هذا الاشياء صدقة ليهتمه ثم غدا
الى السوق فلما بلغ اللحامين استنام باللحم فحلف له القصا
ب ما في السوق لحم اسمن من شي عندي وعرف العابد ه
ان القصاب قد كذب فاتاهم اجمعين فكلهم حلف
بالله ما في السوق اسمن من شي عنده فلما استبان له
كذبهم تنحا وقام ناحية في السوق فبينما هو يواكر
نفسه اذا امراة سايلة وهو تقول باعلى صوتها من
ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له اضعافاً
كثيرة فدعاها العابد وعرف ان مقالته حق ودفع اليها
الدجاجة ثم قال اللهم اني اقرضتك هو فاثبني
منه احسن ثوابك فبينما هو كذلك اذا انا براصيا
خب سمك من يعمل لي في السمك فاعطيه اجراً حسناً
فقال العابد انا اعمل لك فيه فقال صاحب السمك لا ه

لا اصبتك الا ضعيفا لا اطيق العمل فقال العابد اعطني
من الاجر على قدر ما يكون ما عملي فرضي وعمل له
حتى صلاة العصر فاعطاه دقيقا بنصف درهم وسمكة
سمكة فلما انتهى الى منزله صاحت امرأته وقالت اين
اللحم فقال لها اتقي الله واعجني هذا الدقيق حتى اغسل انا
السمكة فلما غسلها وشق بطنها وجد فيها درة
عظيمة اضاءت البيت فاخذ الدرة فذهب الى الصايغ فقال
انظر ما يساوي هذه الدرة فلما ابصرها خر لله ساجدا
جدا ثم قال والله ما هذه متاع الدنيا ولا رايت انا
ولا احد من ابائي مثلها قط ولا احد من اهل الدنيا
يملك شي ثمنها ولكن انطلق الى ملك بني اسرائيل
لعله يعطيك ثمنها فيمولك بها فذهب بها الى ملك
بني اسرائيل فلما دخل عليه تعجب الملك ومن حوله من د
خول العابد عليهم فرحبوا به فقال ان معي
متاعا احب ايها الملك ان تعطني بها عهدا
اني واثقك ما معي ان تعطني به من الثمن ما يرضيني
وان لم يوافقك ردتها علي فقال الملك لك
ذلك فلما عرضها عليه نزل الانوار ها في البيت
وخر الملك ساجدا ثم قال والله ما راي ابائي الا
ولون ولا الاخرون مثل هذه قط
ولو كان مع غيرك لاخذتها منه ولكن قلب
استيقنت انها من متاع اهل الجنة ولكن
اعطيك نصف ما املك من جميع مالي
وانكحك ابنتي فرضي العابد بذلك ودفع اليه
الدرة وتزوج ابنته فلما قبض المال والى

بابنة الملك

والى بابنة الملك فقال لابنة الملك ان كنت تريدين ر
ضاي فاحسني الى من مر بك من الغربا والفقرا والمسا
كين فلما مضت سبعة اشهر كان جالسا مع امرأته
اذا سمع مناديا ينادي باسمه فقال لجاريته اخرجي
وانظري ما هذا الصوت فخرجت فلم ترا احدا واستمع
الصوت الثالث فخرج بنفسه فاذا هو برجل في داره
قايم عليه ثياب بيض فقال له من انت يا عبد الله ومن
اين جيت قال انا رسول رب العالمين وجيت من السما
بعثني ربك يقرا عليك السلام ويقول ان الدرة هي
التي اقرضتنيه هل انيتك قد حسنت ثوابك فبكى العابد لله
ساجدا يبكي ويثني على ربه جل وعز ويشكر ربه
فقال له الملك ارفع راسك وابشر فان هذا قيراط
واحد ولك في الاخرة اذا قدمت على ربك ثلاثة وعشر
ون قيراطا مثله فقال العابد سبحانك الهي ما اكرمك
ما اعظم ثوابك وعظم جزاك على القليل سبحانك من
لطيف اذا شكرك

الباب الثالث عشر والمائة في ذكر نعم الله سبحانه ووجوب شكرها وما يتصل بذلك

باسناده الى
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال
نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الفراغ والصحة
وباسناده الى علي عليه السلم عن النبي صلعم انه قال يقول الله
تعالى ايما عبد من عبيدي انعمت عليه بنعمة علم انها
مني فقد شكرني ومن انعمت عليه بنعمة فقال عليها الحمد
لله رب العالمين فقد ادى شكرها وان عظمت
النعمة وباسناده الى قطر عقبة بن عبد الغافر
عن النبي صلعم انه قال كم من نعمة الله في عرق ساكن

وباسناده الى علي عليه السلام عن النبي صلعم انه قال يقول الله
تعالى يا ابن ادم ما ينصفني اتحبب اليك بالنعم وتمقت
الي بالمعاصي خيري اليك منزل وشرك الي صاعد
ولا يزال ملك كريم ياتيني عنك في كل يوم وليلة
بعمل قبيح يا ابن ادم لو سمعت وصفك من غيرك وانت
لا تعلم من الموصوف لسارعت الى مقته. وباسناده
الى ابي عبد الله الصادق عن ابايه عليهم السلام عن
النبي صلعم ان الله عز وجل من على الناس برا ان
من عليهم بالدابة تكون بعد الحبة لولا ذلك ما
كنزه الملوك غيرها ومن عليهم بالسلوة بعد
المصيبة ولولا ذلك ~~ما كثرة الملوك غيرها~~ ما قرب
ذكرا ولا عمرة الدنيا ومن عليهم بالريح المنتنة
بعد الريح الطيبة لولا ذلك ما دفن حميم حميمه وبا
سناده الى النبي صلعم انه قال التحدث بالنعم شكر
وباسناده الى النبي صلعم انه قال اذا انعم الله على عبد
نعمة احب ان يرا عليه ان الله يعطي الدنيا على نية الا
خرة وابا ان يعطي الاخرة على نية الدنيا. وباسناده
الى ابن عمر عن النبي صلعم انه قال ان لله اقواما
يختصهم بالنعم لمنافع العباد يقرها فيهم ما بذلوها
فاذا منعوها نزعها منهم فحولها الى غيرهم. وبا
سناده الى مطرف عن ابيه عن النبي صلعم انه قال
اتقوا الله خول على الاغنياء انه احرى ان لا يزد
ت وانعم الله عز وجل. الباب الثالث عشر
والمائة في حسن تدبير الله سبحانه
لعباده ووجوب تعظيمه تعالى واجلاله و
قبح التصوير وما جاء من الوعيد للمصورين وما
يتصل بذلك باسناده الى انس ابن مالك عن النبي

صلى الله
عنه جبريل

صلى الله عليه وعلى اله وسلم عن جبريل عليه السلام
عن الله تبارك وتعالى قال من اهان لي وليا فقد بارزني
بالمحاربة وما ترددت في شيء انا فاعله مثل ترددي
في قبض المؤمن يكره الموت واكره مساءته ولا بد
منه وما تقرب الي بمثل اداء ما افترضت عليه ولا يزال
عبدي المؤمن يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فمن
احببته كنت له سمعا وبصرا ومؤيدا ان دعاني
اجبته وان سالني اعطيته وان من عبادي المؤمنين
لمن لا يصلح ايمانه الا الفقر ولو اغنيته لافسده
ذلك وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح ايمانه الى
الغنى ولو افقرته لافسده ذلك وان من عبادي المؤمنين
لمن لا يصلح ايمانه الا السقم ولو صححته لافسده ذلك
وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح ايمانه الى
الصحة ولو اسقمته لافسده ذلك اني ادبر امر عبادي
بعلمي بقلوبهم اني عليم خبير. وباسناده الى النبي صلعم
انه قال اذا اراد الله تعالى انفاذ قضائه وقدره
سلب ذوي العقول عقولهم حتى ينفذ فيهم قضاؤه
وقدره. وباسناده اليه صلى الله عليه وعلى اله وسلم
انه قال من استعاذكم بالله فاعيذوه ومن سالكم بالله
فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه. وباسناده
اليه صلعم انه قال لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.
وباسناده الى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم
انه قال الا انبئكم بشر الناس منزلة الذي يسال بالله ولا
يعطي. وباسناده الى عائشة رضي الله عنها قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم على المنبر وانا في
حجرتي يقول ايها الناس استحيوا من الله حق الحياء
حتى ردد ذلك مرارا فقال رجل كلنا نستحيي من الله
يا رسول الله

قال فان كنتم تستحيون من حق الحيا فليثبت
احدكم اجله بين عينيه وليحفظ الراس وما حوى
والبطن وما وعا وليذكر الموت والبلا فما زال
يردد ذلك حتى سمعتهم يبكون حول المنبر ٥
وباسناده الى ابن شبيب عن النبي صلعم انه دخل
الكعبة فراى فيها صورا فامرني بدلو من ماء ٥
فجعل يضرب به الصورة وهو يقول قاتل الله قوما
يصورون ما لا يخلقون ٥ وباسناده الى ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال كل مصور
في النار يجعل له بكل صورة صورها نفسا تعذب به
في جهنم وقال ان كنت فاعلا فاصنع الشجر و
وما لا نفس له ٥ وباسناده الى عبد الله عن النبي صلعم
انه قال ان اشد الناس عذابا يوم القيمة المصورون

الباب الرابع عشر والماية في الحث على اخراج الزكات وما جاء من الوعيد

على ترك اخراجها وما يتصل بذلك ٥ باسناده
الى جابر عن النبي صلعم انه قال اذا اديت زكات
مالك فقد اذهبت عنك شره ٥ وباسناده الى ابن عبا
س عن النبي صلعم انه قال ان الله تعالى فرض للفقير في
مال الغني في كل مايتين خمسة فمن منع ذلك فعليه ٥
لعنة الله ولعنة اللاعنين والملائكة والناس اجمعين
اجمعين ٥ وباسناده الى عبد الله عن النبي صلعم
انه قال حصنوا اموالكم بالزكاة وداووا امرا
ضكم بالصدقة واعدوا للبلاء الدعاء ٥ وباسناده
الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال امرت ان
اخذ الصدقة من اغنيائكم واردها في فقرائكم ٥

وباسناده الى علي عليه السلام

وباسناده الى علي عليه السلام عن النبي صلعم انه قال الز
كاة قنطرة الاسلام ٥ وباسناده الى علي عليه السلام عن النبي صلعم
انه قال ان الله تعالى فرض للفقراء في اموال الاغنياء
قدر ما يسعهم فان منعوهم حتى يجوعوا او يعروا
او يجهدوا حاسبهم حسابا شديدا واعد
لهم عذابا نكرا ٥ وباسناده الى ابي ذر رضي الله
عنه انه قال انتهيت الى النبي صلعم وهو جالس في ظل
الكعبة فلما راني قال هم الاخسرون ورب الكعبة
ثلاث مرات فلم اتعار ان قمت فقلت يا رسول الله فدا
ك ابي وامي انزل في شي فقال هم الاكثرون اموا
لا الا من قال بالمال هكذا وهكذا واشار ٥
من جوانبه كلها وقليل ما هم ما من صاحب
ابل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي زكاتها الا جات يوم
القيمة اسمن ما كانت واعظمه تطاه باخفافها و
تنطحه بقرونها كلما نفدت اخراها ردوا اولا
ها على اخراها ٥ وباسناده الى ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ما من صا
حب ذهب ولا فضة لا يؤدي فيها حقها الا اذا
كان يوم القيمة صفحت له صفايح من نار فاحمي عليه
في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره
اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ٥
حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار
وباسناده الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قيل
له فلان شهيد فقال صلى الله عليه وعلى اله وسلم كلا اني
رايته في النار في عباءة غلها ٥ وباسناده الى النبي
صلعم انه قال الغلول من جمر جهنم ٥ وباسناده

الى ابي هريره عن النبي صلعم انه قال ثلاث من تركهن
فهو عدوي حقا ومن اخذ بهن فهو ولي حقا الصلاة و
الصيام والزكاة ٥ وباسناده الى علي علعم عن النبي صلعم
انه قال ان الله بغا عايب غير المتنعمات بسبب عليهن
من منع ماله من حقه فينفقه فيهن ٥ وباسناده الى ابي
اوفى عن النبي صلعم انه جاءه رجل فقال يا رسول الله
قول الله ويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة وهم
بالاخرة هم كافرون ما هم فقال رسول الله صلى الله
عليه وعلى اله وسلم لا يعاتب الله المشركين اما سمعت
ما قال الله ويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون
الذين هم يراوون ويمنعون الماعون الا ان الماعون
الزكاة والذي نفسي بيده لا ما خان الله احد ا شيا ٥
من ترك ماله الا مشركا ٥ وباسناده الى علي علعم
عن النبي صلعم انه قال لو لم تغل امتي ما قوي عليهم
عدوهم ٥ الباب الخامس عشر وماية

في ذكر من تحل له الزكاة ومن لا تحل له

وما يتصل بذلك ٥ باسناده الى عطا بن يسار عن
النبي صلعم انه قال لا تحل الصدقة لغني الا لخمسة في
سبيل الله او لعامل عليها او لغارم او لرجل اشتراه
بماله او رجل كان جارا للمسكين فيتصدق
على المسكين فاهداها ٥ وباسناده الى ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال وقد رأى
الحسن اخذ تمرة من الصدقة كخ كخ واخرجها
منفيه

بلغ

من فيه وقال ان ال محمد لا ياكلون الصدقة ٥ وبا
سناده الى علي علعم عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم
انه قال كفا بالمرء اثما من يضيع من يقول او يكون
عيالا على المومنين وقال لا تحل الصدقة لغني ولا لقوي
ولا لذي مرة سوي ٥ وباسناده الى النبي صلعم انه قال
ان موالي القوم من انفسهم ٥ الباب السادس
عشر وماية فيما جاء من الذم لسوال الناس
والاحتياج اليهم وما يتصل بذلك ٥ باسناده الى سمرة
عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من سال مسئلة
وهو عنها غني كانت مسالته شين في وجهه الا رجل
سئل ذا سلطان او ما لا بد له منه ٥ وباسناده الى
جابر عن النبي صلعم انه قال اتدرون من ابغض الناس
الى الناس قال الله ورسوله اعلم قال ابغض الناس الى
الناس اسالهم لهم والحهم عليهم ثم قال اتدرون
من احب الناس الى الله عز وجل قالوا الله ورسوله اعلم ٥
قال احب الناس الى الله اسالهم له والحهم عليه في المطلب
ولمن اصدق الله ورسوله ٥ وباسناده الى ثوبان عن
النبي صلعم انه قال من يكفل لي بواحدة اتكفل له بالجنة
قلت انا يا رسول الله قال لا تسال الناس شيا ٥ وباسنا
ده الى عبد الله بن عمر عن النبي صلعم انه قال لا تزال المسئلة
باحدكم حتى يلقى الله عز وجل وليس في وجهه مزعة لحم
وباسناده الى انس بن مالك عن النبي صلعم انه قال ما من
ما من عبد فتح على نفسه بابا من المسئلة الا فتح الله عليه
سبعين بابا من الفقر ٥ وباسناده الى سمرة عن النبي صلعم
انه قال انه قال المسايل كدوح يكدح بها الرجل

بها الرجل وجهه فمن شا ابقا على وجهه ومن شا ترك
الا ان يسال رجل ذا سلطان او في امر لا يجد منه بدا
وباسناده الى ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال من سال
الناس اموالهم تكثرا فانما يسال الناس جمرا فليستقل عنده
او ليستكثر ○ وباسناده النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم
انه قال لا تحل المسالة الا لذي فقر مدقع او دم موجع او غرم
مفظع ○ وباسناده الى عبد الله ابن مسعود عن النبي صلعم
انه قال من سال وله ما يغنيه كانت خدوشا في وجهه
يوم القيمة قالوا يا رسول الله وما غناه قال خمسون
او قيمتها من الذهب ○ **الباب السابع عشر والما**
يه فيما جا من الترغيب في الاستعفاف
عن السؤال للناس ولو بحب المال والمساكنة اذا
كانت الغرض محمد الاستعفاف وما يتصل بذلك ○ باسنا
ده الى ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال من جاع فاحتا
ج وكتمه عن الناس حتى افضا به الى الله عز وجل فتح
الله له رزق سنة من حلال ○ وباسناده الى النبي صلعم
انه قال استعفف عن السؤال ما استطعت ○ وباسنا
ده النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال استغنوا
عن الناس ولو بشوص السواك ○ وباسناده الى ابي
هريرة عن النبي صلعم انه قال من طلب الدنيا حلالا
استعفافا عن المسالة وسعيا على اهله وتعطفا على
جاره بعثه الله يوم القيمة ووجهه كالقمر ليلة ○
البدر ومن طلب الدنيا حلالا مكاثرا مفاخرا مرا
ئيا لقي الله وهو عليه غضبان ○ وباسناده الى الزبير
ابن العوام عن النبي صلعم انه قال لان ياخذ
الرجل حبلا فياتي الجبل فيحتطب ثم يحمله على ظهره
فيبيعه فيستعفف ببدله ويتصدق به خيرا له من

ان يسال الناس

ان يسال الناس اعطوه او منعوه ○ وباسناده
الى المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وعلى
اله وسلم انه قال ياتي على الامة زمان لا بد للر
جل فيه من الدنانير والدراهم يقيم بها دينه ودنياه
وباسناده الى انس ابن مالك عن النبي صلعم انه قال لا خير
فيمن لا يحب المال ليؤدي به عن امانته ويصل به رحمه
ويستغني به عن خلق ربه ○ وباسناده الى جابر بن
عبد الله عن النبي صلعم انه قال نعم العون الغنى
على تقوى الله ○ وباسناده الى الزبير عن النبي صلعم انه قال
ان العباد عباد الله والبلاد بلاد الله فحيث ما وجد
ت خيرا فاقيموا واحمد الله ○ وباسناده الى علي عليه السلم
عن النبي صلعم انه ساله رجل اي الكسب افضل قال
عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور وان الله يحب
المومن المحترف ومن كد على عياله كان كالمجاهد
في سبيل الله وباسناده الى انس ابن مالك عن النبي صلعم
انه قال الساعي على والديه ليكفيهما او يغنيهما
عن الناس في سبيل الله ومن سعى على زوجة او ولد
ليكفهم ويغنيهم عن الناس في سبيل الله والسا
عي على نفسه ليغنيها ويكفها عن الناس في سبيل الله
والساعي مكاثرة في سبيل الشيطان ○ وباسناده
الى عبد الله ابن الصامت مسعود عن النبي صلى الله
عليه وعلى اله وسلم انه قال الفاقة لاصحابي سعا
دة وان الغنا للمومن في اخر الزمان سعادة
قيل يا رسول الله كيف الفاقة لاصحابك سعاد
ة قال لانهم يسعوا ويثبتوا على الفقر والا تراقه ○

أصحابي قالوا فكيف الغنا للمؤمن في آخر الزمان شغا
ده قال لأنه يصير المال عند كبرائهم ويسودهم شرارهم
ومن سعادة المؤمن أن لا يحتاج ذلك الزمان إلى
بخيل فإن استطعتم أن تكونوا أغنيا فكونوا ٥
وباسناده إلى سعد عن النبي صلعم أنه قال إن الله يحب
العبد الغني التقي الخفي ٥ وباسناده إلى النبي صلعم
أنه قال نعم العون على تقوى الله المال نعم الشي المال
وباسناده الى النبي صلعم أنه قال إعطا هذا المال فتنة
وامساكه فتنة ٥

الباب الثامن عشر والمائة
فيما جاء من الذم للاستغال فقط وذكر

ما يلي ذلك من التكسب في الاشغال والتجارات
والمهن والزرع وما يتصل بذلك ٥ باسناده الى ابن
عباس عن النبي صلعم أنه مر بقوم ذات يوم بالمدينة بمو
ضع يقال قبا فمنهم من يصلي ومنهم من يصوم ومنهم من يتذا
كر العلم ومنهم من يتدارس القرآن فوقف عند
هم ساعة ثم قال يا قوم ما أنتم أخبرونا قالوا يا رسول
الله نحن قوم قرأنا القرآن فمرت بنا آية منه قوله
تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث
لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه فتوكلنا
على الله فهو حسبنا ونحن المتوكلون وإن الله تعالى
يرزقنا من حيث لا نحتسب فقال لهم يا قوم قوموا
وتفرقوا واكتسبوا وابتغوا من فضل ربكم
فإن الله تعالى لا يأمر بهذا او قال الله في اسفل
الآية قد جعل الله لكل شي قدرا يعني لكل امة
رزقا وحرفة وكسبا وأنتم العاصون في الله
ثم في رسوله وأنتم المتكلون على الناس إنما المتوكل

الذي يصلي

المتوكل الذي يصلي خمس صلوات في الجماعة ويبتغي
من فضل ربه ٥ وباسناده الى علي عليه السلام عن
النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه قال عليك يا علي
باليأس عما ايدي الناس فإنه الغنى الحاضر قلت
زدني يا رسول الله قال يا علي اياك والطمع فانه
الفقر الحاضر فقلت زدني يا رسول الله قال اذا هممت
بامر فتدبر عاقبته فان يك خيرا فاتبعه وان يك
غيا فدع عنه ٥ وباسناده الى النبي صلعم انه قال اطيب
ما اكل الرجل من كسبه وان ولده من كسبه ٥
وباسناده الى ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال لو يعلم
الناس رحمة الله للمسافر لاصبح الناس على ظهر
سفر ان الله بالمسافرين رحيم ٥ وباسناده
الى ابن عمر عن النبي صلعم انه قال سافروا وتصحوا
وتغنموا ٥ وباسناده الى سهل بن سعد عن النبي صلعم
انه قال عمل الابرار من الرجال الخياطة وعمل الابرا
ر من النسا المغزل وباسناده الى علي عليه عن النبي صلعم
انه قال يحشر الله الخياط الخاين وعليه قميص ورداء
مما خاط وخان فيه واخذت السقاطات صاحب الثوب
احق به لكه ٥ وباسناده الى انس عن النبي صلعم انه قال
لا تلعنوا الحايك فإن اول من حاك ابي آدم صلعم ٥
وباسناده صلعم انه قال كسب الحلال فريضة بعد
الفريضة ٥ وباسناده الى النبي صلعم انه قال اصلحوا
دنياكم واعملوا لآخرتكم ٥ وباسناده الى ابن عمرو بن
العاص عن النبي صلعم انه قال نعم المال الصالح
للمرء الصالح ٥ وباسناده الى النبي صلعم انه قال ان الله يحب
المؤمن المحترف ٥ وباسناده انه صلعم انه قال السفر
قطعة من العذاب ٥ وباسناده الى علي عليه عن النبي
صلعم انه قال تحت ظل العرش يوم لا ظل الا ظله رجل
خرج ضاربا في الارض يطلب من فضل الله ٥

ونعوذ به على عياله ٥ **الباب الثاني عشر**
والمائة في ذكر ما ينبغي للمحترف وما
لا ينبغي وما يتصل بذلك ٥ باسناده الى علي عليه السلام ٥
عن النبي صلعم انه قال اللهم بارك لامتي في بكورها
وباسناده الى النبي عن النبي صلعم انه قال التاجر الصدو
ق تحت ظل العرش يوم القيامة ٥ وباسناده اليه صلعم انه قا
ل ويل للتاجر يحلف النهار ولا يحاسب نفسه با ٥
الليل وويل للصانع من غد وبعد غد ٥ وباسناده
الى حذيفة عن النبي صلعم انه قال من غش المسلمين
فليس منا ومن احتكر طعاما للمسلمين فليس منا
وباسناده الى ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم انه
لما قيل له سعر لنا قال الله عز وجل من قبل ان اعطي
واخذ امن مال واحل اشيا بغير طيب نفسه انما
البيع عن تراض وفي حديث اخر ان الله القابض
الباسط المسعر وفي حديث اخر واني لارجو ان
القى الله ولا يطلبني احد بمظلمة ظلمتها اياه ٥
وباسناده الى ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم انه قا
ل لا تحاسدوا ولا يستام الرجل على سوم اخيه حتى
يدعها ولا يخطبن على خطبة اخيه حتى يدعها
ولا تلقوا شيا من السلع حتى يقدم سوقكم ولا
يبيع حاضر لباد وكونوا عباد الله اخوانا ٥ وبا
سناده الى عبد الله عن النبي صلعم انه قال من طلب
طعاما الى مصر من امصار المسلمين فباعه بسعر يومه
كان له عند الله اجر شهيد في سبيل الله ٥ وباسنا
ده الى النبي صلعم انه قال السماح رباح ٥ وباسناده اليه
صلعم انه قال التمسوا الرزق في خبايا الارض
وباسناده اليه صلعم انه قال دعوا الناس يرزق الله
بعضهم

بعضهم من بعض ٥ وباسناده اليه صلعم انه قال
اذا وقعت تهمة تحولوا ٥ وباسناده الى عبد الله ٥
ابن العباس والى هريرة عن النبي صلعم انه قال في خطبة
الوداع ومن اكتسب مالا حراما لم يقبل الله منه صدقة
ولا حجا ولا عمرة ولا صياما وكتب عليه ما انفق منه
وزرا الى غنيمه وما بقي منه بعد موته كان زاده الى
النار ومن غش مسلما او مسلمة في بيع او شرا فليس منا
ويحشر يوم القيامة مع اليهود ومن اشترى سرقة وهو يعلم
انها سرقة فهو كالذي سرقها في عارها واثمها ومن
اكل الربا في الدنيا ملا الله بطنه من نار جهنم بقدر
ما اكل من الربا وان اكتسب منه مالا فانفقه
في طاعة الله لم يقبل منه شيا من عمله ما كان مقيما ٥
عليه ولم يزل في لعنة الله والملايكة ما كان عنده منه
قيراط ٥ وباسناده الى ابي امامة عن النبي صلعم انه قال
لا يحل بيع المغنيات ولا شراهن ولا التجارة فيهن
وثمنهن حرام وفيهن انزل الله تعالى علي ومن
الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله ٥
بغير علم ٥ وباسناده الى ابي هريرة عن النبي صلعم
انه قال من اشترى طعاما فلا يبيعه حتى يكتاله ٥ ٥
وباسناده الى جعفر عن النبي صلعم انه قال يا معشر
معشر التجار اني لا اسميكم السماسرة ولكني ٥
اسميكم التجار والتاجر فاجر والفاجر في النار الا
من اخذ الحق واعطاه ٥ وباسناده الى علي عليه السلام عن
النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان الله يحب العبد
سهل البيع سهل القضا سهل الاقتضا ٥ وباسناده اليه ٥
صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال لعن الله الربا واكله ٥
ومؤكله وبايعه ومشتريه وكاتبه وشاهديه ٥ وباسناده

الى واثلة بن الاسقع عن النبي صلعم انه قال لا يحل لاه
مرئ ان يبيع شيئا الا ان يبين ما فيه من العيب ولا
يحل لمن علمه الا بينه ٥ وباسناده الى جعفر عن
ابيه عن النبي صلعم انه قال من كانت له ارض او نخل
فلا يبيعها حتى يعرضها على شريكه ٥ وفي حديث
اخر لا يحل له ان يبيع حتى يؤذن شريكه فان شا
اخذ وان شا ترك وفي حديث اخر الجار احق
بشفعته جاره ينتظر بها اذا كان غايبا اذا كان
طريقهما واحدا ٥ وباسناده الى علي عليه السلم عن النبي
صلعم انه قال كل قرض جر منفعة فهو ربا ٥ وباسنا
ده الى النبي صلعم انه قال يا معشر التجار ان البيع يحضره
الحلف والكذب فشوبوه بالصدقة ٥ وباسناده الى النبي
صلعم انه قال الرفق في المعيشة خير من بعض التجارة ٥

الباب العشرون والمائة في ذكر الرز ق والحث على قلة الطلب له وما يتصل

بذلك باسناده الى ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وعلى اله وسلم انه قال ايها الناس ان الرزق
مقسوم لن يعدو امرؤ ما كتب له فاجملوا في
الطلب وان العمر محدود لن يتجاوز احد ما
قدر له فبادروا قبل نفاد الاجل والاعمال محصية
لن يهمل منها صغيرة ولا كبيرة فاكثروا من
صالح العمل ايها الناس ان في القنوع لسعة
وان في الاقتصاد لبلغة وان في الزهد لرا
حة ولكل عمل جزاء وكل ات قريب ٥
وباسناده الى عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله
عليه وعلى اله وسلم انه قال يقول الله تعالى يا ابن ادم
برزقك

تدلى كل ليلة بيوم برزقك وانت تحزن وينقص
كل يوم من عمرك وانت تفرح انك فيما يكفيك و
تطلب ما يطغيك لا بقليل تقنع ولا من كثير تشبع ٥ و
باسناده الى انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وعلى اله
وسلم انه قال ان من ضعف اليقين ان ترضي الناس
بسخط الله وان تحمدهم على رزق الله وان تذمهم
على ما لم يؤتك الله ان رزق الله لا يجره حرص حريص
ولا يرده كراهة كاره ان الله تبارك
اسمه بحكمه جعل الروح والفرح في الرضا واليقين
وجعل الهم والحزن في الشك والسخط انك لن تدع شيئا
لله الا اتاك خيرا منه ولن ياتي شيئا تقربا الى الله
سبحنه الا اجزل لك الثواب فاجعل همك وسعيك
لاخرة لا ينفد فيها ثواب المرضي عنه ولا ينقطع
عقاب المسخوط عليه وباسناده الى جابر عن النبي صلعم
انه قال ان احدكم لن يموت حتى يستكمل رزقه
فلا تستبطئوا الرزق واتقوا الله ايها الناس واجملوا في
الطلب خذوا ما حل ودعوا ما حرم وباسناده الى
علي عليه السلم عن النبي صلعم انه قال يا علي حب الدنيا سلوة
عن الاخرة وحب الاخرة سلوة عن الدنيا وحب طا
عة الله امان من معصيته وحب معصية الله ذها
ب عن طاعته يا علي الا اخبرك امر فقل لا حول
ولا قوة الا بالله فانه كنز ٥ وباسناده اليه عليه
عن النبي صلعم انه قال من امسى واصبح والاخرة
اكبر همه جعل الله الغنى في قلبه وجمع له امره
ولم يخرج من الدنيا حتى يستكمل رزقه ومن
امسى واصبح والدنيا اكبر همه جعل الله ٥

الفقر بين عينيه وشتت امره ولا ياتيه من الدنيا
الا ما قسم له ٥ وباسناده الى النبي صلعم انه قال اجملوا في
الطلب فان كل ميسر لما خلق له منها ٥ وباسناده الى النبي
صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال الامانة تجر الرزق والخيانة
تجر الفقر والصبحة تمنع الرزق ٥ وباسناده الى علي ٥
عليه السلم عن النبي صلعم انه قال انما تكون الصدقة الصنيعة
الى ذي دين وحسب وجهاد المراة حسن تبعلها لزوجها
والتودد نصف الدين وما عال امرؤ قط على اقتصا
د واستنزلوا الرزق بالصدقة فروي بالله الا ان
يجعل ارزاق عباده المومنين من حيث لا يحتسبون

الباب الحادي والعشرون والمائة فيما

جا من الترغيب في القناعة والتوكل وما يتصل به
ذلك ٥ باسناده الى ابن عباس عن النبي صلعم انه قال
لو ان لابن ادم واديين من مال لابتغى اليهما
ثالث ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب
ويتوب الله على من تاب ٥ وباسناده الى علي عليه السلم
عن النبي صلعم فضالة بن عبيد عن النبي صلعم انه قا
ل قد افلح من هدي الى الاسلام وكان عيشه كفا
فا وقنع به ٥ وباسناده الى علي عليه السلم عن النبي صلعم
انما ابن ادم ليومه فمن اصبح امنا في سربه معافا في
جسمه عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا
وباسناده الى عايشة رضي عنها عن النبي صلعم انه
قال انما يكفيك من الدنيا كزاد الراكب فان
سرك اللحوق بي فاياك ومجالسة الاغنيا ولا
تستبدلي ثوبا حتى ترقعيه ٥ وباسناده الى ابن
مسعود عن النبي صلعم انه قال من جعل الهم

همًا واحدًا

هما واحدا كفاه الله سائر همومه ومن شعبته
هموم احوال الدنيا لم يبال الله في اي اودية هلك
وباسناده الى ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وعلى اله و
سلم انه قال يا ابا ذر عليك بالورع تكن اعبد العا
بدين وعليك بالقناعة تكن اشكر الشاكرين واياك
والضحك فانه يميت القلب واحب للناس ما تحب ان
يوتا اليك واكره لهم ما تكره لنفسك ٥ وباسناده
الى سمرة عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ايـ
ـس من الدنيا بالقوت فان القوت لمن يموت كثير ٥
وباسناده اليه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال القنا
عة مال لا ينفد ٥ وباسناده اليه صلعم انه قال
الظالم نادم وان مدح والمظلوم ممد
وح وان ذم والحريص فقير وان ملك الدنيا و
القانع غني وان عري وجاع ٥ وباسناده اليه صلعم
انه قال ما قل وكفا خير مما كثر والهى ٥ وبا
سناده الى ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال لو انكم
تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما
يرزق الطير تغدوا خماصا وتروح بطانا ٥ وباسنا
ده الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال لم يتوكل
على الله من استرقا واكتوى ٥

الباب الثاني والعشرون والمائة فيما جا من ترجيح الفقـ

الفقير على الغني وما يتصل بذلك باسناده الى انس ابن
مالك عن النبي صلعم انه قال الفقر للمومن شفا والغنا للمد
من دا ٥ ثم قرا انما اموالكم واولادكم فتنة والله
عنده اجر عظيم ٥ وباسناده الى ابي ذر رحمه الله عن
النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال يا ابا ذر فقلت
لبيك وسعديك يا نبي الله وانا فداك قال المكثرون

احبوه

هم الاقلون يوم القيمه الا من قال بالمال هكذا وهكذا عن يمينه وشماله ثم عرض لنا فقال يا ابا ذر ما يسرني ان لال محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم ذهبا يمشي منه دينارا وشفالا وباسناده الى شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال الفقر ازين على المومن من العذار الحسن على خد الفرس وباسناده الى اسامه بن زيد عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال قمت على باب الجنة فرايت اكثر اهلها المساكين ورايت اصحاب الجد محبوسين الا اصحاب النار فانهم امر بهم الى النار فقمت على باب الجنة النار فرايت اكثر اهلها النساء وباسناده الى عمران بن حصين عن النبي صلعم انه قال ان الله يحب العبد المتعفف ابا العيال وباسناده الى عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلعم انه قال من اصحف الناس من نفسه ظفر من الجنة بالغاية القصوى ومن كان الفقر احب اليه من الغنى فليجتهد عبادا الخرمين ان يشكروا افضل ما يعطى وباسناده الى ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم انه قال ان كان النبي من انبيائه ليسلط عليه القمل حتى يقتله القمل وان كان النبي من انبياء الله ليفتقر حتى ما يجد شيئا يواري به عورته الا العباية يلبسها وانهم يفرحون بذلك كما يفرحون بالغنا والعافيه وباسناده الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال الدنيا والاخره يقبلان في قلب المومن فايهما ملك قلبه كان اولى به ومن رضي من الدنيا عوضا من الاخره فقد رضي بغير حظ والمال قائلا الكنان بن لا يسلم منه كثره لا كسبه من تبعته ولا ينجوا عند القطاع اجله من خسرته وباسناده الى عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ما من وين الدنيا عن احد الا

خير كان

كانت خيرا له وباسناده الى جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام عن النبي صلعم انه قال يقول الله عز وجل لحزن عبدي اذا قترت عليه الدنيا وذلك اقرب له مني ويفرح اذا بسطت عليه الدنيا وذلك ابعد له مني ثم تلا النبي صلعم هذه الايه ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون ذلك اي فتنه لهم وباسناده الى ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال اللهم توفني اليك فقيرا ولا توفني غنيا واحشرني في زمرة المساكين يوم القيمه فان اشقى الاشقيا من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الاخره وباسناده الى عبد الله عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال وقد نظر الجوع في وجوه اصحابه ابشروا فانه سياتي عليكم زمان يغدا على احدكم بالقصعه من الثريد ويراح عليه بمثلها قالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير قال بل انتم اليوم خير منكم يومئذ وباسناده الى ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال لاصحابه اي الناس خير قال غني يعطي حق نفسه وماله قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال نعم الرجل وليس له وخير الناس مومن فقير يعطي جهده وباسناده الى علي عليه السلم عن النبي صلعم انه قال لقد بلغ من كرامة المومن على الله ان يحمي الله عنه الدنيا كما يحمي المريض اهله وقد يتعاهد اهله احبابه بالبلى كما يتعاهد الرجل وليه بالتحف اذا كرم عليه وان المومن لا يحرج عن الدنيا الا شيئا وذلك يرفع لما اعد الله له من نعيم الاخره ويرفع له احسن ما كانت عظيم عنده ثم يقال له اختر ان شئت الاخره فهي امامك وان شئت الدنيا

قال فيها فيقول وما صنع بالدنيا وما خرجت منها
ولكني اخترت امامي فان ما عند الله لي خير مما ا
خلف ۝ وباسناده الى ابي هريرة عن النبي صلعم انه قا
ل اللهم من احبني فارزقه العفاف والكفاف ۝
ومن ابغضني فاكثر ماله وولده ۝ وباسناده
اليه صلعم انه قال طلعت في الجنة فاذا عامة من
دخلها الفقراء والمساكين واذا ليس فيها احد ۝
اقل من الاغنياء والنساء وباسناده اليه صلعم انه
قال جالس العلماء وخالطوا الحكماء وجالس الفقرا
وباسناده اليه صلعم انه قال الاكثرون هم الاقلون
يوم القيامة ۝ وباسناده الى ابي ذر
عن النبي صلعم انه قال اياكم ومجالس الموتى قيل
ومن الموتى قال الاغنياء ۝ وباسناده الى النبي صلعم
انه قال اربع خصال مفسدة للقلب مجاراة الاحمق
ان جاريته كنت مثله وان سكت سلمت
عنه والكذب قال الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم
ما كانوا يكسبون والخلوة بالنساء والعمل برأيه
ومجالسة الموتى قيل وما الموتى قال كل غني ۝
ابطره الغنى قال تعالى وكم اهلكنا من قرية بطر
ت معيشتها ۝ وباسناده الى عبادة بن الصامت
عن النبي صلعم انه قال اللهم احيني مسكينا ۝
وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين
وباسناده الى النبي صلعم انه قال لكل امة فتنة
وان فتنة امتي المال ۝ وباسناده
الى صلعم انه قال اذا مات ابن ادم تقول الملائكة بعضهم
لبعض

لبعض ما قدم ويقول ابن ادم ما خلف ۝ وبا
سناده اليه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ان الد
نيا والدين هما اهلكا من كان قبلكم وهما مه
لكاكم ۝ **الباب الثالث والعشرون والما**
ئة في الترغيب في قلة الاكل وترك الشبع والا
كل بالشمال وما يتصل بذلك ۝ باسناده الى ابي هريرة
عن النبي صلعم انه قال اياكم وفضول المطعم فانها
تسم القلب بالقسوة وتبطي بالجوارح عن الطاعة
وتصم الهمم عن سماع الموعظة واياكم وفضول النظر
فانه يبذر الهوى ويولد الغفلة واياكم واستشعار
الطمع فانه يشرب القلب شدة الحرص ويختم على القلوب
بطابع حب الدنيا وهو مفتاح كل سيئة وسبب
احباط كل حسنة ۝ وباسناده الى ابن عباس رضي الله
عنه عن النبي صلعم انه قال اياكم والبطنة من الطعام
فانها مكسلة عن الصلاة مفسدة للجسم مورثة للسقم
وان الله يبغض الحبر السمين ولكن عليكم بالقص
د من القوت فانه ادنى الى الاصلاح وابعد من السرف
واصح للبدن واقوى على عبادة الرب انه لن يهلك ۝
امرؤ حتى يؤثر شهوته على دينه ۝ وباسناده الى
المقدام بن معدي كرب عن النبي صلعم انه قال ما ملا ابن
ادم وعاء شرا من بطن حسب ابن ادم اكلات يقمن صلبه ۝
فان كان لا محالة فثلث للطعام وثلث للشراب وثلث لنفسه ۝
وباسناده الى معاذ بن جبل عن النبي صلعم انه قال حين
بعثه النبي الى اليمن قال اياك والتنعم فان عباد الله
ليسوا بالمتنعمين ۝ وباسناده الى ابي امامة عن النبي صلعم
انه قال سيكون رجال من امتي ياكلون الطعام
ويشربون الوان الشراب ويلبسون الوان اللباس ۝

التنبيه صح

ويتشدقون في الكلام اولئك شرار امتي ٥ وباسناده
الى انس ابن مالك عن النبي صلعم انه قال من اكل طعامه
بشهوة حرم الله عليه الحكمة على قلبه ومن تركها
رزقه الله الحكمة ٥ وباسناده الى النبي صلعم انه قا
ل انه قال نعم الادام الخل ٥ وباسناده اليه صلعم انه قال
من شرب في انية الذهب والفضة فكانما يجرجر في بطنه
نار جهنم ٥ وباسناده اليه صلعم انه قال شرار امتي
الذين ولدوا في النعيم وغذوا به انما همتهم الوا
ن الطعام والوان اللباس ويتشدقون في الكلام
وسئل ما اكثر ما يدخل الناس قال الاجوفان ا
لفرج والبطن ٥ وباسناده اليه صلعم انه راى
شويق اللون وقد خمص قال ما هذا قالوا هذا
شويق اللون فقال رسول الله صلعم اخروه عني
هذا شراب المترفين ٥ وباسناده اليه صلعم انه قال
من غلب علمه هواه فذلك العلم النافع ومن جعل شهوته
تحت قدميه فر الشيطان من ظله ٥ وباسناده الى
جعفر عن النبي صلعم انه قال ما من شيء الى الله عز وجل
من بنيه افضل من عفاف بطنه ٥ وباسناده
الى جعفر عن النبي صلعم انه قال ما من الى افلح مولى
النبي صلعم انه قال اخاف على امتي ثلاثا ضلالة الا
هوا واتباع الشهوات في البطون والفرو ج
والغفلة بعد المعرفة ٥ وباسناده الى عمر عن النبي
انه كان نهى ان ياكل الرجل بشماله ويشرب بشما
له فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بشماله ٥

الباب الرابع والعشرون والمائة في

فضل الجوع

فضل الجوع واهله وما يتصل بذلك ٥ باسناده الى
سمرة عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من
تعود كثرة الطعام والشراب قسا قلبه ٥ وباسناده
الى ابن عمر عن النبي صلعم انه قال اذا رأيتم اهل الجوع
والتفكر فادنوا منهم فان الحكمة تجري على السنتهم
وباسناده الى انس عن النبي صلعم انه قال ان الله حبب الي
الصلاة كما حبب الى الجائع الطعام والى الظمان
الما والجائع يشبع والظمان يروى وانا لا اشبع من الصلاة
وباسناده الى عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن
النبي صلعم انه قال اكبر مقتا عند الله من اكل من غير
جوع ونوم من غير سهر والضحك من غير عجب ٥
وصوت المرنة عند المصيبة والمزمار عند النعمة
وباسناده الى ابن عباس عن النبي صلعم انه قال اكرموا
الخبز فقيل وما كرامته يا رسول الله قال لا تنتظروا
الادم اذا وجدا الخبز حتى تؤتوا بغيره وفي حديث
اخر اكرموا الخبز فان الله عز وجل انزله من بركات
السماء ٥

الباب الخامس والعشرون والمائة

في الحث على ترك الضحك وما يتصل بذلك ٥ باسناده
الى النبي صلعم انه دخل على اصحابه من باب بني شيبة
وهم يضحكون فقال اتضحكون لا اراكم تضحكون
ثم ادبر حتى كان عند الحجر رجع اليهم القهقرى فقال
جاءني جبريل عليه السلام فقال يا محمد ان الله يقول لم تقنط عبا
دي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب
الاليم ٥ وباسناده الى انس ابن مالك عن النبي صلعم انه قا
ل لجبريل ما لي لا ارى ميكائيل ضاحكا قال ما
ضحك ميكائيل منذ خلقت النار ٥ وباسناده الى ابي

سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه رأى
قوما يتكثرون فقال اما انكم لو اكثرتم ذكر هادم اللذا
ت لشغلكم عما ارى اكثروا ذكر هادم اللذات الموت ٥ ذكره م
وباسناده الى ابي العالية عن النبي صلعم انه لما ضحك القوم
خلفه امر من ضحك ان يعيد الوضوء ويعيد الصلاة ٥
وباسناده الى ابن مسعود عن النبي صلعم انه قال لا
تكون مسلما حتى يسلم الناس من لسانك ويدك
ولا تكون عالما حتى تكون بالعلم عاملا ولا تكون
عابدا حتى تكون ورعا ولا تكون ورعا حتى
تكون زاهدا واقل الضحك واكثر الفكر واقل
الضحك فان كثرة الضحك مهلكة مفسدة للقلب
وباسناده الى ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال لو
تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ٥
وباسناده الى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال كثرة
الضحك تميت القلب ٥ وباسناده اليه صلعم انه قال
يا عجبا كل العجب للمصدق بدار الخلود وهو يسعى
لدار الغرور وعجبت لضاحك ملء فيه ولا يدري
ارضى الله او سخطه ٥

الباب السادس والعشرون والمائة فيما جاء من الحلم والمواعظ وما

يتصل بذلك باسناده الى ابي ذر رحمه الله عن النبي صلعم
انه سأله فقال يا رسول الله ما كان في صحف موسى
قال كان فيه عجبت لمن ايقن بالنار كيف يضحك و٥
عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن
ايقن بالحساب كيف يعمل السيئات وعجبت لمن
يرى زوال الدنيا وتقلبها باهلها كيف يطمئن اليها
وعجبت لمن ايقن بالجنة ولا يعمل الحسنات لا اله
الا الله محمد

الا الله محمدا رسول الله ٥ وباسناده الى ابي البختري
وكان صحابيا عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
الا يا رب نفس طاعمة ناعمة في الدنيا جائعة عا
رية يوم القيمة الا يا رب نفس جائعة عارية في
الدنيا طاعمة ناعمة يوم القيمة الا يا رب مكر
م لنفسه وهو لها مهين الا يا رب مهين لنفسه وهو
لها مكرم الا يا رب شهوة ساعة اورثت حزنا
طويلا ٥ وباسناده الى علي عليه السلام عن النبي صلعم انه
قال اخوك كان ينافسك في دنياك وينافسك
فيها بما يتم به شهوته الا من اراد خليقة وجوف
لحد قبره منحرف على جنبه ٥ وباسناده الى الحكم بن
عمير عن النبي صلعم انه قال من صدق الله نجا ومن
عنى فيه ابتلى ومن احبه استحيا ومن يتقه استغنى و
من خذله امن ومن اطاعه فاز ومن توكل
عليه اكتفى وباسناده الى انس بن مالك عن النبي صلعم
انه قال ايها الناس كان الموت فيها على غيرنا كتب
وكان الحق فيها على غيرنا وجب وكان الذي يشيع
من الاموات سفر عما قليل اليتامى نجعون تربتهم
اخذ ابهم ونأكل تراثهم كانا مخلدون بعدهم نسينا
كل واعظة وامنا كل جائحة طوبى لمن شغله عيوبه
عن عيوب الناس طوبى لمن انفق ما اكتسبه من غير
معصية الله وجالس اهل الفقه والحكمة وخالط
اهل الذلة والمسكنة طوبى لمن ذلت نفسه وحسنت
خليقته وصلحت سريرته وعزل عن شره طوبى
لمن انفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله
ووسعته السنة ولم تستهوه البدعة ٥ وباسنا
ده الى انس بن مالك عن النبي صلعم انه قال بيت

انما تؤخذون على الغرة والمرء عجبي [illegible] تعد الطلا بينه الد
ين اقاموا على الشبهات واجنحوا الى الشهوات حتى ٥
اتتهم ثمرات نياتهم فلا ما كانوا املوا ادركوا ولا الى ٥
مالهم رجعوا فقدموا على ما عملوا وندموا على ما خلفوا
ولن يغني الندم وقد جف القلم فرحم الله امرءا قدم خيرا
وانفق قصدا وقال صدقا وملك دواعي شهوته ولم
يملكه وعصى امر نفسه فلم تهلكه ٥ وباسناده الى
ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال ايها الناس لا تعطوا ٥
الحكمة غير اهلها فتظلموها ولا تمنعوها اهلها
فتظلموهم ولا تعاقبوا ظالما بما فيبطل فضلكم ولا
تراؤوا الناس فيحبط عملكم ولا تمنعوا الموجود
فيقل خيركم ايها الناس ان الامر ثلاثة امر استبان ر
شده فاتبعوه وامر استبان غيه فاجتنبوه وامر
اختلف عليكم فردوه الى الله ايها الناس الا انبئكم
بامرين خفيفين مؤنتهما عظيم اجرهما لم يلق
الله بمثلهما الصمت وحسن الخلق ٥ وباسناده
الى ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال انما انتم خلف
ماضين وبقية متقدمين كانوا اكثر منكم بسطة
واعظم سطوة ازعجوا عنها اسكن ما كانوا اليها
وغدرت بهم اوثق ما كانوا بها فلم تغن عنهم قوة
عشيرة ولا قبل لهم منهم بذل فدية فرحلوا ٥
انفسكم بزاد مبلغ قبل ان تؤخذوا على فجاءة ٥
وقد غفلتم عن الاستعداد ٥ وباسناده الى
عن النبي صلعم انه قال لا تكونوا ممن اخدعته
العاجلة وغرته الامنية واستهوته الخدعة
فركن الى دار سريعة الزوال وشيكة الا
نتقال

الانتقال انه لم يبق من دنياكم هذه في جنب
ما مضى الا كاناخة راكب او صر حالب ٥
فعلى ما تعرجون وماذا تنتظرون فكانكم
والله بما قد اصبحتم فيه من الدنيا كان لم يكن و
ما تصيرون اليه من الاخرة كان لم يزل فخذوا
الاهبة لازوف النقلة واعدوا الزاد لقرب
الرحلة واعلموا ان كل امرئ على ما قدم قادم
وعلى ما خلف نادم وباسناده الى انس ابن
مالك عن النبي صلعم انه قال ايها الناس اتقوا الله
حق تقاته واسعوا في مرضاته وايقنوا من الد
نيا بالفناء ومن الاخرة بالبقاء واعملوا لما بعد
الموت فكانكم بالدنيا لم تكن ومن الاخرة لم
تزل ٥ ايها الناس ان من في الدنيا ضيف و
ما في يده عارية والضيف مرتحل والعارية مرد
ودة ٥ الا وان الدنيا عرض حاضر يأكل منها
البر والفاجر والاخرة وعد صادق يحكم فيها
ملك قادر فرحم الله امرءا نظر لنفسه ومهد ٥
لرمسه ما دام رسنه مرخا وحبله على غاربه ملقا
قبل ان ينفد اجله فينقطع عمله ٥ وباسناده الى ابي ذر
رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال للرجل وهو يو
صيه اقلل من الشهوات يسهل عليك الفقر واقلل ٥
من الذنوب يسهل عليك الموت وقدم مالك
امامك يسرك اللحاق به واقنع بما اوتيته يخف
عليك الحساب ولا تشاغل عما فرض عليك بما قد
ضمن لك انه ليس بفائتك ما قسم لك ولست

بل حق مائة وى عنك فلانك جاهداً فيما تصبح نا
فداً واسع عملك لان وال لم يرى في منزله ل الاشتغال عنه
وباسناده الى علي عليه السلام عن النبي صلعم انه خطب
الناس انه قال ايها الناس الموهبة ثم الموت الوحشة
الوحشة الكبرى دار سعادة او شقاوة جاء الموت بما
فيه بالروح والراحة لاهل دار الحيوان الذ
ين كان سعيهم فيها وفيها رغبتهم جاء الموت بما
فيها فيه من الويل والحسرة والكرة الخاسرة لا
هل دار الغرور الذين كان لها سعيهم وفيها
رغبتهم بئس العبد له وجهان يقبل بواحد
ويدبر باخرى اي باخيه المسلم حاضراً حسنة
وان ابتلي خذله بئس العبد عبد خلق للعبا
دة فالهته العاجلة عن الآجلة فرات عينه
العاجلة وشقي بالعاقبة بئس العبد عبد تجبر
واختال ونسي الكبير المتعال ٥ بئس العبد
عبد نسي المبدأ والمعاد بئس العبد عبد له فضله
بئس العبد عبد له رغب يذله بئس العبد عبد
له طمع يذله وفي حديث آخر وبئس العبد
عبد يختل الدنيا بالدين وبئس العبد عبد يجا
ل الدين بالشبهات بئس العبد عبد طمع
يقوده ٥ وباسناده الى الحسن بن علي عليه السلام ٥
عن النبي صلعم انه قال اذا صليت فصل صلاة
مودع واياك بالخشن وما يعتذر منه الخبر
بطوله كذا في الاصل وباسناده الى علي عليه السلام

عن النبي صلعم

عن النبي صلعم انه قال الحكمة ضالة المؤمن حيث وجد
ها فهو احق بها ٥ وباسناده الى النبي صلعم انه قال ايا
ك وما تعتذر عنه ٥ وباسناده الى انس بن مالك عن
النبي صلعم انه قال كان تحت الجدار الذي ذكره
الله في القرآن لوح من ذهب فيه بسم الله الرحمن الرحيم
عجباً لمن يؤمن بالموت كيف يفرح وعجباً لمن يؤ
من بالقدر كيف يحزن وعجباً لمن يرى وال
الدنيا وتقلبها باهلها كيف يطمئن اليها لا اله
الا الله محمد رسول الله ٥ **الباب السابع**
والعشرون والمائة في الترغيب في البكاء
وما يتصل بذلك ٥ باسناده الى جعفر
ابن محمد عن ابيه عن علي عليه السلام عن النبي صلعم ٥
انه قال ما اغرورقت عين بمائها الا حرم
الله جسدها على النار فان فاضت على خدها
لم يرهق وجهها قتر ولا ذلة وليس من عمل الا
وله وزن الا الدمعة من خشية الله فان
الله تعالى يطفي بها بحوراً من النار ٥ وفي
حديث اخر ولو ان عبداً بكى في امة لرحم الله
تلك الامة ببكاء ذلك العبد ٥ وباسناده الى انس بن
مالك عن النبي صلعم انه قال لو تعلمون ما اعلم
لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً ٥ وباسناده
الى النبي صلعم انه قال اذا اقشعر جلد المؤمن من
خشية الله تعالى تحاتت خطاياه كما تحات
من الشجرة ورقها قال فما بكا وباسناده ٥

ابن مالك عن النبي صلعم انه قال من بكا من مخافة
الله حرم الله عليه النار وادخله الجنة بفضل رحمته و
له جنتان في الجنات ثم قرا ولمن خاف مقام ربه
جنتان ۝ وباسناده عن انس ابن مالك عن
النبي صلعم انه قال [illegible] ما من مومن يبكي من
خشية الله الا غفر الله له ذنوبه وان كان اكثر
من نجوم السما وعدد قطر البحار ثم قرا فليضحكوا
قليلا وليبكوا كثيرا ۝ وباسناده عن ابي الدردا
عن النبي صلعم انه قال ان الله يحب كل قلب حزين
وباسناده الى النبي صلعم انه قال المومن خز
ين ۝ وباسناده الى انس ابن مالك عن النبي صلعم
انه تلا هذه الاية واتقوا النار التي وقودها
الناس والحجارة فقال صلى الله عليه وعلى اله وسلم
اوقد عليها الف عام حتى احمرت والف عام
حتى ابيضت والف عام حتى اسودت فهي سودا
مظلمة لا يطفي لهبها قال وبين يدي رسول الله
صلعم اسود حبشي يهتف بالبكا فاستبكاه فنز
ل جبريل عليه السلام فقال يا محمد من هذا الباكي
فقال هذا عبد من الحبشة واثنا عليه معروفا
فقال يا محمد ان الله تعالى يقول وعزتي وجلالي
وكرمي وسعة رحمتي لا يبكي عين عبدي
في الدنيا من مخافتي الا كثرة ضحكه في الجنة
وباسناده الى ابن عمر عن النبي صلعم انه قال كان
يقول اللهم ارزقني عينين هطالتين سكابات
تذرفان الدموع ويشفيان بالبكا من خشيتك
من قبل ان تكون الدموع دما والاضراس

حمزة

جمرا ۝ وباسناده الى انس عن النبي صلعم انه قال ثلاث
اعين لا تمسها النار عين فقيت في سبيل الله وعين
باتت تحرس في سبيل الله وعين دمعت من خشية
الله ۝ وباسناده الى النبي صلعم انه قال كونوا في الدنيا
اضيافا واتخذوا المساجد بيوتا وعودوا قلوبكم الر
قة واكثروا التفكر والبكا ۝ وباسناده الى النبي صلعم
انه قال ولم يتعبد لي المتعبدون بمثل البكا من
خشيتي ۝

الباب الثامن والعشرون ۝ والمائة في الترغيب في الزهد عن

الحلال الذي منه بد والتحذير من الحرام ۝
اجمع وفضل الزهاد وما يتصل بذلك ۝ باسناده
الى عمران بن حصين عن النبي صلعم انه قال من
انقطع الى الله كفاه الله كل مونة ورزقه
من حيث لا يحتسب ومن انقطع الى الدنيا وكله
الله اليها ۝ وباسناده الى عبد الله بن مسعود
عن النبي صلعم انه قال من اشرب قلبه حب الدنيا
التاط منها بثلاث شقاء لا ينفد عناوه وحرص
لا يبلغ غناه وامل لا يبلغ منتهاه فالدنيا طا
لبة ومطلوبة فمن طلب الدنيا طلبته الاخرة حتى
ياتيه الموت فياخذه ومن طلب الاخرة طلبته
الدنيا حتى يستوفي منها رزقه ۝ وباسناده
الى الحسن رحمه الله تعالى عن النبي صلعم انه قال هل
منكم من يريد ان يوتيه الله عز وجل علما بغير
تعلم وهدى بغير هداية هل منكم من يريد
ان يذهب الله عز وجل عنه العمى ويجعله
بصيرا الا انه من رغب في الدنيا وطال امله فيها
اعمى الله عز وجل قلبه على قدر ذلك ومن زهد ۝

في الدنيا وقضا مله فيها اعطاه الله علما بغير
تعلم وهدى بغير هداية الا انه سيكون بعدكم ٥
قوم لا يستقيم لهم الملك الا بالقتل والتجبر ولا الغنا
الا بالفخر والبخل ولا المحبة الا باستخراج من الدين
واتباع الهوى الا فمن ادرك ذلك الزمان منكم
فصبر على الفقر وهو يقدر على الغنا وصبر للذل
وهو يقدر على العز وصبر للبغضة وهو يقدر على
المحبة لا يريد بذلك الا وجه الله اعطاه الله ثواب
خمسين صديقا ٥ وباسناده الا عايشة عن
النبي صلعم انما يكفيك من الدنيا كزاد الراكب قال
داشركا المخوف قال واياك ومخالطة الاغنيا ولا
تستبدلي ثوبا حتى ترقعيه ٥ وباسناده الى عبدالله
عن النبي صلعم انه قال من بنا فوق ما يكفيه كلف
كلف ان يحمله يوم القيمة على عنقه ٥ وباسناده
الى علي عليه عن النبي صلعم انما تكفيك انه قال
الرغبة في الدنيا ذل المومن والزهد فيها عز ٥
المومن ٥ وباسناده الى جعفر عن ابيه عن
النبي صلعم انه قال اللهم ارزق محمدا وال محمدا
الكفاف العفاف والكفاف وارزق من ابغض
محمدا وال محمدا كثرة المال والاولاد ٥ وباسنا
ده الى انس ابن مالك عن النبي صلعم انه قال لا ابنا
لوا من الدنيا الا شديدة وشدتها فان ذل الدنيا
لصاحبها عز وشرا خير في الاخرة ٥ وباسناده
الى زيد ابن ثابت عن النبي صلعم انه قال من كانت الد
نيا همه فرق الله عليه وجعل فقره بين عينيه ولم
ياتيه من الدنيا الا ما قدر له ٥ ومن كانت الاخرة
ه همه جمع الله له شمله وجعل غناه في قلبه واتته

الدنيا وهي زاغمة

واتته الدنيا وهي زاغمة ٥ وباسناده الى انس
عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال دع
الدنيا لاهلها لان من اخذ من الدنيا فوق
ما يكفيه اخذ حتفه وهو لا يشعر ٥ وباسناده
الى ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال من
زهد في الدنيا ادخل الله الحكمة قلبه وانطلق
بها لسانه وبصره عيب الدنيا وداءها ودواءها واخرجه منها
سالما الى دار السلام ٥ وباسناده الى حباب ابن الا
رت عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال انما يكفي
احدكم من الدنيا كزاد الراكب ٥ وباسناده الى عما
ر بن ياسر عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ما
عبد الله بشي افضل من الزهد في الدنيا ٥ وباسناده
الى ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم انه قال الدنيا حلوة
خضرة وان الله تعالى مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون
كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النسا ٥ وباسناده
الى عايشة رضي الله عنها عن النبي صلعم انه قال الدنيا
لا تصفو لمومن كيف وهي سجنه وبلاؤه ٥ وبا
سناده الى عبدالله عن النبي صلعم انه يقول الله تعالى للد
الدنيا اخدمي يا دنيا من خدمني واتعبي يا دنيا من خدمك
وباسناده الى انس عن النبي صلعم انه قال ما من غني ٥
ولا فقير الا ود يوم القيمة انه اوتي في الدنيا قوتا
وباسناده الى ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال لا ٥
تسبوا الدنيا فنعم مطية المومن عليها يبلغ الخير
وبها ينجو من الشر ٥ وباسناده الى ابي هريرة عن
النبي صلعم انه قال الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن
وباسناده الى انس ابن مالك عن النبي صلعم انه قال ٥
من اصبح والدنيا همه اخرج الله حب الاخرة من
قلبه ٥ وباسناده الى انس ابن مالك عن النبي صلعم
انه قال من ترك عمل الدنيا بعمل للاخرة ويريد عند الله ٥

اعطاه الله مثل ثواب الصابرين وباسناده الى ابي سعد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال الرجل
جل يعطيه ان رغب فيما عند الله يحبك الله وازهد فيما في
ايدي الناس يحبك الناس ان الزاهد في الدنيا يريح قلبه
وبدنه في الدنيا والاخرة والراغب فيها يتعب قلبه
وبدنه في الدنيا والاخرة ليجي اقوام يوم القيمة لهم
حسنات كامثال الجبال فيؤمر بهم الى النار فقيل
يا نبي الله امصلون كانوا قال كانوا يصلون ويصو
مون ويأخذون وهنا من الليل لكنهم كانوا
اذا لاح لهم شي من الدنيا وثبوا عليه ٥

الباب السابع والعشرون والماية في صفة الزهد واهله وغير اهله وما يتصل بذلك

باسناده الى علي عليه السلم عن النبي صلعم انه قال له علي
يا نبي الله اخبرني عن الزهد ما هو فقال النبي صلى الله
عليه وعلى اله وسلم يا علي مثل الاخرة في قلبك
والموت نصب عينك وكن من الله عز وجل على وجل ٥
وأدّ فرائض الله تعالى واكفف عن محارمه ونا
بذ هواك واعتزل الشك والشبهة والطمع والحرص
واستعمل التواضع والنصيحة وحسن الخلق ولين الكلام
واقنع بقليل الحق من حيث ورد عليك واجتنب ٥
الكبر والبخل والعجب والريا ومشية الخيلا ولا تستخف
نعم الله عليك وان قلت وجازها بالشكر واذكر الله
في كل وقت واحمده على كل حال واعف عمن ظلمك
وصل من قطعك واعط من حرمك وليكن صمتك
تفكرا وكلامك ذكرا ونظرك اعتبارا وتجنب ٥

عن

من استطعت وعاشر الناس بالحسنى واصبر على
النائبات واستهن بالمصيبة واعمل في اعتقادك
واجعل شوقك الى الجنة وامر بالمعروف وانه
عن المنكر ولا يأخذك في الله لومة لائم وخذ
من الحلال ما شئت اذا امكنك وجانب الجمع
والطمع واعتصم بالاخلاص والتوكل وابن على
اس التقوى وكن مع الحق حيث ما كان وميز ما اشتبه
عليك بعقلك فانه حجة لله عليك ووديعته فيك
وبرهان عندك فذلك اعلام الهدى ومنها جمع العا
قبة للمتقين ٥ وباسناده الى النبي صلى الله عليه وعلى اله
وسلم انه قال وان ضعف نعم الله لكن ازهدا وبا
سناده الى انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم
انه قيل له من اوليا الله الذين لا خوف عليهم ولا
هم يحزنون ٥ قال الذين نظروا الى باطن الدنيا
حين نظر الناس الى ظاهرها واهتموا باجل الدنيا حين
اهتم الناس بعاجلها فاماتوا منها ما خشيوا ان يميتهم
وتركوا منها ما علموا ان سيتركهم فما عرض لهم من نائلها
عارض الا رفضوه ولا خادعهم من رفعتها خادع
الا وضعوه خلقت الدنيا عندهم فما يجددونها
وخربت منهم فما يعمرونها وماتت في صدورهم فما
يحيونها بل يهدمونها فيبنون بها اخرتهم ويبيعونها
فيشترون بها ما يبقى لهم ونظروا الى اهلها صرعى
قد حلت بهم المثلات فما يرون امانا دون ما يرجون
ولا خوفا دون ما يحذرون ٥ وباسناده
الى ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ٥

الناس على ثلاث منازل لمن طلب ما عند الله عز و
جل كانت السما ظلاله والارض فراشه لم يهتم بشي
من امر الدنيا فزرع نفسه فهو لا يزرع الزرع وهو يا
كل الخبز وهو لا يغرس الشجر وهو ياكل الثمر لا
يهتم بشي من امر الدنيا توكلا على الله عز وجل وطلب
ثوابه فضمن الله السموات السبع والارضين
السبع وجميع الخلائق رزقه فهم يتعبون فيه
وياتون به له حلالا ولا يحاسبون عليه ويسبقون في
هو رزقه بغير حساب عند الله عز وجل حتى اتا
ه اليقين ٥ والثاني لم يقوى قوة علم الاول فطلب
بيتا يكنه وثوبا يواري عورته وزوجة يستعفف
بها فطلب رزقه حلالا فطلب الله له رزقه فان
خطب لم يزوج وان كان عليه حق اخذ منه وان
كان له لم يعطه فالناس منه في راحة ونفسه منه ٥
في عناء يظلم فلا ينتصر يبتغي بذلك الثواب عند
الله لا يزال في الدنيا حزينا حتى يقضي الى الراحة ولكا
من ٥ والثالث طلب ما عند الناس فطلب المشيدة والمرا
كب الفارهة والكسوة الطاهرة والخدم الكثيرة
والتطاول على عباد الله فلها بيع منه عن صب
الدنيا عن الاخرة فهو عبد الناس هم والدنيا ناو امرة
والخادم والبسه اللين والمركب وكسب ماله ٥
من حلاله وحرامه يحاسب عليه ويذهب مهناه
عنه فذلك ليس له في الاخرة من خلاق ٥ وبا
سناده الى هريرة عن النبي صلعم انه قيل يا رسول
الله ما الزهد في الدنيا قال ان تحب ما يحب خالقك
وان تبغض ما يبغض خالقك وان تخرج منه ٥

حلال الدنيا

حلال الدنيا كما تخرج من حرامها فان حلالها
حساب وحرامها عقاب وان ترحم جميع المسلمين
كما ترحم لنفسك وان تخرج من حطام الدنيا
وزينتها كما تخرج من النار وان تقطع املك
في الدنيا فهذا الزهد في الدنيا ٥ وباسناده الى عبد
الله بن عمر عن النبي صلعم انه قال يكون امتي في الد
نيا على ثلاثة اطباق اما الطبق الاول فلا يرغبون
في جمع المال وادخاره ولا يسعون في اقتنا
ئه واحتكاره انما رضاهم من الدنيا سد جو
عه وستر عورته وغناهم فيها ما بلغ فيهم الا
خرة فاولئك الذين لا خوف عليهم ولا هم
يحزنون ٥ واما الطبق الثاني فيحبون
جمع المال من اطيب سبله وصرفه في احسن و
جوهه يصلون به ارحامهم ويبرون به اخوا
نهم ويواسون به فقراهم ولعض احدهم على
الرضف اسهل عليه من ان يكسب درهما من
غير حله او ان يضعه في غير وجهه او ان يمنعه
من حقه وان يكون خازنا له حين موته فاولئك
الذين ان نوقشوا عذبوا وان عفي عنهم سلموا ٥
واما الطبق الثالث فيحبون جمع المال مما حل
وحرم ومنعه مما افترض او وجب ان انفقوه ٥
انفقوه اسرافا وبدارا وان امسكوه امسكوه
بخلا واحتكارا فاولئك الذين ملكت الدنيا ز
مام قلوبهم حتى اوردتهم النار بذنوبهم ٥
وباسناده الى سلمان رحمه الله عن النبي صلعم
انه قال من سره ان يلحقني فيكن زاده من الدنيا
كزاد الراكب ٥ وباسناده الى النبي صلعم انه قال ٥

قال ليس الزهادة في الدنيا بتحريم الحلال ولا اضاعة
المال ولكن ان لا تكون بشي مما في يدك
اوثق مما في يد الله وان تكون في ثواب المصيبة
اذا انت اصبت بها ارغب منك فيها انها بقيت لك ه وباسناد
ه الى علي عم عن النبي صلعم انه قال من اشتاق الى الجنة
سارع الى الخيرات ومن اشفق من النار لها عن
الشهوات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات
وباسناده الى الضحاك عن النبي صلعم انه لما سيل من
ازهد الناس في الدنيا قال من لم ينس المقابر والبلا و
ترك زينة الدنيا واثر ما يبقى على ما يفنى ولم يعد غدا
من ايامه وعد نفسه في الموتى ه **الباب الثالث**
والثمانون في سرعة زوال الدنيا وذمها و
اهلها وهوانها على الله سبحانه وما
يتصل بذلك باسناده الى علي عليه السلام عن النبي
صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من في الدنيا ه
ضيف مرتحل وما في يده عارية والضيف مرتحل
والعارية مردودة ه وباسناده الى الضحاك
بن سفيان الكلابي عن النبي صلعم انه قال يا ضحاك
ما طعامك قلت اللحم واللبن قال ثم يصير الى
ماذا قلت يصير الى ما قد علمت فقال رسول الله صلى
الله عليه وعلى اله وسلم ان الله ضرب ما يخرج من
ابن ادم مثلا للدنيا ه وباسناده الى ابي هريرة
عن النبي صلعم انه قال تعس عبد الدينار تعس عبد
الدرهم تعس عبد الخميصة ان اعطي رضي
وان منع سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا
انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله عز و
جل ان كان في الساقة كان في الساقة وان كان

في الخزانة

كان في الخزانة

في الخزانة وان استاذن لم يؤذن له وان شفع
لم يشفع له ه طوبى له طوبى له ه وباسناده الى ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه انه قال لو كانت الدنيا تزن
عند الله جناح بعوضة ما اعطى الكافر منها
شيا ه وباسناده الى عايشة عن النبي صلعم
انه قال الدنيا دار من لا دار له ومال من لا مال
له ولها يجمع من لا عقل له ه وباسناده الى انس
عن النبي صلعم انه قال دعوا الدنيا لاهلها ثلاث
مرات من اخذ من الدنيا فوق ما يكفيه
اخذ حتفه وهو لا يشعر ه وباسناده الى انس عن
النبي صلعم انه قال من اصبح حزينا على الدنيا اصبح
ساخطا على الله عز وجل ومن اصبح يشكو مصيبة
نزلت به فانما يشكو الله عز وجل ومن تضعضع
لغني لينال من فضل ما في يده احبط الله عز
وجل عمله ومن اعطي القران فدخل النار فابعده
الله ه وباسناده الى علي عم عن النبي صلعم انه قال
الدنيا سجن المومن وجنة الكافر ه وباسنا
ده الى نافع بن خديج عن النبي صلعم انه قال ان
الله اذا احب عبدا زوى عنه الدنيا كما يظل
احدكم يحمي سقيمه الماء ه وباسناده الى ابي بن
كعب عن النبي صلعم انه قال ان الله تعالى ضرب
الدنيا لمطعم ابن ادم مثلا وضرب مطعم
ابن ادم للدنيا مثلا وان قزحه وملحه ه وباسنا
ده الى ابن مسعود عن النبي صلعم انه قال
من جعل الهم هما واحدا كفاه الله سائر
همومه ومن تشعبته هموم احوال الدنيا لم يبال ه

اهلك ٥ وباسناده الى ابى
الله في اي اودينه شداد عن النبي صلعم انه قال ما الدنيا
المشتوب الاكما يضع احدكم اصبعه في اليم
في الاخره فلينظر بم يرجع ٥ وباسناده الى ابن عمر عن النبي صلعم
انه قال ايها الناس ان هذه الدنيا دار التوى لا دار
استوى ومنزل ترح لا منزل فرح فمن عرفها لم
يفرح لرخائها ولم يحزن لشقائها الا وان الله ٥
خلق الدنيا دار بلوى والاخره دار عقبى فجعل بلوى
الدنيا لثواب الاخره سببا وثواب
الاخره من بلوى الدنيا عوضا فياخذ ليعطي ويبتلي
ليجزي انها السريعه الذهاب وشيكة الانقلاب
فاحذروا حلاوة رضاعها لمرارة فطامها
واحذروا لذيذ عاجلها لكربة اجلها ولا تسعوا في
عمران دار قد قضا الله خرابها ولا تواصلوها
وقد اراد منكم اجتنابها فتكونوا لسخطه متعرضين
ولعقوبته مستحقين ٥ وباسناده الى
انس بن مالك عن النبي صلعم انه قال ايها الناس ٥
اتقوا الله حق تقاته واسعوا في مرضاته و
تيقنوا من الدنيا بالفنا ومن الاخره بالبقا واعملوا
لما بعد الموت فكانكم بالدنيا لم تكن وبالاخره
لم تزل ايها الناس ان من في الدنيا ضيف وما
في يده عاريه والضيف مرتحل والعاريه مردوده
الا وان الدنيا عرض حاضر ياكل
منه البر والفاجر والاخره وعد صادق يحكم
فيها ملك قادر ٥ فرحم الله امرأ نظر لنفسه
ومهد لرمسه ما دام رسنه مرخا وحبله على
غاربه ملقا قبل ان ينفد اجله فينقطع عمله ٥

وباسناده
الى ابى ذر

وباسناده الى ابى ذر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وعلى اله وسلم انه قال لرجل وهو يوصيه اقلل من الشهوات
يسهل عليك الفقر واقلل من الذنوب يسهل عليك
الموت وقدم مالك امامك يسرك اللحاق به واقنع
بما اوتيته يخف عليك الحساب ولا تشاغل عما
فرض عليك بما قد ضمن لك انه ليس بفائتك ما قسم
لك ولست بلاحق ما زوي عنك فلا تك جاهدا فيما
يصبح نافدا واسع لملك لا زوال له في منزل
لا انتقال عنه ٥ وباسناده الى بن عباس عن النبي صلعم
انه قال ما سكن حب الدنيا قلب عبد الا التاط
منها بثلاث شغل لا ينفك عناؤه وفقر لا يدرك
غناه وامل لا ينال منتهاه فان الدنيا والاخره
طالبتان ومطلوبتان فطالب الاخره تطلبه الد
نيا وطالب الدنيا الموت حتى يستكمل رزقه وطا
لب الدنيا تطلبه الاخره حتى ياخذه الموت
بعنقه الا وان السعيد من اختار باقية يدوم
نعيمها على فانية لا ينفد عذابها وقدم لما يقدم
عليه مما هو الان في يده قبل ان يخلفه لمن يسعد
بانفاقه وقد شقي بجمعه واحتكاره ٥ وباسناده الى
ابى هريره عن النبي صلعم انه قال وان الدنيا قد
ارتحلت مدبره والاخره قد ارتحلت مقبله الا وا
نكم في يوم عمل ليس فيه حساب ويوشك ان
تكونوا في يوم حساب ليس فيه عمل وان الله
يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي الا
خره الا من يحب وان للدنيا ابنا وللاخره ابنا ٥
فكونوا من ابنا الاخره ولا تكونوا من ابنا

الا ان اشر ما اتخوف عليكم اتباع الهوى وطول الا
مل فاتباع الهوى يصدف بقلوبكم عن الحق و
طول الامل يصرف هممكم الى الدنيا وما بعدهما لا
حد من خير في الدنيا ولا اخره وباسناده الى النبي
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ان الله حقا على
الله ان لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه وباسناده
اليه صلعم انه قال ان العين لتدخل الرجل القبر و
تدخل الجمل القدر

الباب الحادي والثلاثون والمائة فيما جا من الترغيب في التخلي من

من الدنيا وقطع علائقها بالعزلة وما عساه يسند
التكاليف وما يتصل بذلك وباسناده الى الحكم
بن عمير عن النبي صلعم انه قال كونوا في الدنيا اضيافا
واتخذوا المساجد بيوتا وعودوا قلوبكم الرقه
واكثروا الفكر والبكا ولا تختلفن بكم الاهوا
تبنون ما لا تسكنون وتجمعون ما لا تاكلون
وتاملون ما لا تدركون وباسناده الى النبي صلعم
الى ابي هريره عن النبي صلعم انه قال ان اول ما تستحله
هذه الامه مما حرم الله السحت والخمر وسكون
اخر هذه الامه قلوب اعاجم والسنة اعراب
يلقى الرجل اخاه فيحييه بغير ما في قلبه وفي حد
يث اخر واقل ما يوجد في اخر الزمان درهم حلا
ل او اخ يوثق به وباسناده الى عبد الله ابن عمر
عن النبي صلعم انه قال اذا اتى على امتي مائة وثمانون
سنة فقد حلت لهم العزبة والعزلة والترهب على
رؤوس الجبال وباسناده الى عبد الله بن مسعود
عن النبي صلعم انه قال لياتين على الناس زما
ن لا يسلم لذي دين دينه الا من فر من شاهق

الى شاهق

شاهق ومن حجر الى حجر كالثعلب الذي يروغ قالوا و
متى ذلك يا رسول قال اذا لم تنال المعيشة الا
بمعاصي الله فاذا كان ذلك الزمان حلت لهم العز
وبه قالوا وكيف ذلك يا رسول الله وقد امرتنا
بالتزويج قال انه اذا كان ذلك الزمان كان هلاك
الرجل على يد ابويه فان لم يكن له ابوان فعلى يد
زوجته وولده فان لم يكن له زوجة ولا و
لد فعلى ذي قرابته وجيرانه قالوا وكيف ذلك يا ر
سول الله قال يعيرونه بضيق المعيشة ويكلفونه ما لا
يطيق حتى يورده موارد الهلكات وبا
سناده الى انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وعلى
آله وسلم انه قال ان لله عبادا في الارض قلوبهم
انور من الشمس وفعلهم فعل الانبيا وهم عند الله
افضل من الشهدا ليس لهم من الدنيا قليل ولا كثير
وهم راضين بقسم الله والله عنهم راض بما هم
فيه فقال رضي الله عنه صف لنا منهم يا رسول
الله قال الزاهدون في الدنيا الراغبون في الاخرة
الراضون بقضا الله وقدره وباسناده الى
انس بن مالك عن النبي صلعم انه قال يا معشر المسلمين
شمروا فان الامر جد وتاهبوا فان الرحيل قر
يب وتزودوا فان السفر بعيد وخففوا اثقالكم فان
~~الرحيل~~ قريب فان وراكم عقبة كؤود
لا يقطعها الا المخففون ايها الناس ان بين يدي الساعة
امورا شدادا واهوالا عظاما وزمانا
صعبا يتملك فيه الظلمة ويتصدر فيه الفسقة
ويضطهد فيه الامرون بالمعروف ويضام النا
هون عن المنكر فاعدوا لذلك الايمان وعضوا
عليه بالنواجذ والجؤوا الى العمل الصالح واكرهوا عليه النفوس

واصبروا على الضراء تفضوا الى النعيم الدايم ٥ وباسناده
الى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلعم انه قال كن
في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل واعدد نفسك في الموتى
واذا اصبحت نفسك فلا تحدثها بالمسا واذا امسيت فلا تحد
ثها بالصباح وخذ من صحتك لسقمك ومن شبا
بك لهرمك ومن فراغك لشغلك ومن حياتك لوفاتك
فانك لا تدري ما اسمك غدا ٥ وباسناده الى ابي
الدردا عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال
تفرغوا من هموم الدنيا ما استطعتم فانه من
كانت الدنيا اكبر همه افشا الله ضيعته وجعل فقره
بين عينيه ومن كانت الاخرة اكبر همه جمع الله
امره وجعل غناه في قلبه وما اقبل عبد بقلبه الى الله
الا جعل الله قلوب المومنين تنقاد اليه بالمودة والرحمة
وكان اليه بكل خير اسرع ٥ وباسناده الى ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من جعل الهموم
هما واحدا كفاه الله عز وجل دنياه واخرته
ومن تشعبت عليه الهموم لم يبال الله عز وجل في
اي اودية الدنيا هلك ٥ وباسناده اليه صلى الله عليه
وعلى اله وسلم انه قال قلة العيال احد اليسارين ٥
وباسناده الى حذيفة عن النبي صلعم انه لما ساله حذ
يفة عن الغربة قال يا حذيفة خيار امتي المتروحين
واخرها العزاب

الباب الثاني والثلاثون والمائة في فضل الوحدة وما يتصل

بذلك ٥ باسناده الى عقبة بن عامر عن النبي صلعم ٥
انه قال وقد ساله عقبة بن عامر ما النجاة قال املك
عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك ٥

وباساده
الى انس بن مالك

وباسناده الى انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم
انه قال ان الاسلام بدا غريبا وسيكون غريبا كما بدا
فطوبى للغرباء ٥ وباسناده الى النبي صلى الله عليه وعلى اله
انه قال نعم صومعة المومن بيته ٥ وباسناده الى
ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال يوشك ان ياتي
على الناس زمان يكون خيرهم ان يكون الرجل في شعب
الجبل في غنمه يقيم الصلاة ويوتي الزكاة ويعبد الله ولا
يشرك به احدا حتى ياتيه اليقين ٥ وباسناده الى ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال سياتي على
الناس زمان يقعدون في المسجد حلقا حلقا انما
همتهم الدنيا لا تجالسوهم فليس لله فيهم حاجة ٥ وبا
سناده الى انس بن مالك عن النبي صلعم انه قال السلامة
في الوحدة والافة بين الاثنين ولتكن ابدانكم
مع الناس وقلوبكم مع الله ثم فروا وانيبوا الى ربكم ٥
وباسناده الى معاذ بن جبل عن النبي صلعم انه قال ان ٥
خمسة كلهم ضامن على الله لهم بالجنة الحاج الى بيت
الله والغازي في سبيل الله والماشي الى بيت من بيوت
الله وعايد المريض لوجه الله والجالس في بيته ٥
ليسلم الناس منه ويسلم منهم ٥ وباسناده الى ابي سعيد
الخدري عن النبي صلعم انه لما سئل اي المومنين ٥
افضل قال رجل مومن يجاهد في سبيل الله بنفسه
وماله ورجل اعتزل في شعب من هذه الشعاب
كفى الناس شره ٥ وباسناده الى سهل بن سعد عن
النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال اغبط الناس الي
رجل يومن بالله ورسوله ويقيم الصلاة ويوتي الزكاة ٥

ويعمر ماله ويحفظ دينه ويعتزل الناس ٥ وباسناده
الى جحيفة عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لمن
اعتزل من الشر فعل الخير ٥ وباسناده اليه صلى الله عليه
وعلى آله وسلم انه قال الوحدة خير من الجليس السوء وا
لجليس الصالح خير من الوحدة واملاء الخير خير من ٥
السكوت والسكوت خير من املاء الشر ٥ **الباب الثا**
لث والثلاثون وانما بحه في الترغيب في ا
لخمول وترك الاشتهار وحب الثنا من الناس وما
يتصل بذلك ٥ باسناده الى حمزة بن حبيب عن النبي صلى الله
عليه وعلى آله وسلم انه قال اذكروا الله ذكرا خاملا قيل
وما الذكر الخامل قال الذاكر الخفي ٥ وباسناده الى
ثوبان عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ان من امتي
من لو اتى باب احدكم فسأله دينارا لم يعطه
ولو سأله درهما لم يعطه ولو سأله فلسا لم يعطه ولو
سأل الله الجنة اعطاها اياه ولو سأل الله الدنيا
لم يعطها اياه لهوانها عليه ذو طمرين لا يؤبه له
لو اقسم على الله لابره ٥ وباسناده الى مجاهد عن
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال كفى بامرء فتنة
في دينه ودنياه ان يشار اليه بالاصابع ٥ وبا
سناده الى انس ابن مالك عن النبي صلعم انه قال بعث
المقداد على جريدة من الخيل فلما جاء قال كيف
رأيتهم قال رأيتهم يرفعوني ويضعوني حتى ظننت اني
لست ذاك فقال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ٥
فهوا ذاك فقال والله لا عملت على احد ابدا فكانوا
يقدمونه ليصلي بهم فيابا ٥ وباسناده الى ابن عمر عن

الى النبي صلعم

النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه استعمل رجلا على
عمل فقال يا رسول الله خر لي قال اجلس في بيتك ٥ وبا
سناده الى انس عن النبي صلعم انه قال لحسب المؤمن من
الشر ان يشار اليه بالاصابع في دينه ٥ وباسناده الى
ابن عمر عن النبي صلعم انه قال كم من غافل غفل عنه
الله امره وهو حقير عند الناس ذميم المنظر ينجو غدا
وكم من طريف اللسان جميل المنظر عند الناس يهلك غدا
في القيمة ٥ وباسناده الى معاذ بن جبل عن النبي صلعم
انه قال اليسير من الريا شرك ان الله يحب الاتقيا الاخفيا الابرار الذ
ين اذا غابوا لم يفتقدوا واذا حضروا لم يعرفوا قلوبهم
مصابيح الهدى يخرجون من كل فتنة سوداء مظلمة
وباسناده الى انس ابن مالك عن النبي صلعم انه قال ٥
لحسب امرء ان يشار اليه بالاصابع في امر دينه ودنياه
وباسناده الى النبي صلعم انه قال حصر بالمرء من عرف
الناس ٥ وباسناده اليه صلعم انه قال اكثر اهل الجنة
البله ٥ وباسناده اليه صلعم انه قال ان الله يحب الابرا
ر الاخفيا الاتقيا ٥ وباسناده الى ابن عمر عن النبي صلعم
انه قال من لبس ثوبا شهرة البسه الله ثوبا مثله في الآخرة
والبسه ثوبا من نار ٥ وباسناده الى ابن عباس عن
النبي صلعم انه قال حب الثنا من الناس يعمي ويصم ٥ وبا
سناده الى عبد الله ابن عمر عن النبي صلعم انه قال ثلاثة
يغبطون الناس رجل قابل لله نبا وعالم اذا اتى يذكر
لا يحتشب علمه ورجل وسع عليه في دينه في الثناء
وذكر الدنيا ٥ **الباب الرابع والثلاثون واما**
به فيما جا من الحث على الصبر عند المخاف وذكر من
هم الصابرون وما يتصل بذلك ٥ باسناده الى النبي

النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اذا جمع الله
الخلايق نادى مناد اين اهل الصبر قال فيقوم ناس وهم
يسير قال فينطلقون سراعا الى الجنة فتلقاهم الملايكة
فيقولون انا نراكم سراعا الى الجنة فمن انتم فيقولون
نحن اهل الصبر فيقولون ما كان صبركم فيقولون
كنا نصبر على طاعة الله وكنا نصبر عن معاصي الله
فيقال ادخلوا الجنة فنعم اجر العاملين وباسناده
الى علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال الصبر ثلاثة فصبر على المصيبة وصبر على الطاعة
وصبر عن المعصية فمن صبر على المصيبة حتى يردها
بحسن عزائها وحسن عزائها انا لله وانا اليه راجعون
كتب الله له ثلاث مائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة
كما بين السماء والارض ومن صبر على الطاعة
كتب له ستمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة
كما بين تخوم الارض الى منتهى العرش ومن
صبر عن المعصية كتب الله له تسعمائة درجة
ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين تخوم الارض
الى منتهى العرش مرتين وباسناده الى ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اربع من
اعطيهن فقد اعطي خير الدنيا والاخرة قلبا شاكرا
ولسانا ذاكرا وبدنا على البلاء صابرا وزوجة لا
تبغيه حوبا في نفسها وماله وباسناده الى ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
من يتصبر يصبره الله وما اعطي احد من عطاء خير
واوسع من الصبر وباسناده الى ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال انتظار
الفرج بالصبر عبادة وباسناده الى ابن
مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اسألوا الله من
فضله

فضله فان الله عز وجل يحب ان يسأل وافضل
العبادة انتظار الفرج وقال صلى الله عليه وعلى آله
وسلم النصر مع الصبر والفرج مع الكرب وبا
سناده الى ثعلبة الخشني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان
وراءكم ايام الصبر الصبر فيهن مثل قبض على
الجمر للعامل فيهن مثل اجر خمسين رجلا يعملون
مثل عمله وباسناده الى انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال للانصار انكم ستجدون اثرة شديدة
فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض
قالوا سنصبر وباسناده الى سخبرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من ابتلي فصبر وظلم فغفر وظلم فاستغفر
اولئك لهم الامن وهم مهتدون وباسناده
الى عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الصبر نصف الايمان
واليقين الايمان كله وباسناده الى عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خصلتان
من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا ومن
لم تكونا فيه لم يكتب شاكرا ولا صابرا من
نظر الى من هو فوقه في دينه فاقتدى به ومن
نظر الى من هو دونه في دنياه فحمد الله على ما
فضله عليه كتب شاكرا صابرا ومن نظر الى
الى من هو دونه في دينه فاقتدى به ونظر الى
من هو فوقه في دنياه فاسف نفسه على ما
فضله الله عليه لم يكتب شاكرا ولا صابرا
وباسناده الى جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه سئل عن الايمان فقال الصبر والسماحة وبا
سناده الى انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مر بقوم يصطر
عون قال ما هذا قالوا يا رسول الله هذا فلان

له

الضريع لا ينتدب أخذ الا صرعه فقالت رسول الله
صلى الله عليه وعلى آله وسلم الا أدلكم على من هو أ
أشد منه رجل ظلمه رجل فكظم غيظه فغلبه
وغلب شيطانه وغلب شيطان صاحبه وبا
سناده فيما يغلظ الراوي للأعمات عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان قبلكم من الأمم كانوا يشترون بالمناشير
اظله فصبروا والله تعالى وباسناده اليه صلى الله عليه وسلم انه
قال اشتدي أزمة تنفرجي وباسناده اليه صلى الله عليه وسلم
انه قال ان الصبر يأتي العبد على قدر المصيبة وبا
سناده الى انس عن النبي انه قال يأتي على الناس زمان
الصابر فيه على دينه كالقابض على الجمر وبا
سناده الى ابن مسعود رحمه الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا ابن
مسعود قال يا رسول الله من الصابرون قال رسو
ل الله صلى الله عليه وسلم صبروا على طاعة الله وعن معصية الله
وكسبوا طلبا طيبا وانفقوا قصدا وقدموا
فضلا فافلحوا وانجحوا يا ابن مسعود عليهم الخشوع
والتقوى والسكينة والوقار والثقة واليقين
والاعتبار والبر والورع والاحسان والحب
في الله والبغض في الله واداء الامانة والعد
ل في الحكم واقامة الشهادة ومعاونة الضعيف
والعفو عن المسي ويعفوا عن من ظلمه يا ابن
مسعود اذا ابتلوا صبروا واذا اعطوا شكروا
واذا احكموا عدلوا واذا قالوا صدقوا واذا عا
هدوا اوفوا واذا غضبوا غفروا واذا ساؤوا
استغفروا واذا احسنوا استبشروا واذا خاطبهم
الجاهلون قالوا سلاما واذا مروا باللغو مروا
كراما ويبيتون لربهم سجدا وقياما ويقو
لون للناس حسنا يا ابن مسعود والذي بعثني

بالحق

بالحق نبيا ان هؤلاء الصابرون

الباب الخامس

والثمانون فيما جاء من الحث على الحج و فضله والترغيب في العمرة والزيارة

وما يتصل بذلك باسناده الى ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال عجلوا
الخروج الى مكة فان احدكم لا يدري
ما يعرض له من مرض او حاجة وباسناده اليه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال حجوا قبل الا تحجوا
وباسناده اليه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
من مات ولم يحج مات ميتة جاهلية وقال في بعض
الاخبار فليمت ان شا يهوديا او نصرانيا وبا
سناده الى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان
الحاج الماشي بكل خطوة سبع مائة حسنة من
حسنات الحرم قلت يا رسول الله وما حسنات
الحرم قال الحسنة مائة الف حسنة وباسناده
الى عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال الحجاج والعمار وفد الله ان سالوا اعطوا
وان دعوا اجيبوا وان انفقوا خلف لهم والذي
نفس ابي القاسم بيده ما كبر مكبر على نشز من الا
رض ولا اهل مهل على شرف من الاشراف الا اهل
ما بين يديه وكبر حتى ينقطع به منقطع التراب
وباسناده الى ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يرفع
الحاج قدما ولا يضع اخرى الا حط الله عنه بها
خطيئة ورفع له درجة وكتب له حسنة وبا
سناده الى جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى
ليدخل بالحجة الواحدة الثلاثة الجنة صاحبه
وحامله والرامي به وباسناده الى علي عليه السلم

[illegible]

عن النبي صلعم انه قال من اراد الدنيا والاخرة فليؤم
هذا البيت ما اتاه عبد فسأله دنيا الا اعطاه الله
منها او سأله اخرة الا ادخر له منها ايها الناس عليكم
بالحج والعمرة فتابعوا بينهما فانهما يغسلان الذنوب
كما يغسل الماء الدرن وينفيان الفقر كما ينفي النار
خبث الحديد ٥ وباسناده الى ام سلمة رضي الله
عنها عن النبي صلعم انه قال الحج جهاد كل ضعيف
وباسناده الى محمد ابن المنكدر رحمه الله عن النبي صلعم
انه قال الوافدون الى الله حين يغدون من هذه الا
جبل فيلبي الملبون فيقول لبيك اللهم لبيك فيجيبه
الله تعالى لبيك وسعديك اجيب دعوتك وعرفت ذ
نبك وتقبلت منك نفقتك واستانف العمل ٥ وباسناده
الى ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال من حج فلم يرفث
ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه ٥ وباسناده
الى ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
من زار قبري وجبت له شفاعتي ٥ الباب

السادس والثلاثون والمائة فيما ٥ جاء من الترغيب العظيم في الجهاد

والحث عليه وما يتصل بذلك باسناده الى
سهل ابن معاذ عن ابيه عن النبي صلعم انه قا
ل جاءته امرأة فقالت يا رسول الله انطلق زو
جي غازيا وكنت اقتدي بصلاته حين يصلي و
بصيامه حين يصوم وبذكره حين يذكر فا
خبرني بعمل يبلغني عمله حتى يرجع فقال تقومين
فلا تقعدين وتذكرين الله فلا تفترين وتصومين
فلا تفطرين قالت يا رسول الله ما اطيق عمل هذا
قال والذي نفس محمد بيده ما بلغت العشر من

عمله حتى

عمله حتى يرجع ٥ وباسناده الى زيد بن علي عليهما
السلام عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اقرب
الناس مني موقفا يوم القيامة بعد حمزة وجعفر وعلي ابن ابي
طالب صلعم من خرج بسيفه على امام جائر وقاتل فقتل
وباسناده الى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ما اغبر
ت قدما احد في سبيل الله فطعمت فيه النار وباسناده
اليه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من مات ولم يغز
ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من النفاق
وباسناده الى عيسى ابن سلامة عن النبي صلعم انه قال لر
جل من الصحابة وقد اتى به من الجبل اذ ذاك يعتزله
في الجبل ليتعبد لا تفعله ثلاث مرات فلصبر احدكم
ساعة من النهار في بعض مرابط الاسلام خير من
عبادة رجل خاليا اربعين يوما ٥ وباسناده الى
سهل بن سعد الساعدي عن النبي صلعم انه قال غدوة
في سبيل الله او روحة خير من الدنيا ٥ وباسناده الى
النبي صلعم انه سمع رجلا يقول اللهم اني اسألك
من خير ما تسأل فاعطني افضل ما تعطي فقال صلى
الله عليه وعلى آله وسلم ان استجيب لك اهريق دمك
في سبيل الله ٥ وباسناده الى عدي بن حاتم عن
النبي صلعم انه لما سئل اي الصدقة افضل قال خد
مة غلام يخدم اصحابه في سبيل الله ثم بعد ظل
فسطاطا في سبيل الله ثم عسيب فرس يحمل عليها في
سبيل الله ٥ وباسناده الى سعد عن النبي صلعم انه
قال ساعتان يفتح فيهما ابواب السماء وقل ما يرد
فيهما دعوة عند الاذان للصلاة والصف في
سبيل الله عز وجل ٥ وباسناده الى رافع عن

النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ما من خطوة
اعظم اجرا من خطوة في سبيل او في بر الوالدين
او في رفع صف او في صلة رحم ٥ وباسناد
ه الى ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه
قال ثلاثة حق على الله عونهم المجاهد في سبيل الله
والناكح يريد العفاف والمكاتب يريد الاداء
وباسناده الى انس ابن مالك عن النبي صلعم انه قال
من سهر ليلة في سبيل الله فله عند الله من
الثواب ما لا يعد ثم احد ابناك بضعفه من امتي ومن
خدم المجاهدين يوما فله عند الله ثواب عبادة
عنزة الف عام سنة ٥ وباسناده الى انس بن مالك
عن النبي صلعم انه قال غزوة في سبيل الله بعد
حجة الاسلام افضل من الف حجة ٥ وباسناده الى
جابر عن النبي صلعم انه قال ان الله تبارك وتعالى
ليدخل بالحجة الواحدة الثلاثة الجنة الحاج والمحجو
ج عنه والمجهز وان الله ليدخل بالسهم الثلاثة
صانعه وحامله والرامي به ٥ وباسناده الى
جابر الى مالك الاشعري عن رسول الله صلى الله
عليه وعلى آله وسلم انه قال ست خصال من الخير ٥
جهاد اعداء الله بالسيف والصوم في ايام الصيف
وحسن الصبر على المصيبة وان تدع المراء وان
كنت محقا وتكثر الصلاة في يوم الغيم وحسن
الوضوء في الشتاء ٥ وباسناده الى علي عليه السلام
عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال مقام الر
جل في الصف في سبيل الله افضل من عبادة رجل
ستين سنة ٥ وباسناده الى علي عليه عن النبي صلعم ٥
انه قال
افضل

انه قال افضل الاعمال بعد الصلاة المفروضة والزكاة
الواجبة وحجة الاسلام وصوم شهر رمضان الجهاد
في سبيل الله او غدوة والدعا الى دين الله في سلطا
ن الكفر والامر بالمعروف والنهي عن المنكر عدل
الامر بالمعروف الدعا الى دين الله في سلطان الكفر ٥
وعدل النهي عن المنكر الجهاد في سبيل الله لروحة في
سبيل الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها ٥ وباسنا
ده الى جابر بن عبد الله الانصاري عن النبي صلعم انه قال
لا تمنوا لقاء العدو فانكم لا تدرون ثم يبتلون منهم
فاذا لقيتموهم فقولوا اللهم انت ربنا وربهم وقلوبهم
بيدك وانما يغلبها انت والزموا الارض جلوسا
فاذا غشوكم فثوروا اليهم وكبروا ٥ وباسنا
ده الى ابي موسى عن النبي صلعم انه قال له رجل يا ر
سول الله ما الجهاد في سبيل الله فان الرجل يجا
هد ليغنم ويجاهد ليذكر فقال رسول الله صلعم
من جاهد ليكون كلمة الله هي العليا فهو جهاد في
سبيل الله ٥ وباسناده الى ابن عباس عن النبي صلعم ٥
انه قال حب الثنا من الناس يعمي ويصم ٥ وباسناده الى
النبي صلعم انه قال الجنة تحت ظلال السيوف وباسناده
الى ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال ان في الجنة مائة در
جة اعدها الله للمجاهدين في سبيله ما بين كل
درجتين كما بين السماء والارض ٥ فاذا سألتم
الله عز وجل فاسألوه الفردوس فانه
وسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن تبا
رك وتعالى منه تفجر انهار الجنة ٥ وباسناده ٥
الى ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه ٥
قال له رجل علمني عملا انال به ثواب المجاهدين في ٥
سبيل الله فقال له النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم هل

تستطيع ان تصلي فلا تفتر وتصوم فلا تفطر قال يا نبي الله
انا ضعيف من ان استطيع ذلك قال فوالذي نفسي بيده
لو طوقت ذلك ما بلغت فضل المجاهد في سبيل الله اما
علمت ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له بها
حسنة بذلك الحسنات ٥ وباسناده الى تميم الداري
عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من نقى شعيرا
لفرسه ثم علفه عليه كتب الله له بكل حبة حسنة ٥
وباسناده الى ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال لا يدخل الجنة
الا مؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ٥

الباب السابع والثلاثون والمائة في فضل الشهيد وذكر ثوابه وذكره

منهم الشهدى وما يتصل بذلك باسناده الى علي
عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
للشهيد سبع درجات فاول درجة من درجا
ته ان يرى منزله من الجنة قبل خروج نفسه ليهون
عليه ما به من كرب الموت والثانية ان تبرز له
زوجته من الحور العين فتقول له ابشر يا ولي
الله ما عند الله خير لك مما عند اهلك ٥ والثا
لثة اذا خرجت نفسه جاءته خزنة من الجنة
تعاونه وغسلوه وكفنوه وطيبوه من طيب الجنة ٥
والرابعة انه لا يهون على مسلم خروج نفسه
مثل ما يهون على الشهداء ٥ والخامسة انه
يبعث يوم القيامة وجرحه يشخب مسكا ٥
فيعرف الشهداء انه من يوم القيامة ٥ والسا
دسة انه ليس احد اقرب منزلا من عرش الرحمن
من الشهداء ٥ والسابعة ان لهم في كل جمعة

زوره

زورة فيحيون بتحية الكرامة ويتحفون بتحف
الجنة فيقال هؤلاء زوار الله ٥ وباسناده الى انس
عن النبي صلعم انه قال ما من احد يدخل الجنة
فيحب ان يرجع الى الدنيا وان له ما على الارض ٥
الا الشهيد فانه يتمنى ان يرجع فيقتل عشر مرات
لما يرى من الكرامة ٥ وباسناده الى ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اول ما يقضى فيه
يوم القيامة ثلاثة رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمته
فعرفها فقال ما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى
استشهدت قال فيقول تبارك وتعالى له كذبت ولكنك
قاتلت ليقال الجري فامر به فسحب على وجهه حتى
القي في النار ٥ ورجل تعلم العلم والقرآن فاتي به
الى الله عز وجل فعرفه نعمته فعرفها فقال ما عملت
قال تعلمت العلم فيك وقرات القرآن قال كذبت ٥
ولكنك تعلمت العلم ليقال هو عالم فقد قيل وقرات
القرآن ليقال هو قارئ فقد قيل فسحب على وجهه
حتى يلقى في النار ورجل وسع الله عليه واعطاه
من انواع الاموال كله فاتي به فعرفه نعمته فعر
فها فقال ما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب
ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك فيقال له كذبت
ولكنك فعلت ذلك ليقال هو جواد فقد قيل ٥
ثم امر به فسحب على وجهه الى النار ٥ وباسناده الى ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من ٥
قتل قاتل دون ماله مظلوما فهو شهيد ومن قا
تل دون نفسه فهو شهيد ومن قاتل دون اهله فهو
شهيد ومن قاتل دون جاره فهو شهيد وكل
من قتل في جنب الله فهو شهيد ٥ وباسناده الى النبي صلعم
انه قال من قتل دون دينه فهو شهيد وباسناده الى

صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من مات غريبًا فهو
شهيد ٥ وباسناده اليه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه
قال في الشهداء ان ملوهم بثيابهم ودمائهم فانه ليس
من كلم في سبيل الله تعالى الا يأتي يوم القيمة يثعب لونه
لون الدم وريحه ريح المسك ٥ وباسناده الى علي
عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
أتدرون من الشهيد من امتي قالوا نعم قال الذي
يقتل في سبيل الله صابرًا محتسبًا غير مولي فقال ان
شهداء امتي اذا القليل الشهيد الذي ذكرتم والطعين
والمبطون وصاحب الهدم والغريق والمرأة تموت جمعًا
قالوا وكيف تموت جمعًا قال يعترض ولدها في بطنها
بطنها وفي حديث آخر والمرأة تموت في نفاسها
شهادة ٥ وباسناده الى علي عليه السلام عن النبي صلى الله
الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اذا مات الشهيد من
يومه او من الغد فواروه في ثيابه وان بقي ايا
مًا حتى تغير جراحته غسل ٥

الباب الثامن والثلاثون والمائة فيما جاء من الحث على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والا

شارة الاغتباط شروطها وما يتصل بذلك ٥
باسناده الى عبد الرحمن عن النبي صلعم انه قال والذي
نفس محمد بيده ليخرجن من امتي ناس من قبورهم
في صورة القردة والخنازير بما داهنوا اهل
المعاصي وكفوا عن نهيهم وهم يستطيعون
وباسناده الى عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم
انه قال ان الرجل من بني اسرائيل كان يرى الرجل ٥
على المعصية فينهاه ثم لا يمنعه ذلك ان يكون

اكيله

اكيله وخليطه فلما رأى الله ذلك ضرب بقلوب بعضهم
على بعض ولعنهم على لسان نبيهم داود وعيسى ابن مريم
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وكان
متكيا فجلس والذي نفس محمد بيده لتأمرون بالمعروف
ولتنهون عن المنكر ولتأخذون على يد السفيه او
يلعنهم كما لعنهم ٥ وباسناده الى عبد الله ابن مسعو
د عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال أتدر
ون فيما سخط الله على بني اسرائيل او فيما غضب الله ٥
عز وجل على بني اسرائيل قالوا الله ورسوله اعلم
قال كان الرجل يرى الرجل على معصية الله فينهاه نهيا
النهي ثم يلقاه فيصاحبه ويواكله ويشاربه كان لم
يره على معصية الله حتى فشا ذلك فيهم فلما رأى الله
جل وعز ذلك منهم ضرب بقلوب بعضهم على بعض
ولعنهم على لسان داود وعيسى ابن مريم عليهما السلام
وباسناده الى ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال امروا با
لمعروف ٥ وان لم تعملوا به كله وانهوا عن المنكر
وان لم تنتهوا عنه كله ٥ وباسناده الى زيد ابن ار
قم عن النبي صلعم انه قال من لم يأمر بالمعروف وينهى
عن المنكر ليس يؤمن بالقرآن ولا بي ٥ وباسناده
الى ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم انه قال اياكم
والجلوس بالطرقات قالوا يا رسول الله ما لنا بد ٥
من مجالس نتحدث فيها فقال رسول الله صلى الله
عليه وعلى آله وسلم فاذا ابيتم المجالس فاعطوا الطر
يق حقها قالوا يا رسول الله وما حق الطريق قال
غض البصر وكف الاذى ورد السلام والأمر بالمعروف

والنهي عن المنكر وباسناده اليه صلى الله عليه وعلى
اله وسلم انه قال لا يحقرن احدكم نفسه عند امر لله
فيه مقال ان يقول فيه فيوقفه الله تعالى يوم القيمة فيقو
ل ما منعك اذ رايت كذا وكذا ان لا تقول فيه فيقول اي ر
بي خفت فيقول انا كنت احق ان تخاف مني ه وبا
سناده اليه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من راى منكم
منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان
لم يستطع فبقلبه وذالك اضعف الايمان ه وباسناده
الى ابن عباس عن النبي صلعم انه قال قال ربك عز و
جل وعزتي وجلالي لانتقمن من الظالم في عاجله
واجله ولانتقمن ممن راى مظلوما فقدر ان
ينصره فلم يفعل ه وباسناده الى النعمن بن بشير
عن النبي صلعم انه قال ايها الناس خذوا على ايدي سفها
يكم فان قوما كانوا في سفينة في البحر فاقتسموها
فاخذ كل واحد منهم مكانه فجلس احدهم ينقر نقبا
في مكانه فقيل ما تصنع قال مكاني وانا احق به
فان اخذوا على يده نجا ونجوا وان تركوه هلك
وهلكوا فخذوا على ايدي سفهائكم قبل ان يهلكوا
ويهلكوا ه وباسناده الى جابر بن عبد الله عن النبي صلعم
انه قال ما من امرئ يخذل امرا مسلما في موضع ينتهك
فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه الا خذله الله
في موطن يحب فيه نصرته ه وباسناده الى انس بن
مالك عن النبي صلعم انه قال من اغتيب عنده اخوه
المسلم فينصره نصره الله تعالى في الدنيا والاخرة
وان ترك نصرته وهو يقدر عليها خذله الله
في الدنيا ه

في الدنيا والاخرة ه وباسناده الى ام هاني بنت
ابي طالب رضي الله عنها عن النبي صلعم انه قال انها
سالته عن قوله تعالى وتاتون في ناديكم المنكر
قال كانوا يحذفون اهل الطريق ويسخرون منهم
فهو المنكر الذي كانوا ياتونه ه وباسناده الى النبي صلعم
انه قال احب الاعمال الى كلمة حق عند سلطان جا
ير وباسناده الى ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم انه قال
لا يمنعن احدكم مخافة جزيرة عن ان يتكلم بالحق اذا
راه ه وباسناده الى جرير عن النبي صلعم انه قال
ما من رجل يجاور قوما يعمل بين ظهرانيهم بالمعا
صي فلا ياخذوا على يديه الا اوشك ان يعمهم الله بعقا
به ه وباسناده الى عبد الله بن عمير الليثي عن النبي صلعم
انه قال من انكر المنكر بقلبه ولسانه فقد انكر كفلين
ومن انكر بقلبه ولسانه ويديه فقد انكر بالحق
كله الا انبئكم بميت الاحيا من لم ينكر المنكر ه
بقلبه ~~ولسانه ويديه فقد انكر بالحق كله~~ ولا بلسا
نه ولا بيده ه وباسناده الى النبي صلى الله عليه وعلى
اله وسلم انه قال لا يحل لعين ترى الله يعصى فتطرف
حتى تغير ه وباسناده الى ابي سعيد الخدري عن النبي
صلعم انه قال ان الله عز وجل يسال العبد يوم القيمة
حتى يساله فيقول اي عبد رايت منكرا فلم تنكر
فاذا لقى الله عز وجل عبده حجته قال يا رب
وثقت بك وخفت الناس ه وباسناده الى النبي صلعم
انه قال من كان امرا بمعروف فليكن امره
ذالك بمعروف ه وباسناده اليه صلى الله عليه وعلى اله

الله قال من اسلم على يده رجل وجبت له الجنة ٥ وباسناده
الى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال قل الحق وان كان
مرا ٥ وباسناده الى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لا
يمنعن احدكم مهابة الناس ان يقوم بالحق اذا علمه
وباسناده الى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ليس منا
من لم يوقر الكبير ويرحم الصغير ويامر بالمعروف وينه عن
المنكر ٥ وباسناده الى انس ابن مالك عن النبي صلعم انه قا
ل ان العصبة والحدة لا يكونان الا في صالحي امتي
وابرارها وانقيائها وقال رسول الله صلى الله عليه وعلى
آله وسلم ليس احد اولى بالحدة من حامل القرآن يعني
القرآن في جوفه ٥ **الباب التاسع والثلاثون**
والمائة فيما جاء من الترغيب في الحب والموا
لاة في الله تعالى وما يتصل بذلك ٥ باسناده الى عبد
الله عن النبي صلعم انه قال يا ابن مسعود قلت لبيك ثلا
ثا قال هل تدري اي عرى الايمان اوثق قلت
الله ورسوله اعلم قال الولاية في الله والحب
في الله والبغض في الله ثم قال يا ابن مسعود قلت
لبيك يا رسول الله قال اي المومنين افضل قلت
الله ورسوله اعلم قال اذا اخلصوا وشبك بين
اصابعه ان عرفوا بالحق وان كان في عمله تقصير
وان كانت ترجف زحفا ثم قال يا ابن مسعود هل
علمت ان بني اسرائيل افترقوا على اثنين وسبعين فرقة
لم ينج منهم الا ثلاث فرق فرقة اقامت في الملوك
والجبابرة فدعت الى دين عيسى عليه السلام فاخذت
وقتلت بالمناشير واحرقت بالنيران فصبرت حتى
بالله

حتى لحقت بالله ثم قامت طايفة اخرى لم يكن لهم
قوة ولم يطق القيام بالقسط فلحقت بالجبال فتعبدت
وترهبت وهم الذين ذكرهم الله تعالى ورهبانية ابتد
عوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله الى قو
له وكثير منهم فاسقون ٥ وفرقة منهم امنت فهم
الذين امنوا وصدقوني وهم الذين رعوها حق رعايتها
وكثير منهم فاسقون وهم الذين لم يومنوا بي ولم
يصدقوني ولم يرعوها حق رعايتها وهم الذين ٥٥
فسقهم الله ٥ وباسناده الى معاذ عن النبي صلعم انه قا
ل يقول الله عز وجل وجبت محبتي للذين يتحابون في
ويتباذلون في ويتزاورون في وفي حديث اخر
والمتحابين في ٥ وباسناده الى ابن عباس عن النبي صلعم
انه قال احبوا الله لما يغذوكم به من نعمه واحبو
ني لحب الله واحبوا اهل بيتي لحبي ٥ وباسناده الى عبد
الله بن مسعود عن النبي صلعم انه قال المتحابون في
الله في الجنة على عمود من ياقوتة حمراء على راس ذا
لك العمود سبعون الف غرفة عليها المتحابون في الله
يشرفون على اهل الجنة فاذا اطلع احدهم على اهل ٥
الجنة ملا حسنه بيوت اهل الجنة كما يملا ضوء الشمس ٥
بيوت اهل الدنيا قال فيخرج اهل الجنة ينظرون اليهم
فاذا وجوههم كالقمر ليلة البدر عليهم ثياب ٥
خضر مكتوب في وجوههم هولاء المتحابون في الله
عز وجل ٥ وباسناده الى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال من سره ان يجد طعم الايمان فليحب المرء لا
يحبه الا لله تعالى ٥ وباسناده الى ابي هريرة عن النبي صلعم

قال لو ان عبدين تحابّا في الله واحد في المشرق والاخر في المغرب لجمع الله بينهما يوم القيمه يقول هذا الذي كنت تحبه فيّ ٥ وباسناده الى علي عليه السلام عن النبي صلعم انه قال احبب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما

عدوك يوما ما وابغض عدوك هونا ما عسى ان يكون حبيبك

الباب الاربعون والمايه فيما جاء من الحب على البغض والمعاداه في الله سبحانه وما يتصل بذلك

٥ باسناده الى الحسن ابن علي عليهما السلام عن النبي صلعم انه قال القوا اهل المعاصي بالوجوه المكفهره ٥ وباسناده الى عبد الله ابن عمر عن النبي صلعم اذا رايت امتي تهاب الظالم ان يقول له انك ظالم فقد تودع منهم ٥ وباسناده الى جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلام عن النبي صلعم انه قال لا تصافحوا اهل الكتاب ولا تكنوهم وفي حديث اخر لا تسلموا على اهل الكفر ولا تصافحوهم ولا تجالسوهم ولا تكنوهم ولا تشاركوهم ولا تستكتبوهم ولا تقولوا لهم صدقت ولا بررت ولا احسنت ولا اجملت ٥ وباسناده الى ابن عمر عن النبي صلعم انه قال من شاك ذميا فتواضع له اذ كان يوم القيمه ضرب بينهم بواد من نار ٥ فقيل للمسلم خض هذا الوادي الى ذلك الجانب حتى تجانب شريكك ٥ وباسناده الى عايشه رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال هيت شاركا لا يستعين بمشرك ٥ وباسناده الى علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ٥ اذا كنتم واياهم في طريق يعني اهل الكتاب

فضيقوهم

فضيقوهم الى مضايقه وصغروهم كما صغرهم الله بهم من غير ان يظلموا ٥ وباسناده الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال لن يزال الناس بخير ما تباينوا فاذا استووا هلكوا ٥ وباسناده الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من طلب محامد الناس بمعاصي الله عاد حامده من الناس ذاما ومن التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس ٥ وباسناده اليه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من حاول امرا بمعصية الله كان افوت لما رجا واقرب لمجيء ما اتقاه ٥ وباسناده الى انس عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ان الله يغضب اذا مدح الفاسق ٥

الباب الحادي والاربعون والمايه في الترغيب في بر الوالدين وما يتصل بذلك

٥ باسناده الى المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان الله تبارك وتعالى يوصيكم بامهاتكم ثم يوصيكم بامهاتكم ثم يوصيكم بامهاتكم ثم يوصيكم بابائكم ٥ ثم الاقرب فالاقرب ٥ وباسناده الى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من امسى مرضيا لوالديه او اصبح اصبح وله بابان مفتوحان من الجنه وان واحد فواحد ومن امسى او اصبح مسخطا لوالديه اصبح وله بابان مفتوحان الى النار وان واحد فواحد فقال رجل يا رسول الله وان ظلماه قال وان ظلماه ثلاث مرات ٥ وباسناده

بلغ

الى انس عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ليس الجها
د من ضرب بسيفه في سبيل الله وانما الجهاد من
عال والديه ومن عال ولده في جهاد ومن عال نفسه
كف عن الناس فهو في جهاد وباسناده الى ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من
قضا دين والديه بعد موتهما او وفا نذرهما ولم
يستسب لهما فقد برهما وان كان عاقا لهما وان لم يقض
دينهما ولم يوف نذرهما واستسب لهما فقد عقهما
وان كان بارا لهما في حياتهما وباسناده الى علي
عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال اياكم
وعقوق الوالدين فان ريح الجنة يوجد من مسيرة
خمس مائة عام ولا يجد ريحها عاق ولا قاطع رحم
ولا شيخ زان ولا جار ازاره خيلا وقال صلى
صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من ادعا الى غير ابيه
او تولى غير مواليه حرام عليه ان يريح رائحة الجنة
وباسناده الى الدردا عن النبي صلى الله عليه وعلى اله
وسلم انه قال الوالد وسط باب الجنة فاحفظ ذلك
الباب او دعه وباسناده الى انس عن النبي صلى الله عليه
انه قال فوق كل ذي بر بر وطاعته للوالدين
افضل البر وفوق كل صدقة صدقة وافضل الصدقة
كف الاذا وفوق كل عفو عفو وافضل العفو عمن
ظلمك وباسناده الى معاذ عن ابيه عن النبي صلعم
انه قال ان من العباد عبادا ما يكلمهم الله ولا
ينظر اليهم ولا يطهرهم قالوا من هم لا يا رسو
ل الله قال المتبري من والديه رغبة عنهم

ومتبري عن

ومتبري عن ولده ورجل انعم عليه قوم فكفر نعمتهم
وتبرا منهم وقال من بر والديه طوبا له وزاد الله في
عمره وباسناده الى عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وعلى اله وسلم انه قال ثلاثة لا يدخلون الجنة ولا ينظر الله
اليهم يوم القيمة العاق لوالديه والمترجلة المتشبهة
بالرجال والديوث والديوث وثلاثة لا ينظر الله اليهم
يوم القيمة العاق لوالديه ومدمن الخمر والمنان بما اعطى
وباسناده الى ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قا
ل بر الوالدين يزيد في العمر والكذب ينقص من الرزق
والدعا يرد القضا ولله في خلقه قضاان قضا نافذ
وقضا محدث يحدث فيه ما يشا وللانبيا على العلما فضل
درجتين وللعلما على الشهدا فضل درجة وباسنا
ده الى علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم
انه قال اتاه رجل فقال يا رسول من احق الناس مني
بحسن الصحبة والبر قال امك قال ثم من قال امك
قال ثم من قال امك ثم قال اباك ثم ادناك فادناك
وباسناده الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال الجنة
تحت اقدام الامهات وباسناده اليه صلى الله عليه وعلى اله
وسلم انه قال ان ابر البر ان يصل الرجل اهل ود ابيه بعد
ان تولى الاب وباسناده اليه صلى الله عليه وعلى اله و
سلم انه قال انت ومالك لابيك وباسناده الى عبد
الله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قا
ل اكبر الكباير ان يلعن الرجل والديه قالوا يا رسو
ل الله كيف يلعن الرجل والديه قال يسب ابا الرجل

فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه ٥ وبإسناده إلى عثمان
ابن العاص عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه قال لا يد
خل الجنة عاق ولا منان ولا مدمن خمر قال فقيل عن
المدمن الخمر قال الذي يشربها ثلاث مرات في كل سنة
مرة ٥ وبإسناده إلى أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و
على آله وسلم أنه قال إنه ليرفع للعبد الدرجة في الجنة
فيقول يا رب أنى لي هذه فيقول باستغفار ولدك
لك ٥ وبإسناده إلى ابن رافع عن النبي صلعم أنه قال ما
من خطوة أعظم أجرا في سبيل الله أو في بر الوالدين
أو في ترفع ضيفا أو في صلة رحم ٥ الباب

الثاني والأربعون والمائة في الترغيب في صلة الرحم وما يتصل بذلك

بإسناده إلى أنس عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
أنه قال من سره النسأ في أجله والزيادة في رزقه
فليصل رحمه وبإسناده إلى عبد الله ابن عمر عن النبي صلعم
أنه قال ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل إذا
قطعت رحمه وصلها ٥ وبإسناده إلى علي علم
عن النبي صلعم أنه قال إن الرجل ليصل رحمه وقد
بقي من عمره ثلاث سنين فيمدها الله إلى ثلاث
وثلاثين سنة ٥ وإن الرجل ليقطع رحمه وقد بقي
من عمره ثلاث وثلاثين سنة فيبترها الله عز وجل
إلى ثلاث سنين ٥ وبإسناده إلى بكرة عن النبي
صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه قال ما من ذنب أجدر

أجدر ان

أجدر أن تعجل الله عقوبته لصاحبه في الدنيا
مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة رحم
وبإسناده إلى مكحول عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
أنه قال أعجل البر ثوابا صلة الرحم وأعجل الشر عقوبة
البغي واليمين الفاجرة تدع الديار من أهلها بلاقع ٥
وبإسناده إلى معاذ عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
أنه قال أفضل الفضائل أن تعطي من حرمك وتعفو
عمن شتمك وتصل من قطعك ٥ وبإسناده إلى سلمان
بن عامر الضبي عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه
قال صدقتك على المساكين صدقة وصدقتك على
قرابتك صلة وصدقة قرابات ٥ وبإسناده إلى
علي علم عن النبي صلعم أنه قال ما من صدقة أعظم
أعظم أجرا من صدقة على ذي رحم محرم أو أخ
مسلم قالوا وكيف الصدقة عليهم قال صلة الرحم
إياهم بمنزلة الصدقة عند الله عز وجل ٥ وبإسنا
ده إلى عبد الله ابن الغساني عن النبي صلى الله عليه وعلى
آله وسلم أنه قال في خطبة الوداع ألا ومن مشى إلى
قرابة أو رحم فسأل به أو عاده أعطاه الله أجر شهيد
بين قرن وصله بنفسه وماله كان له بكل خطوة
خطاها أربعون ألف حسنة ورفع له أربعون
ألف درجة ٥ وبإسناده إلى النبي صلعم أنه قال
ما من شيء أطيع الله فيه بأعجل ثوابا من صلة الر
حم ٥ وبإسناده إليه صلعم أنه قال أفضل الصدقة
على ذي الرحم الكاشح ٥ وبإسناده إليه صلعم
أنه قال صلة الرحم تزيد في العمر ٥

الباب الثالث والاربعون والمائة في ذكر
حق الجار وما يتصل بذلك باسناده
الى ابي امامة عن النبي صلعم انه قال لم يزل جبريل عليه السلام
يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه وباسناده
الى النبي صلعم انه قال ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليكرم جاره وباسناده الى الحسن رحمه الله عن
النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لا ايمان لمن لا امانة
له ولا دين لمن لا عهد له والذي نفس محمد بيده لا يستقيم
ايمان عبد حتى يستقيم لسانه ولا يستقيم لسانه حتى يستقيم
قلبه ولا يدخل الجنة من خاف جاره بوائقه قيل يا نبي
رسول الله ما بوائقه قال غشمه وظلمه وايما رجل اصا
ب مالا حراما من غير حله فان انفق منه لم يبارك
وما تصدق فيه لم يتقبل وما فضل زاده الى النار ان الله
لا يكفر السيء بالسيء ولكن يكفر السيء بالطيب ان
الخبيث لا يمحو الخبيث وباسناده الى النبي صلعم انه قال
الرجل لا يكون مؤمنا حتى يأمن جاره بوائقه
يبيت وهو آمن من شره انما المؤمن الذي نفسه منه في
عناء والناس منه في راحة وباسناده الى عبد الله
بن العباس والى هريرة عن النبي صلعم انه قال في خطبة
الوداع ومن نظر في بيت جاره ونظر الى عورته او
عورة اهله شعرا او جسدا كان حقا على الله
ان يدخله النار مع المنافقين الذين كانوا
يتحدثون

يتحدثون عن عورات المسلمين في الدنيا ولا
يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله ويبدي للناس
عورته يوم القيمة وباسناده اليهما
عن النبي صلعم انه قال في خطبة الوداع ومن
كان مؤذيا لجاره بغير حق فليس منا وحرم الله
عليه الجنة ومأواه النار وبئس المصير الا وان الله
يسأل الرجل عن جاره كما يسأل الرجل عن اهله
ومن ضيع حق جاره فليس منا ولسنا منه وباسنا
ده الى النبي صلعم انه قال في خطبة الوداع ومن منع
الماعون من جاره اذا احتاج اليه منعه الله فضله
ووكله الله الى نفسه ولم يقبل عذره وهو من الهالكين
وباسناده الى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
التمسوا الجار قبل شراء الدار والرفيق قبل الطريق وباسنا
ده الى ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال يا ابا هريرة الا ا
علمك كلمات تعمل بهن وتعلمهن الناس قال قلت
نعم يا رسول الله قال كن ورعا تكن اعبد الناس
وكن قنعا تكن اغنى الناس وارض للناس بما ترضى لنفسك
تكن مسلما واحسن جوار من جاورك تكن مؤمنا
واقل الضحك فانه يميت القلب وباسناده الى
النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لا يشبع المؤمن
دون جاره وباسناده الى ابي بكر عن النبي صلى
الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لا يدخل الجنة سيء الملكة
وملعون من ضار مسلما او غره وباسناده الى
ابن الهادي عن النبي صلعم انه لما جاءه رجل يشكو
جاره قال له اصبر على اذاه واكفف ثم اتاه بعده

بعد ذلك بشكرا فقال له مثل ذلك ثم اتاه فقال يا رسو
ل الله ان الذي كنت اشكوه هلك فقال صلى الله
عليه وعلى اله وسلم كفا بالموت واعظا وكفا بالموت
مفرقا ٥ وباسناده الى ابي هريره عن النبي صلى الله عليه
وعلى اله وسلم انه قال من كان يومن بالله واليوم الاخر
فلا يوذي جاره من كان يومن بالله واليوم الاخر
فليقل خيرا او ليسكت ٥ وباسناده الى عبد الله بن عبا
س عن النبي صلعم انه قال ليس المومن الذي يشبع وجاره
جايع بجانبه

الباب الرابع والاربعون والمايه فيما جاء من الوعيب في زيارة

الاخوان وما يتصل بذلك ٥ باسناده الى ابي هريره
عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال اذا عا
د الرجل اخاه او زاره قال الله عز وجل طبت وطاب
ممشاك وتبوات من الجنه منزلا ٥ وباسناده الى ابن
عمر عن النبي صلعم انه قال اذا اذا احب احدكم اخاه فلا
يقم حتا يستاذنه ٥ وباسناده الى انس عن
النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ما من عبد يزو
ر اخا في الله الا قال الله عز وجل الا قال في
ملكوت عرشه عبد زارني في علي قراه عبدي
ولن ارضى لعبدي الا ان يقرا دون الجنه ٥ وباسنا
ده الى الحسن عن النبي صلعم انه قال يا بنت زينب اذا
اذا خلعه في كل شانك بذكر الله يا بنت زينب
احب الله وابغض في الله فان المسلم اذا زار
اخاه في الله شيعه سبعون الف ملك يقولون
اللهم وصله فيك فان استطعت ان تعمل جسدك
في ذلك فافعله وباسناده الى النبي صلعم انه قال زر

عبا تزدد

غبا تزدد حبا ٥ وباسناده اليه صلى الله عليه وعلى اله وسلم
انه قال اذا جاكم الزاير فاكرموه

الباب الخامس والاربعون والمايه في التحذير من

النميمه واذا المسلم وما يتصل بذلك ٥ باسناده الى
النبي صلعم انه قال شر عباد الله المشاوون بالنميمه المفسدون
بين الاحبه الباغون ٥ وباسناده الى عبد
بن العباس والى هريره عن النبي صلعم انه قال في ٥
خطبه الوداع ومن مشا في نميمه بين اثنين ٥
سلط الله عليه في قبره حيه الى يوم القيمه واذا بعث
من قبره لم تزل تنهش لحمه بانيابها حتى يدخل
جهنم ٥ وباسناده اليهما عن النبي صلعم انه قال
في خطبه الوداع الا ومن كان في الدنيا ذا وجهين
فهو في الاخره ذا وجهين ٥ وباسنا
ده الى انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وعلى اله و
سلم انه قال من مشا بالنميمه بين العباد قطع
الله له نعلين من نار تغلي منهما دماغه مزرقه
عيناه يتلجلج لسانه يدعو بالويل والثبور ٥
وباسناده الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال
من كان ذا لسانين في الدنيا جعل له يوم القيمه
لسانان من نار ٥ وباسناده اليه صلعم انه قا
ل انكم تجدون من شر الناس ذو وجهين ياتي هو
لاء بوجه وهولاء بوجه ٥ وباسناده الى حذ
يفه عن النبي صلعم انه قال لا يدخل الجنه قتات
وباسناده اليه صلعم انه قال ان شر الناس
يوم القيمه من يتقا مجلسه لفحشه ٥ ٥ ٥ ٥

الباب السادس والاربعون والمائة

في التحذير من الغيبة والتجسس وافشا الفواحش وما
يتصل بذلك ٥ باسناده الى ابي سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال الغيبة اشد ٥
من الزنا ان الرجل ليزني فيتوب فيتوب الله عليه
وصاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه ٥
وباسناده الى النبي صلعم انه قال من اغتيب عنده اخوه
المسلم فاستطاع ان ينصره نصره الله تعالى في الدنيا
والاخرة ومن خذله خذله الله في الدنيا والاخرة
وباسناده الى ابي الدرداء عن النبي صلعم انه قال من
ذكر امرأ بما ليس فيه ليعيبه حبسه الله في نار جهنم
حتى بنفاد ما قال فيه وفي حديث آخر حتى يخرج عما ياتي ب
قال فيه وليس بخارج ٥ وباسناده الى ابي الدرداء ٥
عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ان الله يبغض
اهل بيت اللحم ٥ وباسناده الى ابي الدرداء عن النبي صلعم
انه قال من رد عن عرض اخيه رد الله عن وجهه
لفح النار يوم القيمة ٥ وباسناده الى النبي صلعم انه قال
ما صام من ظل ياكل لحوم الناس ٥ وباسنا
ده الى النبي صلعم انه قال لا اعرف قوما يضربون صدو
رهم ضربا يسمعها اهل النار قيل من هم يا رسول
الله قال هم الهمازون قيل من الهمازون ٥
يا رسول قال الذين يلتمسون عورات المسلمين
ويكشفون ستورهم ويفشون عليهم من
الفواحش ٥

من الفواحش ما ليس فيهم وقال النبي صلى الله
عليه وعلى آله وسلم انه قال اني لا اعرف قوما يضربون
في اذانهم بمسامير من نار تضرب من جانب الى
جانب وتخرج من الجانب الاخر قيل ومن هم يا نبي
الله قال هم الذين يستمعون ما لا يحل لهم على ابواب
المسلمين يلتمسون عيبهم ٥ وباسناده الى البراء بن
عازب عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه خطب
حتى اسمع العواتق في بيوتها وخدورها فقال يا ٥
معشر من امن بلسانه ولم يؤمن بقلبه لا تغتابوا ٥
المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع
عورة اخيه تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته
يفضحه وهو في جوف بيته ٥ وباسناده الى ابي اما
مة عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
ان الرجل ليؤتى كتابه منشورا يوم القيمة فيقو
ل يا رب فاين حسنات كذا وكذا عملتها
ليس في صحيفتي فيقال له محيت باغتيابك الناس ٥٥
وباسناده الى سعيد بن زيد عن النبي صلعم انه قال من اربا
الربا الاستطالة في عرض مسلم بغير حق ٥ وباسناده
الى انس عن النبي صلعم انه قال كفارة الاغتياب ان ٥
تستغفر لمن اغتبته ٥ وباسناده الى المطلب بن حنطب
عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ان رجلا سأله ما ٥
الغيبة يا رسول الله فقال رسول الله صلعم ان تذكر ٥
من المرء ما يكره ان يسمع قال يا رسول الله وان كان
حقا فقال رسول الله صلعم اذا قلت باطلا فذلك
البهتان ٥ وباسناده الى عبد الله بن العباس وابي
هريرة عن النبي صلعم انه قال في خطبة الوداع

ومن زنا بمحصنة او محصنة بغا خيشة احبط الله عمله
ووكل الله به يوم القيمه سبعين الف ملك يضربونه ٥
من بين يديه ومن خلفه ثم يومر به الى النار ومن اكل
لحم فليس منا ولسنا منه في الدنيا والاخرة ومن سمع
بخيشة فافشاها فهو كمن عملها ٥ وباسناده اليهما
عن النبي صلعم انه قال في خطبة الوداع الا ومن
مشا في عيب اخيه فكشف عورته كانت اول خطوة
خطوها يوضع في جهنم فضيحة على الناس وكشف الله عو
رته على روس الخلايق ٥ وباسناده الى ابي الدردا
عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ما من مسلم
يرد عن عرض اخيه الا كان حقا على الله عز وجل
ان يرد عنه نار جهنم يوم القيمه ثم تلا هذه
الايه وكان حقا علينا نصر المومنين ٥

الباب السابع والاربعون والمايه ٥
في التحذير من شرب الخمر وذكر الوعيد
وما يتصل بذلك ٥

باسناده الى ابي اما
مه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ان الله
بعثني رحمه للعالمين وهدى للعالمين وان امحق
المعازف والمزامير والاوثان وامور الجاهليه
كلها ونهاني عن شرب الخمر فانه من شرب
الخمر احد في الدنيا الا سقي مثل ما شرب من متها
من الحميم يوم القيمه ولا يتركها عبد لي في الدنيا
الا سقيته اياها في حظيرة القدس ولا يسقيها
عبد لي صغيرا لم يغفل الا سقي مثل ما سقاه منها
من الحميم يوم القيمه ٥ وباسناده الى ابي الدردا

عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال لا تشرك بالله
شيا وان قطعت وحرقت ولا تترك صلاة
مكتوبة متعمدا فمن تركها متعمدا فقد برئت منه الذ
مه ولا تشرب الخمر فانه مفتاح كل شر وفي حديث
اخر من سكر لم يقبل الله له صلاة اربعين
ليلة فان مات في سكرة مات مثل عابد الوثن ٥ وبا
سناده الى سعيد عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم
انه قال لا يدخل الجنة صاحب مكس ولا خمر ولا مو
من بسحر ولا قاطع رحم ولا منان وفي حديث اخر
ومن مات مدمنا على الخمر سقاه الله تعالى من نهر الغو
طه قيل وما نهر الغوطه قال نهر يجري من فروج
المومسات يوذي اهل النار من ريح فروجهن
وباسناده الى ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وعلى
اله وسلم انه قال ريح الجنه يوجد من مسيرة خمسما
يه عام لا يجد ريحها مختال ولا منان ولا مدمن
خمر ٥ وباسناده الى علي عليه السلم عن النبي صلعم انه قال
ما اسكر كثيره فقليله حرام ٥ وباسناده الى
عبد الله ابن العباس عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم
انه قال في خطبة الوداع ومن شرب الخمر في الدنيا
سقاه الله يوم القيمه من سم الاساود وسم الحيات
والعقارب فيشربه فيتساقط لحم وجهه
في الانا قبل ان يشربها فاذا شربها انتفخ لحمه وجلده
وصار على جلده كالجيفه يتاذى منها الجمع الا
وان شاربها وساقيها وعاصرها ومعتصرها
وبايعها ومبتاعها واكل ثمنها فهم فيها سوا
في اثمها ومن سقاها يهوديا او نصرانيا او صا

اوصابيًا او امراةً وصبيًا او من كان من الناس فعليه
وزر من شربها الا ومن باعها او اشتراها لغيره او عصر
ها لغيره لم يقبل الله منه صلاة ولا صيامًا ولا حجا ولا
اعتمارًا حتى يتوب منها فان مات قبل ان يتوب
كان حقا على الله ان يسقيه بكل جرعة شرب منها في الد
نيا من صديد جهنم في الاخرة الا وان الله لعن
الخمر بعينها قليلها وكثيرها حرام والمسكر من كل
شراب الا وكل مسكر حرام ولو خرعم واخبره
وباسناده الى النبي صلعم انه قال الخمر جماع الاثم وباسنا
ده الى النبي صلعم عن ابن عمر انه قال لعن الله الخمر وشاربها وساقيها
وبايعها ومبتاعها وعاصرها وحاملها والمحمولة اليه
وباسناده الى سعد الخدري عن النبي صلعم انه قال
لا يزني الزاني وهو مومن ولا يشرب الخمر وهو مومن
قيل يا رسول الله كيف يصنع اذا وقع شيًا من ذلك
قال ان راجع التوبة راجع الايمان وان لم يتب لم
يكن مومنا وباسناده الى علي عن النبي صلعم
انه قال اياكم والغنا فانه ينبت في القلب النفاق
كما ينبت الما الشجر وباسناده الى جعفر عن
النبي صلعم انه قال من شرب الخمر بعد ان حرمها الله على
لسان نبيه فليس له ان يزوج اذا خطب ولا يشفع
اذا شفع ولا يصدق اذا حدث ولا يومن على امانة
اذا اتمن على امانة فاكلها او استهلكها وليس لصاحبها
ان ياجره الله ولا يخلف عليه الباب الثامن
والاربعون والمائة فيما جاء من الزنا وذ
كر الو

وذكر الوعيد عليه وما يتصل بذلك باسناده الى
جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه
قال اياكم والزنا فان فيه خصال ستة ثلاث في الد
نيا وثلاثه في الاخرة فاما التي في الدنيا فيورث الفقر
وينقص من العمر ويذهب بالبهاء واما التي في
الاخرة فغضب الرحمن وسوء الحساب والخلود في
النار وباسناده الى علي عليه السلم عن النبي صلعم انه قال
لا تزنوا فتذهب لذة نسائكم من اجوافكم وعفوا
يعف نساؤكم ان بني فلان زنوا فزنت نساؤهم و
باسناده الى عبد الله ابن العباس والى هريرة عن النبي صلعم
انه قال في خطبة الوداع ومن زنا بامرة يهودية
او نصرانية او مجوسية حرة كانت او امة او ما كا
نت من الناس فتح الله عليه في قبره ثلاثمائة الف باب
في جهنم يخرج منها حيات وعقارب وشهبان
من نار يبعثه الله يوم القيمة بيا ذا منه الناس من
نتن فرجه يعذب به فيهم حتى يومر به الى النار
فيوذي اهل النار نتنه مع ما هم فيه من شديد
العذاب وهو في جهنم لا يموت فيها ولا يحيا
الا وان الله حرم المحارم وحد الحدود ومن
عرضت له امرة فقدر عليها ثم تركها من مخافة
الله حرم الله عليه النار وامنه يوم الفزع الاكبر
وادخله الجنة وان وطيها حراما حرم الله عليه
الجنة وادخله النار ومن اصاب من امراة نظرة
حراما ملا الله عينيه يوم القيمة نارا ثم يومر به
الى النار ومن فاتح امرة لا يملكها حبس بكل
كلمة كلمها الف عام في النار والمرة اذا طا

او ضاببًا او امراةً وصبيًا ومن كان من الناس فعليه
وزر من شربها الا ومن باعها او اشتراها لغيره او عصر
ها لغيره لم يقبل الله منه صلاة ولا صياما ولا حجا ولا
اعتمارا حتى يتوب منها فان مات قبل ان يتوب
كان حقا على الله ان يسقيه بكل جرعة شرب منها في الد
نيا من صديد جهنم في الاخرة الا وان الله لعن
الخمر بعينها فقليلها وكثيرها حرام والمسكر من كل
شراب الا وكل مسكر حرام ولو جرعة واحدة ٥
وباسناده الى النبي صلعم انه قال الخمر جماع الاثم ٥ وباسنا
ده الى النبي عن عمر عبد الله صلعم انه قال لعن الله الخمر وشاربها وساقيها
وبايعها ومبتاعها وعاصرها وحاملها والمحمولة اليه ٥
وباسناده الى سعيد الخدري عن النبي صلعم انه قال ٥
لا يزني الزاني وهو مومن ولا يشرب الخمر وهو مومن
قيل يا رسول الله كيف يصنع اذا وقع شيا من ذلك
قال ان راجع التوبة راجعه الايمان وان لم يتب لم
يكن مومنا ٥ وباسناده الى علي علىه السلام عن النبي صلعم
انه قال اياكم والغنا فانه ينبت في القلب النفاق
كما ينبت الما الشجر ٥ وباسناده الى جعفر عن ٥
النبي صلعم انه قال من شرب الخمر بعد ان حرمها الله على
لسان نبيه ٥ فليس لم ان يزوج اذا خطب ولا يشفع
اذا شفع ولا يصدق اذا حدث ولا يومن على امانة
اذا اتمن على امانة فاكلها او استهلكها فليس لصاحبها
ان ياجره الله ولا خلف عليه ٥ الباب الثامن
والاربعون والمائة فيما جاء من الزنا وذ ٥
كر الو

وذكر الو... ...ه وما يتصل بذلك ٥ باسناده الى
جابر بن عبد... عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه
قال اياكم ... فان فيه خصال ستة ثلاث في الد
نيا وثلاث ... الاخرة فاما الدنيا فيورث الفقر ٥
وينقص ... العمر ويذهب بالبهاء ٥ واما التي في
الا... ... ... الحساب والخلود ٥

الا وان الله حرم المحارم وحد الحدود ومن
عرضت له امراة فقدر عليها ثم تركها من مخافة
الله حرم الله عليه النار وامنه يوم الفزع الاكبر
وادخله الجنة وان وطيها حراما حرم الله عليه
الجنة وادخله النار ومن اصاب من امراة نظرة
حراما ملا الله عينيه يوم القيمة نارا ثم يومر به
الى النار ومن فاتح امرأة لا يملكها حبس بكل
كلمة كلمها الف عام في النار والمرأة اذا طا

وعن الرجل فالتزمها حراما او قبلها او باشرها او فاكهها او صاب منها فاحشه فعليها من الوزر في الدنيا والعذاب في الاخره مثل ما على الرجل في جميع ذلك فان غلبها كان على الرجل وزره ووزرها ومن قاد بين رجل وامرة حراما حرم الله عليه الجنه وماواه جهنم وبئس المصير ولم يزل في سخط الله حتى يتوب الى الله الا وان اشد غضبا لله على امرة لها زوج ملات عينها من غير زوجها يحق على الله ان يحرقها وان هي فعلت احبط الله كل عمل عملته من حسنه وان اوطت فراشها الغير زوجها كان حقا على الله ان يحرقها في قبرها ٥ وباسناده الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال الزنا يورث الفقر ٥ ٥

الباب التاسع والاربعون واثمانون مما جاء من الوعيد على اللواط وذكر النظر للشهوة

ونظر الفجاة وما يتصل بذلك باسناده الى انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من قبل غلاما بالشهوة عذبه الله الف عام في النار ومن جامعه لم يجد ريح الجنه وريحها يوجد من مسيرة خمسماية عام الا ان يتوب ٥ وباسناده الى عبد الله بن العباس وابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في خطبة الوداع ومن نكح امراة في دبرها او رجلا او غلاما حشره الله يوم القيمة انتن من الجيفه يتاذا منه اهل الجمع حتى يدخل جهنم ولا يقبل منه صرف ولا عدل واحبط عمله كل عمل عمله في الدنيا والاخره واذا دخل جهنم ٥

حل جهنم امر به فادخل في تابوت من نار ولو وضع المعرق من عروقه على سبع مايه امة لماتوا جميعا وهو من اشد اهل النار عذابا ٥ وباسناده الى علي عليه السلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاثه لا ينالهم شفاعتي ناكح البهيمه ولا وي الصدقه والمنكوح من الذكور مثل ما ينكح من النسا ٥ وباسناده الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال اقتلوا الفاعل والمفعول به ٥ وباسناده الى ابن الحنفيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من امكن من نفسه ثلاثا جعل الله له في دبره رحما كرحم المراه يشتهي بها كما تشتهي المراه قيل يا رسول الله فما بالهم لا يلد قال ان ارحامهم منكوسه ٥ وباسناده الى علي عليه السلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الشياطين يانون النسا في صورة الرجال قال يا رسول الله وهل لذلك من علامه قال هذا الحيا وما احب الحيا ممن امكن الرجال من دبره ٥ وباسناده الى علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال الا لعنت ثلاثه ولعنهم الله الا امام يتجر في رعيته وناكح البهيمه والذكر يسحق اخذهما الاخر ٥ وباسناده اليه عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال انه قال عشر من عمل قوم لوط فاحذروهن اسبال الشارب وتصفيف الشعر وتمضيغ العلك وتخليل الازرار واسبال الازار واطاله الحمام والرمي بالجلاهق والصفير واجتماعهم على الشراب ولعب بعضهم بعضا ٥ ٥

وباسناده الى عايشه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم
انه قال ثلاثه لا يقبل الله منهم شهادة ان لا اله الا الله صاحب
المركب والمركوب والراكب والمركوب والامام الجا
ير ٥ وباسناده الى حذيفه عن النبي صلعم انه قال النظره
النظره سهم من سهام ابليس من تركها خوف
الله عز وجل اتاه الله ايمانا يجد حلاوته في قلبه ٥
وباسناده الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه لما سيل
قال يا علي لا تتبع النظره النظره فان لك الاولى ٥
وليس لك الثانيه ٥ وباسناده الى النبي صلى الله عليه و
على اله وسلم انه قال انه لما سيل عن نظرة الفجاه قال
اصرف بصرك ٥ وباسناده الى النبي صلعم انه قال الزنا
العينين النظر ٥ وباسناده الى النبي صلى الله عليه وعلى
اله وسلم انه قال العينان تزنيان واليدان تزنيان
تزنيان ويصدق ذلك الفرج ويكذبه ٥ الباب
الخمسون واما به في الترغيب في النكاح
وما يتصل بذلك ٥ باسناده الى علي عليه السلام
عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال تزوجوا فاني
مكاثر بكم الامم ٥ وباسناده الى عبد الله
بن عمر عن النبي صلعم انه قال ثلاثه من ادان فيهن
ثم مات ولم يقض قضى الله عز وجل عنه يوم القيمه
رجل كان في سبيل الله فضعفت قوته فتقوى به
على القتال عدو فمات ولم يقض ورجل مات
عنده رجل من المسلمين فلم يجد ما يكفنه ويواريه
به الا بدين فمات ولم يقض ورجل خاف على

النفسه

نفسه من الفتنه في الغربه فاشتغل بدين فمات ولم
يقض فان الله عز وجل يقضي عنهم يوم القيمه
وباسناده الى علي عليه السلام عن النبي صلعم انه قال اربع
خصال من سعادة المرء زوجه صالحه واولاد
ابرار ٥ ومعيشه في بلاده وخلطاء صالحون
وباسناده الى علي عليه السلام عن النبي صلعم انه قال اذا
نظر العبد الى زوجته ونظرت اليه نظر الله اليهما بر
حمته فاذا اخذ بكفها واخذت بكفه تساقطت
ذنوبهما خلال اصابعهما فاذا تغشاها حفت بهم ٥
الملائكه من الارض الى عنان السما وكانت كل
لذه وكل شهوه حسنات امثال الجبال فاذا
حملت كان لها اجر الصايم القايم المجاهد في سبيل
الله فاذا وضعت لم يعلم نفس ما اخفي لهم من قرة
اعين ٥ وباسناده الى جعفر عن ابيه عن النبي صلعم
انه قال من ترك التزويج مخافة الفاقه فقد اساء ربه
الظن ان الله تعالى يقول ان يكونوا فقرا يغنيهم الله
من فضله والله واسع عليم ٥ وباسناده الى ابي سعيد
الخدري عن النبي صلعم انه قال تنكح المرأه على ثلاث
خصال على مالها وجمالها ودينها فخذ ذات الدين
والخلق تربت يداك ٥ وباسناده الى حميد عن
النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال اذا خطب
احدكم امراه فلا جناح عليه ان ينظر اليها ٥
اذا كانت انما ينظر اليها للخطبه وان كانت لا تعلم
وباسناده الى جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
انه قال اذا خطب احدكم المرأه فقدر على ان
يرا منها ما يعجبه فليفعل ذلك ٥ وباسناده ٥

الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال اذا جا احدكم
اكم من ترضون دينه وخلقه فانكحوه الا تفعلوه
تكن فتنة في الارض وفساد كبير ٥ وباسناده
الى النبي صلعم انه قال النظر في الخطرة يزيد في
النظر والنظر في المراة الحسنا يزيد في النظرة ٥ وبا
سناده الى النبي صلعم انه قال وانظروا في اي نصاب
تضع ولدك فان العرق دساس ٥ وباسناده
الى جابر عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال
لا يزوج النسا الا من الاكفا ولا يزوجهن
الا الاوليا ولا مهر دون عشرة دراهم ٥
وباسناده الى عبد الله ابن العباس عن النبي صلعم
انه قال في خطبة الوداع الا ومن مشا في
تزويج حلال ليجمع بين اثنين زوجه الله بكل
خطوة خطاها او كلمة تكلم بها زوجه
من الحور العين امراة منهن في قصر من
در وياقوت وكان له اجر عبادة سنة
قيام ليلها وصيام نهارها الا ومن مشا في
في تفرقة بين اثنين كان عليه غضب الله و
لعنة الله في الدنيا والاخرة ٥ وكان حقا على الله
ان يضربه بالف صخرة من نار ٥ وباسناده الى
النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال الدنيا
متاع وخير متاعها المراة الصالحة ٥ وبا
سناده الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال
خير النكاح ابتره ٥ وباسناده الى ثوبان
عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ليتخذ

اخذكم

احدكم قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا وزوجة
مومنة تعين احدكم على امر الاخرة وباسناده الى
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال لا ٥
يخطب احدكم على خطبة اخيه ولا يبيع على بيع
اخيه حتى ياذن له وباسناده الى عثمان بن ٥
مظعون عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ٥
انه قال العبد اذا اخذ بيد زوجته كتب الله ٥
له مايه حسنه ومحا عنه مايه سيئه فان قبلها
كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات
فان الم بها حضرتهم الملئكة فاذا اغتسلا ٥
لم يمر الما على شعرة منهما الا كتب الله لهما ٥
بها حسنة ومحا عنهما سيئة وقال الله عز وجل ٥
للملائكة انظروا الى عبدي هذين اغتسلا في
هذه الليلة الباردة علما اني ربهما اشهدكم
اني قد غفرت لهما فان كان لهما في وقعتهما
تلك ولد كان فتقدهما كان شفيعا لهما وان
تاخرهما كان نورا لهما وان لم يكن لهما في
وقعتهما تلك ولد كان لهما وصيف في الجنة ٥ وبا
سناده الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ٥
شيدوا النكاح لا نكاح الا بولي وشاهدين
وفي حديث اخر لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل ٥
فمن لم يكن له ولي فالسلطان وليه ٥ وباسناده ٥
الى النبي صلعم انه قال انكحوا ضعاف النسا فاني مكاثر
بكم الامم وباسناده الى جعفر ابن محمد عن ابيه
عن جده عن النبي صلعم انه قال ان الملئكة ٥ ٥
لتضحك للمتزوجين اذا التقيا ٥ وباسناده الى النبي صلعم

انه قال من تزوج امراة من خشية الله زوجه الله من حور العين في الجنه ٥ وباسناده الى ابي هريره عن النبي صلعم انه قال من تزوج لله توجه الله بتاج الملك واعطاه الله من الجنه حتى يرضا قالوا يا رسول الله وكيف يتزوج لله قال اذا حب نقلها وحاجه بسد بها ٥

الباب الحادي والخمسون والمايه فيما ينبغي للازواج من الالفه والمعاشره وما يتصل بذلك

٥ باسناده الى جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن النبي صلعم انه قال خير نساء يكم الطيبه الريح الطيبة الطعم التي ان انفقت انفقت بمعروف وان امسكت امسكت بمعروف فتلك عامله من عمال الله وعامل الله لا يخيب ولا يندم ٥ وباسناده الى علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ليس شي خير للمره من زوج او قبر ٥ وباسناده الى علي عليه السلام عن النبي صلعم انه قال خير نسايكم الولود الودود العفوفه التي ان غضبت او اغضبت قالت لزوجها لا اكتحل عيني بغمض حتى ترضا وباسناده الى زيد بن علي عليه عن النبي صلعم انه قال ٥ لا تنكحوا الحمقا فان صحبتها بلا ودها ضياع ٥ وباسناده الى سهر بن حوشب عن النبي صلعم انه قال لما جاه رجل وقد طلق امرته قال اطلقتها قال نعم قال من باس قال لا يا رسول الله فقال رسول صلعم في الثالثه ان الله يحب كل ذواق من الرجال ولا كل ذواقه

من النساء

من النساء ٥ وباسناده الى بكر بن عبد الله عن النبي صلعم انه قال لما ذكر له المغيره بن شعبه خطب امراة قال هل نظرت اليها فانما جدير ان يودم بينكما يعني يولف ٥ وباسناده الى ابي هريره عن النبي صلعم انه قال لما سيل اي النسا خير قال التي تطيع اذا امر وتسره اذا نظر ولا تخالفه فيما يكره في نفسها ومالها ٥ وباسناده الى جعفر ابن محمد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال اذا خلت المره مع زوجها خلعت الحيا مع درعها فاذا ردت درعها رجع الحيا ٥ وباسناده الى جعفر ابن محمد عن ابيه عن جده عليهم عن النبي صلعم انه قال ان الله يحب المره الملقه البزه عند زوجها الحصانا عن غيره ٥ وباسناده الى النهي عليهم عن النبي صلعم انه قال ان الله ليبغض المراة السلتا والمرها قال محمد ابن منصور المرها التي ليس في عينها كحل ولا في يدها خضاب ٥ وباسناده الى محارب بن دثار عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ليس شي مما احل الله ابغض اليه من الطلاق ٥ وباسناده الى النبي صلعم انه قال من اتا حايضا او امرة في دبرها فقد كفر بما انزل على محمد ٥ وباسناده الى علي عليه السلام عن النبي صلعم ايما عبد تزوج بغير اذن مواليه فهو زاني ٥

الباب الثاني والخمسون والمايه في النسا وما يوخذ لهن وعليهن وما يتصل بذلك

٥ باسناده الى علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال النسا عي وعورات فاستروا عيهن بالسكوت وعوراتهن بالبيوت

وباسناده الى معاذ بن جبل عن النبي صلعم انه قال لا
يحل لامرأة ان تاذن في بيت زوجها وهو كاره ولا
تعتزل فراشه ولا تظلمه وان كان ظالم منها ان
تاتيه حتى ترضيه فان هو قبل منها فبها ونعمت
وقبل الله عذرها وافلح حجتها ولا اثم عليها وان
ابا زوجها ان يرضا عنها فقد ابلغت الى الله عذر
ها ٥ وباسناده الى زيد بن ارقم عن النبي صلعم انه قا
ل لا تودي المرأة حق الله حتى تودي حق زوجها
وباسناده الى النبي صلعم انه قال لا لامرأة تومن بالله
واليوم الاخر ان تصوم تطوعا الا باذن زوجها ٥
٥ وباسناده الى عقبه بن عامر عن النبي صلعم انه قال احق
الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج ٥ وباسنا
ده الى النبي صلعم عليه انه قال من كانت له امراتان
فمال الى احدهما دون الاخرى جا يوم القيمه وشقه
مايل ٥ وباسناده النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه
قال لو امرت احدا ان يسجد لاحد لامرت النسا
المرأة ان تسجد لزوجها ٥ وباسناده الى علي عليه السلام
عن النبي صلعم انه قال في حجه الوداع استوصوا
بالنسا خيرا ولهن عليكم من الحق نفقتهن ٥
وكسوتهن بالمعروف ٥ وباسناده الى عبد الله
ابن العباس وابي هريره عن النبي صلعم انه قال في خطبة الوداع
ومن ظلم امراته مهرها فهو عند الله زان يقول
الله له يوم القيمه عبدي زوجتك امتي على عهدي
فلم تفي فانا اليوم وليها وطالب حقها فيستوجب
حسناته حتى لا يبقا له حسنه ويومر به الى النار ٥
بما ضيع

بما ضيع من امر الله ومن كانت له امراتان ولم يعدل بينهما
من نفسه وماله اتي به يوم القيمه مغلولا مايلا شقه حتى
يدخل النار ٥ ومن اضر امراته حتى تفتدي منه نفسها لم
يرض الله له بعقوبه دون النار فان الله يغضب للمرأه
كما يغضب لليتيم قيل يا رسول الله وكيف يغضب ٥
لليتيم قال من ظلم يتيما واعتدى عليه ظلما كان الله حجيجه
استوجب الخلود في النار الا ومن صبر على سوء خلق
امراته واحتسب في ذلك الاجر اعطاه الله ثواب الشا
كرين في الاخره وكان عليها من الوزر مثل الكثيب
من الرمل فان ماتت قبل ان تعتبه وترضيه حشرت يو
م القيمه مع المنافقين في الدرك الاسفل من النا
ر الا وايما امراة لم ترفق بزوجها ولم تصبر على
ما رزقه الله او شقت عليه او حملته ما لا يقدر ٥
عليه وما لا يطيق له لم يقبل الله لها حسنه ولم يكن
لها شي تتقي به من النار وغضب الله عليها ما دا
م كذلك الا وايما امراة اختلعت من زوجها
لم تزل في لعنة الله وملايكته ورسله والناس اجمعين ٥
حتى اذا نزل بها ملك الموت نزل بها وهي متسخط عليها
ق واذا كان يوم القيمه قيل لها ادخلي النار مع الداخلين
الا وان الله ورسوله بريان من المختلعين بغير ٥
الحق الا وان الله ورسوله بريان ممن يضار با
مراته بغير حق ٥ وباسناده الى النبي صلعم انه قال ٥
النسا حبايل الشيطان ٥ وباسناده الى عبد الله ٥
ابن العباس وابي هريره عن النبي صلعم انه قال في ٥
خطبه الوداع ومن كانت له امراة توذيه

فقبر عليها لم يقبل الله منها صرفاً ولا عدلاً ولا حسنة
من عملها حتى ترضيه وان صامت نهارها وقامت
ليلها واعتقت الرقاب وحملت على الجياد في سبيل
الله كانت اول من يرد النار ثم قال صلى الله عليه وعلى
اله وسلم وعلى الرجال مثل ذلك اذا كان موذياً
لها ظالماً ٥ وباسناده الى النبي صلى الله عليه وعلى اله و
سلم انه قال اعظم النساء بركة اقلهن مؤنة ٥ وبا
سناده الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من فر
ق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين
احبته يوم القيمة ٥ وباسناده الى النبي صلعم انه قال
انه قال اعزوا النساء الحجاب استوصوا بالنساء خيراً
فانهن عوان عندكم ٥ وباسناده الى النبي صلعم انه
قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء
وباسناده الى النبي عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال
يا ايها الناس اوصيكم بالضعيفين وما ملكت
ايمانكم ٥ وباسناده الى النبي صلعم انه قال ما اقل الشا
كرين اهل الجنة النساء ٥ وباسناده الى النبي صلى الله عليه
وعلى اله وسلم انه قال خير مساجد النساء قعر بيوتهن
ما صلت امرأة صلاة احب الى الله تعالى من صلاتها
في اشد بيتها ظلمة ٥ وباسناده الى النبي صلى عليه وعلى
اله وسلم انه قال مثل المرأة كالضلع ان اردت ا
قامتها كسرته وان استمتعت به استمتعت به وفيه
اود ٥ وباسناده الى عطا عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم
انه سئل ما حق المرأة على زوجها قال تطعمها مما

يأكله

مما يأكل ويكسيها مما يلبس ولا يؤذيها ولا يضربها
ولا يهجرها في غير بيتها ٥ وباسناده الى قلابة عن
النبي صلعم انه لما قسم بين نسائه قال اللهم هذه
قسمتي فيما املك فلا تلمني فيما تملك يعني الحب والجماع ٥ وبا
سناده الى جابر عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال
في حديث طويل لا تسجدوا لشيء دون الله عز وجل ٥
فلو سجد احد لاحد دون الله عز وجل لسجدت المرأة
لزوجها ولا يكون ذلك ولو ان الرجل من بين
قرنه الى قدمه دماً وقيحاً فلحسته بلسانها ما ادت
شكره ٥ وباسناده الى ابن عمر عن النبي صلعم انه لما
جاءته امرأة قالت ما حق الزوج على زوجته قا
ل حقه عليها الا تصوم تطوعاً نفسها وان كانت على
ظهر قتب قالت يا رسول الله ما حق الزوج
على زوجته قال حقه عليها الا تصوم يوماً الا باذنه
الا الفريضة قال ان فعلت اثمت ولم يتقبل منها قالت
يا رسول الله ما حق الزوج على زوجته قال حقه
عليها ان لا تعطي شيئاً من بيته الا باذنه فان فعلت
كان له الاجر وعليها الوزر قالت يا رسول الله ما
حق الزوج على زوجته قال حقه عليها ان لا تخرج من
بيتها الا باذنه فان فعلت لعنها الله وملائكته
وملائكة الرحمة وملائكة الغضب حتى تتوب
او ترجع قالت يا رسول الله وان كان لها ظالماً
قال وان كان لها ظالماً قالت فوالذي بعثك بالحق
نبياً لا تملك علي امري رجل ما بقيت ابداً ٥ وباسنا
ده الى الي الدرداء عن النبي صلعم انه قال لا خير الا

المرأة

انه قال المراة لاخرازوا جها يعني في الجنة ٥ الباب
الثالث والخمسون والماية في الاه
الصبر على احتمال كلفة الاولاد وذكر ٥
الثواب عليه وما ينبغي في ذلك وما لا ينبغي وما
يتصل بذلك باسناده الى عمران بن حصين عن النبي
صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ان الله يحب ٥
العبد المتعفف ابا العيال ٥ وباسناده الى انس ٥
عن النبي صلعم انه قال الساعي على والديه ليكفهم
ويغنيهم عن الناس في سبيل الله والساعي مكاثرا في
سبيل الشيطان ٥ وباسناده الى ابي هريرة عن النبي صلعم
انه قال ان في الجنة درجة لا ينالها الا ثلاثة امام عا
دل وذو رحم وصول وذو عيال صبور فقال علي
عليه السلام وما صبر ذي العيال قال لا يمن على اهله
بما ينفقه عليهم ٥ وباسناده الى المقدام بن معدي
كرب الكندي عن النبي صلعم انه قال ما كسب رجل
كسبا اطيب من عمل يده وما انفق الرجل على اهله
ونفسه وولده وخادمه فهو صدقة ٥ وباسناده الى
علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ٥
لما قال علي عليه السلام اصبحت وليس في بيتي شي غير ٥
الماء واني مغتم لحال فرخي الحسن والحسين فقال لي
يا علي غم العيال ستر من النار وطاعة الخالق اما
ن من العذاب والصبر على الفاقة جهاد وطاعة افضل
من عبادة ستين سنة وغم الموت كفارة ٥
الذنوب ٥

للذنوب واعلم ان ارزاق العباد على الله سبحانه
وهمكم لا ينفع ولا يضر غير انك توجر عليه وان
اغم الغم غم العيال ٥ وباسناده الى ابن عباس عن
النبي صلعم انه قال من ضم يتيما من بين ابوين ٥
مسلمين الى طعامه وشرابه حتى يغنيه الله تعالى اوجب
الله تبارك وتعالى له الجنة الا ان يعمل ذنبا لا يغفر
له ومن اذهب كريمته كان ثوابه عند الله الجنة
قيل وما كريمتاه قال عيناه ومن عال ثلاث
بنات يرحمهن وينفق عليهن وكسا ابدهن
دخل الجنة قال له الاعرابي يا رسول الله او ثنتين ٥
قال او ثنتين ٥ وباسناده الى ابن عباس عن النبي صلعم
انه قال من دخل السوق فحمل منه طرفة الى عياله كان
كحامل صدقة وليبدا بالاناث قبل الذكور فانه
من اقر عين انثى اقر الله عينيه او قال بعينه يوم ٥
الحزن ومن فرح انثى فكانما بكا من خشية الله
ومن بكا من خشية الله اسكنه الله الجنة ٥ وباسنا
ده الى علي عليه السلام عن النبي صلعم ٥ انه قال كفا بالمرء
اثما ان يضيع من يعول او ان يكون عيالا على
المعطين وقال لا تحل الصدقة لغني ولا لقوي ولا
لذي مرة سوي ٥ وباسناده الى ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وعلى اله وسلم انهم قالوا يا رسول الله قد
علمنا ما حق الوالد على الولد فما حق الولد على الوالد ٥
قال ان يحسن اسمه ويحسن ادبه ٥ وباسناده الى
سمرة عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ٥
الغلام مرتهن بعقيقته يذبح عنه يوم السابع
ويحلق راسه ويسمى ٥ وباسناده الى النبي صلعم ٥

انه قال ما نحل والد ولدا افضل من ادب حسن وباسناد
ه الى النبي صلعم انه قال من ابتلي من هذه البنات بشي
فاحسن اليهن كن له سترا من النار ٥ وباسناده
الى النبي صلعم انه قال كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه
وباسناده الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال
ما عال من اقتصد ٥ وباسناده الى النبي صلعم انه قال المعو
نة تاتي للعبد من الله على قدر المونة ٥ وباسناده
الى النبي صلعم انه قال من وسع الله عليه ثم قتر على عياله
وباسناده الى النبي صلعم انه قال خيركم خيركم لاهله
وباسناده الى جابر بن عبد الله عن النبي صلعم انه قال
ما من بيت فيه اسم محمد الا وسع الله
عليهم الرزق فاذا سميتموهم فلا تضربوهم ولا
تشتموهم ومن ولد له ثلاثة اولاد ذكور فلم يسم
احدهم احمد او محمد فقد جفاني وفي حديث اخر
لم يسم احدهم محمدا فقد جهل ٥ الباب الرابع
والخمسون وما به في الترغيب في الانفا
ق وما يتصل بذلك ٥ باسناده الى النبي صلعم
انه قال ليس لك من مالك الا ما اكلت فافنيت ٥
او لبست فابليت او تصدقت فامضيت ٥ وباسناده
الى عبد الله عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه
انه قال ايكم مال وارثه اليه احب من ماله قالوا
يا رسول ما منا احد الا ماله احب اليه من ماله
~~قالوا يا رسول~~ وارثه قال اعلموا انه ليس منكم
احد الا مال وارثه اليه احب من ماله مالك ما
قدمت ومال وارثك ما اخرت ٥ وباسناده الى
عبد الله ابن الحارث عن النبي صلعم انه قال من

انفق نفقه ٥

١٦٢

انفق نفقة في سبيل الله كفاه الله همه ورزقه من
حيث لا يحتسب ٥ وباسناده الى النبي صلعم الله عليه وعلى
اله وسلم انه قال في اخر حديث ومن قتر رزقه الله ٥
وباسناده الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ابدا بمن
تعول ٥ وباسناده الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قا
ل اصنع المعروف الى من هو اهله والى من ليس باهله
فان اصبت اهله فهو اهله وان لم تصب اهله فانت
اهله ٥ وباسناده الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ما
طلعت شمس قط الا بجنبيها ملكان يقولان اللهم
عجل لمنفق خلفا وعجل لممسك تلفا ٥ وباسناده الى النبي
صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال المومن يوجر في نفقته
كلها الا شي جعله في التراب او البناء ٥ وباسنا
ده الى علي عليه السلم عن النبي صلعم انه قال السخا شجرة
في الجنة واغصانها متدليات في الدنيا فمن تعلق
بغصن منها قاده ذلك الغصن الى الجنة وان كان
فاجرا والبخل شجرة في النار واغصانها متدليات
في الدنيا فمن تعلق بغصن منها قاده ذلك الغصن
الى النار وان كان عابدا قال ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال اطلبوا الخير وفضله
الله للسخاء ٥ وباسناده الى عمران بن حصين عن
النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال يا عمران
ان الله عز وجل يحب الانفاق ويكره الاقتا
ر فانفق واطعم ولا تصر صرا فيعسر عليك
الطلب واعلم ان الله عز وجل يحب النصف النافذ ٥

الدافد [redacted] محي الشبهات والعقل الكامل عند نزول
الشهوات ويحب الناقد السماحة ولو على تمرات ويحب
الشجاعة ولو على قتل حية ٥ وباسناده الى الدرداء
عن النبي صلعم انه قال ما شرقت شمس قط الا وبجنبيها
ملكان يناديان انهما ليسمعا الخلايق غير
الجن والانس يقولان الا هلموا الى ربكم فان
ما قل وكفى خير مما كثر والهى ولا غربت شمس ٥
قط الا وبجنبيها ملكان يناديان انهما ليسمعان
الخلايق غير الجن والانس يقولان اللهم عجل ٥
لمنفق خلفا وممسك تلفا ٥ وباسناده الى ابن ٥
عمر عن النبي صلعم انه قال لما نزلت هذه الاية
مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل
حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة قال
رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم رب
زد امتي فنزلت من ذا الذي يقرض الله قرضا
حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة قال رسول الله
صلى الله عليه وعلى اله وسلم رب زد امتي فنزلت انما
يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ٥ الباب
الخامس والخمسون والمائة فيما جاء من
ان الله تعالى قد يبتلي بالفقر وغيره
كرامة للمومنين وحياطة لهم وتعريضا
لمنافع الاخرة وما يتصل بذلك ٥ باسناده
الى النبي صلعم انه قال لو ان مومنا على ذروة

جبل

١٦٤

جبل لقيض الله تعالى له منافقا يوذيه ليوجر عليه ٥
وباسناده الى عبد الله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه و
على اله وسلم انه لما جاء رجل وقال والله اني لاحبك
في الله فقال ان كنت تحبني فاعد للفقر تجفافا فان
الفقر اسرع الى من يحبني من السيل الى منتهاه ٥ وبا
سناده الى النبي صلعم انه قال عظم الجزاء على عظم البلاء
ان احب الله قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا
ومن سخط فله السخط ٥ وباسناده اليه صلعم انه قال ٥
اهل العافية اذا راوا اهل البلاء يوم القيمة يودون ان
كانت لحومهم تقرض بالمقاريض ٥ وباسناده فيما
يظنه الراوي الى عمار عن النبي صلعم انه قال من كا
ن قبلكم من الامم كانوا يستبشرون بالمصائب لله تعالى
وباسناده الى الى سعيد الخدري عن النبي صلعم انه قا
ل ان كان النبي من انبياء الله ليعرا حتى ما يجد شيئا
يواري به عورته غير العباءة يدرعه ثم يفرح
بذلك ٥ كما يفرح بالغنا والعافية ٥ وباسناده
الى النبي صلعم انه قال لو كان المومن في جحر فارة
لقيض الله له من يوذيه ٥ وباسناده اليه صلعم
انه قال يرويه عن ربه يا دنيا مري على اوليائي فلا
تحلولي لهم فتفتنيهم من اهان لي وليا فقد بارز
ني بالمحاربة اذا وجهت الى عبد من عبيدي
مصيبة في بدنه وماله او ولده ثم استقبل ذلك ٥
بصبر جميل استحييت منه يوم القيمة ان انصب
له ميزانا او انشر له ديوانا ٥ وباسناده الى سعيد ٥

بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
سئل اي المؤمنون اشد بلاءً قال الانبياء ثم الامثل فالا
مثل ثم يبتلى الناس على قدر دينهم فمن اشتد دينه
اشتد بلاؤه ومن ضعف دينه ضعف بلاؤه وفي
حديث آخر ولا يزال البلاء بالعبد حتى يمشي على الا
رض ما عليه خطيئة ○ وباسناده الى النبي صلعم ○
انه قال من يرد الله به خيراً يصب منه ○ وباسنا
ده الى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اذا اراد
بقوم خيراً ابتلاهم ○ وباسناده صلى الله عليه
وعلى آله وسلم انه قال ايكم ان يصح فلا يسقم قالوا
كلنا يا رسول الله قال اتحبون ان تكونوا كالحمير
الضالة لا تحبون ان تكونوا اصحاب البلاء واصحا
ب الكفارات والذي بعثني بالحق نبيا ان الرجل ○
ليكون له الدرجة في الجنة ما يبلغها بشيء من
عمله فيبتليه الله ليبلغ درجة لا يبلغها بعمله ○
وباسناده الى ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وعلى
آله وسلم انه قال عجبت للمؤمن وجزعه من السقم
ولو يعلم ما في السقم احب ان يكون سقيماً حتى
يلقى الله عز وجل ○ وباسناده الى علي عليه السلام عن
النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اذا اراد الله
ان يصافي عبداً صب عليه البلاء صباً وثج عليه البلاء
ثجاً فاذا دعا قالت الملائكة صوت معروف
وقال جبرئيل يا رب هذا عبدك فلان يدعا ○
فاستجب له ○

فاستجب له فيقول تبارك وتعالى اني احب ان اسمع صو
ته فاذا قال يا رب قال لبيك عبدي لا يدعوني بشيء الا
استجبت لك على احدى ثلاث خصال اما ان اعجل لك
ما سألت واما ان ادخر لك في الآخرة ما هو ○
افضل منه واما ان ادفع عنك من البلاء مثل ذلك ○
وباسناده الى ابن عباس عن النبي صلعم انه قال لا تد ○
يموا النظر الى المجذومين ومن كلمه منكم فليكلمه
وبينه وبينه قدر قاب رمح ○○ الباب السادس

س والخمسون والمائة في ذكر شيء من

الحلم والمواعظ المختصة لآداب الدين والدنيا سوى
ما تقدم وما يتصل بذلك باسناده الى النبي صلى الله عليه
وعلى آله وسلم انه قال وافة الحلم السفه وافة الشجاعة
البغي وافة السماحة المن وافة الجمال الخيلاء وافة ○
الحسب الفخر وافة الظرف الصلف وافة الجود السرف ○
وافة الدين الهوى ○ وباسناده اليه صلى الله عليه وعلى
آله وسلم انه قال الود يتوارث وحبك للشيء يعمي ويصم
وباسناده اليه صلعم انه قال تبنون ما لا تسكنون
وتجمعون ما لا تأكلون وتأملون ما لا تدركون
كم من مستقبل يوماً لا يستكمله ومنتظر غداً لا
يبلغه عجبت لغافل لا يغفل عنه وعجبت لمؤمل دنيا والموت
يطلبه وعجبت لضاحك ملء فيه ولا يدري ارضى
الله او سخطه يا عجبا كل العجب للمصدق بدار
الخلود وهو يسعى لدار الغرور ○ وباسناده الى
النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ما خاب من

استحياء ولا ندم من استشار لا حليم الا ذو عثرة
ولا حكيم الا ذو تجربة ولا مظاهرة اوثق من المشا
ورة ولا يعجبك خد زمن قدر لا تخلون رجل بامرة فان
ثالثهما الشيطان رب خامل حكمه الا من هو لها
او عاميته ٥ وباسناده الى النبي صلعم انه قال الا يا رب
نفس طاعمة ناعمة يوم القيمة الا يا رب مكرم لنفسه
وهو لها مهين الا يا رب مهين لنفسه وهو لها ٥
مكرم الا يا رب شهوة ساعة اورثت حزنا طويلا
وباسناده الى الحكم بن عمير عن النبي صلى الله عليه
وعلى اله وسلم انه قال من صدق الله نجا ومن عرفه
اتقا ومن الحكم حبه استمعا ومن رضي بقسمه استغنا
ومن حذره امن ومن اطاعه فاز ومن توكل عليه
اكتفا ٥ وباسناده الى انس عن النبي صلعم انه قال لرجل
يعظه فقال يا من الموت غايته ويا من القبر بيته ويا
من اللحد ستره ويا من التراب فراشه ويا من الدود
جيرانه ويا من المنكر والنكير زواره ويا من ملك
الموت ضيفه لا يشخص حتى يشخص معه يا من الموت
ن غدا ماله ويا من المزوج عرسه كم من ٥
مستقبل يوما لا يستكمله ومنتظر غدا الا يبلغه
وباسناده الى علي عليه السلام عن النبي صلعم انه قال ادمعوا
ذكر هادم اللذات قالوا وما ذكر هادم
اللذات يا رسول الله قال الموت فانه من اكثر
ذكر الموت سلا عن الشهوات ومن سلا عن الشهوا
ت هانت عليه المصيبات ومن هانت عليه المصيبات
سارع الى الخيرات ٥ وباسناده الى علي عليه السلام عن

النبي صلعم

النبي صلعم انه قال احبب حبيبك هونا ما عسى ان يكون
بغيضك يوما ما وابغض بغيضك هونا ما عسى ان يكو
ن حبيبك يوما ما ٥ وباسناده الى ابن عمر عن النبي صلعم
انه قال البر لا يبلى والذنب لا ينسى والديان لا يموت فكن
كما شئت فكما تدين تدان ٥٥

الباب السابع والخمسون والماية فيما جا مما يقتضي

الاعتبار والانزجار وما جا من ذكر فتنة الممات ٥
وما يتصل بذلك باسناده الى النبي صلى الله عليه وعلى اله
وسلم انه قال ٥ وما الموت فيما بعده الا كنطحة
عنز قيل يا رسول الله ما اعظم كنز فرات قال البس
الموت بعده وباسناده الى ابن الهادي عن النبي صلعم
انه قال جاء رجل يشكو جارا له فقال له اصبر على اذاه
واكفف ثم اتاه بعد ذلك يشكوا فقال له مثل ذلك
ثم اتاه فقال يا رسول الله ان الذي كنت اشكوا هلك
فقال صلعم كفا بالموت واعظا وكفا بالموت مفرقا ٥ وبا
سناده الى موسا عن النبي صلعم انه قال اول من دخل
الحمام ووضعت له النورة سليمان ابن داود عليه السلام
ووجد حرها فقال اوه اوه من عذاب الله اوه اوه
قبل ان لا ينفع اوه ٥ وباسناده الى ابو هريره عن النبي صلعم
انه قال نعم البيت الحمام يدخله المسلم لانه اذا دخله
سال الله الجنة واستعاذ بالله من النار ٥ وباسنا
ده الى انس ابن مالك عن النبي صلعم انه قال لعلي عليه السلام يا علي كل
نعيم ينقطع الا نعيم اهل الجنة وكل هم ينقطع الا هم
اهل النار ٥ وباسناده الى ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم
انه قال في قوله تعالى يا حسرتا على ما فرطت في جنب

الا اللهم قال ان يرا اهل النار منازلهم في الجنه فهي
الحسره ۝ وباسناده الى الدرداء عن النبي صلى الله
عليه وعلى اله وسلم انه قال يا اهل الحجرات سعرت النار
وجاتكم الفتن فلو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا وهانت عليكم الدنيا واثرتم الاخره ۝ وباسنا
ده الى انس ابن مالك عن النبي صلعم انه قال يوتا بانعم ۝
القيمه بانعم اهل الدنيا من الكفار فيقال اغمسوه
غمسه في النار ثم فيغمس غمسه فيقال له هل رايت
نعمه قط فيقول لا ويوتا باشد المومنين ضررا
ل اغمسوه في الجنه فيقال هل رايت ضرا قط او شده
ضر قط فيقول لا ۝ وباسناده الى انس عن النبي صلعم انه
قال حفت الجنه بالمكاره وحفت النار با ۝
الشهوات ۝ وباسناده الى جابر بن عبد الله عن النبي صا
صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال قال لي جبريل عليه ۝
السلام يا محمد عش ما شئت فانك مفارقه واعمل ما
شئت فانك لاقيه ۝ وباسناده الى علي عليه السلام عن النبي
صلعم انه قال من اشتاق الى الجنه سارع الى ۝
الخيرات ومن اشفق من النار لها عن الشهوات
ومن ترقب الموت هانت عليه المصيبات ۝ وباسنا
ده الى ابي هريره عن النبي صلعم انه قال لما ۝
خلق الله الجنه قال لجبريل اذهب فانظر اليها ۝
فذهب فنظر اليها فقال يا رب وعزتك لقد احسبت
خشيته ان لا يدخلها احد فلما خلق النار ۝
قال اذهب فانظر اليها فنظر اليها فقال لا يسمع
بها احد فيدخلها ثم حفها بالشهوات وقال اذ
هب ۝

هب فانظر اليها فنظر وقال يا رب وعزتك لقد ۝
خشيت ان لا يبقى احد الا دخلها ۝ وباسناده الى
النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال الدنيا حلوه خضره
وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون ۝ وباسنا
ده اليه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال لكل شي
غايه وغايه كل شي الموت ۝ وباسناده اليه صلعم
انه قال ان اعطا هذا المال فتنه وامساكه فتنه
وباسناده الى عباده ابن الصامت عن النبي صلى الله عليه وعلى
اله وسلم انه قال لكل امه فتنه وفتنة امتي المال ۝ ۝

الباب الثامن والخمسون والمايه
في ذكر شي من ضروب الطاعات

التي اوصى بها النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم امير المومنين
عليه السلام وباسناده الى النبي صلعم انه قال يا علي لا فقر ۝
اشد من الجهل ولا مال اعود من العقل ولا وحده او
حش من العجب ولا مظاهره اوثق من المشاوره و
لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب ۝
كحسن الخلق ولا عباده مثل التفكر ۝ افه
العلم النسيان وافه الحديث الكذب ۝ وافه العبا
ده الفتره ۝ وافه الظرف الصلف ۝ وافه السماحه
المن ۝ وافه الشجاعه البغي ۝ وافه الجمال الخيلاء ۝ ۝
وافه الحسب الفخر ۝ اربع خصال من الشقا جمود
العين ۝ وقسوه القلب ۝ وبعد الامل ۝ وحب البقا
ء ۝ يا علي انهاك عن ثلاث خصال عظام الحسد
والحرص والكبر يا علي سيد الاعمال ۝ ثلاث
خصال ۝

الصادق الناس من نفسك ومواساة الاخ في الله وذكر الله
تعالى على كل حال يا علي ثلاث من لم يكن فيه لم يسعه عمل ○
ورع يحجزه عن معاصي الله تعالى وخلق يداري به الناس
وحلم يداري به الناس وحلم يرد به جهل الجاهل يا علي
ثلاث منجيات تكف لسانك وتبكي على خطيئتك وليسعك
بيتك يا علي ثلاث من حقائق الايمان الانفاق في الاقتا
ر وانصافك الناس من نفسك وبذل العلم للمتعلم يا علي
اوصيك بخصال ○ فاحفظهن ○ اللهم اعنه الخوف
من الله تعالى كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك ○
وكثرة البكاء يبنى لك بكل دمعة بيت في الجنة عليك ○
بصلاة الليل عليك برفع يديك في الصلاة وتقليبهما عليك
بتلاوة القران على كل حال عليك بالسواك لكل صلاة يا علي
ان من اليقين ان لا ترضي احدا بسخط الله وان لا تحمد احدا ○
على ما اتاك الله وان لا تذم احدا على ما لم ياتك الله به فان
الرزق لا يجره اليك حرص حريص ولا يصرفه كراهة
كاره اربعة لا ترد لهم دعوة الامام العادل والوالد ○
لولده والرجل لاخيه بظهر الغيب يوكل به ملكا
يقول ولك مثله والمظلوم يقول الله عز وجل لانتصرن
لك ولو بعد حين اربع القليل منها كثير النار والعدا
وة والوجع والفقر اسرع شيء عقوبة رجل احسنت اليه
ويكافيك بالاساءة ورجل لا تبغي عليه وهو يبغي عليك
ورجل عاهدته على امر فمن امرك الوفا ومن امره الغدر
بك ورجل يصل قرابته ويقطعونه ثلاث لا ينتصفن من
ثلاث بر من فاجر وحليم من جاهل وشريف من وضيع
ثلاث مجالستهن يميت القلب مجالسة الانذال والحديث
مع النسا ومجالسة الاغنيا ثلاث مهلكات شح مطاع وهوى
متبع واعجاب المرء بنفسه وثلاث منجيات خوف الله في السر ○

والعلانية ○

والعلانية كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك
والعدل في الغضب والرضا والقصد في الفقر ○
والغنا ○ الباب التاسع والمائة في ذكر
شيء مما اوصاه النبي صلى الله عليه وعلى آله
وسلم قوما من اصحابه رضي الله عنهم مما يقتضي ○
الترغيب والترهيب باسناده الى ابي ذر رضي الله عنه ○
قلت يا رسول الله اوصني قال اوصيك بتقوى الله فانها
راس امرك قلت يا رسول الله زدني قال عليك بتلاوة القران
وذكر الله فان ذلك نور في السموات ونور في الا
رض قلت يا رسول الله زدني قال لا تكثر الضحك فا
نه يميت القلب ويذهب نور الوجه قلت يا رسول الله ○
زدني قال عليك بالجهاد فانه رهبانية امتي قلت يا رسو
ل الله قال عليك بالصمت الا من خير فانه مطردة الشيطان
عنك وعون لك على امر دينك قلت يا رسول الله ز
دني قال انظر الى من هو دونك ولا تنظر الى من هو فو
قك فانه اجدر ان لا تزدري نعمة الله عليك قلت
يا رسول الله زدني صل قطعوك قرابتك وان قلت
يا رسول الله زدني قال لا تخف في الله لومة لائم قلت
يا رسول الله زدني قال احب للناس ما تحب لنفسك ثم ضرب
بيده على صدري فقال يا ابا ذر لا عقل كالتدبير ولا و
رع كالكف ولا حسب كحسن الخلق ○ وباسناده
الى ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال يا ابا هريرة الا ○
اعلمك كلمات تعمل بهن وتعلمهن الناس قال قلت
نعم يا رسول الله قال كن ورعا تكن اعبد النا
س وكن قنعا تكن اغنى الناس وارض للناس ما ترضاه ○

لنفسك تكن مسلما واحسن جوار من جاورك تكن مو
منا واقل الضحك فانه يميت القلب ۝ وباسناده الى ابي ذ
ر عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ستة ايام اعقل
يا ابا ذر ما اقول لك ثم لما كان يوم السابع قال اوصيك
بتقوى الله عز وجل في سرائرك وعلانيتك واذا اسات
فاحسن ولا تسالن احدا وان سقط سوطك ولا تروين
امانه ولا تولين يتيما ولا تقضين بين اثنين ۝ وباسنا
ده الى ابي ذر رحمه الله تعالى عن النبي صلعم انه قال الا اوصيك
بوصيه ان انت حفظتها نفعك الله تعالى بها فقلت
فعلت بلى بابي انت وامي قال جاور القبور تذكر
بها وعيد الاخرة تزورها بالنهار ولا تزورها
بالليل واغسل الموتى فان في معالجة جسد خاو
موعظة وشيع الجنائز فان ذلك يحرك القلب
قلبك ويحزنك واعلم ان الحزن في امر الله   اهل
جل ذكره في علو من الله وجالس اهل البلا والمساكين
وكل معهم ومع خادمك لعل الله تعالى يرفعك
القيمه والبس الخشن والشقيق من الثياب ۝ تذللا
لله تبارك وتعالى وتواضعا لعل العجب والعز لا يجد ان
في قلبك مساغا وتزين احيانا في عبادة الله بزينه
حسنه تعففا وتكرما وتجملا فان ذلك لا يضرك
ان شا الله تعالى وعسى ان تحدث لله شكرا ۝
وباسناده الى انس بن مالك عن النبي صلعم انه قال
لاصحابه يا معشر المهاجرين والانصار لا تد
عوا وتنسوا اخوانكم في قبورهم فان موتا
كم

يرجون فضلكم وموتاكم لا يقدرون على ان يا
تون مجلسنا وموتاكم محبوسون في عساكر الموتا
وموتاكم يرغبون في اعمال البر وموتاكم يندمون
من سيئاتهم ولا ينفع ندامتهم اصحابي لو تعلمون
اي شي يصيبون في عذاب القبر بما فرحتم وبما جمعتم ۝
ولا لبستم ولا فرحتم مجلسا اصحابي لو انكم تعلمون
مثل ما اعلم لم تنبت على اجسادكم اللحوم وانتم ۝
تقولون يا رب اغفر لموتانا فكيف لا تقدمون من
اموالكم شيئا لموتاكم فرحوا اموالكم لا يقدرون
عن اموالكم في ظلمة القبر خشية من حسناتكم
فان حق موتاكم عليكم اكثر مما تظنون به
انتم فبكوا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وعلى
اله وسلم ثم قال صلى الله عليه وعلى اله وسلم نعم ابكوا فا
ن البكا هاهنا ينفعكم وبكا اهل النار في النار
لا ينفعهم هيهات هيهات ان لله دارين الجنة
والنار فشتان ما بين الدارين وبين المنزلتين
فريق في جوار الله في جنة الخلد وهم الخا
لدون وفريق في النار ان رحمة الله قريب من
المحسنين ۝ وباسناده الى ابن مسعود رحمه الله قا
ل دخلت انا وخمسة نفر على رسول الله صلى الله
عليه وعلى اله وسلم وقد اصابتنا مجاعة شديدة فما
ذقنا منذ اربعة اشهر الا الما واللبن وورق الشجر ۝
فقلنا يا رسول الله الى متى نحن على هذه الحالة ۝
الشديدة فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم

لانزل الموت فيها ما غنت ٥ حمدتو الله شكراً فاذا جاءني ٥
قرات كتاب الله الذي انزل علي وعلى من كان قبلي
فما وجدت ان امة يدخلون الجنة بغير حساب وقال
الله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب
وقال اوليك يجزون الغرفة بما صبروا وقال ام حسبتم ٥
ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم
الى قوله الا ان نصر الله قريب ٥ وقال ولنبلونكم ٥
بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والا ٥
نفس والثمرات وبشر الصابرين فلنا يا رسول الله من
الصابرين قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم صبر
وا على طاعة الله وعن معصية الله وكسبوا طيباً ٥
وانفقوا اقتصاداً وقدموا فضلاً فافلحوا وانجحوا ٥ يا ابن ٥
مسعود اذا ابتلوا صبروا واذا اعطوا شكروا واذا ٥
حكموا عدلوا واذا قالوا صدقوا واذا عاهدوا وفوا
واذا غضبوا غفروا واذا اساوا استغفروا واذا احسنوا
استبشروا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما
واذا مروا باللغو مروا كراما ويبيتون لربهم
سجداً وقياماً ويقولون للناس حسنا ٥ يا ابن ٥٥
مسعود من شرح الله صدره للاسلام فهو على نو
ر من ربه النور اذا وقع في القلب انشرح ٥
وانفسح وعلامة النجاة في منعه عن دار الغرور والانا
بة الى دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزول
الموت ٥ يا ابن مسعود من زهد في الدنيا قصر
امله فيها وتركها لاهلها قال تعالى لنبلوكم
ايكم ٥

ايكم احسن عملاً اكثركم زهداً في الدنيا وتركاً لها ٥
فانها دار الغرور ودار من لا دار له ومال من لا ما
ل له ولها يجمع من لا عقل له ٥ يا ابن مسعود احقر النا
س من طلب الدنيا قال الله عز وجل اعلموا انما الحيا
ة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم الا قوله ٥
عذاب شديد قال الله تعالى ان هذا لفي الصحف الاو
لى صحف ابراهيم وموسى وقال يا موسى اذا رايت
الفقر مقبلاً فقل مرحباً بشعار الصالحين واذا رايت
الغنى مقبلاً فقل ذنب عجلت عقوبته يا ابن مسعود من
اشتاق الى الجنة سارع عن الشهوات ومن شفق من النا
ر رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه
المصيبات ومن يرقب الموت سارع الى الخيرات
يا ابن مسعود ان موسى المصطفى بالكلام والنجوى
راى خضرة البقل من شغاف بطنه ومن هزاله ومسا
لته به عز وجل حين تولى الى الظل الا طعاماً ياكله
من جوعه ٥ يا ابن مسعود ان شئت انباتك بامر نو
ح عاش الفا الا خمسين عاماً لم يبن كلما اصبح او امسى
واذا امسى قال لا اصبح واذا اصبح قال لا امسى وكان
لباسه الشعر وطعامه الشعير وان داود خليفة الله
في الارض كان طعامه ثلاثة اجزاء جزء شعير وجز
ما وجزء نخالة وكان لباسه الشعر وذا حبه الليل
شديدة على عنقه حتى يصبح باكيا وان ابراهيم
خليل الله صلى الله عليه كان لباسه الصوف وطعا
مه الشعير وان يحيى ابن زكريا عليهما السلام كا
ن لباسهما ~~الصوف وطعامه الشعير وان يحيى~~ الليف
الليف ٥ صح

وان سليمان عليه السلام فيما كان فيه من الملك ياكل [illegible] ويطعم الناس الحوارى

ويأكل ورق الشجر ٥ وان عيسى ابن مريم عليهما
السلام ففي امره عجب كان يقول ادامي الجوع وشعا
ري الخوف ودابتي رجلاي ولباسي الصوف وسرا
جي القمر ودفي في الشتا مشارق الارض وفا
كهتي وريحاني مما انبتت الارض للوحوش والانعا
م وليس لي شيء وليس على الارض اغنا مني ٥ يا ابن
مسعود يستعظمون ما يصغر ويصغرون ما عظم
ويزهدون فيما حمد الله تعالى وحمدوا الثنا
قال لنوح عليه السلام انه كان عبدا شكورا ٥ واتخذ
الله ابراهيم خليلا ٥ وجعل داود خليفة الله في
الارض ٥ ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها
شهر ٥ وكلم موسى تكليما ٥ وليحيى واتيناه
الحكم صبيا وسيدا وحصورا ٥ ولعيسى واذ
تخلق من الطين كهيئة الطير وتبرئ الاكمه
والابرص واثنى عليهم فقال انهم كانوا يسا
رعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكا
نوا لنا خاشعين لما خوفهم الله تعالى في كتابه
وان جهنم لموعدهم اجمعين ٥ وان منكم
الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي
الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا ٥ وقوله تعالى
وجيء بالنبيين والشهداء ٥ يا ابن مسعود والحساب
فيها على من كان له فضل من قوام صلبه فلم يقدم

فضله

فضله ٥ يا ابن مسعود النار لمن ركب محرما وان
الجنة لمن ترك الحرام ٥ يا ابن مسعود عليك بالزهد
فان ذلك مما يباهي الله تعالى الملائكة ويقبل عليك
بوجهه ويصلي عليك الجبار ٥ يا ابن مسعود سياتي
من بعدي اقوام ياكلون الطعام الوانها ويلبسون
الثياب الوانها ويركبون الدواب الوانها ٥
ويتزين الرجل منهم بزينة المراة لزوجها ويتبرج له
النساء زيهم زي الملوك الجبابرة ودينهم دين
كسرى وقيصر يسمنون ويتباهون بالجاه هم منا
فقد اهذه الامة يسارعون للشهوات لا يعبون
بالكعبات راكبون الشهوات تاركون
الجماعات راقدون عن العتمات مفرطون
في الغدوات ٥ يا ابن مسعود قال الله عز وجل
فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا
الشهوات فسوف يلقون غيا ٥ يا ابن مسعود مثلهم
مثل الحجر الدفلى زهرها حسن وطعمها مر يبنون
الدور ويشيدون القصور ويزخرفون مساجدهم
ويحلون مصاحفهم وياكلون الربا ويظهرون
الجفا ليس لهم هم الا الدنيا عاكفون عليها
يا ابن مسعود بيد والفتنة منهم وتعود اليهم ٥ يا ابن
مسعود اجسامهم لا تشبع وقلوبهم لا تخشع
قال الله عز وجل كلا بل ران على قلوبهم ٥
ما كانوا يكسبون يعني الذنب على الذنب حتى اسود
القلب ٥ يا ابن مسعود الاسلام بدا غريبا ٥

وسيعود غريبا كما بدا فطوبا للغربا من ادرك ۝
ذلك الزمان من اعقابكم فلا تسلموا عليهم في ناد
يهم المنكر ولا تشيعوا جنايزهم ولا تعودوا مرضا
هم فانهم يستنون بسنتكم ويظهرون دعوتكم
ويخالفون فعالكم ويموتون على غير ملتكم اوليك
ليسوا مني ولا انا منهم يوم القيمه ۝ يا ابن مسعود ۝
لعنة الله مني ومن جميع المرسلين ولعنت الملايكه
المقربين عليهم وعليهم غضب الله وذلك بما عصوا
وكانوا يعتدون يظهرون الحرص الفاحش والحسد
الظاهر ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون
في الارض اوليك لهم اللعنة ولهم سوء الدار ۝ يا ابن
مسعود يوقر فيه الصغير ويحقر فيه الكبير ويوتمن
الخاين ويخون فيها الامين ۝ وينطق فيه البا
طل ويبطل فيه الحق ويحل فيه بالتهاجدات ويستهزا في
الايات ويتخذ فيها الخمر ويضيع فيه الحدود ۝ يا ابن
مسعود فيهرب القرب اوليك يلعنهم الله ويلعنهم
اللاعنون ولنا كونوا قد تم خاسرين ۝ يا ابن مسعو
د قال الله تعالى افامن اهل القرا ان ياتيهم باسنا
بياتا وهم نايمون اوامن اهل القرا ان ياتيهم
باسنا ضحى وهم يلعبون افامنوا مكر الله
فلا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون ۝ يا ابن
مسعود لا يجي هلاك امتي الا من الفقها والعلما
السو ومنهم هلاك الدين ۝ يا ابن مسعود قال الله
عز وجل مثل الذين حملوا التورات ثم لم يحملوها

كمثل

كمثل الحمار يحمل اسفارا بيس مثل القوم الذين
كذبوا بايات الله والله لا يهدي القوم الظالمين ۝
يا ابن مسعود ياتي على الناس زمان الصابر فيه كالقا
بض على الجمر بكفيه ان ذلك الزمان يقال له انه مثل
الذياب فمن لم يكن ذيبا اكلته الذياب يا كله الذيب صح
يا ابن مسعود علماوهم خونه فجره ضلال شرار خلق الله
يخلقهم الله اذا ماتوا في نار جهنم صم بكم عمي ما
واهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا ۝

الباب الثمون والمايه فيما جا من ذكر مكايد الشيطان اعاذنا الله منه ۝

باسناده الى ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ۝
انه قال ما من احد يخرج من بيته الا وعلى بابه رايتا
ن راية بيد ملك وراية بيد شيطان فان خرج
في طاعة الله تبعه الملك برايته حتى يرجع الى بيته وان خر
ج فيما يكره الله عز وجل تبعه الشيطان برايته فلم يزل
تحت راية الشيطان حتى يرجع ۝ وباسناده الى هر
بريده عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قا
ل ما من رجل يخرج شيا من الصدقة حتى يفك لحيي سبعين
شيطانا ۝ وباسناده الى انس عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم
انه مر بقوم يصطرعون قال ما هذا قالوا يا رسول الله
هذا فلان الصريع لا ينتدب له احد الا صرعه فقال رسول
الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم الا ادلكم على من هو اشد ۝
منه رجل ظلمه رجل فكظم غيظه فغلبه وغلب شيطا
ن صاحبه ۝ وباسناده الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم
انه لما علم ان الصحابه سبوا الاعرابي الذي بال في ۝

في المسجد فارشدوا صاحبكم ولا تكونوا اعوانا
للشيطان عليه ۝ وباسناده الى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال ان اناسا من امتي يقرؤن القرآن ويتفقهون في
الدين يأتيهم الشيطان فيقول لو اتيتم الملوك فاصبتم
من دنياهم واعتزلتموهم بدينكم الا ولا يكون ذلك ۝
وباسناده الى ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال البلاء موكل بالقول ما قال عبد لشيء والله لا افعله ۝
ابدا الا ترك الشيطان كل عمل وولع بذلك منه حتى يؤثمه ۝ وباسناده الى ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وعلى آله
وسلم انه قال البلاء موكل بالقول ۝ وباسناده الى ابي
الدرداء عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ان الاتقاء
على العمل اشد من العمل ان الرجل ليعمل العمل فيكتب له عمل
صالح معمول له في السر يضاعف له اجره سبعين ضعفا
فلا يزال به الشيطان حتى يذكره للناس ويعلنه فيكتب
علانية ويمحى اجره ثم لا يزال به الشيطان حتى يذكره
للناس الثانية ويحب ان يذكر به ويحمد عليه
فيمحى من العلانية ويكتب رياء ويمحى تضعيف اجره كله
فاتقى الله امرؤ صان دينه فان الرياء شرك ۝ ۝

الباب الحادي والستون والمائة
في ذكر اللباس وما ينبغي الاعتماد

عليه وما لا ينبغي وما يتصل بذلك ۝ باسناده الى
النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه رأى رجلا عليه ثو
بين مصبوغين بالعصفر فقال هذا من ثياب
الكفار فلا تلبسها ۝ وباسناده الى انس عن النبي

صلى الله عليه

صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه جاءه رجل وعليه ثوب معصفر ۝
فقال لو ان ثوبك هذا كان في التنور لكان خيرا لك الحديث
وباسناده الى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال رأى على
رجل ثيابا وسخة فقال اما كان هذا يجد ما يغسل به ثيابه ۝
وباسناده الى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ان الله
جميل يحب الجمال ۝ وباسناده اليه صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال اعتموا تزدادوا حلما ۝ وباسناده الى ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال من لبس ثوبا شهرة البسه الله ثوب مذلة ۝
في الآخرة والبسه ثوبا من نار ۝ وباسناده الى ابي امامة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سيكون رجال من امتي يأكلون
الوان الطعام ويشربون الوان الشراب ويلبسون
الوان اللباس ويتشدقون في الكلام اولئك شرار ۝
امتي ۝ وباسناده الى معاذ بن انس عن النبي صلى الله عليه
وعلى آله وسلم انه قال من ترك اللباس وهو يقدر عليه تواضعا
لله عز وجل دعاه الله عز وجل يوم القيامة على رؤوس
الخلائق حتى يخيره من حلل الايمان يلبس منها ما
شاء ۝ وباسناده الى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وعلى
آله وسلم انه قال البسوا من ثيابكم البيض وكفنوا فيها
موتاكم وان خير اكحالكم الاثمد يجلو البصر وينبت
الشعر ۝ وباسناده الى علي عليه السلام عن النبي صلعم انه خرج
وفي احدى يديه ذهب وفي الاخرى حرير فقال هذان
حرامان على ذكور امتي وحل لاناثها ۝ وباسناده الى
عبد الله بن العباس وابي هريرة عن النبي صلعم انه قال في خطبة
الوداع ومن لبس ثوبا فاختال فيه خسف الله به شفير جهنم ۝
ما دامت السموات والارض لان قارون انما خسف الله ۝

به لانه لبس ثوبا فاختال فيه فخسف الله به فهو يتجلجل بين
اطباق الارضين الى يوم القيمة ۝ وباسناده الى النبي صلعم
انه قال من لم ياخذ شاربه فليس منا ۝ وباسناده الى النبي عن
النبي صلعم انه قال عليكم بلباس الصوف تجدون حلاوة
الايمان في قلوبكم وعليكم بلباس الصوف تحب واقلة
الاكل وعليكم بلباس الصوف تعرفون به في الاخرة ۝
فان النظر في الصوف يورث في القلب التفكر والتفكر ۝
يورث الحكمة والحكمة تجري في الجوف مجرا الدم فمن
كثر تفكره قل طعمه وكل لسانه ومن قل تفكره كثر طعمه
وقسا قلبه القلب القاسي بعيد من الله بعيد من الجنة قريب
من النار ۝۝ الباب الثاني والستون والمائة
في ذكر الخوف من الله سبحانه وما يتصل بذلك باسناده
الى انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال
ما ترك عبد شيئا من خوف الله او رجاية الا عوضه
الله به بحذف رجائها في قلبه ويبدله به خيرا منه في الدنيا
والاخرة ۝ وباسناده الى ابن عمر عن النبي صلى الله عليه و
على اله وسلم انه قال من خاف الله اخاف الله منه كل شيء
ومن لم يخف الله اخافه الله من كل شيء ۝ وباسناده الى النبي صلعم
انه قال المومن بين مخافتين من ذنب قد مضا لا يدري ما
الله صانع به ومن عمر قد بقي ما ذا يصيب فيه من المهلكات
وباسناده الى زيد بن خالد الجهني عن النبي صلعم انه قال
راس الحكمة مخافة الله تعالى وخير ما القي في القلب اليقين
وباسناده الى انس عن النبي صلعم انه قال خشية الله عز وجل
راس كل حكمة والورع سيد الاعمال ۝ ومن لم يكن
له ورع يحجزه عن معاصي الله تعالى لم يعبا الله بشيء ۝

من عمله ۝ وباسناده الى عايشة رضي الله عنها انها
قالت يا رسول الله والذين يوتون ما اتوا وقلوبهم وجلة
هو الذي يزني ويسرق ويشرب الخمر وهو في ذالك يخاف
الله قال لا ابنة الصديق ولكنه الذي يصلي ويصوم ويتصدق
وهو في ذلك يخاف الله تعالى ۝ وباسناده الى علي عليه السلم عن
النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال الا انبيكم بالفقيه ۝
كل الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله ولا يومنهم
مكر الله ولا يرخص لهم في معاصي الله ولا يدع القران
رغبة الى غيره انه لا خير في علم بلا تفهم ولا قراة
بلا تدبر بلا تفرس فيها ولا في عبادة لا تفقه فيها
ان الله تعالى اذا جمع الناس يوم القيمة نادا فيهم مناد
فقال ايها الناس ان اقربكم من الله عز وجل اشكركم له
اشدكم له خوفا وان احبكم الا الله تعالى احسنكم
له عملا وان افضلكم نصيبا اعظمكم فيما عنده رغبة ثم يقول
لا اجمع عليكم خزيين خزب الدنيا وخزب الاخرة ۝

الباب الثالث والستون والمائة فيما جا من التحذير من الظلم والعسف ۝

وما يتصل بذلك باسناده الى ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم
انه قال لا يزال المرء في فسحة من دينه ما لم يصب دما
حراما ۝ وباسناده الى انس ابن مالك عن النبي صلعم انه
قال كل ضعيف يتعلق منا القوي يوم القيمة يطلب
منه حقه لا يستطيع القوي ان يرده عن نفسه ۝ و
باسناده الى ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ۝
انه قال ايها الناس اتقوا الظلم فانه الظلمات يوم القيمة

وباسناده الى علي عليه السلم عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه
قال من اذنب ذنبا فذكره فزعه فقام في جوف
الليل فصلى ما كتب له ثم قال ربي اني ظلمت نفسي فاغفر
لي انه لا يغفر الذنوب الا انت غفر له ما لم يكن مظلمة ۝
بينه وبين عبد مومن فان ذلك الى المظلوم ۝ وبا
سناده الى حذيفة ابن اليماني عن النبي صلى الله عليه وعلى آله
وسلم انه قال لا تكونوا امعة تقولون ان احسن الناس
احسنا وان اساوا اسانا ولكن وطنوا انفسكم على انه احسن
الناس احسنا ان تحسنوا وان اساوا فلا تظلموا ۝ وباسناده
الى النبي صلعم انه قال ان شر الناس عند الله يوم القيمة من
تركه اتقا فحشه ۝ وباسناده الى ابي امامه عن النبي صلى الله عليه
وعلى آله وسلم انه قال لا يقتطع رجل حق امرء مسلم بيمينه ۝
الا حرم الله عليه الجنه واوجب له النار فقال رجل من القوم
يا رسول الله وان كان شيا يسيرا قال وان كان سواكا
من اراك ۝ وباسناده الى جابر ابن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وعلى آله وسلم انه قال ايها الناس من ظلم منكم مظلمة ۝
ثم لم يرض صاحبها منها اقتص الله منه يوم القيمة ۝ وبا
سناده الى علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
اياكم والظلم فانه يخرب قلوبكم كما يخرب الدور ۝
وباسناده الى ابن عمر عن النبي صلعم انه قال لرد دانق
من حرام يعدل عند الله سبعين حجة مبرورة ۝ وباسناده
الى جعفر ابن محمد بن علي عليه السلم عن النبي صلعم انه قال من
لقي الله بدم حرام لقي الله تعالى وبين عينيه ايس من رحمة
الله ۝ وباسناده الى النبي صلعم انه قال لا يحل مال امرء ۝
مسلم الا بطيبة من نفسه ۝ وباسناده الى رسول الله صلى الله

عليه وعلى آله وسلم

صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال المومنين عند شروطهم ۝
وباسناده اليه صلعم انه قال اعطوا الاجير اجرته قبل ان
يجف عرقه ۝ وباسناده اليه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
مطل الغني ظلم واذا احيل احدكم على ملي فليحتل ۝ وباسناده
الى عبد الله ابن العباس وابي هريره عن النبي صلى الله عليه وعلى
آله وسلم انه قال في خطبة الوداع ومن ظلم اجيرا اجره
لا احبط الله عمله وحرم عليه ريح الجنة وانه ليوجد من
مسيرة خمسماية عام ومن خان جاره شبرا من الارض
طوقه الله يوم القيمة بما خان نارا الى سبع ارضين ۝
ثم يدخله النار ۝ وباسناده اليهما عن النبي صلى الله عليه و
على آله وسلم انه قال في خطبة الوداع ومن ظلم مسلما
او لطمه بدد الله عظامه وحشره مغلولا حتى يدخله ۝
جهنم ومن خان امانة في الدنيا ثم لم يوديها الى ۝
اربابها مات على غير دين الاسلام ولقي الله وهو عليه غضبان
ويومر به الى النار حتى اذا اتيها الى شفير جهنم هوا فيها
ابد الابد ومن سعى باخيه الى سلطان فلم تر منه مضرة
احبط الله كل عمل عمله قبل ذلك من خير في الاسلام فان
وصل اليه منه باس او مكروه او اذى جعله الله يوم القيمة
مع هامان في الدرك الاسفل من النار الا وان الله لم يدع
شيا من الفواحش الا وقد بينه لعباده ونهاهم عنه ليهلك
من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وان الله لسميع عليم ۝
الا وان الله عز وجل لا يظلم ولا يجاوزه ظالم وهو با ۝
لمرصاد ليجزي الذين اساوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا
بالحسنى ومن احسن فلنفسه ومن اسا فعليها وما ربك ۝
بظلام للعبيد ۝ وباسناده الى زيد ابن ارقم عن النبي صلعم انه
قال ان الله حرم الجنه ان يدخلها جسد غذي بحرام ۝

وباسناده الى النبي صلعم انه قال من مشى مع ظالم فقد اجرم
وباسناده اليه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اتقوا الحرام
في البنيان فانه اساس الخراب ۝ وباسناده اليه صلعم انه
قال من اصاب مالا من حرام ولبس جلبابا قميصا لم تقبل
صلاته حتى ينخرق ذلك الجلباب عنه ان الله اكرم ۝
واجل يا اخا الغالبية من ان يتقبل عمل عبد او صلاته وعليه
جلباب حرام ۝ وباسناده اليه صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال اتقوا دعوة المظلوم فانها تحمل على الغمام يقول
الله تعالى وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين ۝ وبا
سناده اليه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اد الامانة
الى من ائتمنك ولا تخن من خانك ۝ وباسناده اليه
صلعم انه قال ليس لعرق ظالم حق ۝ وباسناده اليه صلى
الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اشتد غضبي على من ظلم
من لا يجد له ناصرا غيري ۝ وباسناده اليه صلعم انه قا
ل كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله ۝ وبا
سناده اليه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من قتل
عصفورا عبثا جاء يوم القيمة وله صراخ عند العرش
يقول يا رب سل هذا فيما قتلني في غير منفعة ۝ **البا**
ب الرابع والستون والمائة فيما جاء من
ذكر القضاة وثواب من يقضي منهم با
لحق وعقاب من يقضي منهم بالباطل وشدة تورع
الكل منهم للآثام في الاغلب وذكر ما ينبغي لهم
وما لا ينبغي وما يتصل بذلك ۝ وباسناده الى ابي بردة
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ۝
القضاة ثلاثة قاضيان في النار وقاضي في الجنة
قاضي قضى

قاضي قضى بغير حق وهو يعلم فذاك في النار وقاضي ۝
قضى وهو لا يعلم فاهلك حقوق الناس فذاك في النار
وقاضي قضى بالحق فذاك في الجنة ۝ وباسناده الى جابر بن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ينصب يوم
القيمة منابر من نور ليجلس عليها من ولي القضاء فعدل في ۝
حكمه فاذا انقضى حساب الخلائق امر بهم الى الجنة ۝ وبا
سناده الى ابن ابي اوفى عن النبي صلعم انه قال ان الله مع القاضي
ما لم يجر فاذا جار برئ الله منه ولزمه الشيطان ۝ وباسنا
ده الى عائشة عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اتدر
ون من السابقون الى الله قالوا الله ورسوله اعلم قال الذين
اذا اعطوا الحق قبلوا واذا سئلوه بذلوه وحكموا للناس
كحكمهم لانفسهم ۝ وباسناده الى انس عن النبي صلعم انه قا
ل من ابتغى القضاء وسأل عليه الشفعاء وكل الى نفسه ومن ۝
اكره عليه انزل الله عز وجل ملكا يسدده ۝ وباسناده
الى علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ان القاضي
اذا اخذ الرشوة بلغت به الكفر واذا جار في حكمه
نزع منه الايمان فدخل النار ۝ وباسناده الى عبد الله ابن
مسعود عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اذا كا
ن يوم القيمة نادى مناد اين الظلمة واعوان الظلمة ۝
واشباه الظلمة حتى من برى لهم قلما او لاق لهم دواة
فيجمعون في تابوت من حديد ثم يرمى بهم في ۝
جهنم ۝ وباسناده الى ابي هريرة عن النبي صلعم انه قا
ل من ولي القضاء فقد ذبح نفسه بغير سكين ۝ و
باسناده الى انس بن مالك عن النبي صلعم انه قال ۝
لسان القاضي بين جمرتين حتى يصير الى جنة او نار ۝
وباسناده الى انس بن مالك عن النبي صلعم انه قال ۝ ۝

يوتا بالحاكم يوم القيمة من قصر ومن تعدا يقول الله
عز وجل انتم خزان ارضي وثقات علي غنمي وعندكم بغيتي
فيقول للذي قصر ما حملك على ما صنعت فيقول الرحمة
فيقول الله عز وجل انت ارحم بعبادي مني ويقول
للذي تعدي ما حملك على ما صنعت فيقول غضبا لك
فيقول الله تعالى انت اشد غضبا مني فيقول انطلقوا بهم
فسدوا بهم ركنا من اركان جهنم وباسناده الى
عايشه رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال
ليوتا بالقاضي العادل فيلقا من شدة الحساب ما يتمنى انه
لم يقض بين اثنين في تمرة وباسناده الى ابي ذر عن النبي صلعم
انه قال ستة ايام اعقل يا ابا ذر ما اقول لك ثم لما كان
يوم السابع قال اوصيك بتقوى الله عز وجل في سر امرك
وعلانيتك واذا اسات فاحسن ولا تسالن احدا وان
سقط سوطك ولا تقبضن امانة ولا تلين يتيما ولا
تقضين بين اثنين وباسناده الى عبد الله بن جدات
عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من حكم بين
اثنين تحاكما اليه وارتضياه فلم يقض بينهما بالحق
فعليه لعنة الله وباسناده الى عبد الله بن العباس عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال
في خطبة الوداع ومن تحاكم بما لا حكم الله وقبوله
به كانت شهادة الزور ويصدق به في الناس وباسنا
ده الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من ابطل ميراثا
قد ضربه الله ابطل الله ميراثه من الجنة وباسناده الى
علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال لا
يضيفن احد الخصمين دون صاحبه وباسناده
الى ام سلمة عن النبي صلعم انه قال من ابتلي بالقضا بين
المسلمين فليعدل بينهما في لحظه واشارته ومقعده

ومجلسه

ومجلسه ولا يرفع صوته على احد الخصمين ما لم يرفع على
الاخر وباسناده الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال
لا يقضي القاضي بين اثنين وهو غضبان وباسناده الى ابي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال لا يقضي القاضي الا وهو
شبعان ريان وباسناده الى علي عليه السلام عن النبي صلى الله
عليه وعلى اله وسلم انه قال يا علي لا تقضي بين اثنين حتى
تسمع منهما جميعا وباسناده اليه صلى الله عليه وعلى اله
وسلم انه قال لعلي عليه السلام يا علي لا تستشهد بمخاصم
ولا تضيفه دون خصمه

الباب الخامس والستون والمايه في الحث على اكرام الشهود

والتحذير من كتمان الشهادة وما جاء من الوعيد
الشديد لشاهد الزور وما يتصل بذلك باسناده الى
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال اكرموا
الشهود فان الله تعالى يستخرج بهم الحقوق
ويدفع بهم المظالم وباسناده الى ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من مشى مع قوم يري
انه شاهد وليس بشاهد فهو شاهد زور وباسناد
ه الى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال
من دعي الى شهادة يعلمها فكتمها كان كمن شهد
الزور وباسناده الى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وعلى اله وسلم انه قال من شهد شهادة ليستباح بها
مال امرئ مسلم او يسفك بها الدم فقد اوجب النار وبا
سناده الى عبد الله ابن العباس وابي هريرة عن النبي صلعم انه
قال في خطبة الوداع ومن رجع عن شهادة وهو
يعرفها او كتمها اطعمه الله لحمه على رؤوس الخلايق
ثم يدخله النار وهو يلوك لسانه وباسناده اليهما عن
النبي صلعم انه قال من شهد شهادة زور على رجل مسلم

او خيمي او واحد من الناس على بلسانه معا لمنافقين
في الدرك الاسفل من النار ٥ وباسناده الى [illegible] عن
النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ان الشاهد الزور ٥
لعلما يعرف به يوم القيمه يبعثه الله غاضبا على لسانه ٥
يعرضه باسنانه يلهث لهثان الكلب في المرعى وباسنا
ده الى عبد الله ابن عمر عن النبي صلعم انه قال شاهد الزور
لا تزول قدماه حتى يوجب الله له النار قال والطير ٥
يوم القيمه تحت العرش ترفع منقارها وتضرب باذنابها
تطرح ما في بطونها وليس عندها طلبه وفي حديث
اخر وتحرك باذنابها وتقذف ما في اجوافها من هول
يوم القيمه ٥ وباسناده الى عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم انه
قال شاهد الزور اذا شهد غضب الله عليه وغضب لغضبه
السماوات والارضين والبحار والجبال قال فان اذن للسما
خصفته وان اذن للارض ابتلعته وان اذن للبحار
اغرقته وان اذن للجبال دمرته وهو في سعة
رحمة الله بعد ويرجع الى اهله لا يدري ما يراد به
وباسناده الى انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وعلى اله
وسلم انه قال الا من تزين للقضاه بشهادة الز
ور زينه الله يوم القيمه بسربال من قطران والجمه
بلجام من نار ٥٥ **الباب السادس والستون**
والمايه في ذكر الايمان والحنث منها
وما يتصل بذلك باسناده الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم
انه قال اليمين على نية المستحلف ٥ وباسناده الى النبي صلى
الله عليه وعلى اله وسلم انه قال اليمين الفاجره تدع الديا
ر بلاقع وفي حديث اخر وتلحق بالولد الشابع ٥
وباسناده الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اليمين الكاذبه
منفقه

منفقه للسلعه ممحقة للكسب الحلف حنث او ندم ٥ وبا
سناده الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال اربعه ٥٥
يبغضهم الله البياع الحلاف والفقير المختال ٥ والشيخ الزا
ني والامام الجاير ٥ وباسناده الى النبي صلعم انه قال التجار هم
الفجار فقيل النبي قد احل الله البيع قال بلى ولكنهم يحدثون
فيكذبون ويحلفون فياثمون ٥ وباسناده الى [illegible]
عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال البلا موكل بالقول
ما قال عبد لشي والله لا افعله ابدا الا ترك الشيطان كل
عمل وولع بذلك منه حتى يوثمه ٥ وباسناده الى النبي صلى
الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من حلف على شي فراى غيره
خيرا منه فلياتي الذي هو خير وليكفر يمينه فقد قال الله
لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم ٥ وباسناده الى عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من حلف على ٥
يمين صبر كاذبا ليقتطع بها مال اخيه لقي الله وهو عليه
غضبان وباسناده الى عايشه رضي الله عنها عن النبي صلعم
انه قال لما اقسمت امة لعايشه على عايشه في كل شي
اقسمت عايشه فقال لها صلى الله عليه وعلى اله وسلم البري
قسمها والا كان عليك الاثم ٥٥ **الباب السابع وا**
لستون والمايه فيما جا من التحذير من حب
الشرف والرياسه وذكر الذم للامرا والنهي عن اتيا
ن ابوابهم والقرب منهم وما يتصل بذلك باسناده الى النبي
صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ما ذيبان جايعان
ارسلا في غنم افسد لها من حب المال والشرف للرجل على
دينه ٥ وباسناده الى الحسن رحمه الله عن النبي صلى الله عليه
وعلى اله وسلم انه قال لا يغرب الرجل من نفسه كثرة المال ٥
خير له ٥ وباسناده الى عبد الله ابن عمر عن النبي صلعم انه قال
ما ذيبان ضاريان باتا في حظيره وغنمه غنمه يا كلان
ويفرسان باسرع فيها من حب المال والشرف في دين المرء المسلم

وباسناده الى ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال
ويل للامرا من ظالمين اقوام لوادت ذوايبهم معلقه في
الثريا يتذبذبون بين السما والارض في انهم لم يلوا عملا ه وبا
سناده الى بلال بن الحرث عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم
انه قال يكون بعدي امرا من دخل عليهم فليقل حسنا وان كان
احدهم ليتكلم بالكلمه يرضي بها السلطان فيهوي بها ابعد
من الثريا ه وباسناده الى جابر ابن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وعلى اله وسلم انه قال لكعب بن عجره انه قال يا كعب
اعاذك الله من امارة السفها قلت وما امارة السفها قال
امرا يكونون فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم
واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولم يرد على الحوض
يوم القيمه ه وباسناده الى ابن عباس عن النبي صلعم انه قال
ان اناس من امتي يقراون القران ويتفقهون في الدين
ياتيهم الشيطان فيقول لو اتيتم الملوك فاصبتم من دنيا
هم واعتزلتموهم بدينكم الا ولا يكون ذلك ه وباسنا
ده الى ابن ابي ليلى الاشعري عن النبي صلعم انه قال في اخر حد
يث وسيليكم امرا ان استرحموا لم يرحموا وان حكموا
لم يعدلوا وان سيلوا الحقوق لم يعطوا او ذا امروا باعقو
ق انكروا حتى لا يحملوكم على امر الا احتملتموه
طوعا وكرها قلنا الحق لله على العباد في ذلك
الزمان ان لا تاخذوا منهم العطا ولا يحضروا في
الملا ه وباسناده الى ابن عباس عن النبي صلعم انه قال من
سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اتبع
السلطان افتتن ه وفي حديث اخر وما ازداد
عبد عند سلطان قربا الا ازداد عند الله بعدا
وباسناده الى كعب ابن عجره عن النبي صلعم انه قال
الا سيكون امرا يكذبون ويظلمون فمن
عن ابوابهم

غشي ابوابهم وصدقهم بكذبهم ومالاهم على ظلمهم ه
فليس مني ولست منه ومن لم يغش ابوابهم ولم يصدقهم بكذ
بهم ولم يمالهم على ظلمهم فانا منه وهو مني وهو يرد
على الحوض ه وباسناده الى ابن عمر عن النبي صلعم انه قال
اتقوا ابواب السلاطين فان عليها فتنا امثال الابل ه
وانكم لن تنالوا من دنياهم شيا الا نالوا من دينكم افضل
منه ه وسناده الى عبد الله ابن العباس والى هريره عن
النبي صلعم انه قال في خطبة الوداع ومن علق سوطا بين
يدي سلطان جاير جعل الله ذلك السوط حيه طولها ه
ستون ذراعا تسلط عليه في نار جهنم خالدا فيها
وله عذاب اليم ه

الباب الثامن والستون والما
يه في ذكر الولاة والعمال وعظم خطرهم

في باب المهلكه في غالب الاحوال وما ينبغي لهم
وما لا ينبغي وما يتصل بذلك ه باسناده الى الحسن رحمه
الله عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال لا
يسترعي عبد رعيه قلت ام كثرت الا ساله الله
عنهم يوم القيامه اقام حق الله فيهم ام ضيعه حتى يسال عن
اهل بيته خاصه اقام حق الله فيهم ام ضيعه ه وباسناده
الى ابي السماح الاودي عن ابن عم له عن النبي صلعم انه قال
من ولي امرا من امر الناس ثم يغلق بابه دون ه
المساكين والضعيف وذوا الحاجه اغلق دونه ه
باب رحمته عند حاجته وفقره احوج ما يكون اليها
وباسناده الى عدي بن عميره عن النبي صلعم انه قال من عمل
لنا على عمل فكتمنا مخيطا فهو ياتي به يوم القيمه فقال رجل

فصل الامانات
وعدل من الدولة
امير قشلا المعيا...

كأني أراه فقال يا رسول الله اقبل عني عملك قال وما لك
قال سمعتك تقول الذي قلت قال وأنا أقوله الآن من
استعملناه على عمل فليجئ بقليله وكثيره فما أوتي منه أخذ
وما نهي عنه انتهى ٥ وبإسناده إلى أبي حميد الساعدي عن
النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه قال ما بال رجال أطعمه
رجال أبعثهم إلى أعمالنا فيجئ أحدهم بسواد كثير فإذا
سألت سلمت من يتوفاه قال هذا لي وهذا لكم فإن
سئل من أين هذا قال أهدي لنا قال هذا إن كان
صادق فأهدي إليه ذلك وهو في بيت أبيه أو
بيت أمه ثم قال لا أبعث رجلا على عمل فيغل منه شيئا
إلا جاء به يوم القيمة فيجئ عنهم فلينظر الرجل لا يجئ
يوم القيمة على رقبته بعير له رغاء أو بقرة بخوار أو
شاة تيعر ثم قال اللهم قد بلغت ٥ وبإسناده
إلى أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
أنه قال أيما راعي لم يرحم رعيته حرم الله عليه
الجنة ٥ وبإسناده إلى أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
عليه وعلى آله وسلم أنه قال تحرصون على الإمارة ثم لا تعطاها
رحمة وتتبعون ندامة وحسرة يوم القيمة ونعمت المرضعة
ضعه وبئست الفاطمة ٥ وبإسناده إلى أبي بريدة
عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه قال أيما عامل
استعملناه وفرضنا له رزقا فما أصاب سوا
رزقه فهو غلول ٥ وبإسناده إلى بشر ابن عا
صم عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه قال من
ولي شيئا من أمر المسلمين أتي به يوم القيمة حتى
يقف على جسر جهنم فإن كان محسنا نجا وإن
كان مسيئا انخرق به الجسر فهوا به سبعين خريفا

وباسناده

وبإسناده إلى أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه
قال من أكرم سلطان الله في الدنيا أكرمه الله يوم
القيمة ومن أهان سلطان الله في الدنيا أهانه الله ٥ وبإسنا
ده إلى علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه قال يؤتى
بالوالي العدل يتمنى أنه سقط من السما إلى الأرض وأنه لم
يتعلق من أمر المسلمين شيئا ٥ وبإسناده إلى أبي سعيد الخدر
ي عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه قال أيما أمير لم يحط
رعيته بالنصيحة حرم الله عليه الجنة وبإسناده إلى ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه قال استعمل رجلا على عمل
فقال يا رسول الله خر لي قال اجلس في بيتك ٥ وبإسناده
إلى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه قال من
أعان بباطل ليبطل بباطله حقا فقد برئ من ذمة
الله وذمة رسوله ومن استعمل عاملا وهو يعلم أن في
المسلمين أولى بذلك منه وأعلم بكتاب الله وسنة
نبيه فقد خان الله ورسوله وجميع المسلمين ومن تولى
شيئا من حوائج الناس لم ينظر الله في حاجته حتى
يقضي حوائجهم ويرد حقوقهم ٥ وبإسناده إلى عبد
الله ابن العباس وأبي هريرة عن النبي صلعم أنه قال في
خطبة الوداع ومن تولى على عرافة قوم حبسه الله
على شفير جهنم بكل يوم ألف سنة وحشر يوم القيمة ويداه
مغلولتان إلى عنقه فإن كان قام فيهم بأمر الله أطلقه
الله عنهم وإن كان ظالما هوى به في نار جهنم
سبعين خريفا ٥ وبإسناده إلى النبي صلى الله عليه وعلى آله
وسلم أنه قال الخازن الأمين الذي يعطي ما أمر به
طيبة به نفسه أحد المتصدقين ٥ وبإسناده إلى أبي بر
دة عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه قال إنا
لا نستعمل على عملنا من أراده ولا من حرص عليه ٥

الباب التاسع والستون والمائة في ذكر الشيب
والهرم ولطف الله سبحانه بالمعمرين وما يتصل ٥

بذلك باسناده الى ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال ثلاثة لا يستخف بحقهم الا منافق ذو الشيبة في الا
سلام وذو العلم وامام مقسط ٥ وباسناده الى ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال احسن ما غير
تم به الشيب الحنا والكتم ٥ وباسناده الى ابي الدردا عن
النبي صلعم انه قال من خضب بالسواد سود الله وجهه يوم
القيمة ٥ وباسناده الى علي عليه السلام عن انه قال ثلاث
يطفين نور العبد من قطع ودايه وغير شيبه بسواد
واطلع في الجارات من غير ان يوذن له ٥ وباسنا
ده الى انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال الله تعالى وعزتي وجلالي وفاقة خلقي الى
اني لاستحي من عبدي وامتي يشيبان في الاسلام ٥
ان اعذبهما ثم بكا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم
فقلنا ما يبكيك يا نبي الله فقال ابكي ممن يستحي الله ٥
منه ولا يستحي من الله ٥ وباسناده الى النبي صلى الله عليه
وعلى آله وسلم انه قال من شاب شيبة في الاسلام
كانت له نورا يوم القيمة ٥ وباسناده الى انس ابن مالك
عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لكل شي ٥
حصاد وحصاد امتي ما بين الستين الى السبعين ٥
وباسناده الى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وعلى
آله وسلم انه قال اذا كان يوم القيمة نودي اين ابنا
الستين وهو العمر الذي قال الله تعالى اولم ٥
نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاكم النذير ٥ وبا
سناده الى النبي صلى الله عليه وعلى آله انه قال اقل
امتي ابنا السبعين ٥ وباسناده الى ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من اتت عليه
ستون سنة فقد اعذر الله اليه في العمر ٥ وبا
سناده الى جابر ابن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وعلى آله وسلم

وعلى آله وسلم انه قال لا تمنوا الموت فانه هول المطلع شد
يد وان من السعادة ان يطيل الله تعالى عمر العبد ويرو
زقه الانابة ٥ وباسناده الى علي ابن الحسين عليهما السلا
م عن النبي صلى الله انه قال يا علي ان المومن اذا اتى عليه ار
بعون سنة وهو العمر امنه الله تعالى من البلايا الثلاث
الجنون والجذام والبرص واذا اتى عليه خمسون سنة
وهو البه خفف الله عليه الحساب فاذا بلغ ستين
سنة ٥ في اقبال وبعد الستين في ادبار رزقه الله
تعالى الانابة الى الله ومحبته واذا بلغ سبعين سنة فهو
الحقب احبه اهل السما فاذا بلغ ثمانين سنة اثبت ٥
حسناته ومحيت سياته فاذا بلغ تسعين سنة هو الغا
يه وذهب عنه الذهن وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر
ومشا على الارض مغفورا له ٥ فاذا بلغ مائة ٥
سنة كان حبيس الله في ارضه وشفيع في اهل
بيته وسماه اهل السما اسير الله في ارضه ٥ وباسناده
الى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ما اكرم ٥
شاب شيخا لسنه الا قيض الله له عند سنه من يكرمه
وباسناده الى ام سلمة رضي الله عنها عن النبي صلعم
انه قال هذا جبرئيل عليه السلام يامر الحافظين يرفقا با ٥
العبد ما دام في حداثته فاذا بلغ الاربعين ٥
تحققا وتحفظا ٥ وباسناده الى ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وعلى آله وسلم انه قال من اتى عليه اربعون سنة
ثم لم يغلب خيره شره فليتجهز الى النار ٥

الباب السبعون والمائة في ذكر الاجل والامل وما يتصل بذلك

٥ باسناده الى انس ابن ما
لك عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال مثل

الانسان والاجل والامل فمثل الاجل خلفه والامل امامه
فبينما هو يعمل اذا اتاه اجله فخلجه وباسناده
الى جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم
انه قال اخوف ما اخوف على امتي اتباع الهوى
وطول الامل وباسناده الى انس عن النبي صلى الله
انه قال يهرم ابن ادم ويبقى فيه اثنتان الحرص و
طول الامل وباسناده الى ابن مسعود عن النبي صلى
انه قال خط الاجل دون الامل وباسناده الى ابي هر
يرة عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال لا يزال قلب
الكبير شابا في حب المال وطول الامل وباسناده
الى ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم
ان اسامة ابن زيد لما اشترى وليدة بماية دينا
ر الى شهر قال صلى الله عليه وعلى اله وسلم الا تعجبون
من اسامة المشتري الى شهر ان اسامة لطويل الا
مل والذي نفسي بيده ما طرفت عيني فظننت ان تقر
حتى يقبض الله روحي ولا رفعت صلبا فظننت اني
واضعه حتى اقبض ولا لقمت لقمة فظننت اني اسيغها
حتى اغص بها من الموت ثم قال يا بني ادم ان كنتم
تعقلون فعدوا انفسكم في القبور ومن الموت فوا
الذي نفسي بيده ان ما توعدون لات وما انتم
بمعجزين وباسناده الى علي عليه السلم عن النبي صلى الله عليه
وعلى اله وسلم انه قال ان اشد ما اتخوف عليكم
خصلتان اما احدهما فاتباع الهوى واما الاخرى
فطول الامل فاتباع الهوى فانه يعدل عن الحق
ومن عدل عن الحق فهو صاحب هوى واما طول الامل
فهو حب الدنيا ثم قال صلى

فهو حب الدنيا ثم قال صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان الله
تعالى يعطي الدنيا من يحب ويبغض فاذا احب عبده
اعطاه الايمان الا ان الدنيا قد ارتحلت مدبرة والاخرة
قد ارتحلت مقبلة وباسناده الى النبي صلى الله عليه و
على اله وسلم انه لما راى في نعل رجل شسعا من حديد قال
لقد اطلت الامل وزهدت في الاخرة وباسناده الى عبد
الرحمن عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال التسويف
شعاع الشيطان يلقيه في قلوب المومنين وباسناده
الى ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال
ما تنتظرون الا فقرا منسيا او غنا مطغيا او مرضا مفسدا
او هرما مفندا او موتا مجهزا او الدجال شر منتظر والساعة ادهى
وامر وباسناده الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يهرم ابن ادم
ويشيب منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر
وباسناده الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال لو نظر
ثم الى الاجل ومسيره لابغضتم الامل وغروره

الباب الحادي والسبعون والماية في
الحث على الاعمال الصالحة والمبادرة بها وما يتصل

به وباسناده الى ابي ايوب الانصاري عن النبي صلى الله
عليه وعلى اله وسلم انه قال اخلوا انفسكم بالطاعة والبسو
ها قناع المخافة واجعلوا اخرتكم لانفسكم وسعيكم
لمستقركم واعلموا انكم عن قليل راحلون والى الله صا
يرون فلا يغني عنكم هنالك الا عمل صالح قد
متموه او حسن ثواب احرزتموه انكم انما تقدمون على ما
قدمتم وتجازون على ما اسلفتم فلا تخدعنكم زخارف
دنيا دنية على مراتب جنان علية فكان قد كشف القناع
وارتفع الارتياب ولاقى كل امرء على مستقره وعرف
متقلبه ومقيله وباسناده الى عايشة رضي الله عنها عن
النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال انما مثل احد
كم ومثل ماله واهله ومثل عمله كرجل له ثلاثة اخوة
فقال لاخيه الذي هو ماله حين حضرته الوفاة ونزل

ماذا عندك فقد نزل بي ما ترى فقال له اخوه الذي هو
ماله مالك عندي غنا ومالك عندي الا ما دمت حيا فخذ مني
الان ما اردت فاني اذا فات فتك سيذهب الا مذهب غير
مذهبك وسياخذني غيرك فالتفت النبي صلى الله عليه وعلى اله و
سلم فقال هذا اخوه الذي هو ماله فاي اخ ترونه قالوا
لا نسمع طايلا يا رسول الله ثم قال لاخيه الذي هو اهله
قد نزل الموت وحضرني ما ترا فما ذا عندك من الغناء
قال غنائي عنك ان امرضك واقوم عليك واغسلك و
ذممت غسلتك وحنطتك وكفنتك ثم حملتك في
الحاملين وشيعتك حملة مرة واهبط امرا ثم ارجع
عنك فاثني بخير عند من سالني فقال النبي صلى الله عليه وعلى
اله وسلم هذا اخوه الذي هو اهله اي اخ ترون
قالوا لا نسمع طايلا يا رسول الله ثم قال لاخيه الذي هو عمله
ماذا عندك وما ذا لديك فقال اشيعك الى قبرك واونسك
وحشتك واذهب معك واجادل عنك واقعد في كفنك
قال رسول الله صلعم اي اخ
ترون هذا هو عمله قال خيرا اخ يا رسول الله قال
فالامر هكذا وباسناده الى ابن عباس عن النبي صلعم
انه لما سيل كيف يكون الرجل في الدنيا قال كما يمر
الطالب القافلة قيل فكم القرار قال كقدر المتخلف عن
القافلة قيل كم ما بين الدنيا والاخرة قال غمضة
العين

الباب الثاني والسبعون والما[ية] فيما جا من الاحاديث في ذكر اخر الزمان وتقلب الامور فيه وما يتصل بذلك

باسناده الى
علي عليه السلم عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ان
من اقتراب الساعة اذا رايتم الناس اماتوا الصلاة
واضاعوا الامانة واستحلوا الكباير واكلوا
الربا واخذوا الرشا وشيدوا البنا واتبعوا الهوا وباعوا

عوالدين

عوا الدين بالدنيا واتخذوا القران مزامير واتخذوا جلود السباع
صفافا والمساجد طرقا والحرير لباسا وكثر الجور وفشا
الزنا واللواط وتهاونوا بالطلاق وايتمن الخاين وخون الامين
وصار المطر قيضا والولد غيضا وامرا فجرة ووزرا كذبة
وامنا خونة وعرفا ظلمة وقلت العلما وكثرة الفصاحة
والقرا وقلت الفقها وحليت المصاحف وزخرفت المساجد
وطولت المنارة وفسدت القلوب واتخذ والعتاب
واستحلت المعازف وشربت الخمور وعطلت الحدود وجن
ونقصت الشهور ونقضت المواثيق وشاركت المرة زوجها
وركبت النسا البراذين وتشبه النسا بالرجال والرجال
بالنسا وحلف بغير الله وشهد الرجل من غير ان يستشهد
وكانت الزكاة مغرما والامانة مغنما واطاع الرجل امراته
وعق امه وعق اباه وصارت الامارة مواريث وسب
اخر هذه الامة اولها واكرم الرجل اتقا شره
وكثرة الشرط وصعدت الجهال المنابر ولبس الرجال التيجان
وضيقت الطرقات وشيد البنا واستغنى الرجال بالرجال
والنسا بالنسا وصارت خلافتكم في صبيانكم وكثر خطبا
منابركم وركن علماوكم الى ولاتكم فاحلوا لهم
الحرام وحرموا عليهم الحلال وافتوهم بما يشتهون وتعلم
علماوكم العلم ليجلبوا به دنانيركم ودراهمكم و
اتخذتم القران و ضيعتم حق الله في اموالكم وصارت
اموالكم عند شراركم وقطعتم ارحامكم وشربتم
الخمور في ناديكم ولعبتم بالميسر وضربتم بالكبر والمعا
زف والمزامير ومنعتم محاويجكم زكاتكم ورايتموها
مغرما وقتل البري ليتغيظ العامة بقتله واختلفت اهوا
كم وصار العطا في العبيد والسقاط وطففت
المكاييل والموازين وليتموا امركم السفها وباسنا
ده الى معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم
انه قال عند هايذوب قلب المومن في جوفه وباسناده

لانس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
اذا كان اخر الزمان تذهب سنة العرب ويهلك خيارهم ○
الناس ووجوههم ويرتفع سفلة الناس وشرارهم ويكون ○
الاموال في اشحا الناس ويخلا الناس وان المنافق لينهب
المومن فيطلب المومن عونا فلا يصيبه ويطلب المنافق ○
اعوان فيصيب ما اراده ○ وباسناده الى عبد الله بن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال تكون فتنة النايم
خير من المضطجع والمضطجع فيها خير من القاعد والقاعد
فيها خير من القايم والقايم خير من الماشي والماشي خير ○
من الراكب والراكب خير من المجري قتلاها في النار
قلت يا رسول الله فما ذاك قال ذاك ايام الهرج قلت ومتى
ايام الهرج قال حين لا يامن الرجل جليسه قلت فما تامر
ني يا رسول الله قال ان ادركت ذلك الزمان اكفف يدك
ولسانك ونفسك وادخل دارك قال قلت يا رسول الله
ارايت ان دخل علي داري قال فادخل بيتك قال قلت ارا
يت ان دخل علي بيتي قال ادخل مسجدك واصنع هذا
وقبض يمينه على الكوع وقل ربي الله حتى تقتل على ذلك
وباسناده الى كعب بن عجرة عن النبي صلعم انه قال الا ستكون
امرا يكذبون ويظلمون فمن غشي ابوابهم وصدقهم ○
بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ومن
لم يغش ابوابهم ولم يصدقهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو انا
منه وهو مني وهو يرد على الحوض ○ وباسناده الى ابي
قتادة عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لا
تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد ○ وباسناده
الى انس عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من
اقتراب الساعة من اشراط الساعة الوفاة وموت الفجاة
وباسناده الى انس ابن مالك عن النبي صلعم انه قال من
اقتراب الزمان ان تكون السنة كالشهر والشهر كا
الجمعة والجمعة كالساعة والساعة كضرمة النار في
جزير

تحلامة

وفي حديث اخر والساعة كاحتراق السعفة ولبقاء من اجله اجل احد
احدكم واجله بين عينيه ○ وباسناده الى انس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال كيف انتم اذا كان
زمان يكون فيه الامير كالاسد الاسود ويكون الحاكم
فيه كالذئب الامعط ويكون التاجر فيه كالكلب الهراش
ويكون المومن الضعيف فيما بينهم كالشاة الولهى بين الغنمين
ليس لها ماوى قالت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم كيف تكون
حال شاة بين اسد وذيب وكلب كل يختطفها الى نفسه قالوا يا
رسول الله فما ذكر منا ذلك الزمان فما تامرنا ان نفعل
قال اكيس الناس في ذلك الزمان رجلا اشهر دينه بنواجده ○
يفر معه من خالق الى خالق كفرار الثعلب باشباله حتى يحكم
الله وهو خير الحاكمين ○ وباسناده الى عبد الله بن
عمر عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اذا رايتم النا
س قد مرجت عهودهم اماناتهم وكانوا هكذا وشبك
بين اصابعه فقمت اليه فقلت كيف العمل عند ذلك جعلني الله
فداك فقال لي الزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ ما تعرف
ودع ما تنكر وعليك بامر الخاصة ودع عنك امر العامة
وباسناده الى انس ابن مالك عن النبي صلعم انه قال ياتي على
الناس زمان تكون فيه رجال يلبسون للناس مسوك
الضان قلوبهم قلوب الذياب والسنتهم احلى من العسل
وفعلهم امر من الصبر ويحلبون الدنيا بالدين يقول الله
تعالى لهم اعلي تجترون وبي تغترون فبعزتي حلفت لا
تيحنهم فتنة تدع الحليم فيها حيران ○ وباسناده
الى ابن مسعود عن النبي صلعم انه قال سياتي زمان
يتاكلون فيه بالقران قال فاذا سالوكم فلا تعطوهم
وباسناده الى معاذ بن جبل عن النبي صلعم انه قال لا تقوم
الساعة حتى تختلف قلوبكم وتناكروا حتى يصبح ○
العالم فيكم كالشاة النطيحة وحتى يلتمس الرجل جابره
يستريح اليه فلا يجده ○ وباسناده الى ابي هريرة ○
عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لا تقوم الساعة ○

حتى يتبع الرجل ثلاثون امرأة كلهن تقول انكحني انكحني
ولا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا كلهم يقول
انا نبي انا نبي ٥ وباسناده الى ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لا تقوم الساعة حتى يجعل كتاب الله عارا
ويكون الاسلام غريبا وينقص عمر البشر وحتى تحزن ذوات
الاولاد ويفرح العواقر ويكثر الشمات ويقبض العلم قبضا
وفي حديث اخر ويقل الرجال ويكثر النسا حتى يكون للخمسين
امرأة القيم الواحد ٥ وباسناده الى ابي سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال يكثر الصواعق
عند اقتراب الساعة حتى ياتي الرجل القوم فيقول من صعق
منكم الغداة فيقولون فلان وفلان ٥ وباسناده الى ابي هر
يرة عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال لا تقوم ٥
الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب فيقتتل الناس عليه
فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويقول كل واحد منهم لعلي
الذي انجو ٥ وباسناده الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه
قال لتنتقون كما تنتقى حثالة التمر وليذهبن خياركم
وليبقين شراركم ٥ وباسناده الى النواس بن سمعان عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال قبل قيام الساعة يرسل الله عز وجل سحابات ريحة ٥
طيبة فتقبض روح كل مؤمن ومسلم ويبقى شرار الناس يتها
رجون تهارج الحمير وعليهم تقوم الساعة ٥ وباسناد
ه الى بريدة عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال لا ٥
تقوم الساعة حتى لا يعبد الله في الارض من قبل ذلك
بمائة سنة ٥ وباسناده الى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وعلى اله وسلم انه قال يطلع كوكبا في اخر الزمان
من المشرق يحدث في ذلك العام ضجة في رمضان يموت
فيها سبعون الف ويعمى سبعون الف ويصم سبعون ٥
الف ويخرس سبعون الف ويتيه سبعون الف ويصعق
يصعق سبعون الف ويصم سبعون الف قيل يا رسول الله
ما تامرنا ان كان ذلك الزمان قال عليكم بالصدقة
والصلاة ٥

والصلاة والتسبيح والتكبير وقراءة القران قيل يا رسول الله ما علامة ذلك
ان لا يكون في تلك السنة قال اذا مضى النصف من رمضا
ن ولم يكن فيه فقد امنت السنة وفي حديث اخر اذا كان ٥
ليلة النصف ليلة الجمعة يكون صوت من السما وذكر ٥
الحديث والاول اكمل ثم قال الراوي قلنا يا رسول الله
فمن السالم منه قال من لزم بيته وتعوذ بالسجود ٥
وجهر بالتكبير لله تعالى ثم يتبعه صوت اخر فالصوت الا
ول جبريل عليه السلام والثاني صوت الشيطان والصوت
في رمضان والمعمعة في شوال وتميز القبائل في ذي
القعدة ويغار على الحاج في ذي الحجة وفي المحرم وما المحرم
اوله بلاء على امتي واخره فرج لامتي الراحلة في ذلك الز
مان ينجو عليها المرء خير له من دسكرة تغل مائة
الف ٥ وباسناده الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ٥
يذهب الصالحون اسلافا الاول فالاول الاول فالاول حتى
لا يبقى الا حثالة كحثالة التمر والشعير لا يبالي الله بهم ٥ و
باسناده الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال لا يزداد
الامر الا شدة ولا الدنيا الا ادبارا ولا الناس الا شحا ٥٥
وباسناده الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال اذا تقارب
الزمان انتقى الموت خيار امتي كما ينتقي احدكم خيار الرطب
من الطبق ٥٥

الباب الثالث والسبعون والمائة
في ذكر البشارة بالمهدي صلى الله عليه وعلى اله وسلم

وذكر فضله وصفاته وبركاته وما يحصل له ٥ باسناده
الى جعفر عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ابشروا
وبشروا انما امتي كالغيث لا يدرى اخره خير ام اوله
او كحديقة اطعم منها فوج عاما لعل اخرها فوجا يكون
اعرضها عرضا واعمقها عمقا واحسنها حسنا كيف
يهلك امة انا اولها والمهدي وسطها والمسيح ٥
اخرها ولكن بين ذلك نتج اعوج ليسوا مني ٥

ولا انا منهم ٥ وباسناده الى ام سلمه رضي الله عنها عن
النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال لست له ممن المهدي قال من
بني فاطمه ٥ وباسناده الى انس عن النبي صلى الله انه قال نحن
بنو عبد المطلب سادات اهل الجنه انا واخي علي
وحمزه وجعفر والحسن والحسين والمهدي عليهم السلام ٥
وباسناده الى عبد الله ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وعلى اله و
سلم انه قال لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من
اهل بيتي يواطي اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملا الارض
قسطا وعدلا كما مليت جورا وظلما ٥ وفي حديث اخر
وهو اجلى الجبهه اقنى الانف يملك سبع سنين ٥ وفي
حديث اخر ان عيسى عليه السلام يصلي الصبح وراه ٥ وباسنا
ده الى سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ٥
انه قال فيجي الرجل اليه فيقول يا مهدي اعطني ٥
اعطني قال فيحثي له في ثوبه ما استطاع ان يحمله ٥ وباسنا
ده الى جابر ابن عبد الله عن النبي صلى الله انه قال يكون
في اخر الزمان خليفه تقسم المال ولا تعده ٥ وباسناده
الى ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال لا تدع
السما من قطرها شيا الا صبته مدرارا ولا تدع الارض
من نباتها شيا الا اخرجته ثمارا حتى تتمنا الاحيا الاموات
الحياه يعيش في ذلك سبع سنين او تسع سنين ٥

الباب الرابع والسبعون والمايه فيما

جا من ذكر المرض واضافته الى الله سبحانه وما يحصل
بذلك باسناده الى عبد الله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وعلى اله وسلم انه قال ما من احد من المسلمين يبتلى ببلاء
في جسده الا امر الله عز وجل الحفظه الذين يحفظون
انه يقول اكتبوا لعبدي ما كان يعمل من الخير ما كان
يعمل من الخير ما كان صحيحا معافى ٥ وباسناده
الى ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله ٥
وسلم انه قال الغريب اذا مرض فنظر عن يمينه وعن

شماله ومن امامه ومن خلفه فلم ير احدا يعرفه غفر الله له ما تقدم
من ذنبه ٥ وباسناده الى ابن عباس عن النبي صلعم انه قال ما قال
عبد عند راس مريض اسال الله العظيم رب العرش ٥
العظيم ان يشفيك سبع مرات الا عوفي ٥ وباسناده الى
جابر عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال لا تكرهوا
مرضاكم على الطعام والشراب فان ربهم يطعمهم
ويسقيهم ٥ وباسناده الى انس عن النبي صلعم انه قال ثلاث
من كنوز البر اخفا الصدقه وكتمان الشكوى وكتمان المصيبه ٥
يقول الله عز وجل اذا ابتليت عبدي فصبر ولم يشكني الى ٥
عواده ابدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه
فان ابراته ابراته ولا ذنب له فان توفيته فالى
رحمتي ٥ وباسناده الى ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وعلى اله
وسلم انه قال انين المريض تسبيح وصياحه تهليل ونفسه
عباده وتقلبه كالمقاتل في سبيل الله عز وجل ٥ وباسناده
الى علي عليه السلام عن النبي صلعم انه قال يقول الله تعالى ايما عبد
من عبادي ابتليته ببليه على فراشه فلم يشكو الى عواده
ابدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه فان
قبضته فالى رحمتي وان عافيته عافيته وليس له ذنب
قيل يا رسول الله وما لحم خير من لحمه قال لحم لم يذنب
قيل ودم خير من دمه قال دم لم يذنب ٥ وباسناده الى
ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من مرض
ليله فقبلها بقبولها وادى الحق الذي يلزمه فيها
كتب الله له عبادة سنه وما زاد فعلى قدر ذلك ٥
وباسناده الى شداد ابن اوس عن النبي صلعم انه قال ان
الله عز وجل يقول اذا ابتليت عبدا من عبادي مومنا فحمد
ني واثنى علي وصبر على ما ابتليته فانه يقوم من مضجعه
ذلك كيوم ولدته امه من الخطايا ويقول الرب تعالى
للحفظه اني انا قيدت عبدي هذا وابتليته فاجروا له ٥

ولا انا منهم ٥ وباسناده الى ام سلمه رضي الله عنها عن
النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انها قالت له ممن المهدي قال من
بني فاطمه ٥ وباسناده الى انس عن النبي صلى الله انه قال نحن
شيعه بنو عبد المطلب سادات اهل الجنه انا واخي علي
وحمزه وجعفر والحسن والحسين والمهدي عليهم السلام ٥
وباسناده الى عبد الله ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وعلى اله و
سلم انه قال لا تذهب الدنيا حتى يملك ...
اهل بيتي يواطي اسمه اسمي واسم ...
قسطا وعدلا كما ملئت جورا و ...
وهو اجلى الجبهه اقنى الانف يملك ...
حديث اخر ان عيسى عليه السلام يصلي ...
ده الى ابي سعيد الخدري عن النبي صلى ...
انه قال فيجي الرجل اليه الرجل فيقول ...
اعطني قال فيحثي له في ثوبه ما استطاع ...
ده الى جابر ابن عبد الله عن النبي صلى ...
في اخر الزمان خليفه يقسم المال ...
الى ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه و ...
السما من قطرها شيا ولا الارض من نبتها ...
من نباتها شيا الا اخرجته ثمارا ...
الحياه يعيش في ذلك سبع سنين ...

الباب الرابع والسبعون

في ذكر المرض واضافته الى الله سبحانه ...
يذكر باسناده الى عبد الله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وعلى اله وسلم انه قال ما من احد من المسلمين يبتلى ببلاء
في جسده الا امر الله عز وجل الحفظه الذين يحفظونه
انه يقول اكتبوا لعبدي ما كان يعمل من الخير ما كان
يعمل من الخير ما كان محبوسا في وثاقي ٥ وباسناده
الى ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله
وسلم انه قال الغريب اذا مرض فنظر عن يمينه وعن ...

تماده

شماله ومن امامه ومن خلفه فلم يرا احدا يعرفه غفر الله له ما تقدم
من ذنبه ٥ وباسناده الى ابن عباس عن النبي صلعم انه قال ما من
عبد عاد مريضا لم يحضر اجله فقال سبع مرات اسال الله العظيم رب العرش ٥
العظيم ان يشفيك سبع مرات الا عوفي ٥ وباسناده الى
... لا تكرهوا
... هم يطعمهم
... انه قال ثلاث
... وكتمان المصيبه ٥
... لم يشكني الى ٥
... خيرا من دمه
... توفيته فان لا
... الله عليه وعلى اله
... اخذ بقليل ونشر
... اجله وباسناده
... نبه يا عبد
... يشكوا الى عواده
... دمه قال ف
... وليس له ذنب
... الحمى لم يذنب
... وباسناده الى ٥
الى هريره عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من
مرض ليله فقبلها بقبولها وادى حقها الذي يلزمه فيها
كتب الله له عباده سنه وما قال زاد وعلى قدر ذلك ٥
وباسناده الى شداد ابن اوس عن النبي صلعم انه قال ان
الله عز وجل يقول اذا ابتليت عبدا من عبادي مومنا فحمدني
واثنى علي وصبر على ما ابتليته فانه يقوم من مضجعه
ذلك كيوم ولدته امه من الخطايا ويقول الرب تعالى
للحفظه اني انا قيدت عبدي بهذا وابتليته فاجروا له ٥

فاجروا له ٥

الى سيدي المكرم الغوث المحب للاهل الجليل قطب زمانه عظم الله شانه وقدس سره
يا سيد الخطا الكريم وصلنا وعرفنا ما فيه ولا احد يرسله المولا ليتف اجاب حمد محمد
نتفضل يا سيدي لا يخرجنا من الخشيه والغيره وعاد لحد على احد دعوه ولا نطلب ولا نعلق
ولا سبب ننظر اليه وتخرج عنا واسد حتى يبين لك الصادق صلى الله ربنا على سيدنا المصطفى
احمد المصطفى سيد المرسلين تسليما دايما الى جابكم رحمه الله سيد على سبعه

ولا انا منهم ٥ وباسناده الى ام سلمه رضي الله عنها عن
النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انها قالت له ممن المهدي قال من
بني فاطمه ٥ وباسناده الى انس عن النبي صلى الله انه قال نحن
شقيقه بنو عبد المطلب سادات اهل الجنه انا واخي علي
وحمزه وجعفر والحسن والحسين والمهدي عليهم السلام ٥
وباسناده الى عبد الله ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وعلى اله و
سلم انه قال لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من
اهل بيتي يواطي اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملا الارض
قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما وفي حديث اخر
وهو اجلى الجبهه اقنى الانف يملك سبع سنين ٥ وفي
حديث اخر ان عيسى عليه السلام يصلي الصبح وراه ٥ وباسنا
ده الى سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ٥
انه قال فيجي رجل اليه الرجل فيقول يا مهدي اعطني ٥
اعطني قال فيحثي له في ثوبه ما استطاع ان يحمله ٥ وباسنا
ده الى جابر ابن عبد الله عن النبي صلى الله انه قال يكون
في اخر الزمان خليفه يقسم المال ولا يعده ٥ وباسناده
الى ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال لا تدع
السما من قطرها شيا الا صبته مدرارا ولا تدع الارض
من نباتها شيا الا اخرجته حتى يتمنا الاحيا الاموات
الحياه يعيش في ذلك سبع سنين او تسع سنين ٥

الباب الرابع والسبعون والمايه فيما

جا من ذكر المرض واضافته الى الله سبحانه وما يتصل
بذلك باسناده الى عبد الله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وعلى اله وسلم انه قال ما من احد من المسلمين يبتلى ببلا
في جسده الا امر الله عز وجل الحفظه الذين يحفظونه
انه يقول اكتبوا لعبدي ما كان يعمل من الخير ما كان
يعمل من الخير ما كان محبوسا في وثاقي ٥ وباسناده
الى ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله
وسلم انه قال الغريب اذا مرض فنظر عن يمينه وعن

شماله

شماله ومن امامه ومن خلفه فلم يرا احدا يعرفه غفر الله له ما تقدم
من ذنبه ٥ وباسناده الى ابن عباس عن النبي صلعم انه قال ما من
عبد عند راس مريض اسال الله العظيم رب العرش ٥
العظيم ان يشفيك سبع مرات الا عوفي ٥ وباسناده الى
جابر عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال لا تكرهوا
مرضاكم على الطعام والشراب فان ربهم يطعمهم
ويسقيهم ٥ وباسناده الى انس عن النبي صلعم انه قال ثلاث
من كنوز البر اخفا الصدقه وكتمان الشكوى وكتمان المصيبه ٥
يقول الله عز وجل اذا ابتليت عبدي فصبر ولم يشكني الى ٥
عواده ابدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه
فاذا ابرايته ابراته ولا ذنب له فان توفيته فالى
رحمتي ٥ وباسناده الى ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وعلى اله
وسلم انه قال انين المريض تسبيح وصياحه تهليل ونفسه
عباده وتقلبه كالمقاتل في سبيل الله عز وجل ٥ وباسناده
الى علي عليه السلام عن النبي صلعم انه قال يقول الله تعالى ايما عبد
من عبادي ابتليته ببليه على فراشه فلم يشكوا على عواده
ابدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه فان
قبضته فالى رحمتي وان عافيته عافيته وليس له ذنب
قيل يا رسول الله وما لحم خير من لحمه قال لحم لم يذنب
قيل ودم خير من دمه قال دم لم يذنب ٥ وباسناده الى
ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من مرض
ليله فقبلها بقبولها وادا الحق الذي يلزمه فيها
كتب الله له عباده ستين سنه وما زاد فعلى قدر ذلك ٥
وباسناده الى شداد ابن اوس عن النبي صلعم انه قال ان
الله عز وجل يقول اذا ابتليت عبدا من عبادي مومنا فحمدني
واثنى علي وصبر على ما ابتليته فانه يقوم من مضجعه
ذلك كيوم ولدته امه من الخطايا ويقول الرب تعالى
للحفظه اني انا قيدت عبدي هذا وابتليته فاجروا له ٥

فاجروا له

ما كنتم تجزون له قبل ذلك من الأجر وهو صحيح ٥ وبإسناده إلى
أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه قال لأصحابه
إذا مرضتم فلا تمنوا العافية فإن المرض خير للمريض من
الصحة والمرض هدية من الله تعالى للعباد ٥ وبإسناده إلى أبي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه قال [illegible]
أي الناس أشد بلاء قال الأنبياء ثم الأمثل ثم الأمثل فيبتلى الرجل
على حسب دينه فإن كان في دينه صلابة زيد صلابة وإن
كان في دينه رقة خفف عنه ولا يزال البلاء بالعبد حتى يمشي على
الأرض ما عليه خطيئة وبإسناده إلى علي عليه السلام عن النبي صلعم
أنه قال إذا أراد الله أن يصافي عبداً صب عليه البلاء صباً
وثج عليه البلاء ثجاً فإذا دعا قالت الملائكة صوت معروف
وقال جبرئيل يا رب هذا عبدك فلان يدعوك فاستجب له فيقول
تبارك وتعالى إني أحب أن أسمع صوته فإذا قال يا رب قال
لبيك عبدي لا تدعوني بشيء إلا استجبت لك على أحد ثلاث
خصال إما أعجل لك ما سألتني وإما أن أدخر لك في الآخرة
ما هو أفضل منه وإما أن أدفع عنك من البلاء مثل ذلك ٥
وبإسناده إلى أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه و
على آله وسلم أنه قال أتيت [illegible] لما قال يا رسول الله إنها
عليك لشديدة يعني الحمى قال إنا كذلك معاشر الأنبياء يضاعف
علينا البلاء كما يضاعف لنا الأجر قلت يا رسول الله
أي الناس أشد بلاء قال الأنبياء قلت ثم من قال الصالحون إن كا
ن أحدهم ليفرح بالبلاء كما يفرح أحدكم بالعافية
وبإسناده إلى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه قال الحمى
من فيح جهنم الحمى حظ كل مؤمن من النار ٥ وبإسناده
إلى علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه قال جاء
رجل وقال يا رسول الله إنا أهل بيت نعالج بأرضنا
هذا الطب وقد جاء الله بالإسلام فنحن نكره أن نعالج شيئاً
إلا بإذنه

بإذنك فقال إن الله تبارك وتعالى لم ينزل داء إلا وقد أنزل دواء
إلا السام والهرم فلا بأس أن تشتغلوا بدوائكم ما لم تشتغلوا معنتاً
فقلت وما المعنت قال الذي إذا استمسك في البطن قتل فليس
ينبغي لأحد أن يشربه ولا يسقيه ٥

الباب الحادي والسبعون والمائة في ذكر الأعواض على الآلام وما

يتصل بذلك بإسناده إلى عايشة عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
أنه قال ما من مؤمن تشوكه شوكة فما فوقها إلا حط الله
عنه بها خطيئة ورفع له درجة ٥ وبإسناده إلى أبي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه قال لا يصيب المؤمن
هم ولا حزن ولا نصب ولا وصب ولا أذى إلا كفر به عنه ٥
وبإسناده إلى أبي هريرة عن النبي صلعم أنه قال حمى ليلة تكفر
خطايا سنة ٥ وبإسناده إلى أبي الدرداء عن النبي صلعم أنه قا
ل الصداع والمليلة لا تزال بالمرء وإن ذنوبه مثل أحد ٥
فما تزال الصداع والمليلة مقيمة عليه حتى ما يبقى عليه منها مثقا
ل حبة من خردل ٥ وبإسناده إلى [illegible] عن النبي صلى الله عليه وعلى
آله وسلم أنه قال إنما المريض إذا برأ وصح كمثل البردة
في صفائها وحسنها ٥ وبإسناده إلى شداد بن أوس
عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه قال إن الله عز و
جل يقول إذا ابتليت عبداً لي من عبادي مؤمناً فحمدني
وصبر على ما ابتليته فإنه يقوم من مضجعه ذلك
كيوم ولدته أمه من الخطايا ويقول الرب تعالى للحفظة
إني قيدت عبدي هذا وابتليته فأجروا له ما كنتم
تجرون له قبل ذلك من الأجر وهو صحيح ٥ وبإسنا
ده إلى جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
أنه قال ليودن أهل العافية يوم القيمة أن جلودهم قر
ضت بالمقاريض مما يرون من ثواب أهل البلاء وبإ
سناده إلى علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وعلى آله
وسلم أنه قال يؤتى بالمجاهد يوم القيمة فيجلس للحساب

ويوتى بالمصلي فيحلى للحساب ويوتى بالمتصدق فيجلى للحساب
ويوتى باهل البلا فلا ينصب لهم ميزان ولا ينشر لهم ديوان
ثم يساقون الى الجنه بغير حساب حتى يتمنى اهل العافيه ان
اجسادهم قد قرضت بالمقاريض في الدنيا ۝ وباسناده
الى عبد الله ابن انيس الانصاري عن النبي صلعم انه قال يحشر
الله العباد او قال الناس شك همام وهو احد الرواه وما
بيده الى الشام حفاة عراة بهما قلت وما بهما قال ليس
عليهم شي فينا ديهم بصوت يسمعه من بعد ويسمعه من
قرب انا الملك الديان لا ينبغي لاحد من اهل النار ان
يدخل الجنه واحد من اهل النار يطلبه بمظلمه ولا
ينبغي لاحد من اهل النار ان يدخل النار واحد من
اهل الجنه يطلبه بمظلمه حتى اللطمه قال قلنا وكيف
وانما ناتي الله حفاة عراة غرلا قال الحسنات والسيات
وباسناده الى علي عليه السلم عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم
انه قال من مرض ليله كفرت عنه ذنوب سنه في ذا عد
في المريض من مرض تحاتت خطاياه كما يتحات ورق
الشجر اليابس في اليوم العاصف ۝ وباسناده الى علي عليه
السلام عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ان الرجل ۝
ليكون له درجه في الجنه لا يبلغها الا بشي
من البلايا بنفسه وانه لينزل به الموت وما بلغ تلك الدرجه
فيشدد عليه حتى يبلغها ۝ وباسناده الى النبي صلى الله عليه
وعلى اله وسلم انه قال من كنوز البر كتمان المصايب والا
مراض والصدقه ۝ وباسناده الى النبي صلعم انه قال اذا اشتكا
المومن اخلصه ذلك من الذنوب كما يخلص الكير
الخبث من الحديد ۝ وباسناده الى النبي صلى الله عليه وعلى
اله وسلم انه قال اذا وجهت الى عبد من عبادي ۝
مصيبه في بدنه او ماله او ولده ثم استقبل ذلك بصبر
جميل استحييت منه يوم القيمه ان انصب له ميزانا او انشر
له ديوانا

١٨٨

او انشر له ديوانا ۝ الباب السادس والسبعون
والمايه فيما جاء من ذكر الذنوب والتحرز
منها وقله انفكاك المكلفين عنها في بعض الاوقات
وما يتصل بذلك باسناده الى عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وعلى اله وسلم انه قال اياكم ومحقرات الذنوب فانها
تجتمع على الرجل حتى تهلكه وان رسول
الله صلعم ضرب لهن مثلا كرجل كان بارض فلاة
فحضر صنيع القوم فجعل الرجل يجي بالعود والرجل
يجي بالعود حتى جمعوا ذلك سوادا واججوا نارا
فانضجوا ما فيها ۝ وباسناده الى ابي هريره عن النبي
صلعم انه قال شرار امتي المجاهرون قيل وما [illegible]
قال الرجل يعمل الذنب بالليل فيستره الله عز وجل عليه فيصبح
فيخبر الناس انه عمل كذا وكذا فيهتك ستر الله
عليه ۝ وباسناده الى انس عن النبي صلى الله عليه وعلى اله
وسلم انه قال كل بني ادم خطاون وخير الخطايين
التوابين ۝ وباسناده الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم
انه قال من اذنب ذنبا في الدنيا فعوقب به فالله
اعدل من ان يثني عقوبته على عبده ۝ وباسناده
الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال اقلل من الدين
تعش حرا واقلل من الذنوب يهن عليك الموت
وباسناده الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال
ما من مومن الا وله ذنب يصيبه الفينه بعد الفينه
لا يفارقه حتى يفارق الدنيا ۝ وباسناده الى النبي صلعم
انه قال اياك ومحقرات الذنوب فان لها طالبا من الله
وباسناده الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ان ۝
العبد لينفع العبد بالذنب يذنبه ۝ وباسناده الى النبي صلى
الله عليه وعلى اله وسلم انه قال لو لم تذنبوا لخشيت عليكم ما هو اشد

عليكم ما هو اشد من ذلك العجب العجب ٥ وباسناده
الى عبد الله بن مغفل عن النبي صلعم انه جاء رجل ووجهه
يسيل دما فقال صلى الله عليه وعلى اله وسلم ما لك وما
اهلكك قال خرجت بالامس من منزلي فاذا
انا بامراة فاتبعتها ببصري فاصابني ما ترى فقال صلعم
ان الله اذا اراد بعبد خيرا عجل له عقوبة ذنبه في
الدنيا والاخرة واذا اراد به شرا امسك عليه حتى
يوافي به يوم القيمة كانه عير ٥ وباسناده الى انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه لما سئل
عن اطفال المشركين قال لم يعملوا الحسنات فيكونوا
من اهل الجنة ولم يعملوا الذنوب فيكونوا من اهل
النار ولكنهم خدم اهل الجنة ٥

الباب السابع والسبعون والمائة في فضل التوبة والحث على ملازمتها وما يتصل بذلك

باسناده الى ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه و
على اله وسلم انه قال قال الله تعالى اذا تاب عبدي
الي نسيت حوافظه عمله ونسيت البقاع وسترت
ما فعله حتى لا يشهدا عليه ٥ وباسناده الى عبد الر
حمن عن النبي صلعم انه قال التسويف شعاع الشيطا
ن يلقيه في قلوب المومنين ٥ وباسناده الى ابي
هريرة عن النبي صلعم انه قال ان باب التوبة مفتو
ح حتى يغرغر العبد بنفسه ٥ وباسناده الى ابن عبا
عن النبي صلعم انه قال الندم توبة ٥ وباسناده الى
جابر بن عبد الله عن النبي صلعم انه قال لا تمنوا الموت
فان هول المطلع شديد وان من السعادة
ان يطول الله عمر العبد ويرزقه الانابة ٥ وباسنا
الى ابن عباس عن النبي صلعم انه قال لو ان لابن ادم
واديين

من ذهب

لو ان لابن ادم واديين لابتغى اليهما ثالثا ولا يملا جوف
ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب ٥ وبا
سناده الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ان النا
دم ينتظر الرحمة والمعجب ينتظر المقت وكل عامل سيقدم
على ما قد سلف من موته فان ملاك الاعمال خواتيـ
ـمها والليل والنهار مطيتان فاركبوهما بلاغا
الى الاخرة واياك والتسويف بالتوبة واياك والغرة
بحلم الله عنك واعلم ان الجنة والنار اقرب من شراك
نعلك الا فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره ٥ وباسناده الى عبد الله ابن عمر و
عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ويل ٥
للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون
وباسناده الى ابن غنم العوسجي عن النبي صلعم انه قال ما
من مسلم يعمل ذنبا الا وقف الملك باحصاء ذنوبه ثلا
ث ساعات فان استغفر الله من ذنبه في شيء من تلك
الساعات لم يوقفه عليه ولم يعذبه عليه يوم القيمة ٥
٥ وباسناده الى عبيد الله انس عن النبي صلى الله عليه و
على اله وسلم انه قال ما من شيء احب الى الله عز و
جل من شاب تائب ٥ وباسناده الى علي عليه السلم عن النبي صلعم
انه قال من نقله الله من ذل المعاصي الى عز التقوى اغناه
الله بلا مال واعزه بلا عشيرة وانسه بلا انيس ٥ وبا
سناده الى الحسن رحمه الله عن النبي صلى الله عليه وعلى اله و
سلم انه قال من تشبه بقوم فهو منهم وباسناده الى علي
عليه السلم عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من قال
استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه
اليه ثم مات غفرت له ذنوبه ولو كانت اكثر من زبد
البحر ورمل عالج ٥ وباسناده الى النبي صلى الله عليه وعلى اله

انه قال التوبة مقبولة ما لم تغرب وتطلع الشمس من مغربها
وباسناده اليه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال التوبة مبسوطة
له ما لم ينزل سلطان الموت ٥ وباسناده الى انس عن
النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه جاء رجل فقال اني اذنبت ٥
ذنبا قال استغفر ربك قال اني اتوب ثم اعود قال كلما اذنبت
ذنبا فتب واستغفر قال اني استغفر ثم اعود قال اذا عدت ٥
فعد واستغفر ربك حتى يكون الشيطان هو الحسير ٥ وباسنا
ده الى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ارحموا ترحموا
واغفروا يغفر لكم وويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا
وهم يعلمون ٥ وباسناده الى النبي صلعم انه قال والذي نفسي بيده ان
الرجل اذا قال استغفرك واتوب اليك ثم عاد ثم قال استغفر
ك واتوب اليك ثم عاد ثم قال استغفرك واتوب اليك ثم قال
استغفرك واتوب اليك ثم عاد قال عند الرابعة كتبه
الله كذابا او قال من الكاذبين ٥ وباسناده الى النبي صلى
الله عليه وعلى آله وسلم انه قال التائب من الذنب كمن
لا ذنب له ٥ وباسناده اليه صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال التوبة من الذنب ان يتوب ثم لا يعود اليه ٥
وباسناده الى عبد الله ابن العباس عن النبي صلى الله عليه
وعلى آله وسلم انه قال في خطبة الوداع ابشروا انه من
تاب قبل موته بسنة تاب الله عليه ثم قال والسنة كثيرة
من تاب قبل موته بجمعة تاب الله عليه واليوم كثير ثم قال
تاب قبل ان يغرغر بالموت تاب الله عليه ٥ وباسناده
الى عبد الله ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال ان خلق احدكم في بطن امه اربعين
يوما ثم يكون علقة بعد ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك
ثم يبعث الله الملك فيؤمر بان يكتب كلمات اجله ورز
قه واثره وعمله وشقي او سعيد قال ان احدكم
ليعمل ه

والجمعة كثيرة من تاب قبل الموت بيوم تاب الله عليه صح

ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبين النار الا ذ
راع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيموت
فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون
بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل
اهل النار فيموت فيدخل النار ٥

الباب الثامن والسبعون والمائة في الحث على الوصية وتجديدها

وما يتصل بذلك باسناده الى عمرو بن الحمق الخزاعي عن
النبي صلعم انه قال اذا اراد الله بعبد خيرا عسله اي طيب ثناءه
قبل يا رسول الله وما عسله قال يفتح له عملا صالحا بين يدي
موته حتى يرضى عنه من حوله ٥ وباسناده الى ابن عمر عن
النبي صلعم انه قال ما حق امرئ مسلم له مال يوصي فيه ان لا
يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده ٥ وباسناده
الى انس عن النبي صلعم انه قال لما قيل له يا نبي الله مات فلان
فقال صلعم اليس عندنا آنفا قالوا نعم فقال كانها اخذة
غضب او قال على اسف ثم قال المحروم من حرم وصيته
وباسناده الى النبي صلعم انه قال الويل كل الويل لمن ترك
عياله بخير وقدم على ربه بشر وباسناده الى جابر بن عبد
الله عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال جاء
رجل بمثل البيضة ذهبا فقال يا رسول الله اصبت هذا من
معدن فخذها صدقة ما املك غيرها فاعرض عنه ثم اتاه
من قبل يمينه فقال له مثل ذلك فاعرض عنه ثم اتاه مرة
فاخذها النبي صلعم فحذفه بها ثم قال صلى الله عليه وعلى آله وسلم
ياتي احدكم بما يملك فيقول هذا صدقة ثم يقعد يتكفف
الناس خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ٥ وباسناده
الى النبي صلعم انه قال من مات على خير عمله فارجوا له خيرا
وباسناده الى النبي صلعم انه قال ما احسن عبد الصدقة الا
احسن الله الخلافة على تركته ٥

زكوة

الباب التاسع والسبعون والمائة في الترغيب في عيادة المرضى

وما يتصل بذلك ٥ باسناده الى ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال للمسلم على المسلم اربع

خصال يعوده اذا مرض ويجيبه اذا دعاه ويشمته اذا عطس ويشيعه اذا مات ٥ وباسناده الى علي عليه السلام ٥ عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ما عاد رجل من يصبح ايمانا بالله وتصديقا بكتابه وكلمة إخراً الا وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى الليل وليله حتى الصباح وكان ما كان قاعدا في خراف الجنه وفي حديث اخر ولم يزل في خراف الجنه ما دام عنده جالسا او في حديث اخر في ٥ خرفة الجنه قيل وما خرفة الجنه قال جناها ٥ وباسناده الى ام سلمه رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اذا شهدتم المريض فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون ٥ وباسناده الى ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من عاد مريضا او زار اخا في الله ناداه مناد من السماء ان طبت وطاب ممشاك وتبوات او تبوا في الجنه منزلا وباسناده الى ابي امامه عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من تمام عيادة المريض ان تضع يدك على يده او على جبهته ثم تساله كيف امسيت وكيف اصبحت والذي بعثني بالحق ما انطلق رجل مسلما عايد المرء مسلم لا يعنيه اليه الا ذلك يعني الا خاض الرحمة حتى اذا دخل عليه يضع يده على يده او قال جبهته ثم يساله كيف اصبحت او امسيت ثم قال الا خاض مثلا ومد يده ثم وضع رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يده على جعدته معتبرا ومد يده وباسناده الى ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال عودوا المرضى واتبعوا الجنايز تذكركم الاخره ٥

الباب الثمانون والمايه في ذكر الموت واحوال الموتى وما يتصل بذلك ٥ باسناده

الحاكمي

الى انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ٥ ما من بيت الا وملك الموت يقف على بابه كل يوم خمس مرات فاذا وجد الانسان قد نفد اكله وانقطع اجله القى عليه غم الموت فغشيته كرباته وغمرته غمراته فمن اهل بيته الناشره شعرها والضاربه وجهها والباكيه لشجوها والصارخه بويلها فيقول ملك الموت ٥ ويلكم ما الفزع وفيما الجزع ما اذهبت لاحد منكم رزقا ولا قربت له اجلا ولا اتيته حتى امرت ولا قبضت روحه حتى استامرت وان لي فيكم عوده ثم عوده حتى لا ابقي منكم احدا ثم قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فوالذي نفس محمد بيده لو يرون مكانه ويسمعون كلامه لذهلوا عن ميتهم ولبكوا على انفسهم حتى اذا حمل الميت على نعشه رفرف روحه فوق النعش وهو ينادي ٥ يا اهلي ويا ولدي لا تلعبن بكم الدنيا كما لعبت بي جمعت المال من حله وغير حله ثم خلفته لغيري فالمهناه له و التبعه علي فاحذروا مثل ما حل بي ٥ وباسناده الى عبد الله عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ان نفس المومن تخرج رشحا وان نفس الكافر تسيل كما تسيل نفس الحمار وان المومن ليعمل الخطيه فيشدد بها عليه عند الموت ليكفر بها وان الكافر ليعمل الحسنه فيسهل عليه عند الموت ليجزى بها ٥ وفي حديث اخر قيل وما موت الحمار قال روح الكافر يخرج من اسفله ٥ وباسناده الى جابر عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لي جبريل عليه السلام يا محمد عش ما شئت انك ميت واحبب من احببت فانك مفارقه واعمل ما شئت انك ملاقيه ٥ وباسناده الى انس عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ان العبد ليعالج كرب الموت وسكراته وان مفاصله يسلم بعضها على بعض تقول عليك السلام تفارقني وافارقك الى يوم القيمه ٥ وباسناده الى ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ٥

باب فيه ...

لما لقي ابراهيم عليه السلام ربه قال يا ابراهيم كيف وجد
ت الموت قال وجدته جسدي ينزع بالسلاء قبل والسلاء شوك
النخل قيل يا هذا وقد يسرنا عليك الموت ○ وباسناده الى ام
سلمه رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قا
ل اذا حضرتم المريض الميت فقولوا خيرا فان الملائكه
يعقلون امين على ما تقولون ○ وباسناده الى ابي هريره
عن النبي صلعم انه قال خرج داود النبي صلعم وغلقت امرا
ته الباب فاذا رجل في الدار قايم فقالت للجاريه ويحك
والله ان هذا الرجل في الدار قالت اجل قالت فمن اين د
خل قالت لا ادري قالت فانظري الباب قالت هو مغلق
فبينما هم كذلك اذا جا داود عليه السلام فدخل فقال
من انت قال انا الذي لا اهاب الملوك ولا اقبل الرشا فقال
داود انت اذا ملك الموت قال فانا ملك الموت فاخذ
نفسه فقالت المراه للجاريه والله لنلقين ليطلبن من سليمن
شيا اذهبي فادعيه فدعته فاخبرته الخبر فقال والله ○
ما كنت همك ذلك ملك الموت ○ وكان الميت اذا مات
لم يتحرك من مكانه الذي مات فيه حتى يفرغ من جهازه ○
ويحمل قال فاحرقتهم الشمس قبل ان يفرغوا فقال سليمن
للطير اظلي علينا قال فظلت حتى اظلمت الارض فقال كفي
جناحا واحدا قال فكفت جناحا حتى قال وعلت عليهم
المضرحيه يعني النسور ○ وباسناده الى جابر عن النبي صلعم انه
قال اذا كان حين يحمل عبد الله الى قبره ينادي حملته الا ○
تسمعون يا اخوتاه ما وقع في اخوكم من الشقا ان عد
والله عدا غني فاوردني فلم يصدرني ويقسم لي انه ناصح
لي فغشني ○ واشكوا اليكم دنيا غرتني فلما نبت اليها فصرعتني
واشكوا اليكم اخلا الهوى اسروني ثم تبرءوا مني وخذ
لوني واشكوا اليكم اولادا حاميت عليهم واثرتهم على
نفسي فاسلموني واشكوا اليكم مالا منعت منه حق الله
فكان وباله علي ونفعه لغيري واشكوا اليكم ما
طول الثوا في قبري ينادي انا بيت الدود وبيت الظلمه ○

والبعد ○

والبعد والوحشه والضيق والغربه والعذاب يا اخوتاه فاحببتموني
ما استطعتم واحذروا مثل ما لقيت فاني قد بشرت بالنار
وغضب الجبار فيا حسرتاه على ما فرطت في جنب الله ويا
طول شقوتاه ما لي من شفيع يطاع ولا حميم صديق فلو ان لي
كره فاكون من المومنين ○ وباسناده الى كثير بن
مره عن النبي صلعم انه قال لما سمع سعد بن ابي وق
اص يتمنى الموت قال لا تتمنى الموت فان كنت من اهل
الجنه فالبقا خير لك وان كنت من اهل النار فما يعجلك
اليها ○ وباسناده الى جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وعلى اله وسلم انه قال لا تمنوا الموت فان هول
المطلع شديد وان من سعادة الرجل ان يطول عمره
ويرزقه الانابه الى دار الخلود ○ وباسناده الى النبي صلعم
انه قال لا يتمنى احدكم الموت حتى يثق بعمله ○ و
باسناده الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال تحفة المومن
الموت ○ وباسناده الى انس عن النبي صلعم انه قال الكيس
من عمل لما بعد الموت والغاني الغازي من المدين
وباسناده الى الزبير عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه
قال اللهم فاجعل الحيوه زياده لي في عملي كل خير
واجعل الموت راحه لي من كل شر ○ وباسناده
الى ابي قتاده عن النبي صلعم انه قال لما مرت عليه بجنازه
قال مستريح او مستراح منه فقال يا نبي الله ما المستريح
وما المستراح منه فقال المستريح العبد المومن يستريح
من تعب الدنيا ولاوايها واذاها الى رحمة الله والمستراح
منه العبد الفاجر تستريح منه البلاد والعباد والشجر والدواب
وباسناده الى عمرو بن دينار عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم
انه قال من يتبعه يد فنوت ميتا فقال اصبح هذا قد خلا من
الدنيا وتركها لاهلها فان كان قد رضي لم يسره
ان يرجع الى الدنيا كما لا يسر احدكم ان يرجع الى بطن
امه ○ وباسناده الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال اذا اراد الله

قبض عبد بأرض جعل له فيها حاجة. وباسناده اليه صلى الله
عليه وعلى آله وسلم انه قال لو يعلم البهائم من الموت ما
يعلم ابن آدم ما أكلتم من البهائم سمينا.

الباب الحادي والثمانون والمائة في ذكر وفاة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم باسناده

الى عبد الله ابن العباس والى هريرة عن النبي صلى الله عليه وعلى
آله وسلم انه قال في خطبة الوداع يا ايها الناس اني قد كبر
سني ورق عظمي وانهدم جسمي واقترب اجلي واشتد شوقي
الى لقاء ربي والى اخواني من الانبياء صلى الله عليهم ولا
الفى هذا الا آخر العهد مني ومنكم فما دمت حيا تروني
فاذا مت فالله خليفتي على كل مسلم والسلام عليكم فلما
اشتد النزول اشتد اليه رهطا من الانصار فبرات.
ينزل من المنبر كلهم يقولون جعلني الله فداك يا ابي وامي
ونفسي يا رسول الله من يقوم لهذه الشدائد وكيف العيش
بعد اليوم فقال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انتم فداكم.
ابي وامي قد ناشدت ربي في امتي فقال يا محمد ان باب
التوبة مفتوح لامتك حتى ينفخ في الصور. وباسناده
الى انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قا
ل لما كان قبل موته بثلاثة ايام جاءه جبريل عليه السلام فقا
ل السلام عليك ورحمة الله وبركاته قال ان الله تعالى
ارسلني اليك لا اسالك عما هو اعلم منك كيف
اصبحت وكيف تجدك قال اجد اليوم وجعا شديدا
ثم قال هذا ملك الموت بالباب لم يستأذن على احد
قبلك ولا يستأذن على احد بعدك فقال يا جبريل.
ايذن له قال فدخل ملك الموت عليه السلام قال نصرف
جبريل من عند النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم الكه.
جبريل من عند النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
عليه فقال ملك الموت عليه السلام. السلام عليك ورحمة
الله وبركاته فقال وعليك السلام ورحمة الله
وبركاته قال ان الله عز وجل ارسلني اليك وامرني بطا
عتك

عنك ولنقبض روحك فان امرتني ان اقبضها قبضتها
وان امرتني ان انصرف انصرفت فقال انظرني حتى يأتيني.
جبريل خليلي عليه السلام قال فانصرف ملك الموت عليه السلام
فاستقبله جبريل عليه السلام في الهوى في سبعين الف ملك
من الملائكة ورضوان خازن الجنان في سبعين الف ملك
من الملائكة وبيده حلتان من حلل الجنة فقال جبريل يا ملك
الموت ما فعلت بروح حبيبي فقال سألني ان اخره لا مجيك
فانصرف معهم حتى دخل على النبي صلى الله عليه فقال يا جبريل
عند الشدائد خذلتني فقال يا حبيبي ولكن الله مشتاق
الى لقائك فقال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم بشرني
يا جبريل قال فتحت ابواب السماوات وصفت الملائكة صفوفا
صفوفا ... روحك فاذا مر بها عليها صلوا عليها
قال النبي صلى الله عليه ليس عن هذا اسالك يا جبريل قال قد
زخرفت الجنان ونشوفت الحور ينتظرون روحك
اذا مت فانها صلوا عليها قال ليس عن هذا اسالك
يا جبريل قال فاول من تنشق عنه الارض وانت اول شافع
واول مشفع انت قال ليس عن هذا اسالك يا جبريل قال بشرني فقد
عرفت عمي وهمي قال الجنة محرمة على جميع الانبياء حتى
تدخلها انت ومحرمة على سائر الامم حتى تدخلها امتك قا
ل الان اقرت عيني يا ملك الموت اين انت ادن
مني واقض ما امرت به قال فجلس جبريل عن يمينه.
وميكائيل عن شماله واسرافيل عند رأسه ورضوان خا
زن الجنان عند رجليه وهو قائم بين يديه وبيده حلتان
من حلل الجنة قال فجعل ملك الموت يعالج قبض روح
محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم وهو يقبض بيده ويبسطها
بالاخرى والعرق يتحدر عن جبينه وهو يقول يا جبريل
ويا حبيبي اين انت ادن وادع الى ربك ان تهون علي
فقبض روحي فقام رضوان في حلتين وجبريل بين يديه
والملائكة من حوله فقال السلام عليك يا محمد انت كنت

وصرخت الملايكه بالبكا وصرخت النسا بالبكا فهتف
بهن هاتف يقص الصوت من ناحية البيت يا نسا محمد
ليس على محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم صياح ولا
بكا ان تصبرن تؤجرن وان تجزعن تؤزرن ٥
اجر نا الله واياكم بمحمد عليه السلام قالت حابنة النساء
فقلنا يا صاحب الصوت ان النسا لسن على محمد يبكين
ويصرخن انما يبكين لانقطاع الملايكة من بيوتنا
قال علي رضي الله عنه اتدرون من هذا هذا الخضر عليه
السلام يعزيكم بمحمد صلى الله عليه ٥٥

الباب الثالث والثلاثون والمايه فيما جا من ذكر ملك

ملك الموت عليه السلام وكيفية افعاله بالمطيع والعا
صي وفعال منكر ونكير في القبر وصفاتهما الهاما
بله عليهما السلام وما يتصل بذلك ٥ باسناده الى ٥
انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ٥٥
انه قال يقول الله تعالى لملك الموت عليه السلام انطلق
الى وليي فاتني به فاني قد بلوته بالضرا والسرا فوجدته
من حيث احب قال فياتيه ملك الموت عليه السلام ٥
ومعه خمسمايه من الملايكه تحملت معهم اكفا
ن وحنوطا ومعهم ضبايراً الريحان اصل الريحانه
وفي راسها عشرون لونا لكل لون منها ريح سوى
ريح صاحبه والحرير الابيض فيه المسك فياتيه
ملك الموت فيجلس عند راسه ويبسطا ذلك الحرير
والمسك تحت ذقنه ويفتح له باب الجنه فان نفسه
نفسه لتعلل هناك مرة بازواجها ومرة بكسو
تها ومرة بثمارها قال ويقول له ملك الموت
اخرجي ايتها الروح الطيبه الى سدر مخضود
وطلح منضود وظل ممدود وما مسكوب
ولملك الموت اشد لطفا به من الوالده فيعرف
ان ذلك الروح حبيبه الى ربها فيلتمس بلطفه

تحنا وترحما الى ربه وبرضا عنه ليسل روحه كما تسل
الشعره من العجين قال الله عز وجل الذين تتوفاهم
الملايكه طيبين وقال عز وجل فاما ان كان من المقربين
فروح وريحان وجنة نعيم يقول الله عز وجل
روح من جهة الموت وريحان يتلقاه به وجنة
ونعيم مقبله فاذا قبض ملك الموت روحه قال
الروح للجسد جزاك الله عني خيرا فقد كنت سريعا الى طا
عة الله بطيا عن معصية الله فقد نجوت وانجيت وبنزل
الجسد للروح مثل ذلك قال وتبكي عليه بقاع الارض
التي كان يطيع الله عليها وكل باب من السما كان
ينزل منه رزقه ويصعد منه عمله اربعين ليله فاذا
وضع في قبره جانه صلوته فكانت عند يمينه وجا
صيامه فكان عند يساره وجا الذكر فكا
ن عند راسه وجا مشيه الى الطاعات فكان عند رجليه
وجا الصبر فقام ناحيه في القبر قال فبعث عنقا من
العذاب فياتيه عن يمينه فتقول الصلاه اليك عنه
ما زال عمره دايبا قايما استراح الان حين وضع
في قبره فياتيه عن يساره فيفعل الصيام مثل من كل
ناحيه ياتيه تجاوبه مثل ذلك لا ياتيه من موضع
الا وجد ولي الله قد اخذ جنته عند ذلك قال فيقول
الصبر لساير الاعمال اما اني لم يمنعني ان اباشرنا
بنفسي الا انا ذا احرا لم فانا ذخرته عند الميزان ٥
والصراط قال فيبعث الله ملكين ابصارهما كالبرق
الخاطف واصواتهما كالرعد القاصف وانيابهما
كالصياصي وانفاسهما كاللهب يطاطيان في اشعا
رهما بين منكبي كل واحد منهما مسيرة كذا وكذا قد نزعت
منهما الرحمه والرافه يقال لهما منكر ونكير مع كل واحد
منهما مطرقه من حديد لو اجتمع عليها ربيعه ومضر ٥
لم يقلبوها فياتيانه فيقولان له من كنت تعبد ومن نبيك

ومن نبيك قال لو ابات رسول الله ومن يطيق ذلك الكرام
عند ذلك وانت تصعق من الملكين ما تصعق تعالى
رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يثبت الله الذ
ين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا ويضل الله
الظالمين ويفعل الله ما يشا قال فيقول كنت اعبد الله
ولا اشرك به شيا والاسلام ديني الذي دانت به الانبيا
ونبي محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم خاتم الانبيا ٥
فيقولان له صدقت فيه فيفسح له القبر من بين يديه
اربعين ذراعا ومن خلفه كذلك وعن يمينه كذ
لك وعن يساره كذلك ثم يقولان له ولي بشرت
اخر ما عليك فوالذي نفس محمد بيده انه ليصل الى
قلبه عند ذلك فرحة لا يرتد ابدا ثم يقولان له
ولي الله انظر فوقك فينظر فوقه فاذا
باب مفتوح من الجنة فيقولان له ولي الله هذا
منزلك قال فوالذي نفس بيده انه ليصل الى قلبه فرحة لا
يرتد ابدا فقال يزيد الرقاشي وقالت عايشة يفتح ٥
له شقه وتشعب بابا من الجنة فياتيه من روحها
وبردها حتى يبعثه الله اليها قال انس ابن مالك في
حديثه فيقول الله لملك الموت انطلق الى عدوي فا
تني به فقد بسطت له رزقي وسربلته نعمتي فابى به فلا
انتقمن منه قال فياتيه ملك الموت في اكره صورة
راها احد من الناس له اثني عشر عينا ومعه سفود من
نار كثير الشوكة ومعه خمسمايه من الملايكة معهم
معه سياطا من جمر جهنم فياتيه ملك الموت فيضربه
السفود ضربة فيغيب كل شوكة من ذلك السفود
في كل عرق منه فينزع روحه من اظفار قدميه
فيلقيها في عقبه ويسكر عدو الله عند ذلك سكرة ٥
ويضرب الملايكة وجهه ودبره بتلك السياط ويسره
ملك الموت يشده وينزع روحه من عقبيه فيلقيها
في ركبته ويسكر عدو الله سكرة فتضرب الملايكة

وجهه

وجهه ودبره بتلك السياط ثم كذلك الى صدره ثم كذلك الى حلقه
ثم يقول ملك الموت اخرجي ايتها الروح الى سموم وحميم
وظل من يحموم لا بارد ولا كريم فاذا قبض ملك ٥
الموت روحه قال الروح جزاك الله عني شرا فقد كنت
سريعا الى معصية الله بطيا عن طاعة الله فقد هلكت
واهلكت ويقول الجسد لك مثل ذلك وتلعنه بقاع
الارض التي كان يعصي الله عليها وكل باب من السما
ينزل منه رزقه ويصعد منه عمله اربعين ليلة فاذا
وضع في قبره ضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه فيد
خل اليمنى في اليسرى واليسرى في اليمنى ويبعث الله عليه افا
عي دهم كاعناق الابل فياخذ باذنيه وبهامي قدميه
فيقرضانه حتى يلتقيان في وسطه قال ويبعث الله ما
ملكين على تلك الصفة القمار صمهما كالبرق الخاطف وانيا
بهما كالصياصي وانفاسهما كاللهب يطيان في ٥
اشعارهما بين يدي منكبي كل واحد منهما مسيرة كذا وكذا
قد نزع الله منهما الرافة والرحمة يقال لهما منكر ونكير ٥
مع كل واحد منهما مطرقة من حديد لو اجتمع اليها
ت بيغر ومطر لم يقلبوها فياتيانه فيضربانه ضربة يتطا
ير شررا في قبره ثم يعود كما كان فيقولان له انظر
فوقك فينظر فاذا باب مفتوح الى الجنة فيقولان
عدو الله لو كنت اطعت الله لكان هذا منزلك قال فوالذ
ي نفس محمد بيده انه ليصل الى قلبه حسرة لا يرتد ابدا
فيقولان عدو الله انظر تحتك فينظر تحته فاذا باب مفتوح
الى النار فيقولان عدو الله هذا منزلك فوالذي نفس محمد
بيده انه ليصل الى قلبه عند ذلك حسرة لا يرتد ابدا قال يزيد
الرقاشي قالت عايشة ويفتح له تسعة وتسعون بابا الى
النار فياتيه من حرها وسمومها حتى يبعثه الله اليها

بلغ

الباب الثالث والثمانون والمايه في ذ
كر عذاب القبر وثوابه سوا ما تقدم ٥

وما يتصل بذلك باسناده الى انس ابن مالك عن النبي
صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال لولا ان لا تدافنوا
لدعوت الله تعالى ان يسمعكم عذاب القبر وفي خبر
اخر من عذاب القبر ما اسمعني وفي خبر اخر انه
ليسمع خفق نعالهم وباسناده الى عثمان عن النبي صلعم
انه قال ان القبر اول منزل من منازل الاخرة
فان نجا منه فما بعده ايسر منه وان لم ينجوا منه فما بعده
اشد منه وقال والله ما رايت منظرا قط الا والقبر
افظع منه وباسناده الى جابر ابن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وعلى اله وسلم انه قال من مات مبطونا مات شهيدا
ووقي عذاب القبر وباسناده الى سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ان المسلم اذا
حضره الموت راى بشره فلم يكن شي ابغض اليه من
الدنيا والمكث فيها ولم يكن احب اليه من الخروج الى
الاخرة واذا وضع على سريره لم يكن احب اليه من
الخروج الى الاخرة ولم يكن شي ابغض اليه من ان يبطا
به فاذا وضع في قبره فرجع عنه اهل جنته اتاه فاخذ
نا بهامه فاجلسه فيقول ما تقول في الرجل الذي جا
كم فيقول اشهد انه رسول الله فيقول صدقت
على هذا عشت وعليه مت فيفتح له بابا الى النار فيصد
عنها فيقول اما انك لو كنت على غير هذا الذي جئت
عليه كان هذا مصيرك واليه ترجع ثم يفتح له باب الى
الجنة فيهش بها ويهم ان يقدم فيقال الى هذا مصيرك
والي ترجع اذا جئت على الذي جئت عليه ثم يقال نم العروس
وتى الناعم غير المورق في اهله واذا حضر الكافر
الموت راى شره ولم يكن شي احب اليه من المكث
في الدنيا ولم يكن شي ابغض اليه من الخروج الى الا
اخرة فاذا وضع على سريره لم يكن شي ابغض اليه

من ان يسرع به ولم يكن شيا احب اليه ان يبطا به فاذا وضع في
قبره ورجع عنه اهل جنته اتاه ات فاخذ بهامه فقال
ما الذي تقول في الذي جاكم فيقول ما ادري سمعت
الناس يقولون شيا فقلته قال صدقت على صدقت على
ذلك عشت وعليه مت وعليه تحيا ثم يفتح له باب الى الجنة
فيهش لها ويريد ان يتقدم اليها فيقال له لو كنت على
غير هذا الذي جئت عليه لكان هذا مصيرك واليه ترجع
ثم يضرب بمطرقة من حديد يسمعها كل شي خلق الله غير
الثقلين الجن والانس وباسناده الى النبي صلعم انه قال
كيف انت يا عمر اذا كنت من الارض باربع اذرع
في ذراعين ثم رايت منكر ونكير قلت يا نبي الله ما منكر ونكير
قال فتانا القبر

الباب الرابع والثمانون والمائة
في ما جا في ذكر التعازي وما يتصل

بذلك باسناده الى معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وعلى
اله وسلم انه قال كتب الى معاذ يعزيه في ابن له مات

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد رسول الله الى معاذ ابن جبل سلام عليكم
فاني احمد الله اليك الله الذي لا اله الا هو اما
بعد فاعظم الله لك الاجر والهمك الصبر ورزقنا
واياك الشكر فان انفسنا واموالنا واهالينا
واولادنا من مواهب الله عز وجل الهنية وعواريه
المستودعة يمتع بها الى اجل ويقبضها الى وقت معلوم
وانما له الشكر على ما اعطى والصبر اذا ابتلى فكان ابنك
من مواهب الله عز وجل الهنية وعواريه المستودعة
متعك به في غبطة وسرور وقبضه منك واجر كبير
الصلاة والرحمة والهدى والصبر ولا يحبطها جزعك
فتندم واعلم ان الجزع لا يرد ميتا ولا يدفع حزنا

وهو نازل مكان قد نعد والسلام ○ وباسناده الى ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ليعز المسلمين
في مصائبهم المصيبة بي ○ وباسناده الى انس ابن مالك عن
النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ما من مصيبة وان تقادم
عهدها فيجدد لها الاسترجاع الا جدد الله له ثوابها
واجرها ○ وباسناده الى عبد الله عن النبي صلعم انه قال
من عزى مصابا فله مثل اجره ○ وباسناده الى عبد الله ابن
جعفر عن النبي صلعم انه قال اصنعوا لال جعفر طعاما
فانه قد اتاهم ما يشغلهم ○ وباسناده الى علي عليه السلام
عن النبي صلعم انه قال لا اجر على قدر المصيبة ومن اصيب
بمصيبة فليذكر مصيبته بي فانكم لن تصابوا بمثلي ○

الباب الخامس والثمانون والمائة في ذكر الجنائز وما يتصل لذلك باسناده

الى علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم
انه قال من غسل ميتا وكفنه وحنطه وحمله وصلى عليه
ولم يفش منه ما رأى منه خرج من خطيئته كيوم ولدته
امه ○ وباسناده الى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وعلى
اله وسلم انه قال البسوا من ثيابكم البيض وكفنوا فيها موتاكم
وان خير اكحالكم الاثمد يجلو البصر وينبت الشعر ○ وباسنا
ده الى ابي اعن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من شيع
جنازة كان له بكل قدم يرفعها ويضعها ثمانية
الف حسنة ويمحا عنه ثمانية الف سيئة ويرفع
له بها ثمانية الف درجة ○ وباسناده الى علي
عليه السلام عن النبي صلعم انه قال صوتان ملعونان في الد
نيا والاخرة صوت رنة عند مصيبة وشق جيب وخمش
وجه وترنة شيطان وصوت عند نعمة صوت
لهو ومزامير شيطان ○ وباسناده الى علي عليه السلم

عن النبي صلعم انه قال ليس منا من حلق ولا من سلق ولا من
خرق ولا من دعا بالويل والثبور ○ وباسناده الى عبد
الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه
قال لما قيل له وقد بكى على ابنه ابراهيم اتبكي وانت
تنهى عن البكا فقال اني لم انه عن البكا ولكني نهيت
عن صوتين احمقين فاجرين صوت عند نعمة لهو ○
ومزامير شيطان وصوت عند مصيبة ولطم وجه ○
وشق جيوب وهذا رحمة ومن لا يرحم لا يرحم ○ وبا
سناده الى ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم
انه قال من مات بالغداة فلا يبيتن الا في قبره ومن ما
ت بالعشي فلا يصبحن الا في قبره ○ وباسناده الى النبي صلعم
انه قال اخف من صليتم عليه اطفالكم ○ وباسناده
الى اسما بنت يزيد عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ○
انه قال وقد توفي ابراهيم صلى الله عليه تدمع العين
ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب لولا انه وعد
صادق وموعد جامع وان الاخر تابع على الاثر
الاول لوجدنا عليك يا ابراهيم افضل مما وجدنا وانا
بك يا ابراهيم لمحزونون ○ وباسناده الى النبي صلى الله
عليه وعلى اله وسلم انه قال ان النياحة من عمل الجاهلية
وباسناده الى جابر عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم
انه قال لا تدفنوا موتاكم بالليل الا ان تضطروا
الى ذلك ○ وباسناده الى عمرو ابن محمد عن ابيه عن النبي
صلعم انه قال ادفنوا موتاكم بالنهار فان ملائكة
النهار اراف من ملائكة الليل ○ وباسناده الى ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من مات بالغداة
فلا يقيلن الا في قبره ○ وباسناده الى علي عليه السلم عن النبي
صلعم انه قال لعلي عليه السلام اذا مت فغسلني بسبع
قرب من بيري بير غرس بعينا ○ وباسناده الى علي ○

الى ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال
من حثا في قبر اخيه ثلاث حثيات من تراب كفر عنه
من ذنوبه ذنوب عام ٥ وباسناده الى علي عليه السلام عن
النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال اذا مات الشهيد
من يومه او من الغداة فواروه في ثيابه وان بقي
اياما حتى تغير جراحته غسل ٥ وباسناده الى علي عليه السلام
عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من غسل اخا
له مسلما فنظفه ولم يقذره ولم ينظر الى عورته ولم
يذكر منه شيئا ثم شيعه وصلى عليه ثم جلس حتى يدلى
في قبره خرج من ذنوبه عطلا ٥ وباسناده اليه صلى
صلعم انه قال عودوا مرضاكم واشهدوا جنايزكم
وزوروا قبور موتاكم فان ذلك يذكركم بالا
خرة ٥ وباسناده اليه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال
الموت فزع فاذا بلغ احدكم موت اخيه فليقل كما
امره الله انا لله وانا اليه راجعون وانا الى ربنا ٥
لمنقلبون اللهم اكتبه عندك من المحسنين واجعل
كتابه في عليين واخلف على عقبه في الاخرين
اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده وباسناده
الى ام سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وعلى
اله وسلم انه قال لا تزودوا موتاكم بالويل والعويل
ولا بالتزكية ولا تردوا بنا خير الوصية وعجلوا
قضا دينه واذا حفرتم فعمقوا ومكنوا وجانبوا
موتاكم جيران السوء ٥ وباسناده الى انس ابن مالك
عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال منتبع ٥
الجنازة قد وكل بهم ملك فهم مهموم موت محزنون
حتى انهم اذا اسلموه في ذلك القبر وثم حثوا
ثم رجعوا اخذ كفا من تراب فرمى به خلفهم وهو يقول

ارجعوا

ارجعوا الى دياركم انساكم الله موتاكم فينسون ميتهم
فياخذون في شرابهم وبيعهم كان لم يكونوا منه ولم
يكن منهم ٥

الباب السادس والثمانون والمايه في ذكر القبور وزيارتها

وما يتصل بذلك باسناده الى عبد الله ابن عمر عن النبي ٥
صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ان المومن اذا مات
تجملت المقابر لموته فليس منها بقعة الا وهي تتمنا ان
يدفن فيها وان الكافر اذا مات اظلمت المقابر لموته
فليس منها بقعة الا وهي تستجير بالله ان يدفن فيها ٥ و
باسناده الى البر عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قا
ل لا تجصصوا القبور ولا تبنوا عليها ٥ وباسناده الى ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال اللحد لنا
والشق لغيرنا ٥ وباسناده الى ابي هريرة عن النبي صلعم
انه قال من حثا في قبر اخيه ثلاث حثيات كفر عنه
ذنوب عام ٥ وباسناده الى مرثد عن النبي صلى الله
عليه وعلى اله وسلم انه قال لقبر هذا قبر امي سالت
ربي عز وجل الزيارة فاذن لي وسالته الاستغفار
لها فلم ياذن لي وفي حديث اخر فدمعت عيني رحمة
لها من النار وباسناده الى ذر عن النبي صلى الله
عليه وعلى اله وسلم انه قال زر القبور تذكر بها الا
خرة واغسل الموتى فان في معالجة جسد خاو ٥
موعظة بليغة وصل على الجنايز لعل ذلك ان يحزنك
فان الحزين في ظل الله ويتعرض للاخرة ٥ وباسنا
ده الى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه
قال اذا مات احدكم فحسنوا كفنه وعجلوا انجاز وصيته ٥
واعمقوا له في قبره وجانبوه جار السوء فقيل يا رسول الله

وهل ينفع الجار الصالح في الاخره قال هل ينفع في الد
نيا قال نعم قال فكذلك ينفع في الاخره ٥ وباسناده الى الحسن
عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه لما جاءه رجل وشكا
اليه قسوة القلب فقال له اطلع في القبور واعتبر بالنشور
وباسناده الى عايشه رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وعلى اله وسلم انه قال زوروا قبور موتاكم
وسلموا عليهم فان لكم فيهم عبره ٥ وباسناده الى
النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ان الله كره
لكم اربعا العبث في الصلاه واللغو عند القراه والر
فث في الصيام والضحك في المقابر ٥ وباسناده الى
النبي صلعم انه لما بصر بجماعه على قبر يحفرونه بدر اه
اضحى به مسرعا فجثا عليه وبكا حتى بل الثرا ثم التفت
الا صحابه فقال اي اخواني لمثل هذا اليوم فاعدوا
وباسناده الى ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
وعلى اله وسلم انه قال ينادي مناد كل يوم ثلاث
مرات يا اهل الدنيا عجلوا عجلوا فان اهل القبور ٥
محبسين لحالكم الرحيل الرحيل لا تحبسوا اخوانكم
قربوا ما قدمتم واتركوا ما قد نعمتم فانكم ان لم ٥
فعلتم ندمتم يوم القيمه عمرتم البيوت واظلمتم
القبور وبنيتم البيوت وضيقتم القبور وان خبتم
الثبوت ونسيتم الشقايق الويل لكم ويل طويل اذ
النيتم بكم بهذه الحاله فاتقوا الله واعلموا ان
الدنيا دار من لا دار له ويجمع فيها من لا عقل
له اذكروا القبور وضيقها وخشنها والملكين
نكير ومنكر والويل للمذنبين كيف يفتضحون
غدا ٥ الباب السابع والثمانون ٥

والمابه

والمابه في ذكر امارات قيام الساعه ونفخة الصور وما
يتصل بذلك باسناده الى ابي هريره عن النبي صلى الله عليه ٥
وعلى اله وسلم انه قال لا تقوم الساعه حتى تقاتلوا قوما
صغار الاعين كان وجوههم المجان المطرقه وفي ٥
حديث اخر ليخرجن اهل الاسلام منها بين الشيح ثلاث
مرات اما المره الاولى فينجوا منهم من هرب واما
المره الثانيه فينجو بعض ويهلك بعض واما المره
الثالثه فيهلكوا جميعا كاني انظر اليهم وقد ٥
يطوا خيلهم بسواري المسجد قيل يا رسول الله منهم
قال هم الترك ٥ وباسناده الى ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وعلى اله وسلم انه قال ان شر الاشرار بعد الاخيار ٥
خمسين ومايه سنه يملكون وهم الترك ٥ وباسنا
ده الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال مثل الايات
كمثل خرزات منظومات في سلك انقطع السلك فاتبع
بعضها بعضا ٥ وباسناده الى الى لبابه الانصاري
عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ان يوم الجمعه
سيد الايام واعظمها عند الله وفيه خمس خصال فيه
خلق الله ادم عليه السلام واهبطه الارض وفيه تقوم
الساعه وما من ملك مقرب ولا سماء ولا ارض ٥
ولا جبل الا وهو مشفق من يوم الجمعه الى ان تقوم
الساعه ٥ وباسناده الى عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله
انه قال ان الايات اولها خروجا طلوع الشمس من
مغربها وخروج الدابه على الناس ضحى فايهما كانت
قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها قريبا ثم قال عبد الله
وكان يقرا الكتاب واظن اولها خروجا طلوع
الشمس من مغربها وعادتها انها اذا غربت اتت تحت
العرش فسجدت فتستاذن الرجوع فلا يرد عليها

شيئاً ثم تستأذن في الرجوع فلا يرد عليها شيئاً ثم ○
تستأذن في الرجوع فلا يرد عليها شيئاً فإذا بلغ الله
أن يطلعها من مغربها استأذنت في الرجوع فلا يرد
عليها شيئاً فإذا ذهب من الليل ما شاء الله أن
يذهب وعرفت أن لو أذن لها في الرجوع لم تدرك
المشرق قالت يا رب ما أبعد المشرق من لي بالناس
فإذا أضاءت الأفق كالطوق العظيم استأذنت في
الرجوع فيقال لها اطلعي من مكانك فتطلع على الناس
من مغربها ثم تلا عبد الله هذه الآية لا ينفع نفساً إيمانها
لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً ○ و
بإسناده إلى أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
أنه قال بين النفخ شعب جبادمرين او ثلاث قالوا
وبما ذكريات رسول الله قال تخرج الدابة فتصرخ ○
ثلاث صرخات يسمعها ما بين الخافقين ○ وبإسنا
ده إلى حذيفة بن أسيد عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
أنه قال إنها لن تقوم الساعة حتى ترون عشر آيات خسف ○
بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب
وخروج يأجوج ومأجوج ○ والدجال والدابة ○
وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى ابن مريم عليه
السلام ونار تخرج من قعر عدن ترحل الناس تقيل
معهم أينما قالوا وتبيت معهم حيث راحوا وتبيح ○
تلقيهم في البحر ○ وبإسناده إلى أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وعلى آله وسلم أنه قال تقوم الساعة على رجلين
بينهما ثوب يتبايعانه فلا هما ينشرانه ولا يطويانه وبا
سناده إلى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه قال لا تقوم
الساعة إلا على شرار أمتي ○ وبإسناده إلى أبي سعيد الخد
ري عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه قال كيف أنعم
وصاحب الصور قد التقمه وأصغى سمعه وحنى جبهته

ينتظر متى

ينتظر متى يؤمر فقالوا يا رسول الله فما تأمرنا قال قو
لوا حسبنا الله ونعم الوكيل ○ وبإسناده إلى النبي صلى الله
عليه وعلى آله وسلم أنه قال من أحب أن ينظر إلى يوم
القيامة فليقرأ إذا الشمس كورت ○

الباب الثامن والثمانون والمائة في ذكر نفخة الصور الثانية التي تحيا منها الخلائق وما جاء من

ذكر يحشر إلى العرض وما يتصل بذلك ○ بإسناده إلى أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه قال ينفخ
في الصور فيصعق من في السموات ومن في الأرض
إلا من شاء الله فكنت أول من رفع رأسه وإذا
بقائمة من قوائم العرش ○ وبإسناده إلى أبي سعيد الخد
ري عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه قال أنا سيد
ولد آدم يوم القيامة ولا فخر ○ وأنا أول من تنشق ○
عنه الأرض ولا فخر ○ وأنا أول شافع يوم القيامة ولا
فخر ○ وبإسناده إلى حنظلة بن وادع أنه قال ضمني ○
المجلس أنا ومعاذ بن جبل في مجلس إلى أبي أيوب الأنصا
ري ونحن مع النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقال معا
ذ بن جبل بأبي أنت وأمي يا رسول الله أخبرنا عن قول
الله تعالى يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجاً فهملتا
عينا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ثم قال يا معا
ذ لقد سألت عن عظيم من الأمر تحشر هذه الأمة
على عشرة أصناف يميز الله صفوفهم فبعضهم على
صورة القردة ○ وبعضهم على صورة الخنازير ○
وبعضهم منكوسة أرجلهم فوق رؤوسهم أسفل ○
يسحبون عليها ○ وبعضهم صم عمي لا يبصرون ○
ويكم لا يعقلون يترددون ○ وبعضهم ○
يمضغون ألسنتهم وهي مدلاة على صدورهم ○

يسيل القيح والصديد على افواههم يعذرهم اهل الجمع ٥
وبعضهم مقطعة ايديهم وارجلهم ٥ وبعضهم
مصلبين على جذوع من نار ٥ وبعضهم عليهم جباب
من قطران لازقة بجلودهم ٥ وبعضهم انتن من
الجيفة ٥ قال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله و
سلم ٥ يا معاذ اتدري ما كانت اعمالهم في الدنيا قلت
لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله ٥ قال اما الذين
على صورة القردة فهم القتاتون يعني النما
مين من امتي ٥ واما الذين على صورة الخنازير فهم
اكلة السحت ٥ واما الذين يسحبون على وجوههم
منكوسة فهم اكلة الربا ٥ واما العمي الذين يترد
دون فهم الذين يجورون في الحكم من امتي ٥
واما الصم البكم الذين لا يعقلون فهم المعجبون باعما
لهم ٥ واما الذين يمضغون السنتهم فهم اهل
العلم والقصص الذين خالف قولهم فعلهم ٥ واما
المقطعة ايديهم فهم الذين يؤذون جيرانهم ٥ واما
الذين يصلبون على جذوع من نار فهم السعاة بالسعاه
بالناس الى السلاطين الجبابرة ٥ واما الذين يسحبون
عليهم جباب القطران لاصقة بجلودهم فهم اهل الكبر
والخيلا من امتي ٥ واما الذين هم انتن من الجيفة فهم
اصحاب الشهوات واللذات والزنا واشتهر من امتي ٥
وباسناده الى انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وعلى
اله وسلم ان عايشة لما قالت بابي انت وامي يا نبي الله اني
سايلك عن امر يحزني اني قال ان كان عندي منه ٥
علم قالت كيف يحشر الرجال قال حفاة عراة قالت
واسوتاه من يوم القيمة وقال انه قد انزل علي انه
لا يضرك كان عليك الثياب ام لا لكل امرئ منهم يومئذ ٥

شان يغنيه وباسناده الى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم
انه قال انكم محشورون حفاة عراة واول الخلق يكسا
ابراهيم عليه السلام ثم يجا برجال فيوخذ بهم ذات الشمال ٥
فاقول اصحابي فيقال انك ما تدري ما احدثوا بعدك ٥ قال
فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما
دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت
على كل شي شهيد ٥ ان تعذبهم فانهم عبادك وان
تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم ٥ وباسناده الى
عمر بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه و
على اله وسلم انه قال لما اتاه رجل قال ما المقام الذي ذكره
لك ربك قال يحشر الناس حفاة عراة كهيئتهم يوم ولد
وا وقد هالهم الفزع الاكبر وكظمهم الكرب الع
العظيم وبلغ بهم الرشح افواههم وبلغ بهم الجهد
والشدة وذكر في الاصل بعض الحديث وقال فيرانا اول
من يدعا واول من يعطا ثم يدعا ابراهيم عليه السلام فيكسى
من ثياب الجنة ثم يومر فيجلس قبل الكرسي ثم اقوم
عن يمين العرش واتكلم فيصدقون ٥ وباسناده
الى علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم
انه قال في قوله تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن
وفدا قال والله ما يحشرون على اقدامهم ولا يساقون
سوقا ولكن يوتون بنوق من الجنة لم ينظر الخلا
يق الى مثلها رحالها الذهب فيقعدون عليها حتى
يردوا باب الجنة ٥ **الباب التاسع والثمانون**
والماية في ذكر القيمة وصفاتها وا
هوالها واعراضها فيما بين جميع المخلوقين وما يتصل
بذلك باسناده الى ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه
وعلى اله وسلم انه قال في قوله تعالى يوم تبدل الارض

غير الارض قال ارض بيضا نقية كانها الفضة لم يسفك
عليها دم حرام ولم يعمل عليها خطيئة وباسناده الى اسما
بنت يزيد عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال يجمع النا
س يوم القيمة في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم
البصر فيقوم مناد فينادي اين الذين كانوا يحمدون
الله في السرا والضرا قال فيقومون وهم قليلون فيدخلون
الجنة بغير حساب قال ثم يعود فينادي ليقوم الذين
كانت تتجافا جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم
خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون قال فيقومون
وهم قليل فيدخلون الجنة بغير حساب قال ثم يقوم
فيقول اين الذين لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله
واقام الصلاة وايتا الزكاة يخافون يوما تتقلب
فيه القلوب والابصار قال فيقومون وهم قليل فيد
خلون الجنة بغير حساب ٥ وباسناده الى ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ان الكافر
ليلجمه العرق يوم القيمة حتى يقول ارحني ولو الى
النار ٥ وباسناده الى جابر عن النبي صلعم انه قال والذ
ي نفسي بيده ان العار والتخزية لتبلغ من اهل القيمة
في المقام بين يدي الله تعالى عز وجل ما يتمنون
انهم صرف بهم الى النار من ذلك المقام وباسناده
الى الى امامة عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قا
ل تدنوا الشمس يوم القيمة على قيد ميل ويزاد في حرها
كذا وكذا تغلي الهام كما تغلي القدور على الاثافي يعر
قون منها على قدر خطاياهم فمنهم من يبلغ كعبيه
ومنهم من يبلغ الى ساقيه ومنهم من يبلغ الى و
سطه ومنهم من يلجمه العرق ٥ وباسناده الى ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال في هذه الاية

يومئذ

يومئذ تحدث اخبارها اتدرون ما اخبارها
قالوا الله ورسوله اعلم ٥ قال فان اخبارها ان تشهد
على كل عبد او امة بما عمل على ظهرها فتقول عمل كذا
وكذا ٥ وباسناده الى ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وعلى
آله وسلم انه قال اول ما ينطق ابن آدم يوم القيمة فخذه
وباسناده الى عقبة ابن عامر عن النبي صلى الله عليه وعلى آله
وسلم انه قال اول عضو يتكلم من الانسان يوم يختم
على الافواه فخذه من الرجل الشمال ٥ وباسناده الى
الى ايوب الانصاري عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال يختصم يوم القيمة الرجل وامراته فما ينطق
لسانها ولا لسانه ولكن يداها ورجلاها يشهدان
عليها بما كانت تعيب لونه ويداه ورجلاه يشهدان
بما كان يوذيها ثم يدعا الرجل وخوله فمثل ذلك ثم يدعا
اهل الاسواق فما هي بقراريطها يوخذ منهم ولا دوانيق
وانما هي الحسنات ثم يوتا بالجبابرة في مقامع من حديد
فيوقفون بين يدي رب العالمين تبارك و[illegible]
فيقول سوقوهم الى النار ٥ وباسناده الى يعلى ابن منيه
عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال تقول جهنم للمو
من يا مومن جز فقد اطفا نورك لهبي ٥ وباسناده الى
انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
اذا كان يوم القيمة يقول الله تعالى ميزوا الكفار من
المومنين وميزوا اهل النفاق من اهل الاخلاص ٥
وميزوا اهل الزهد من اهل الرغبة وميزوا المخلصين
من المرائين وميزوا اهل الصدق من اهل الكذب
فبكا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ٥
فرفع صوته وهو يقول ماذا تلقى امتي في يوم القيمة ٥
خلق يميز بعضهم عن بعض ثم يرجعون بعضهم الى
الجنة وبعضهم الى النار ثم قرا هذه الاية فماذا بعد ٥

فماذا بعد الحق الا الضلال فأنى تصرفون ٥ الباب
الثلاثون والمائة في ذكر المواقف الخمسين

وشدة حسابها وما يتصل بذلك ٥ باسناده الى علي
عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ان في ٥
القيامة خمسين موقفا كل موقف منها يوقف ابن آدم
الف سنة فأول موقف اذا خرج الخلائق من قبورهم
يوقفون على ابواب قبورهم الف سنة حفاة عراة جياعا
عطاشا فمن خرج من قبره مؤمنا بالله عز وجل و
بالجنة وبرسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم مؤمنا بجنته و
ناره مؤمنا بالبعث والقيامة والقدر خيره وشره ٥
من الله مصدقا بما جاء به محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم
من عند ربه عز وجل نجا وفاز وغنم وسعد ومن شك في
شيء من هذه بقي في جوعه وعطشه وغمه وهمه وكربه
الف سنة حتى يقضي الله فيه بما يشاء ثم يساقون من ذلك الى
المحشر فيوقفون على ارجلهم الف عام في سرادقات
النيران وحر الشمس والنار من بين ايديهم والنار من
خلفهم والنار عن ايمانهم والنار عن شمائلهم والشمس
من فوق رؤوسهم ولا ظل الا ظل العرش فمن لقي الله
عز وجل بالاخلاص مقرا بنبيه محمد صلى الله عليه وعلى
آله وسلم بريا من الشرك والنفاق والسحر بريا من اهراق
دم المسلمين ناصحا لله عز وجل ومحبا لمن اطاع الله ٥
مبغضا لمن عصى الله ورسوله استظل تحت عرش الرحمن
عز وجل ونجا من غمه ومن خالف عن ذلك ووقع في
شيء من هذه الذنوب بكلمة واحدة بقي الف سنة في الهم
والحزن والعذاب حتى يقضي الله فيه بما يشاء ثم يساق
الخلائق الى النور والظلمة فيقفون في تلك الظلمة الف
عام فمن لقي الله عز وجل لم يشرك به شيئا ولم يدخل في

في قلبه

في قلبه شيئا من النفاق ولم يشرك في شيء من امر دينه واعطى
الحق من نفسه وقبل الحق وانصف الناس من نفسه واطا
ع الله في السر والعلانية ورضي بقضاء الله وقنع بما اعطاه
الله خرج من الظلمة الى النور بمقدار طرفة عين ٥
مبيضا وجهه ونجا من الغموم كلها ومن خالف ٥
في شيء منها بقي في الغم والعذاب الف سنة ثم يخرج منها
مسودا وجهه وهو في مشية الله عز وجل يفعل به ما يشاء
ثم يساق الخلائق الى سرادقات الحساب وهي عشر سرادقات
يقفون في كل سرادق منها الف سنة فيسأل ابن آدم
في اول سرادق منها عن المحارم فان لم يكن قد و
قع في شيء منها جاز الى السرادق الثاني فيسأل عن الهو
ى فان كان نجا منها جاز الى السرادق الثالث فيسأل
عن عقوق الوالدين فان لم يكن عاقا جاز الى السراد
ق الرابع فيسأل عن حقوق من فوض الله اليه امور
هم وعن تعليمهم للولد وعن امر دينهم ودنياهم فان
كان قد فعل جاز الى السرادق الخامس فيسأل عن ما
ملكت يمينه فان كان محسنا اليهم جاز الى السرادق
السادس فيسأل عن قرابته فان كان قد ادى حقوقهم
جاز الى السرادق السابع ٥ فيسأل عن صلة الرحم فان
كان وصولا لرحمه جاز الى السرادق الثامن ٥ ٥
فيسأل عن الحسد فان لم يكن حاسدا جاز الى السرا
دق التاسع ٥ فيسأل عن المكر فان لم يكن قد
مكر باحد جاز الى السرادق العاشر ٥ فيسأل عن ٥
الخديعة فان لم يكن قد خدع احدا جاز ونزل
في ظل عرش الرحمن عز وجل مقرا عينه فرحا
قلبه ضاحكا فوه وان كان قد وقع في شيء من
هذه الخصال بقي في كل موقف منها الف عام جا
يعا عطشانا باكيا حزينا مهموما لا ينفعه شفاعة الشافعين ٥

ثم يحشرون الى اخذ كتبهم بايمانهم وشمايلهم ٥ فيحشرون
عند ذلك في خمسة عشر موقفا كل موقف منها الف عام
فيسالون في اول موقف منها عن الصدقات وما فرض الله
عليهم في اموالهم فمن اداها كاملا جاز الموقف الثاني ٥
فيسال عن قول الحق والعفو عن الناس فمن عفا عفا الله
عنه ٥ ثم يساق الخلق الى الموقف الثالث ٥ فيسال عن الامر با
المعروف فان كان امرا به جاز الى الموقف الرابع ٥ فيسال
عن النهي عن المنكر فان كان ناهيا عنه جاز الى الموقف
الخامس ٥ فيسال عن حسن الخلق فان كان حسن الخلق
جاز الى الموقف السادس ٥ فيسال عن الحب في الله والبغض
في الله فان كان محبا في الله مبغضا في الله جاز الى المو
قف السابع ٥ فيسال عن مال الحرام فان لم يكن قد اخذ
منه جاز الى الموقف الثامن ٥ فيسال عن شرب الخمر ٥
فان لم يكن شرب منها جاز الى الموقف التاسع ٥ فيسا
ل عن الفروج الحرام فان لم يكن اتاها جاز الى المو
قف العاشر ٥ فيسال عن قول الزور فان لم يكن قاله
جاز الى الموقف الحادي عشر ٥ فيسال عن الايمان الكا
ذبة فان لم يكن حلفها جاز الى الموقف الثاني ٥
عشر ٥ فيسال عن اخذ الربا واكله فان لم يكن اكله
ولا اخذ منه شيا جاز الى الموقف الثالث عشر ٥ فيسا
ل عن قذف المحصنات فان لم يكن قذف محصنة
وما افترا على احد جاز الى الموقف الرابع عشر ٥
فيسال عن شهادة الزور ٥ فان لم يكن شهد
بها ترك تحت لوا الحمد ٥ واعطي كتابه بيمينه ٥
ونجا من غم الحساب وهوله وحوسب حسابا
يسيرا وان كان قد وقع في شي من هذه الذنوب

ثم خرج

ثم خرج من الدنيا غير تايب من ذلك بقي في كل موقف
الف سنة في الغم والهم والخوف والجوع والعطش حتى
يقضي الله فيه ما يشا ثم يساق الناس في قراة كتبهم الف
عام ٥ فمن كان سخيا قدم ماله ليوم فقره وحاجته قرا
كتابه وهون عليه قراته وكسي من ثياب الجنة وتوج
بتيجان الجنة وقعد تحت ظل عرش الرحمن عز وجل
امنا مطمينا وان كان بخيلا لم يقدم ماله ليوم فقره وفا
قته اعطي كتابه بشماله ويقطع له مقطعات النيران ويقا
م على رؤس الخلايق الف عام في الجوع والعطش والعري ٥
والهم والحزن والفضيحة حتى يقضي الله فيه بما شا ٥ ثم يحشر
الخلايق الى الميزان فيقعدون عند الميزان الف عام فمن رجح
ميزانه بحسناته فاز ونجا في طرفة عين ومن خف ميزا
نه من حسناته وثقلت سيئاته حبس عند الميزان الف عام في
الغم والهم والحزن والعذاب والجوع والعطش حتى يقضي
الله فيه بما شا ٥ ثم يدعا الخلايق الى الموقف بين يدي رب
العالمين في اثني عشر موقفا كل موقف منها الف عام ٥
فاول موقف منها يسال عن عتق الرقاب فان
كان اعتق فيه عتق رقبته من النار ٥ وجاز الى الموقف
الثاني ٥ فيسال عن القران وحقه وقراته فان جا بذلك ٥
تاما جاز الى الموقف الثالث ٥ فيسال عن الغيبة فان لم
يكن اغتاب احدا جاز الى الموقف الرابع ٥ فيسال عن
النميمة فان لم يكن نماما جاز الى الموقف الخامس ٥ فيسال
عن الكذب فان لم يكن كذابا جاز الى الموقف السادس
فيسال عن التكبر فان لم يكن متكبرا على احد جاز الى الموقف
السابع فيسال عن القنوط من رحمة الله فان لم يكن قنطا
من رحمة الله جاز الى الموقف الثامن فيسال عن الامن من
مكر الله فان لم يكن امنا من مكر الله جاز الى الموقف التاسع ٥
فيسال عن حق جاره ٥ لا يبيت شبعانا وان كان ادمي خمص ٥

جاء الى الموقف العاشر مبيضا وجهه كان شيئا ضاحكا
مستبشرا بما رأى له ربه عز وجل فإن لم يكن أتى بواحدة
منهن تامة ومات غير تائب حبس عند كل موقف منها
ألف عام حتى يقضي الله فيه ما يشاء ثم يساق الخلائق الى
الصراط فيقفون على الصراط وقد ضربت الجسور على جهنم
أدق من الشعر وأحد من السيف وقد غابت الجسور في
جهنم مقدار أربعين ألف عام ولهيب جهنم بجوانبها
يلتهب وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف وهي سبعة
جسور يحشر العباد كلهم عليها وعلى كل جسر منها
عقبة مسيرة ثلاثة آلاف عام صعود ألف عام وهبوط ألف
عام واستواء ألف عام وذلك قوله عز وجل إن ربك لبا
لمرصاد يعني على تلك الجسور والملائكة يرصدون
الخلائق عليها فيسأل عن الصراط الإيمان بالله فإن كان
مؤمنا مخلصا لا شك فيه ولا زيغ جاز الى الموقف
الى الجسر الثاني فيسأل عن الصلاة فإن كان قد أتاها تا
ما جاز الى الجسر الرابع فيسأل عن الصيام فإن كان
به تاما جاز الى الجسر الخامس فيسأل عن حج الإسلام فإن
جاء به تاما جاز الى الجسر السادس فيسأل عن الطهور فإن
جاء به تاما جاز الى الجنة فإن كان قد قصر في واحدة
منهن حبس على كل جسر ألف عام حتى يقضي الله فيه
ما يشاء قال عبد الرحمن ابن غنم قال عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه فقالت جماعة من أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ألسنا نراك يوم القيامة في هذه المواطن
ولا تغيب عنا ولا نغيب عنك حتى يصير الناس الى جنة أو
الى نار فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم الشأ
ن يومئذ أعظم من ذلك والجبار [illegible] الله أكبر
من ذلك

الباب الحادي والتسعون والمائة
فيما جاء من ذكر صفات حوض النبي

صلى الله

صلى الله عليه وعلى آله وسلم الكوثر وذكر الميزان والصرا
ط وما يتصل بذلك بإسناده الى ثوبان عن النبي صلى الله
أنه قال حوضي ما بين عدن الى عمان أشد بياضا
من اللبن وأحلى من العسل وأطيب رائحة من المسك و
أكوابه كنجوم السماء من شرب منه شربة لا يظمأ بعدها
أبدا وأكثر الناس ورودا يوم القيامة فقراء المهاجرين
قالوا يا رسول الله فمن فقراء المهاجرين قال الشعث رؤوسا
الدنس ثيابا الذين لا ينكحوا المنعمات ولا تفتح لهم
أبواب السدد الذين يعطون الحق الذي عليهم ولا
يعطون الحق الذي لهم وبإسناده الى علي عليه السلام عن
النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه قال إن الله عز وجل
خلق حوضي على صلب ملك من الملائكة وخلق
منه أربعة أنهار تجري بين السماء والأرض نهر من
ماء ونهر من لبن ونهر من خمر ونهر من عسل فأما
ذلك اللبن فيشرب منه من لا يقطع رحمه في دار الدنيا
وأما ذلك الماء فيشرب منه من لم يكسر من شهر رمضان
من صومه شيئا وأما ذلك الخمر فيشرب منه من منع
نفسه الخمر في دار الدنيا وأما ذلك العسل فيشرب به
من أدى حق الله تعالى من ماله وبإسناده الى عبد الله
بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه قال
يؤتى بالرجل يوم القيامة الى الميزان فيخرج له تسعة
وتسعون سجلا كل سجل منها مد البصر خطاياه
وذنوبه فتوضع في الكفة ثم يخرج له قرطاس ثم
قال بعده مثل الأنملة فيه شهادة أن لا إله إلا الله
وأن محمدا عبده ورسوله فيوضع في الكفة
الأخرى فيرجح خطاياه وفي حديث آخر وأول الناس
ورودا على الحوض أولهم إيمانا علي ابن أبي طالب
عليه السلام وبإسناده الى ابن عباس عن النبي صلى الله

عليه وعلى آله وسلم انه قال علي يوم القيمة على الحوض
لا يدخل الجنة الا من جا بجواز من علي ابن ابي طالب ○
وباسناده الى علي عليه السلم عن النبي صلى الله عليه وعلى آله
وسلم انه قال في اخر حديث ثم يوقف الجليل بقف
الى الصراط فيوقفون على الصراط وقد طرحت الجسور
على جهنم ادق من الشعر واحد من السيف وقد
غابت الجسور في جهنم مقدار اربعين الف عام
ولهب جهنم بجوانبها يلتهب وعليه حسك وكلا
ليب وهي سبعة جسور الحديث وقد تقدم ○ وباسناد
ه الى انس ابن مالك عن النبي صلعم انه لما سأله ○
انس ان يشفع له يوم القيمة قال انا فاعل ذلك قال يا
رسول الله اين اطلبك قال على الصراط قال فان لم الفك على
الصراط قال فاطلبني عند الميزان قال فان لم الفك
قال فاطلبني عند الحوض فاني لا اخطي هذه الثلثة ○
المواضع ○

الباب الثاني والثمنون

والمايه في ذكر شفاعة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
وما يتصل بذلك ○ باسناده الى ابي سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال انا سيد ولد
آدم يوم القيمة ولا فخر وانا اول من تنشق عنه الارض
يوم القيمة ولا فخر وانا اول شافع واول مشفع ولا
فخر وفي حديث اخر وانا اول شافع ومشفع بيدي ○
لوا الحمد تحته ادم فمن دونه ○ وباسناده الى ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال قلت يا رسول الله
من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة قال قد ظننت انه ○
لا يسالني عن هذا غيرك لما رايت من حرصك على الحديث
اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله
خالصة من قلبه او كما قال ○ وباسناده الى عمر عن
النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من زار قبري وجبت
له شفاعتي ○ وفي حديث اخر شفاعتي لكل مسلم وفي حديث اخر

يث اخر

وفي حديث اخر شفاعتي لكل مسلم وفي حديث اخر رجال
من امتي لا تنالهم شفاعتي ذوي سلطان ظلوم غشوم ومار
ق من الدين جائر منه ○ وباسناده الى علي عليه السلام عن
النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ثلاثة لا تنالهم شفاعتي
ناكح البهيمة ولاوي الصدقة والمنكوح من الذكور
مثل ما ينكح النسا ○ وباسناده الى جابر عن النبي صلى الله عليه
وعلى آله وسلم انه قال من قال حين يسمع الندا اللهم رب
هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمد الوسيلة
والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له
الشفاعة يوم القيمة ○ وباسناده الى انس عن النبي صلى الله
عليه وعلى آله وسلم انه قال لكل نبي دعوة وانا خبيت دعوتي
شفاعتي لامتي يوم القيمة ○ وباسناده اليه صلى الله عليه
وعلى آله وسلم انه قال وقد ذكر عنده الانبيا انا اول
شفيع في الجنة وانا اكثر الانبيا تبعا يوم القيمة وان
من الانبيا الذي ياتي وما معه غير واحد ومن هذا الخلا
ئق الا سبح ○ وباسناده اليه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه
قال من احسن الى اهل بيتي شفعت له يوم القيمة ويكون
في الجنة معي ○ وباسناده الى علي عليه السلم عن النبي صلعم انه قال
ثلاثة انا اشفع لهم يوم القيمة الضارب بسيفه اما م ذريتي
والقاضي لهم حوايجهم عند ما اضطروا اليه والمحب لهم
بقلبه ولسانه ○ وباسناده الى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال من كذب بالشفاعة لم ينلها يوم القيمة ○ وباسناده
الى علي عليه السلم عن النبي صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال اشفع لا
متي حتى ينادي ربي جل وعز فيقول ارضيت يا محمد ○
فاقول نعم رب رضيت ○

الباب الثالث والثمنون

والمايه فيما جا من ذكر صفات الجنة وما اعد الله لعباده فيها من النعيم

الزايده على الوصف وما يتصل بذلك ۝ باسناده الى علي
عليه السلم عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال الجنه
لبنه من ذهب ولبنه من فضه حصباؤها الياقوت والز
برجد ملاطها المسك وترابها الزعفران انهارها جاريه
ثمارها متدليه واطيارها مزينه ليس فيها شمس ولا
ز مهرير تكئ رجل منها من اهلها الف حول يمكث
مع الحور امن حورها الف عام لا يمله ولا يملها
وان ادنا اهل الجنه منزله لمن يغدا عليه ويراح بعشره
الاف صحفه في كل صحفه لون من الطعام له رايحه
وطعم ليس للاخر وان الرجل من اهل الجنه ليمر به الطاير
فيشتهيه فيخر بين يديه اما طبيخا واما مشويا ما
يخطر بباله من الشهوه وان الرجل من اهل الجنه ۝
ليكون في جنه من جنانه من انواع الشجر اذ يشتهي ۝
ثمره من تلك الثمار فتتدلى اليه فياكل منها ما اراد
ولدان خولا من خدمهم ليست لاهل الارض
لا غشيت ضو الشمس ولا فتنت بها اهل الارض ۝ وباسنا
ده الى سعيد عن النبي صلعم انه قال ان الله تعالى
لما احاط حايطا اهل الجنه لبنه من ذهب ولبنه من
فضه وغرس غرسها قال لها تكلمي فقالت قد افلح ۝
المومنون قال تعالى طوبى لك منزل الملوك ۝ وباساده
الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ارض الجنه بيضا
بيضا عرضها صخور الكافور وقد احاط بها المسك
مثل كثبان الرمل فيها انهار مطرده فيجتمع فيها ۝
اهل الجنه ادناهم واخرهم فيتعارفون فيبعث
الله عز وجل ريح الرحمه فتهيج عليهم ريح ذلك
المسك فيرجع الرجل الى زوجته وقد ازداد حسنا
وطيبا فتقول لقد خرجت من عندي وانا بك ۝
معجبه وانا بك الان اشد عجبا ۝ وباساده الى ابي هريره

عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال جنه الفردوس او
سط الجنه الجنان محله واعلاها شجره ومنها تفجر انهار
الجنه فقال رجل يا رسول الله افيها خيل فاني احب الخيل
قال نعم والذي نفسي بيده ان فيها لخيلا من ياقوت حمرا
سروجها الذهب تزف بهم في خلل ورق الجنه تزاورن
عليها قال رجل يا رسول الله فيها ابل فاني احب الابل
قال نعم والذي نفسي بيده ان فيها ابلا من ياقوت احمر ۝
عنقها الديباج ورحالها الذهب تزف بهم في خلل ۝
الجنه تتزاور عليها فقال رجل يا رسول الله فيها
سماع قال نعم والذي نفسي بيده ان الله تعالى اوحى الى شجره
في الجنه ان اسمعي عبادي الذين شغلوا انفسهم بذكري
عن المعازف والمزاهر والمزامير قال فتسمعهم
باصوات ما سمع الخلايق مثلها قط بالتسبيح والتقديس
والتهليل ۝ وباسناده الى ابي هريره عن النبي صلى الله
عليه وعلى اله وسلم انه قال ما رايت مثل الجنه نام طالبها
ولا مثل النار نام هاربها ۝ وباسناده الى ابي هريره
عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال قال الله تعالى
اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا ۝
اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر اقروا ان شيتم فلا
تعلم نفس ما اخفي لهم من قره اعين جزا بما كانوا ۝
يعملون ۝ وان في الجنه لشجره يسير الراكب
في ظلها مايه عام لا يقطعها ۝ اقروا ان شيتم وظل
ممدود والموضع سوط في الجنه خير من الدنيا و
ما فيها اقروا ان شيتم فمن زحزح عن النار واد
خل الجنه فقد فاز وما الحياه الدنيا الا متاع الغر
ور ۝ وباسناده الى انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه
وعلى اله وسلم انه قال من سال الله الجنه ثلاث مرات
قالت الجنه اللهم ادخله الجنه ومن استجار من
النار ثلاث مرات قالت النار اللهم اجره من
النار ۝ وباسناده الى سهل بن سعد عن النبي صلى الله ۝

عليه وعلى آله وسلم انه قال بقي في الجنة فيها ما لا عين رأت
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم قرأ هذه الآية
تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم
خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما
اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون ۝ وبا
سناده الى انس عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
في خطبة الوداع قوله تعالى وظل ممدود قال في الجنة ۝
شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ۝
وباسناده الى ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال ان الله عز وجل لما خلق الجنة حين غرسها
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ۝ ثم نظر اليها
فقال قد افلح المؤمنون تكلمي يا جنتي قالت انت الله
لا اله الا انت الحي القيوم ۝ قد سعد من دخلني فقال
بعزتي خلقتك لا يدخلك من خلقي مدمن مصر على الزنا ۝
ولا من خمر ولا قتات ولا ديوث ولا قلاع ولا
نزف ولا واصل? رحم ولا الذي يتقول على عهد الله ان
الحاف عليه اثم لم يف ۝

الباب الرابع والسبعون والمائة فيما جاء من ذكر مشاهدة النبي ۝

صلى الله عليه وعلى آله وسلم للجنة ليلة المعراج وما
وصف فيها مما رآه هناك منها ۝ باسناده الى ابن
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما انتهيت الى موضع يعني ليلة
المعراج وجدت ريحا طيبة ووجدت ريح المسك قال فقلت
ما هذه الريح الطيبة يا جبريل وما هذا الصوت قال
هذا صوت الجنة تقول يا رب ائتني باهلي وما وعد
تني فقد كثر غرسي وحريري وسندسي واستبرقي ۝
وعبقري ولؤلؤي ومرجاني وفضتي وذهبي وصحافي

واكوابي

وكوابي واباريقي وفواكهي وعسلي ومائي وخمري ولبني فأ
تني بما وعدتني فقال لك كل مسلم ومسلمة وكل مؤمن ومؤمنة ومن
آمن بي وبرسلي وعمل صالحا ولا يشرك بي شيئا ولم يتخذ من
دوني اندادا ومن خشيني فهو آمن ومن سألني اعطيته ومن
اقرضني جزيته ومن توكل علي كفيته انا الله الذي لا اله
الا انا لا اخلف الميعاد قد افلح المؤمنون تبارك الله
احسن الخالقين قالت الجنة قد رضيت ثم قال جبريل
بعد ما اتيته من قصور الجنة وما اعد الله فيها لعباده
المؤمنين وثبت شجرة ان منتهاها وفرعها في ذروة الجنة
الجنان كلها فنظرت الى فرعها
الماوى وهي اعلا اغصان نابتة اكثر من ترب الاث
عن السدرة فاذا عليها اغصان ملك وعلى كل ورقة ملك وعلى كل
ثمرة على كل غصن منها ملك وعلى كل ورقة ملك وعلى كل
ثمرة ملك يسبحون الله باصوات مختلفة وكلام شتى ۝
فقال جبريل فقال جبريل ابشر يا رسول الله فاني لك ولا
اب واجد ولولدك وكثير من امتك تحت هذه الشجرة
ملكا وعيشا عصرا في امان لا خوف عليكم ولا تحزنون
قال فنظرت فاذا نهر يجري من اصل الشجرة ماؤه اشد
بياضا من اللبن واحلى من العسل ومجراه على رضراض
من در وياقوت وزبرجد وحماته من مسك اذفر
في بياض الثلج فقال جبريل يا رسول الله هذا النهر الذي
ذكره تعالى فيما نزل عليك انا اعطيناك الكوثر وهو التسنيم
وانما سماه التسنيم لانه يتسنم على بيوت اهل الجنة من تحت
الفرش الا دون هم وقصورهم وبيوتهم وغرفهم
وخيامهم يمزجون بها اشربتهم من اللبن والعسل ۝
والخمر فذلك قوله تعالى ومزاجه من تسنيم عينا يشرب
بها المقربون عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا
اي يقودونها الى منازلهم قودا وهو اشرف شرابا في
الجنة ۝ ثم انطلق بي جبريل في الجنة حتى انتهى الى ۝

الى شجرة في الجنة لم ارا مثلها فلما وقفت تحتها رفعت
راسي فاذا انا لا ارى شيئا من خلق ربي غيرها لعظمها
وتفريق اغصانها ووجدت منها ريحا طيبة لم اشم
في الجنة ريحا اطيب منها فقلت يا جبرئيل ما هذه الشجرة
فهي التي ذكرها تعالى فيما انزل عليك طوبى لهم وحسن
مآب فقلت يسري فيها اذا دورقها حلل وطرايف
من ثياب الجنة من بين ابيض واحمر واصفر واخضر
وثمارها امثال القلال العظام من كل ثمرة خلقها الله
في السموات والارض في الوان شتى وطعم شتى وريح
شتى فعجبت من تلك الشجرة وما رايت من حسنها فقلت يا
جبرئيل ما هذه الشجرة قال هي الذي ذكرها تعالى فيما انزل عليك
قوله طوبى لهم وحسن مآب هذه طوبى لك يا رسول الله
ولكثير من امتك وان الراكب في ظلها خمسين مقيل ونعيم
طويل وارض الجنة رخام من فضة وترابها الورس
وحشيشها الزعفران وكثبانها المسك ورضراضها
الدر والياقوت وسرر الجنة من در وياقوت وذلك
قوله تعالى متكئين على سرر مصفوفة قد ضم بعضها
الى بعض طولها في السماء مائة عام فاذا اراد العبد ان
يجلس عليها تواضعت حتى يجلس عليها ثم ترتفع الى حالها
وباسناده الى جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام
عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال لما اسري
بي الى السماء دخلت الجنة فرايت فيها قصرا من ياقوت
يرى داخله من خارجه وخارجه من داخله من
ضيائه وفيه بيتان من در وزبرجد فقلت
يا جبرئيل لمن هذا القصر فقال هذا لمن اطاب الكلام
وادام الصيام واطعم الطعام وتهجد بالليل والنا
س نيام فقال علي عليه السلام في امتك من يطيق هذا

هذا اقل

قال ادن مني يا علي فدنا منه فقال اتدري من اطاب
الكلام قال الله ورسوله اعلم قال من قال سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اتدري من
ادام الصيام قال الله ورسوله اعلم قال من صام شهر
رمضان ولم يفطر منه يوما اتدري من اطعم الطعا
م قال الله ورسوله اعلم قال من طلب لعياله ما
يكف به وجوههم عن الناس اتدري من تهجد بالليل
والناس نيام قال الله ورسوله اعلم قال من لم ينم حتى
يصلي العشاء الاخرة ويعني بان الناس نيام اليهود
والنصارى فانهم ينامون فيما بينهما **الباب الخامس**
والستون والمائة في ذكر صفات اهل
الجنة التي جعلهم الله عليها فاكمل لهم بها الالتذاذ
وما يتصل بذلك باسناده الى النبي صلعم انه قال اول زمر
ة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلو
نهم على صورة اشد كوكب دري في السماء اضا
ءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يم
تخطون انيتهم وامشاطهم الذهب والفضة ور
شحهم المسك ومجامرهم اللؤلؤ وازواجهم الحور
العين لكل امرئ منهم زوجتان يرى مخ ساقهما من
وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض
قلوبهم على قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا
وباسناده الى انس بن مالك عن النبي صلعم انه قال يبعث الله
اهل الجنة على صورة ادم عليه السلام في ميلاد ثلاث
وثلاثين سنة جردا مردا مكحلين ثم يذهب
بهم الى شجرة في الجنة فيلبسون منها ثيابا لا تبلى ثيا
بهم ولا يفنى شبابهم وباسناده الى جابر بن عبد
الله عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قيل له
يا رسول الله اينام اهل الجنة قال لا النوم اخ الموت

ولا يموت اهل الجنة ٥ وباسناده الى ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قيل له ان الولد
من قرة العين وتمام السرور فيولد لاهل الجنة فقال
ان الرجل ليشتهي ويتمنا فيلد في مقدار الذي يكون ٥
حمله ووضعه وشبابه في من النهار ٥ وباسناده
الى علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال
الحور يدعو بعضهم بعضا والغلمان يسعا بعضهم
الى بعضا والمجاور تسعا كل من ناحيه والاشجار على
اليك ينظرون والرجال والنسا يشتاقون الى الجنة
نعمر من الله يفتخرون بمثل هذا فليعمل العاملون
والذي نفس محمد بيده ان الرجل منهم ليستقبله منذ حين
يدخل الجنة من بين يديه ولبيده والبده وغلام وجا
ريه وقهرمان وملك من الملائكة كل معه تحفة
وطرفة وهدية يتحفونه به ويكتنفون حوله ويسعون
حوله وبين يديه اكثر من مائة الف كاللؤلؤ والمرجان
تلقاه يسعون الي ملك مع كل ملك فرس ونجيب
من ياقوت احمر واصفر ومرجان للخيل صهيل وه
للجمل وللابل رغا ولا يعرق ولا يترثر ولا يبلن ولا
يحدثن ولا يهرمن ولهن اجنحة اذا شاءت جالت
بهم في خلال الجنة وهم في الرغه اسرع من الطير
وان في الجنة طيرا لا يوكل لحمها وشي مثل الجبال ٥
احسن خلقا مما خلق الله ونشا لكل طير منها ٥
سبعون الف جناح في منكبيه وان الطيرة الواحدة
منها ليغشي الدنيا باجنحتها اذا نشرته وبسطته يكونون
على عرشهم فيا تما صغر فايسبحون الله عز وجل و
يحمدونه ويقدسونه العزيز الجبار باصوات
لم يسمع الخلايق مثلها قط فيطرب بها اوليا الله
عز وجل بذلك ٥ وباسناده الى ابن عمر عن النبي صلعم انه

قال من يدخل الجنة ٥

قال من يدخل الجنة يحيا فيها ولا يموت وينعم فيها لا
يبوس لا تبلى ثيابه ولا يفنا شبابه قيل يا رسول الله ما بنا
وها قال لبنه من فضه ولبنه من ذهب وملاطها المسك
الاذفر وترابها الزعفران وحصباها اللؤلؤ الياقوت

الباب السادس والثلاثون والمائة في ذكر صفا
ت الحور العين ومايتصل بذلك باسناده

الى سعيد ابن عامر بن جذيم عن النبي صلى الله عليه وعلى
اله وسلم انه قال لو ان امراة من نسا اهل الجنة اشرفت
على اهل الارض لملأت الارض من ريح المسك
ولا ذهبت ضوا الشمس والقمر ٥ وباسناده الى عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه كان انه قال لو يطلع
يسطع نور في الجنة فيرفعون روسهم فاذا هو
ضحكت في وجه زوجها ٥ وباسناده الى ابي امامه
عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ما من عبد يد
خل الا وهو يجلس عند راسه وعند رجليه اثنتان من الحور
العين يغنيانه باحسن صوت يسمعه الانس والجن ٥
ليس بمزامير الشيطان ولكن بتحميد الله تعالى وتقديسه
وباسناده الى انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وعلى
اله وسلم انه قال تقول الحورا يوم القيامة لولي الله ٥
كم من مجلس من مجالس الذكر قد اكرمك العزيز فبا شر
قت عليك بدلي ودلالي وغنجي واتزالي وانت قاعد بين
اصحابك تخطب الى الله اقترا شر فكم كان يعدل شريعه ٥
او حجة كان يعدل حجي فو الذي اكرمني بك واكرمك
بي ما خطبتني الى الله مرة الى خطبتك الى الله سبعين
مرة قالحمد لله الذي اكرمك واكرمني بك ٥ وباسناده
الى علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ٥

ان في الجنة الشوق ما فيها من شرا ولا بيع الا الصور من
الرجال والنساء اذا اشتهى صورة دخل فيها وان
فيها لمجمع الحور العين يرفعن الاصوات لم يسمع
الخلايق بمثله نحن الناعمات فلا نبؤس ونحن الطاعمات فلا نجوع
ونحن الكاسيات فلا نعرا ونحن الخالدات فلا نموت
ونحن الراضيات فلا نسخط ونحن المقيمات فلا نظعن طوبا
لمن كنا له وكان لنا نحن خيرات حسان ازواج اقوام
كرام ٥

الباب التاسع والتسعون والمايه فيما

جاء في ذكر خلود اهل الجنة في الجنة ودوام نعيمهم
فيها ابدا الابدين وما يتصل بذلك باسناده الى ابي هريره
عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ينادي مناد
يوم القيامة ان لكم ان تحيوا فلا تموتوا وان لكم ان
تصحوا فلا تسقموا ابدا فذلك قول الله عز وجل ٥
ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون
وباسناده الى اسامة ابن زيد عن النبي صلى الله عليه
وعلى اله وسلم انه قال في ذكر الجنة الا مشمر لها هي ورب
الكعبة ريحانة تهتز ونور يتلألأ ونهر يطرد ٥
وزوجة لا تموت مع حبور ونعيم في مقام الا
بد ٥ وباسناده الى ابي هريره عن النبي صلى الله عليه
وعلى اله وسلم انه قال في هذه الاية وانذرهم
يوم الحسرة اذ قضي الامر الاية قال ينادي اهل
الجنة فيشرفون وينظرون وينادي اهل النار ٥
فيشرفون وينظرون فيقال لهم تعرفون الموت
فيقولون نعم فيجا بالموت في صورة كبش ٥
املح فيقام بين الجنة والنار ويقال هذا الموت
ثم يذبح ويقال يا اهل الجنة خلود ولا موت وهم
في غفلة ويا اهل النار خلود ولا موت ثم قرا

وانذرهم

وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة قال في
امر الدنيا ٥ وباسناده الى انس عن النبي صلى الله عليه ٥
وعلى اله وسلم انه قال يا علي كل نعيم ينقطع الا نعيم اهل
الجنة وكل هم ينقطع الا هم اهل النار ٥ وباسناده ٥
الى عبد الله عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال
لو قيل لاهل النار انكم ماكثون في جهنم النار عدد
كل حصاة في الدنيا لفرحوا بها ولو قيل لاهل الجنة انكم
ماكثون في الجنة عدد كل حصاة في الدنيا لحزنوا و
لكن لكن جعل الله لهم الابد ٥

الباب الثامن والتسعون والمايه في ذكر صفات نار ٥

جهنم نسال الله النجاة منها وصلى على محمد وعلى اله
باسناده الى جابر عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال
انما مثلي ومثلكم كمثل رجل اوقد نارا فجعلت
الجنادب والفراش يقعن فيه وهو يذبهن عنها وانا اخذ
بحجزكم ان تقعوا فيها وانتم تفلتون من يدي ٥ وبا
سناده الى انس عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه
قال ويل للشباب في النار وويل للشيوخ في النار
وويل للنساء من النار لا يرحم فيها كهل ولا شاب
ولا فتيات سود مظلمة واهلها فيها لا يموتون
ابدا ٥ وباسناده الى البرا عن النبي صلى الله
قال يا اهل الحرات سعرت النار وجاءتكم الفتن
فلو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وهانت
عليكم الدنيا واثرتم الاخرة ٥ وباسناده الى انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوتى يوم القيمة بانعم اهل الدنيا
من الكفار فيقال اغمسوه غمسة في النار قال فيغمس
في النار غمسة فيقال هل رايت نعمة قط فيقول لا ٥

[illegible]

ويؤتى بأشد المؤمنين ضرا فيقال اغمسوه في الجنة
فيغمس فيقال هل رأيت ضرا قط او مسك ضر قط فيقو
ل فيقول لا ٥ وباسناده الى سعيد الخدري عن
النبي صلعم انه قال لو ضرب بمقمع من مقامع الحديد
الجبل لتفتت غبارا ٥ وباسناده الى جابر عن النبي صلعم
انه قال ستة اصناف يدخلون النار لا مرا بالجور
والعرب بالعصبية والدهاقين بالكبر والتجار با
لخيانة والعلما بالحسد واهل الرياسة بالجهل ٥ وبا
سناده الى النبي صلعم انه قال لو ان دلوا من غسلين
جهنم يهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا ٥ الباب

التاسع والسبعون والمائة فيما جاء
من ذكر شدة قعر طبقات جهنم

وذكر عمقها وحياتها وعقاربها وما يتصل بذلك
باسناده الى ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وعلى
اله وسلم باسناده الى ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وعلى اله وسلم انه قال ان ناركم التي توقد
ون جزء من سبعين جزءا من حر جهنم فقا
لوا والله لكانت لكافية يا رسول الله فقال فا
نها قد فضلت عليها بتسعة وستين جزءا من
سبعين جزءا من حر جهنم فقالوا والله لكانت
لكافية يا رسول الله فقال فانها قد فضلت عليها
بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها ٥ وبا
سناده اليه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال
لو كان في هذا المسجد مائة الف او يزيدون
فيهم رجل من اهل النار فتنفس فاصابهم نفسه
لاحترق المسجد ومن فيه ٥ وباسناده الى انس

بن مالك

ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال
انه قال لو ان غربا من جهنم وضع في وسط الارض
لآذى نتن ريحه وشدة حره من بين المشرق والمغرب
ولو ان شررة من شرر جهنم وضع في وسط الارض
لآذى حرها من بين المشرق والمغرب ٥ وباسناده
الى ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قا
ل ان ادنى اهل النار عذابا الذي يجعل له نعلان
يغلي منهما دماغه ٥ وباسناده الى علي عليه السلام
عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال تعوذوا بالله
من وادي الحزن قالوا فما وادي الحزن قال وادي في
جهنم اذا فتح استعاذت منه النار سبعين مرة
اعده الله للقراء المرائين باعمالهم وان من شرار
القراء الذين يزورون الامرا ٥ وباسناده الى انس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال
انه قال اشتكت النار الى ربها فقالت يا رب اكل
بعضي بعضا فاذن لي اتنفس مرة واحدة فشدة
ما تجدون من الحر من حرها وشدة ما تجدون
من البرد من زمهريرها ٥ وباسناده الى انس عن النبي
صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ليلة اسري بي وهو
مع جبريل عليه السلام سمع هدة فقال يا جبريل ما هذه
الهدة قال حجر ارسله الله من شفير جهنم فهو يهوي
سبعين خريفا بلغت قعرها الان ٥ وباسناده
الى ابي موسى عن النبي صلعم انه قال لو ان حجرا قذف
به في نار جهنم لهوى سبعين خريفا قبل ان
يبلغ قعرها ٥ وباسناده الى عبد الله بن حجر عن
النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ان في النار

انه قال ان في النار لحيات امثال اعناق البخت تلسع
احدهم اللسعة يجد حموتها اربعين خريفا وان
في النار لعقارب امثال البغال تلسع احدهم يجد حموتها
اربعين خريفا

الباب الثاني في ذكر صفات جهنم وذكر طعامهم وما يتصل بذلك

باسناده الى ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال في قوله
تعالى في قوله تعالى فهم فيها كالحون قال تشويه النار
فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط رأسه وتسترخي
شفته العليا حتى تبلغ وسط رأسه وتسترخي شفته
السفلى حتى تضرب سرته وباسناده الى انس عن
النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال في قوله تعالى سأ
رهقه صعودا قال هو جبل يكلفه يعني الصعود
عليه فاذا وضع يده عليه ذابت فاذا رفعها عادت
فاذا وضع رجله ذابت فاذا رفعها عادت وباسنا
ده الى انس بن مالك عن النبي صلى انه قال لو ان جهنميا
من اهل جهنم يخرج الى اهل الدنيا حتى يبصرونه لا
نتنت الدنيا من نتنه ولو ان خازنا من خزنة جهنم
خرج الى اهل الدنيا حتى يبصرونه لمات اهل الدنيا
حين يبصرونه من غضب الله عز وجل وباسناده
الى انس عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال يرسل
على اهل النار البكاء فيبكون حتى تنقطع الدموع
ثم يبكون حتى تنقطع الدماء حتى يرى في وجوههم
كهيئة الاخدود ولو ارسلت فيها السفن لجرت
وباسناده الى [illegible] عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال في قوله تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويا
تيه الموت من كل مكان وما هو بميت قال يقرب